

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhallimehny

جهود عربية لاحتواء الأزمة الفلسطينية. الأميركية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
لحلول مفاوضات السلام».

لقي التلويح الأميركي بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن تفاعلاً عربياً؛ إذ أعلنت الجامعة العربية أمس أن أمينها العام أحمد أبو الغيط بحث مع وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، تداعيات الخطوة الأميركية، وأطلعته على الاتصالات التي قامت بها الجامعة مع الإدارة الأميركية لاحتواء الأمر. وعُد المتحدث باسم الجامعة العربية محمود عفيفي أن الخطوة الأميركية الجديدة «ستحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وأشار عفيفي إلى أن أبو الغيط عرض خلال لقائه المالكي جهود الجامعة للحفاظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية، «خصوصاً خلال المرحلة الحالية التي يتردد أن

الولايات المتحدة تصدد طرحها لدوره، أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات. وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن «شكري أكد خلال الاتصال أهمية استئناف كل السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية، لا سيما خلال الفترة الحالية التي يتطلع فيها المجتمع الدولي إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية وعملية تجديد الترخيص الممنوح لمكتب «بحثا التطور الخاص بعدم تجديد الترخيص الممنوح لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية، فيما استمع شكري إلى تقييم الجانب الفلسطيني لتفاصيل القرار وخلفياته وتداعياته المحتملة».

بوادر تحرك في مجلس الأمن... وتأكيد حق السعودية في الدفاع عن أراضيها إدانة عربية لإرهاب إيران وصواريخها وأذرعها



جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة أمس (رويترز)

مجلس الأمن رقم (2231) فيما يتعلق بتطوير برنامج الصواريخ الباليستية».

وأوضح أبو الغيط، أن الجمهورية اللبنانية رفضت «التهديد الإيراني للدول العربية، وتحفظت فقط على اعتبار حزب الله منظمة إرهابية».

بدوره، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن الصاروخ الباليستي الذي أطلق في الأونة الأخيرة على الرياض «يعكس الاعتداءات الإيرانية المتكررة ضد السعودية التي شهدت إطلاق 80 صاروخاً تحمل الهوية الإيرانية»، وشدد على

أن «السعودية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإيراني السافر ولن تتوانى عن الدفاع عن أمنها الوطني»، مطالبا الجميع «بتحمل مسؤولياتهم القومية وصيانة أمن واستقرار دولهم للتصدي لهذه السياسات الإيرانية العدوانية».

من جانبه، حوّل وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، الدول العربية، مسؤولية صيانة الأمن القومي أمام التهديدات التي تنفذها إيران من «أذرعها المسلحة»، وقال إن «إيران أذرعاً كثيرة في المنطقة، منها (حزب الله الإرهابي) الموجود في سوريا والعراق». (تفاصيل ص 3)

القاهرة، سوسن أبو حسين

خلص وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، إلى إدانة تدخلات إيران في المنطقة والتهديدات التي تشكلها، عبر أذرعها وصواريخها، على الدول العربية.

وأفاد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عقب الاجتماع الذي عقد بدعوة من السعودية، بأن الوزراء اتفقوا على اتخاذ قرار مندرج بإحالة الملف إلى مجلس الأمن الدولي، على أن تبدأ الخطوة بإقدام المجموعة العربية

في مجلس الأمن على إطلاق الهيئة الأسمية على القرار العربي الجماعي الذي يرفض التهديدات الإيرانية وتدخلاتها في الدول العربية.

وتضمن قرار المجلس الوزاري 15 بنداً ضمنها «إدانة إطلاق الصاروخ الباليستي الإيراني الصنع من الأراضي اليمنية على الرياض»، و«التأكيد على حق السعودية في الدفاع عن أراضيها وفق ما نصت عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة»، و«تحميل حزب الله اللبناني الإرهابي - الشريك في الحكومة اللبنانية - مسؤولية دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية»، و«تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح الخروقات الإيرانية لقرار

لبنان تحفظ على عبارة «حزب الله الإرهابي الشريك في الحكومة»

الحريري في القاهرة قبل العودة إلى لبنان

الانتخابات تقسم «حزب الدعوة» الحاكم في العراق

الشاعرة الإيرانية فروغ فرخ زاد... أيقونة التمرد النسوي

النظام السوري يستعيد البوكمال ومقتل مستشار إيراني

في محيطها. ولقي المستشار العسكري خير الله صمدي، وهو قيادي في «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، مصرعه في مدينة البوكمال، إثر إصابته بشظية قذيفة هاون. إلى ذلك، تجري الاستعدادات للإعلان عن تشكيل جديد لـ «الهيئة العليا للمفاوضات»

معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الذين فر من بقي منهم إلى شمال نهر الفرات. وكان مسلحو «داعش» قد استولوا على المدينة قبل أسبوع، بعد أيام من طردهم منها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن غالبية عناصر «داعش» انسحبوا من المدينة، بينما استمر القتال

الرياض، فتح الرحمن يوسف دير الزور (سوريا)، «الشرق الأوسط»

استعدادات قوات النظام السوري مجدداً أمس، السيطرة على مدينة البوكمال الواقعة على الحدود العراقية. وقال مصدر عسكري إن وحدات الجيش سيطرت على كامل المدينة بعد

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE WALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN CERAMIC

نقاط بيع أودمار بيجه، دبي | أبوظبي | الكويت | الممعة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

موغابي يخاطب الأمة ويتحدى إجراءات عزله

الرامية لعزل موغابي ستمضي قدماً، وفقاً لما هو مقرر لها. وأضاف كريس مصطفاغوا، الذي يقود حملة لإطاحة موغابي، في رسالة نصية بعد لحظات من انتهاء موغابي من كلمته، أن المواطنين سينزلون إلى شوارع هراري يوم الأربعاء. وبعد حكم استمر 37 عاماً، انهارت قبضة موغابي الحديدية، عندما استحوذ الجيش على السلطة، الأسبوع الماضي، رداً على بروز زوجته غريس مرشحة رئيسية لخلافة الرئيس البالغ من العمر 93 عاماً. ووسط هتافات أعضاء الحزب الحاكم، أعلن أحد مسؤولي الحزب خلال اجتماع هراري صباح أمس أنه تمت إطاحة موغابي كقائد للحزب. واستبدل بموغابي نائب الرئيس السابق إيمرسون منانغاغوا، خصم غريس موغابي الرئيسي. (تفاصيل ص 12)

مواطنون محبطون يشاهدون خطاب موغابي التلفزيوني في العاصمة هراري أمس (أ.ب.)

والموطنية بشأن استقرار أمتنا ورفاهية شعبنا (...). مهما كانت إيجابيات وسلبيات الطريقة التي أعربوا بها عن مخاوفهم، فإنني

تحدى الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي، أمس، الإجراءات التي بدأ الحزب الحاكم باتخاذها من أجل عزله من الحكم. وفي خطاب وجهه إلى الأمة، بدأ موغابي متحدياً رغم ورود أنباء سابقة تحدثت عن قبوله الاستقالة. وقال موغابي إنه سيرأس مؤتمر حزب «الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمبابوي - الجبهة الوطنية»، (زائو - الجبهة الوطنية) الحاكم، الذي سيعقد الشهر المقبل، متجاهلاً قرار الحزب بإزاحته وتخييره بين الاستقالة أو الإقالة بحلول ظهر (اليوم) الاثنين. وذكر موغابي في الخطاب الذي نقله التلفزيون الرسمي أنه يقر بالانتقادات الموجهة إليه من الحزب الحاكم ومن الجيش والمواطنين. وأضاف أن «الجيش تصرف مدفوعاً بالقلق العميق

الإيرادات غير النفطية تقفز 80% في السعودية

الرياض، شجاع البقمي

سجلت الإيرادات العامة في السعودية، خصوصاً الإيرادات غير النفطية، ارتفاعاً ملحوظاً خلال الربع الثالث من العام الحالي، ما يعد مؤشراً على فعالية الإصلاحات التي باشرتها المملكة. وتكشف الأرقام التي أعلنها وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجديعان، بمناسبة تقديمه التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة خلال الربع الثالث بلغت 47.8 مليار ريال (12.7 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة، مقارنة

الإيرادات غير النفطية تقفز 80% في السعودية

وقال شهود عيان إن «كل المصائب من النساء»، مشيرين إلى أن الإعانات التي كانت تُوزع اشتملت على قيق وزيت وسكر، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن عملية الدفاع بدأت قرابة العاشرة صباحاً، أثناء توزيع إعانات إنسانية من طرف جمعية خيرية قادمة من الدار البيضاء، على المعوزين بمركز سيدي بوعلام، التابع لجماعة تفتاشت بإقليم الصويرة، موضحة أن عمليات توزيع المساعدات صارت تستهدف المنطقة بشكل متكرر وشبه منتظم، مما «جعل المنطقة تصير محجاً لسكان من قرى أخرى». (تفاصيل ص 8)

15 قتيلاً بتدافع خلال توزيع مساعدات في المغرب

مراكش، عبد الكبير الميناوي

قتل 15 شخصاً وأصيب 5 آخرون في حادث تدافع وقع خلال عملية توزيع مساعدات غذائية في قرية تابعة لإقليم الصويرة بالمغرب أمس. وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليمات «بتقديم الدعم والمساعدة لعائلات الضحايا وللمصابين»، وفق ما أفاد بيان لوزارة الداخلية. وذكر البيان أنه تم «فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة»، فيما فتحت وزارة الداخلية أيضاً «تحقيقاً إدارياً شاملاً في الموضوع».

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر. خدمات الكونسيرج حول العالم. دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

سامبا sambamastercard.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - other states (€2.50)

شدد على توافقتها مع القانون الإنساني والدولي وفند ادعاءات أممية وحقوقية «فريق التقييم» يؤكد سلامة جميع عمليات «التحالف»

بضربات جوية على مبنى إدارة أمن الزيدية في الحديدة بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2016. كما ورد في التقرير أن ميليشيا الحوثي نشرت أفراداً وشاحنات مجهزة ببنادق البه حوله المشاة. ووفقاً للمنتور «ويعد التحقق وتوصلنا أنه بناء على معلومات استخباراتية مؤكدة تبين أن قيادات ميليشيا الحوثي المسلحة ومعها خبراء أجانب من جنسيات مختلفة تمكنت من الاستيلاء على مبنى إدارة أمن الزيدية واستغلاله لأغراض عسكرية، وتم استهداف المبنى بقنابل موجهة ودقيقة أصابت المبنى بشكل مباشر ولم يكن هناك أي أضرار جانبية، وعليه فإن الإجراءات التي قامت بها قوات التحالف سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».

الحالة الخامسة والأخيرة التي وردت للفريق المشترك وردت من تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بأن قوات التحالف قامت بصفر صالة بتعزير الأبر الذي أدى لحدوث أضرار جزيئية للمبنى. وأضاف المنتور «بعد التحقق تبين أن الميليشيا الحوثية تمكنت من الاستيلاء على متحف قصر صالة للاستخدام كقاعدة عسكرية ومخزن للأسلحة، علماً بأن العمل في المتحف متوقف منذ 2013. والقانون الدولي يحظر استخدام المتاحف المخصصة لأغراض ثقافية في دعم الجهود الحربية ويعتبر ذلك جريمة حرب»، لافتاً إلى أن «هذه العملية تمت بناء على طلب قوات الشرعية بإسناد لوي لاستهداف هذا المتحف نظراً لما تقتضيه الضرورة العسكرية وخطر الحوثيين عليهم، وعليه قامت قوات التحالف بقصف المتحف باعتباره هدفاً عسكرياً مشروعاً، وتعرض المتحف للأضرار الجزيئية بسيطة، واتضح أن الإجراءات كانت سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».



المنتور لدى عقده مؤتمراً صحفياً في الرياض أمس (واس)

هذا القصف تم إطلاق 6 صواريخ باليستية من مناطق متفرقة شمال صنعاء باتجاه السعودية، وعليه قوات التحالف كثفت الاستطلاع والمراقبة الجوية على تلك المناطق بغرض تحديد ورصد منصات إطلاق الصواريخ، حيث تم رصد ومناعبة تحرك حملة من 3 شاحنات ترافقها عربية عسكرية مسلحة أثناء خروجها من مطار صنعاء ودخولها مجمع السندباد شمال صنعاء، وبعد الرصد قامت قوات التحالف باستهداف المستودعات مرتين في التواريخ المحددة، بعد أن لوحظ استمرار استخدام الموقع لدعم الجهود الحربية، وعليه فإن الإجراءات التي تمت من التحالف كانت سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».

أما الحالة الرابعة فقد وردت للفريق من تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بأن قوات التحالف قامت هذا القصف تم إطلاق 6 صواريخ باليستية من مناطق متفرقة شمال صنعاء باتجاه السعودية، وعليه قوات التحالف كثفت الاستطلاع والمراقبة الجوية على تلك المناطق بغرض تحديد ورصد منصات إطلاق الصواريخ، حيث تم رصد ومناعبة تحرك حملة من 3 شاحنات ترافقها عربية عسكرية مسلحة أثناء خروجها من مطار صنعاء ودخولها مجمع السندباد شمال صنعاء، وبعد الرصد قامت قوات التحالف باستهداف المستودعات مرتين في التواريخ المحددة، بعد أن لوحظ استمرار استخدام الموقع لدعم الجهود الحربية، وعليه فإن الإجراءات التي تمت من التحالف كانت سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».

إلى ذلك، شنت قوات الجيش الوطني هجومها العنيف والمباغت على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهة مسرة بمنطقة الجوازة وبني فرج بمديرية نهم، الجبهة الشرقية لصنعاء، وكبدتها الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. وطبقاً لخصائص الجوازة، فإن الجيش الوطني يقترب باتجاه نقيب غيلان المطل على صنعاء والاقتراب من منطقة بني حشيش في ضواحي صنعاء والتي تبعد عنها بنحو 7 كيلومترات، وإن الماركات تجددت بالترام مع التحليل المكثف لطائرات التحالف العربي.

وقالت إن «الجيش تمكن من تحرير عدد من التراب في اليمنة وسقط في المواجهات عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين، إضافة إلى تدمير 4 أطقم عسكرية وعربية مدرعة، ومقتل كل من فيها». ومن جانبه، قال الشيخ منصور الحق قائلاً «المعارك الدائرة في مشارف مديرية أرحب، هي معارك فاصلة ستنتهي الانقلاب، ونهني المجموعة برسالة أردت أن تشغل اليمن والجزيرة العربية»، وذلك في مقابلة مع قناة «الحدث» الإخبارية. وبعث الشيخ منصور الحق برسالة طمأنة للمعز بهم من اليمنيين، الذين أجبروا على القتال مع الانقلابيين، قائلاً لهم إن «الجيش الوطني والمقاومة لن ياتي منهما إلا الخير، ولن تلاحق سوى الانقلابيين». وتقدمت قوات الشرعية نحو مديرية أرحب بعد إحكام سيطرتها على قرابة 90 في المائة من مديرية نهم، حيث إن التقدم الأخير رافقه تقدم آخر نحو مديرية أرحب في صنعاء باتجاه قطيف وبني محمد ومسورة وسط جهد هندسي كبير، يتمثل في شق الطرق الجبلية وإزالة الألغام، أما باتجاه مديريتي خولان وبني حشيش، فقد تقدم الجيش الوطني باتجاه العقران والمدفون وقرون ودعة، لتلتاح الأهداف قبل قلب صنعاء. وفي مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، استهدفت عناصر المقاومة الشعبية في إقليم تهامة، مساء السبت،

وتابع «المنازل التي تم الادعاء أنها تعرضت للقصف تبعد عن الموقع 1070 متراً عن مكان القصف، وهي مسافة كافية وأمنة لتجنب وقوع أضرار، كما حصل للفريق على صورة للمبنى بعد القصف يبدو سليماً ولم يتعرض لأي قصف، وعليه فإن إجراءات التحالف كانت سليمة ولم تقم بصفف البناية محل الادعاء».

ويشير المنتور إلى أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث وردته رسالة من منسق الخبراء التابع للأمم المتحدة في اليمن بأن قوات التحالف قصفت مبنى سكنياً مكوناً من ثلاثة طوابق في 24 سبتمبر 2016 في محافظة إب، وبناء على المعطيات التي حصل عليها الفريق تبين أنه بتاريخ 24 سبتمبر 2016 قامت قوات التحالف باستهداف مقر قيادة عسكرية في أحد مباني منتجع من لادن في

وتواصل الفريق بأن قوات التحالف لم تقم بصفف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضخم المستشفى لسدوع إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

وقال الفريق بأن قوات التحالف لم تقم بصفف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضخم المستشفى لسدوع إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

وتواصل الفريق بأن قوات التحالف لم تقم بصفف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضخم المستشفى لسدوع إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

وتواصل الفريق بأن قوات التحالف لم تقم بصفف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضخم المستشفى لسدوع إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

وتواصل الفريق بأن قوات التحالف لم تقم بصفف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضخم المستشفى لسدوع إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

وتواصل الفريق بأن قوات التحالف لم تقم بصفف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضخم المستشفى لسدوع إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

الرياض، عبد الهادي حبتور

براً الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن تحالف دعم الشرعية من جملة ادعاءات وردت من المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنسق الخبراء ومنظمة هيومان رايتس ووتش عن قصف قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن لأهداف مدنية، مبيناً أن جميع الأهداف التي قصفتها التحالف كانت عسكرية ومشروعة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني. وأكد المنتور منصور المنتور المتحدث الإعلامي باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في الرياض، أن الفريق تلقى خمس حالات لادعاءات بقيام تحالف دعم الشرعية في اليمن بقصف أهداف غير مشروعة، وأن التحقيقات التي قام بها الفريق تبين أن كل هذه الادعاءات غير صحيحة، وأن عمليات قوات التحالف كانت سليمة ووفقاً للقانون الدولي الإنساني وأعرافه.

السلامة في تلك الفترة التي وقع فيها

ضمن مشروع ولي العهد جمعيات خيرية في جنوب السعودية تتلقى 12 مليون ريال



الرياض، الشرق الأوسط،

واصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، دعمه للجمعيات الخيرية في بلاده ضمن مشروع لهذه الجهات، حيث أعلن، أمس، عن منحته 12 مليون ريال من حسابها الخاص، قدمها للجمعيات الخيرية في المنطقة الجنوبية، واستفيد منه مناطق «عسير، الباحة، جازان، نجران»، والذي يأتي استكمالاً للدعم المقدم منه للجمعيات الخيرية ضمن مشروع «دعم الأمير محمد بن سلمان للجمعيات الخيرية في جميع مناطق المملكة». وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين في المنطقة 10 آلاف مستفيد ومستفيدة، شملت 7 فئات، أكثرها نسبة المستفيدين من الدعم الموجه إلى الأيتام 67%، بينما كان بلغت نسبة الدعم للأسر المحتاجة 15%، وأما نسبة الدعم الخيري للأرامل والمطلقات فبلغت 7%، وتلقف الرعاية الصحية 4%، ونسبة الدعم الخيري لذوي الاحتياجات الخاصة والشباب والفتيات والمقبلين على الزواج 3% لكل منهما، و1% لمرضى السرطان.

نقابي يتهم الأمم المتحدة بـ«الخدلان»... والانقلاب ارتكب 542 انتهاكاً لحقوق الإنسان الشهر الماضي 150 صحافياً يمينياً خطفهم الميليشيات



مقاتلون من الجيش الوطني في تعز (سبأ)

القصف العشوائي من قبل ميليشيات الحوثي والقوات صالح على مناطق سكن المدنيين في مدينة تعز أولاً، كما سجلت 8 إصابات بسبب الألغام». وأكد أن «الألاف من المواطنين اليمنيين لا يزالون محتجزين تسعفاً في سجون الميليشيات الحوثي وقوات صالح في العاصمة صنعاء» وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها، حيث إن المنظمة رصدت في شهر أكتوبر 125 انتهاكاً لحقوق الإنسان، إضافة إلى مقتل 17 صحافياً معقلاً لدى الانقلابيين ومعتقل لدى تنظيم القاعدة وأيضاً هناك معتقل في مأرب منذ شهرين».

وقالت المنظمة في بيان لها، إن المنظمة «صدت» مقتل 40 مدنياً على يد ميليشيات الحوثي، أغلبهم سقطوا في عمليات قصف عشوائي على أحياء سكنية في مدينة تعز، كما توفي ثلاثة مدنيين بسبب التعذيب في سجون ميليشيات الحوثي وصالح، وخلال الشهر قتل 5 مواطنين في محافظتي تعز والجوف بينهم طفل، علاوة على رصدها 15 انتهاكاً قيد ضد مجهولين في مناطق سيطرة السلطة الشرعية».

وأشارت إلى أن المنظمة رصدت 164 انتهاكاً خلال شهر أكتوبر، بينهم 22 امرأة و43 طفلاً في محافظتي تعز وصعدة، وأصيب العدد الأكبر بسبب

تعز، الشرق الأوسط،

زادت وتيرة التحريض ضد الصحفيين من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية، وخاصة الصحفيين العاملين في المدن والمحافظات الخاضعة لسيطرتها. ولم تقتف الميليشيا الانقلابية بملاحقات واعتقال وقتل الصحفيين وإخفاهم قسرياً، بل تواصل الميليشيات شن حملات التحريض على مواقعها الإخبارية وقنواتها التلفزيونية والإذاعية. الإعتقالات تلت متواصلة خلال الثلاث السنوات الماضية وتم اختطاف قرابة 150 صحافياً في فترات مختلفة... ورغم الانتهاكات إلا أن هناك خذلاناً كبيراً من الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وغيرها من الجهات الضاغطة التي لا تدلي للصحافيين في اليمن على الرغم أن هذه الجرائم تعتبر جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، والقانون الدولي يفرض العقاب على مرتكبيها».

أخر تلك المحاولات كانت ضد الصحافية ونأم الصوفي، مرسله موقع الجيش اليمني (26 سبتمبر)، وذلك عبر قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، التي كانت التهم التي الصوفي، فقد قال البيان الإخبارية وقنواتها التلفزيونية والإذاعية. أعمال استخباراتية لصالح قوات تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية. وطبقاً لليمان نقابة الصحفيين، الذي أدانت فيه حملة التحريض والتهديد للصحافية ونأم الصوفي، فقد قال البيان «بان «التقابة تلتق بلاغاً تفيد فيه تعرضها خلال الفترة الماضية لحملات تحريض وتهديد بالملاحق الضرب بها وبزوجها وابنها على خلفية نشاطها الصحافي في منطقة الصلو بمحافظة تعز من قبل شخصيات قذيفة وعسكرية في المنطقة الموالية للحوثيين».

وأضافت أن «الحملة التي لم تتوقف منذ سنة توجت عبر قناة (المسيرة) التابعة للحوثيين التي نشرت يوم الأربعاء الموافق 15 نوفمبر (تشرين الثاني) أن الرميعة تقوم بأعمال استخباراتية ما يعرضها وأسرتها للخطر». وحملت نقابة الصحفيين جماعة الحوثي مسؤولية ما قد يتعرض له الرميعة وأسرتها من خطر. داعية إلى «إيقاف هذه الحملات ضد الصحفيين وعدم الزج بهم في الصراعات». من جانبها، سجلت منظمة «سام» اليمنية ومقرها جنيف، 6 حالات انتهاك جديدة بحق الصحافيين اليمنيين منها حالاتاً تهديد في أمانة العاصمة، وحالة واحدة لفصل من الوظيفة وحالة واحدة لاقحام منزل، بالإضافة إلى حالة إيقاف راتب، ناهيك عن استمرار الميليشيا

انقلابيو اليمن يلجأون لتجنيد الأطفال «بالقوة» إثر خسائر متوالية في القبيطة

على جبل اليباس الذي تسيطر عليه مقاومة القبيطة منذ عام تقريباً، كونه يعد أهم جبال القبيطة والذي يشكل أكبر خطر على قاعدة العند والجنوب بشكل عام، كونه يبعد عن قاعدة العند 30 كيلومتراً تقريباً». وأكد المنتور «وقوع أسرى الانقلابيين بيد الجيش الوطني وسقوط العشرات من القتلى والجرحى إثر المعارك التي دارت في مشارف منطقة شعب والجوازة»، كما أكد «استعداد المقاومة الشعبية في القبيطة لتحرير المديرية بشكل كامل من الانقلابيين وصولاً إلى الراهرة وقطع الإمداد عن الميليشيات في كرش والشرية».

إلى ذلك، شنت قوات الجيش الوطني هجومها العنيف والمباغت على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهة مسرة بمنطقة الجوازة وبني فرج بمديرية نهم، الجبهة الشرقية لصنعاء، وكبدتها الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. وطبقاً لخصائص الجوازة، فإن الجيش الوطني يقترب باتجاه نقيب غيلان المطل على صنعاء والاقتراب من منطقة بني حشيش في ضواحي صنعاء والتي تبعد عنها بنحو 7 كيلومترات، وإن الماركات تجددت بالترام مع التحليل المكثف لطائرات التحالف العربي.

وقالت إن «الجيش تمكن من تحرير عدد من التراب في اليمنة وسقط في المواجهات عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين، إضافة إلى تدمير 4 أطقم عسكرية وعربية مدرعة، ومقتل كل من فيها». ومن جانبه، قال الشيخ منصور الحق قائلاً «المعارك الدائرة في مشارف مديرية أرحب، هي معارك فاصلة ستنتهي الانقلاب، ونهني المجموعة برسالة أردت أن تشغل اليمن والجزيرة العربية»، وذلك في مقابلة مع قناة «الحدث» الإخبارية. وبعث الشيخ منصور الحق برسالة طمأنة للمعز بهم من اليمنيين، الذين أجبروا على القتال مع الانقلابيين، قائلاً لهم إن «الجيش الوطني والمقاومة لن ياتي منهما إلا الخير، ولن تلاحق سوى الانقلابيين». وتقدمت قوات الشرعية نحو مديرية أرحب بعد إحكام سيطرتها على قرابة 90 في المائة من مديرية نهم، حيث إن التقدم الأخير رافقه تقدم آخر نحو مديرية أرحب في صنعاء باتجاه قطيف وبني محمد ومسورة وسط جهد هندسي كبير، يتمثل في شق الطرق الجبلية وإزالة الألغام، أما باتجاه مديريتي خولان وبني حشيش، فقد تقدم الجيش الوطني باتجاه العقران والمدفون وقرون ودعة، لتلتاح الأهداف قبل قلب صنعاء. وفي مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، استهدفت عناصر المقاومة الشعبية في إقليم تهامة، مساء السبت،

اجتماعات باريس تمهد لمرحلة ما بعد «الاستقالة»

الحريري يزور القاهرة قبل عودته لبيروت

بيروت، كارولين عاكوم



عامل في صيدا مسقط رأس سعد الحريري يعلق ملصقاً ضخماً يحمل صورة رئيس الحكومة اللبناني المستقيل (رويترز)

تواصلت اجتماعات رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، في باريس، يوم أمس، قبل أن يبدأ خلال الساعات القليلة المقبلة زيارة إلى مصر، قبل أن يعود إلى بيروت، حيث من المتوقع أن يعلن مواقفه السياسية المنتظرة، لينطلق منها مسار المرحلة المقبلة في لبنان والتسوية التي كان قد سبق أن حددها الحريري بـ«نأي لبنان بنفسه عن الصراعات العربية».

وقال مكتب سعد الحريري أمس إنه سيزور مصر غدا الثلاثاء للاجتماع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فيما ذكر سفير مصر لدى لبنان نزيه النجاري أن الاتصالات بدأت لترتيب زيارة الحريري إلى مصر قريبا، وذلك قبل أن يعود إلى لبنان ليكون حاضرا في احتفال «ذكرى الاستقلال» يوم الأربعاء.

ونقل تلفزيون «المستقبل» عن الحريري قوله في باريس: «هاجسي هو كيف نجعل لبنان يستفيد من هذا الشعور الوطني العارم والعاير للانسقامات... من أجل صالح البلد والاستقرار الحقيقي»، مضيفاً: «أمامنا مسؤوليات كبيرة وكثيرة، ولكن ليس سعد الحريري وحده المسؤول».

وفي منزله في باريس استكمل الحريري، يوم أمس، لقاءاته مع مسؤولين وسياسيين وشخصيات مقربة منه، بحيث أعلن أمس عن لقائه بالنائب هبة الحريري وابنها، أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري، بعدما كان قد التقى، أول من أمس، شخصيات عدة، أبرزها مدير مكتبه نادر الحريري والوزير غسان خوري ونهاد المشنوق، والنائب السابق باسم السبع.

وأكدت المصادر الغربية من الحريري، أن «اجتماعاته الباريسية لم تكن معة مسبقاً، بل أتت بشكل تلقائي وضروري من قبل من الشخصيات المقربة منه بهدف الاطلاع على ما حصل في المرحلة السابقة والإعداد للمرحلة المقبلة، التي كان قد بدأ العمل عليها منذ اليوم الأول لإعلان استقالته من الرياض في الرابع

من الشهر الحالي، وستستكمل بعد عودته إلى بيروت». وحول المعلومات التي أشارت إلى انقسامات في تيار المستقبل وأن هناك توجهاً لإعادة ترتيب البيت الداخلي، لم تنف المصادرين الخبايا في وجهات النظر في الصف الواحد، خصوصاً في المرحلة الأخيرة وخلال التسوية التي أدت إلى انتخاب ميشال عون

رئيساً للجمهورية. وفي حين لفتت إلى أن «ما حصل في غياب الحريري الأخير أظهر تصدعاً في التيار»، استبعدت أن يتم إقصاء بعض الشخصيات، وقالت: «ما سيحصل هو إعادة ترتيب أمور عدة، وعلى مجموعة معينة أن تغير سلوكها كي لا يتم تغييرها».

وعن التسوية الجديدة التي يُفترض أن يتم العمل عليها في المرحلة المقبلة، جذت المصادر المنطقية حول الأزمات التي تواجهها، واتفق الزعماء على ضرورة إصلاح التيار، وتمسكه بشروط التسوية التي تنص على حياد لبنان الكامل والعسكري من قبل (حزب الله) العسكري عن الخلافات العربية، وهو الأمر الذي رأى فيه النائب في هذا المرحلة.

والمطلوب تسوية إقليمية لإيجاد الحل، إلا أنه في حال كان سقف التسوية إقصاء (حزب الله) واعتباره إرهابياً، فإنه غير وارد، مشيراً إلى أنه لا بد من انتظار عودة الرئيس سعد الحريري للبحث معه في موضوع الاستقالة». وفي السياق نفسه، اعتبر وزير العمل محمد كبرية أن «بعض القيادات اللبنانية تنهت من جوهر المشكلة الحالية، والأسباب التي أدت إلى استقالة الحريري»، وأكد أن «القضية الأساسية هي حق الدولة في بسط سلطتها على كامل أراضي الوطن ووضع حد لممارسة الميليشيات المسلحة، فالجيش اللبناني هو حامي الوطن، والحكومة اللبنانية هي وحدها المخولة بتحديد سياسة لبنان الخارجية»، مؤكداً: «تحديد لبنان عن الصراعات بين الدول العربية وعدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية».

وأضاف: «لبنان ليس منصة إعلامية للهجوم على أي دولة عربية، وخاصة المملكة العربية السعودية، والتجريح في حكم المملكة من قبل قيادات (حزب الله) خلال اللقاءات الجماهيرية لم يعد مقبولاً، وإن أرادوا التعبير عنها، فيجب أن تكون من إيران، وليس من بيروت».

في المقابل، استغرب السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبيكين إعادة طرح موضوع «النأي بالنفس» الآن، وقال في حديث إذاعي: «المقصود من طرح النأي بالنفس مجدداً هو عودة (حزب الله) من سوريا وعودة خبرائه من اليمن»، مؤكداً في الوقت عينه أن «حزب الله» لا يحارب في اليمن». ورأى أنه «كي تغير موسكو موقفها يجب مناقشة ماذا حصل بعد استقالة الحريري والتوجه إلى شيء جديد».

«مجلس العمل والاستثمار» اللبناني يحذر من «حرق المراكب» مع السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف
حذر «مجلس العمل والاستثمار» اللبناني في السعودية من «سياسة حرق المراكب» مع المملكة، مطالباً الرئيس اللبناني ميشال عون بضرورة تصحيح العلاقات ووقف الحملات الإعلامية العدائية ضد الرياض. وأصدر «مجلس العمل والاستثمار» اللبناني في السعودية بياناً، أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، قال فيه: «تابع (مجلس العمل والاستثمار) اللبناني قلق كبير مسار الأزمة المستحثة بين دول الخليج العربي ولبنان».

وأبدى المجلس أسفه لمستوى التحريض العالي للمهجة من بعض الأوساط في بيروت، والذي قابلته استياء شديد في الأوساط الشعبية والإعلامية السعودية، وطهران، التي اعتمدتها الحكومة في بيانها الوزاري، إن مناقشة المجلس الرئيس عون، «أنت في سياق التأكيد على سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها الحكومة في بيانها الوزاري، وبالنتيجة أجواء الأيام الماضية كانت تشير إلى رغبة البعض في حرق المراكب عبر التحريض، ما انعكس على وسائل التواصل الاجتماعي».

وأضاف الراعي: «بدأ لنا الموقف وكان لبنان انقلب على بيانه الوزاري. وبصفتنا لبنانيين، فلن نستسلم لمحاولة سلخنا عن محيطنا العربي الطبيعي مقابل أي خيار آخر، ونعيد ونشدد على الدور التاريخي السعودي في دعم لبنان بجميع أطيافه دون تفرقة أو تمييز، مما يستدعي تضامناً للجهود والوعي اللازمين لإرساء مراكبنا على الماء». وشدد على أن عون بصفتة «رئيساً لكل اللبنانيين في الداخل والخارج سواسية، مطالب باحتضان الجميع والمحافظة على لبنان سالماً».

ورغم تأكيد «مجلس العمل والاستثمار» اللبناني في بيانها الوزاري، أن عون بصفتة «رئيساً لكل اللبنانيين في الداخل والخارج سواسية، مطالب باحتضان الجميع والمحافظة على لبنان سالماً».

تل أبيب تلقت تطمينات بأن هدوء 11 سنة على الحدود لن يُكسر

نتنياهو يلتقي ماكرون الشهر المقبل للبحث في أزمة لبنان وسوريا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، أن الأخير سيلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لعقد مباحثات تشمل التطورات في لبنان.

وذكر البيان أن «ماكرون أطلع رئيس الوزراء نتنياهو على آخر المستجدات حول الإجراءات التي يتخذها فيما يتعلق بالأزمة في لبنان»، وذلك خلال محادثة بينهما أمس.

وكانت آخر زيارة لنتنياهو إلى الإليزيه في يوليو (تموز) الماضي.

اتصل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ظهر أمس (الأحد)، وتكلم معه طيلة نصف ساعة، حول الأوضاع في لبنان، فيما طرح نتنياهو مواضيع أخرى تتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، والمحاولات الإيرانية للمتموضع في سوريا، وعن أنشطتها في المنطقة. وأكد المناطق بلسان نتنياهو أن المحادثة جرت بناء على طلب من الرئيس الفرنسي،

وأن ماكرون «أطلع رئيس الوزراء نتنياهو على الاتصالات التي يجريها حول الأزمة التي تدور في لبنان، واتفق الزعماء على التحدث مرة أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، وعلى الالتقاء في باريس في بداية الشهر المقبل». ونطرق نتنياهو وماكرون أيضاً خلال محادثتهما إلى الاتفاق النووي مع إيران و«محاولاتها إقامة قواعد لها في سوريا ونشاطاتها في المنطقة»، بحسب البيان. المعروف أن إسرائيل، حكومة وجيشاً وإعلاماً، تتابع عن كثب التطورات في لبنان،

من خلال تحسبها وتحذيراتها من تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة ومخطط طهران لبناء جسر بري يفتح لها الطريق من إيران عبر العراق وسوريا حتى لبنان، فضلاً عن الجسر البحري من الخليج إلى اليمن. ومنذ استقالة رئيس الحكومة، سعد الحريري، تُجرز إسرائيل رسائل الطمأنينة التي تصدر من بيروت وطهران وموسكو، وتقول إن «حزب الله» غير معني بحرب مع إسرائيل، و«القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها في الجنوب السوري غير معنية بتدهور حربي مع إسرائيل، لذلك تمتنع عن تنفيذ عملياتها ضد سوريا».

وقد أثارت تصريحات وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، في موسكو، استهجاناً في تل أبيب، حيث قال إن «إسرائيل لن نشن حرباً على لبنان لأننا سنختصر عليها فيها». وقد رد مسؤول إسرائيلي باستخفاف على هذا التصريح، وأكد من جديد أن تل أبيب تلقت تطمينات تؤكد أن الهدوء المتواصل طيلة 11 سنة على الحدود بين إسرائيل ولبنان، لن يُكسر وأن «استقالة الحريري لن تؤدي إلى تغيير في توجه (حزب الله) الحذر نحو

إسرائيل»، وأن «الانطباع هو أن التظلم معني حتى الآن يمنع التدهور بينه وبين إسرائيل. وهو يستميت في إسماع هذا الموقف بالسر والعلن، لأذان المسؤولين الإسرائيليين». وأضاف المسؤول الإسرائيلي في حديثه للبرلمان الإسرائيلي، أن وسائل الإعلام العبرية، أن «إسرائيل قلقة من دون شك من التدخل الإيراني العميق في لبنان؛ فقد بدأ (حزب الله) بنقل مقاتليه من سوريا إلى لبنان تدريجياً، الأمر الذي تعده إسرائيل تطوراً خطيراً. فمن جهة إسرائيل لا تريد الاشتباك

مع (حزب الله)، ومن جهة أخرى فإن الاشتباك المستقبلي محتوم، حسب كل التحليلات والمتابعات. فإيران تسيطر على المنظومة السياسية في لبنان وتستثمر 800 مليون دولار في (حزب الله) سنوياً، ولا تفعل ذلك مجاناً بل إن ذلك ضرب من ضروب الاستثمار ولن تتنازل سريعاً عن هذه الاستثمارات الباهظة. ومع ذلك يوجد اتفاق غير رسمي على الاستمرار في الهدوء وعدم التدهور إلى حرب بين إسرائيل ولبنان».

تحاول إقامة موقع لها قرب قرية حصر، في الجزء الشرقي من هضبة الجولان، التي كانت قد تعرضت لمحاولة اختلالها من قوات جبهة النصرة قبل أسبوعين. ففي حينه، اتهم جبهة النصرة وحاول سكان قرى الجولان المحتل اختراق الحدود لنصرة سكان حصر. وأعادتهم إسرائيل بالقوة. وأول من أمس، منعت إسرائيل جيش النظام من إقامة الموقع، بدعوى أنه يخرق اتفاق فصل القوات بين الدولتين، الموقع في سنة 1974. بعيد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

الشدياق نقيباً لمحامي بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

فاز المحامي المستقل أندريه الشدياق بمركز نقيب المحامين في بيروت بحصوله على 2459 صوتاً من أصل أربعة آلاف، بعد منافسة محذمة لانتخاب النقيب وأربعة أعضاء جدد، خلفاً للذين انتهت ولايتهم.

وأتى فوز الشدياق في الدورة الثامنة بعد فشل مرشحي الأحزاب في الحصول على نسبة مقبولة للدورة الثانية، وأبرزها «التيار الوطني الحر» و«المستقبل» و«حزب الله» و«حركة أمل» و«الطاشناق» و«الحزب القومي» وعدد من القوى السياسية.

وأعلن عن فوز النقيب الجديد خلفاً لأنطونيو الهاشم، ضمن أعضاء النقابة الأصليين الأربعة الذين انتخبوا بدلاً عن الذين انتهت ولايتهم، وهم: إضافة إليه، ندى تلحوق (مرشحة الحزب التقدمي الاشتراكي) وعزيز طرييه (مستقل) وفادي بركات (التيار الوطني الحر) وأسعد سعيد (حركة أمل) عضواً رديفاً. وكانت المنافسة النهائية على مركز نقيب قد انحصرت بين طرييه المدعوم من «حزب الكتائب»، والشدياق، بعد إعلان كل من «الاشتراكي» و«الوطني الحر»

دعمهما له، وخسارة مرشح القوات اللبنانية فادي مسلم في انتخابات عضوية المجلس، ما منعه من المنافسة.

وعلى أمين سر كتل «التغيير والإصلاح» النائب إبراهيم كنعان بعد إدلائه بصوته، على الانتخابات، معتبراً أن انتخابات المحامين نموذجاً للتنافس الديمقراطي.

من جهته، قال رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل بعد الإدلاء بصوته في انتخابات النقابة: «هذه النقابة التي لطالما كانت حصن الحريات في أحلك الظروف تبقى اليوم الوجه الأستطع للديمقراطية في لبنان، ولابد تداول السلطة».

وفي نقابة محامي طرابلس، فاز بعضوية النقابة المحامي بلال هروموش الذي لاقى دعماً من معظم الأحزاب، لا سيما السنية منها في المنطقة، ومرشح تيار المردة المحامي ريمون خطاب با 531 صوتاً، المنافس مرشح القوات اللبنانية المحامي ياسكال ضاهر. وجرى في نقابة المحامين الانتخابات الفرعية لاختيار عضوين في مجلس النقابة، أحدهما عن الطائفة الإسلامية، والثاني عن الطائفة المسيحية بسبب انتهاء ولاية عضوين.

بيروت، «الشرق الأوسط»

ساد التوتر أمس، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، في أعقاب اغتيال الفلسطيني محمود حجبر من قبل مقنع مجهول، ما أدى إلى مخاوف من عودة الاغتيالات في وقت بذلت فيه القيادات الفلسطينية جهوداً لاحتواء الوضع عبر إجراء اتصالات واجتماعات فيما بينها. وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» بأن «شخصاً مقنعاً أقدم على إطلاق النار على حجبر الذي ينتمي إلى جبهة التحرير الفلسطينية. عند مفرق سوق الخضار داخل المخيم، ما أدى إلى إصابته برأسه ومقتله على الفور».

ولفت الوكالة إلى أنه «سمع إطلاق نار داخل عين الحلوة بعد عملية الاغتيال، ما أدى إلى حالة من الخوف والهلع في سوق الخضار والشارع الفوقاني، فيما أقل عدد من المحال الأبواب تحسباً وتخوفاً من تطور الوضع». وتشير المعلومات إلى أن

توتر في مخيم «عين الحلوة» بعد اغتيال مسؤول فلسطيني



مخيم «عين الحلوة» جنوب لبنان كما بدأ أمس بعد اغتيال الناشط حجبر (الوكالة الوطنية للإعلام)

أدت إلى تسليم المطلوبين في المخيم أنفسهم، في وقت سجل فيه خروج آخرين في ظروف غامضة.

واستتكرت القيادة السياسية الفلسطينية للقوى الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا، اغتيال حجبر، الذي عدته اغتيالا لأمن المخيم واستقراره.

وأدانست في بيان إثر اجتماعها، ما وصفته بـ«العمل المشبوه الذي يصب في خانة توتير الاستقرار والأمن في عين الحلوة»، مؤكدة أن «ما حصل في وضع النهار هو عملية اغتيال لأمن المخيم واستقراره وروح التفاهم التي بدأت تسود».

وأعلنت أن «الجنة التحقيق التابعة للقوة الفلسطينية المشتركة باشرت التحقيق من أجل الكشف عن وقف وراء هذا العمل العدواني ومن قام به، إظهار الحقيقة وإجراء للواقف»، وشددت على أنها ستعمل «وفق نتائج التحقيق، على محاسبة الجناة واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم».

اغتيال حجبر جاء على خلفية خلافات سابقة له مع بلال بدر، الذي يقود مجموعة من العناصر المتطرفة في المخيم، وشقيقه كمال الذي كان قد سلم نفسه إلى الجيش اللبناني ضمن تسوية

المنامة أكدت حرصها على احترام وتعزيز حقوق الإنسان «يونيسيف» تعود إلى البحرين بعد غياب 5 سنوات

والاستراتيجيات المستحدثة، الخاصة بتطبيق اتفاقية حقوق الطفل.

ونذكر أن حكومة البحرين تواصل تخصيص ميزانية أكبر للتعليم والصحة، وذلك لبناء وفتح مدارس جديدة سنوياً لتلبية للزيادة المطردة في أعداد الأطفال وتوفير الطعيمات اللازمة لجميع الأطفال، كما تعمل على تكريس المبادئ الأساسية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحقوق الطفل في النماء والبقاء والعيش الكريم في ظل النهج الديمقراطي الذي تتبناه البحرين، مثل احترام الرأي، وتكافؤ الفرص في التعليم، ورعاية كل الشرائح الاجتماعية، من خلال غرس مفاهيم حقوق الإنسان وضمان الممارسة اليومية لهذه الحقوق والواجبات بالانسجام مع توصيات لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة.



وتطرق الدوسري إلى أن اللجنة الوطنية للطفولة أعدت تقرير البحرين الدوري الرابع، والخامس، والسادس الذي تم تقديمه للجنة العليا لحقوق الطفل في جنيف، والذي بُني على التقارير السابقة التي جرى تقديمها إلى اللجنة، ويرصد التقدم الذي أحرزته البحرين في مجال السياسات والبرامج

لوفاء بالتزاماتها المخصوص عليها في تلك الاتفاقيات. وأوضح أن وزارة الخارجية، باعتبارها رئيسة اللجنة التنسيقية العليا لحقوق الإنسان والمشكلة من ممثلي الجهات المعنية في الدولة، تتولى التنسيق بشأن إعداد هذه التقارير وتقديمها إلى هيئات الأمم المتحدة المعنية.

إلى ذلك، أكد عبد الله الدوسري مساعد وزير الخارجية البحريني حرص بلاده على احترام وتعزيز حقوق الإنسان انطلاقاً من النهج الإصلاحي الذي اختطه الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والإرث التاريخي والحضاري البحريني من القيم السامية الدينية والثقافية لتصبح البحرين نموذج الدولة العصرية الحديثة.

وأشار الدوسري إلى انضمام البحرين إلى كثير من الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان، منها اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تتطلب أن تقدم الدول الأطراف إلى هيئات الأمم المتحدة المشرفة على تطبيق هذه الاتفاقيات تقارير دورية حول الإجراءات التشريعية وغير التشريعية التي اتخذتها الدول

لحقوق الإنسان البحرينية بعودة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إلى البحرين بعد توقف دام خمس سنوات، وذلك ضمن إطار الشراكة الاستراتيجية التي وقعتها المنامة أخيراً لتفعيل 16 وكالة من وكالات الأمم المتحدة، وأعرب الدكتور خليفة الفاضل الأمين العام للمؤسسة عن تطلعه للتعاون مع منظمة يونيسيف، جنبا إلى جنب، لتعزيز حقوق الطفل في البلاد، لافتاً إلى أن البحرين أولت اهتماماً بالغا بالطفولة والاستثمار فيها وتنميتها وحمايتها، من خلال منحها أفضل ما لديها وأثمنه، وضمان الحق لها للعيش بسلام، في ظل مناخ متكامل من الحوار والكرامة والتنمية المستدامة.

الجزائر تنتشل 286 مهاجراً غير شرعي كانوا في طريقهم إلى أوروبا



لندن، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن وحدات حرس السواحل الجزائرية انتشلت 286 مهاجراً غير شرعي كانوا متجهين في قوارب إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وذكر بيان لوزارة الدفاع نشرته وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأحد أنه تم توقيف هؤلاء المهاجرين على عدة قوارب فيما بين يومي الخميس والسبت. ولم تشهد الجزائر سوى محاولات قليلة نسبياً للوصول إلى أوروبا بحراً بالمقارنة مع مئات الآلاف من المهاجرين الذين يغلب عليهم الأفارقة الذين يصادرون من مناطق أخرى على امتداد ساحل شمال أفريقيا ومعظمهم من ليبيا سعياً للرخاء أو الأمان. وتحدث معظم عمليات العبور غير القانونية من الجزائر في الصيف عندما تكون ظروف السفر برحاً مواتية. وشهدت تونس المجاورة زيادة في الآونة الأخيرة في عمليات المغادرة مع سعي شبان عاطلين لإيجاد فرص عمل في إيطاليا. من جهته دعا المجلس

الوطني لحقوق الإنسان في الجزائر أمس أن تقوم الجزائر بـ«دور فعال» في تقديم كل المساعدات الممكنة للمهاجرين الأفارقة. وطالب المجلس في بيان وقعته رئيسته فافا بن زروقي، الهيئات الرسمية بـ«ضرورة الاحترام الصارم للقواعد التي يحددها القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن أهمها احترام حقوق المهاجرين وكرامتهم أثناء عمليات العودة الطوعية، وبخاصة الفئات كالتنساء الحوامل والأطفال غير المصحوبين والمرضى، الذين لا ينبغي ترحيلهم». وفي رده على ما تم نشره وتداوله من تقارير لبعض المنظمات الدولية غير الحكومية وبعض الصحف التي تشرى أن السلطات الجزائرية «باشرت إجراءات لا تتماشى والتزاماتها الدولية في مجال حماية حقوق الإنسان وزعمت أن بعض المهاجرين غير الشرعيين تعرضوا إلى معاملة سيئة»، أكد المجلس أنه «تابع باهتمام بالغ هذه الانتقادات»، داعياً إلى «معاملة كل المهاجرين غير الشرعيين معاملة إنسانية تحفظ كرامتهم، وذلك وفقاً للالتزامات التعاهدية الدولية

والإقليمية للجزائر». كما دعا المجلس منظمات المجتمع المدني والتظاهرات المرتبطة بوضع المهاجرين غير الشرعيين، حتى يتسنى له رصد الانتهاكات إن وجدت والتحقيق فيها وإبلاغ الجهات المختصة بها، مشفوعة برأيه واقتراحاته». وأوضحت موقعا وتقاليد الجوار والتزاماتها تجاه أفريقيا، وخاصة دول جنوب الصحراء، قامت بدور فعال في تقديم كل المساعدات الممكنة للمهاجرين الأفارقة، وذلك بحسب إمكاناتها التضامنية، وعبرت عن استعدادها لمعالجة هذه الظاهرة من جذورها وإيجاد الحلول المناسبة». كما دعت الجزائر إلى «تفعيل دور المنظمات الدولية ذات الصلة في التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية التي فرضت على الدول التعامل معها بما يحمي حدودها وأمنها الداخلي والخارجي»، مؤكدة أنها «قامت بجهود جبارة في حماية المهاجرين والعمل على عودتهم في ظروف حسنة إلى بلدانهم الأصلية، وذلك بناء على اتفاقات مسبقة مع دولهم».

مؤتمر القانون بالشرق الأوسط 4

Middle East Law Conference 4

Rabat - Morocco, 27th - 29th December 2017 | الرباط - المغرب، ٢٧ - ٢٩ ديسمبر 2017

«التحكيم والوساطة في الشرق الأوسط وأفريقيا»

«Arbitration and Mediation in the Middle East and Africa»

[بحضور وزراء عدل ورؤساء مجالس قضائية عرب وأفارقة]

الشريك التنظيمي

المعهد العالي للقضاء
القضاء
Institut Supérieur de la Magistrature

تنظيم

Saudi Law Training Center
مركز القانون السعودي للتدريب
www.slctc.sa

بالشراكة العلمية

وزارة العدل
المملكة المغربية

الشريك الأكاديمي

UNIVERSITÉ PARIS 1
PANTHÉON SORBONNE

الشريك التحكيمي

ICC
INTERNATIONAL CHAMBER OF COMMERCE

من المتحدثين :

أ. ستيفن هاموند Mr. Steven Hammond	بادجو يوسف Mr. Baadho Issouf	أ. فينسينزو زينو زانوفيتش Prof. Vincenzo Zencovich	أ. ماجد غاروب Mr. Majed Garoub	د. فيليب فورتيوت Dr. Philippe Fortuit	مه.ال. د. محمد عبدالباق H.E. Dr. Abdulnabawi	مه.ال. أ. مصطفى فارس H.E. Mr. Mustapha Paris	مه.ال. أ. محمد أوجار H.E. Mr. Mohamed Aujjar
أ. أنطوان أكيل Mr. Antoine Akel	أ. ديفيد مكينيس Mr. David McNeice	أ. لورانس بيرغر Ms. Laurence Burger	د. ناجي إدريس Dr. Nagi Idriss	أ. هيرف شيمولي Mr. Herve Chemouli	أ. سامي الحورابي Mr. Sami Hourabi	مه.ال. د. إدريس شاطر H.E. Dr. Driss Chater	مه.ال. د. أيمن عودة H.E. Dr. Ayman Odeh

من محاور المؤتمر:

التحكيم في قضايا المقاولات والانشاءات الهندسية.

التحكيم في عقود النقل والطاقة والغاز.

التحكيم في قطاع الأعمال المصرفية والمالية والتأمين.

إختلاف الثقافات وأثرها على أعمال التحكيم.

التحكيم والقضاء التجاري السعودي.

التحكيم في قضايا المقاولات والانشاءات الهندسية.

التحكيم في عقود النقل والطاقة والغاز.

التحكيم في قطاع الأعمال المصرفية والمالية والتأمين.

إختلاف الثقافات وأثرها على أعمال التحكيم.

التحكيم والقضاء التجاري السعودي.

www.mena-law.org

للتسجيل والمشاركة
Mob : +966 555779051 - Mob : +966 553558420 / gm@slctc.sa
Tel. : +96612 6518555/Ext.: 55 or 66 - Mob : +966 506333399 / abaad.adel@hotmail.com

للتسجيل والمشاركة
Mob : +966 555779051 - Mob : +966 553558420 / gm@slctc.sa
Tel. : +96612 6518555/Ext.: 55 or 66 - Mob : +966 506333399 / abaad.adel@hotmail.com

الجيش السوداني يستضيف ألف جندي أفريقي في مناورات بشرق البلاد

الخرطوم، أحمد يونس كشف الجيش السوداني عن مشاركة أكثر من ألف جندي أفريقي في تمرين «قوات شرق أفريقيا للسلام» وعمليات «التعبوي» باسم «سلام الشرق» بمنطقة «جيببت» العسكرية شرق السودان. وياتي تمرين «سلام الشرق» تنفيذاً لخطة الاتحاد الأفريقي، الهادفة لتكوين قوة احتياط تقوم بمهام مكافحة الإرهاب والجرائم العابرة للحدود، والإلتجار بالبشر، وتهريب المخدرات، وحفظ السلام.

ويستمر التمرين خلال الفترة من 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، إلى 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بمشاركة جنود من 10 دول أفريقية. وقال وزير الدولة بوزارة

الدفاع السودانية، علي محمد سالم، في تصريحات مع مدير سكرتارية قوات شرق أفريقيا للتدخل السريع «إيساف»، عبد الله عمر، أمس، إن التمرين التعبوي تشارك فيه المكونات العسكرية والشريطية والمدنية لقوات «إيساف».

وذكرت «إيساف» بقرار من الاتحاد الأفريقي صدر في 2004، وتتضمن 3 مكونات: «عسكري، وشرطي وبلد الذي يستضيف المؤتمر الحادي عشر. وتعرف مملكة سنار بـ«مملكة الفونج والسلطنة الزرقاء والدولة السنارية»، وتعد أول دولة عربية إسلامية قامت في السودان عام 1504، وحكمت المنطقة زهاء 317 عاماً. ومشروع «سنار عاصمة الثقافة الإسلامية» واحد من مشاريع «أيسكو»، التي تبنيتها منذ عام 2001، وينظم سنوياً في 3 مدن إسلامية.

وتتزامن مع ختام فعاليات «سنار عاصمة الثقافة الإسلامية». وأضاف بدوي أن الاجتماع يهدف إلى إعداد وثيقة مشروع الإعلان الإسلامي حول حماية التراث الثقافي، وعدد من الدراسات بينها دراسة توجيهية للمؤتمرات الثقافية للتنمية في الدول الإسلامية.

وحسب المسؤول السوداني، فإن المؤتمر سيجتمع مع ختام فعاليات مدينة «سنار عاصمة الثقافة الإسلامية»، التي انطلقت منذ مارس (آذار) الماضي، باعتبارها مشروعاً لـ«الثقافة الإسلامية الوسطية» التي قدمت أساليب لمواجهة الغلو والتطرف. وتنشئ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسكو) بالمناخية مركزاً

تحت شعار «نحو تنمية ثقافية مستدامة لمن المستقبل» الخرطوم: مؤتمر لوزراء الثقافة من 40 دولة إسلامية

الخرطوم، أحمد يونس تنعقد في العاصمة السودانية الخرطوم، غداً (الثلاثاء)، أعمال المؤتمر العاشر لوزراء الثقافة بالدول الإسلامية، وتشارك فيه 40 دولة إسلامية، و10 منظمات إقليمية ودولية.

وقال وزير الثقافة السوداني، الطيب حسن بدوي، في مؤتمر صحافي عقده بالخرطوم أمس، إن المؤتمر يقيم تحت شعار «نحو تنمية ثقافية مستدامة لمن المستقبل».

وينظم المؤتمر بالتنسيق مع وزارة الثقافة السودانية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسكو).

القمة الأوروبية - الأفريقية تتجه إلى فتح ملف «العبودية»

واشنطن ترفض مهلة حفر لانتهاج اتفاق الصخيرات

مع سفراء الدول الأفريقية بطرابلس، أن «ما نشر إعلامياً بخضع للتحقيق من قبل السلطات الليبية إلى فتح الأجهزة الليبية المعنية، وإذا ما تبنت هذه المزاعم فستتم معاقبة كل المتورطين فيها».

وكان رئيس النيجر محمد يوسفو، الذي أعرب عن «سخطه» على بيع المهاجرين مثل العبيد بالمراد العلني في ليبيا، قد طلب إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، يومي التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري في أبديجان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قريب من الرئاسة النيجرية، أن «يوسفو الذي أصيب بصدمة قوية، طلب شخصياً من رئيس ساحل العاج الحسن وتارا، إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال القمة».

وأكد وزير الخارجية النيجري إبراهيم باكوبا، هذا الطلب على حسابه في «تويتتر»، موضحاً أن «رئيس النيجر طلب إدراج هذه المسألة في الاجتماع المقبل للاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في أبديجان. طلب منا البقاء في حالة استنفار، وعلى اتصال بكل البلدان الأفريقية».

وقال الرئيس النيجري إن «بيع المهاجرين في المزارد العلني باعتباره عبداً في ليبيا، قد أغضبني كثيراً»، مضيفاً: «أدعو السلطات الليبية والمنظمات الدولية، إلى الاستعانة بكل الوسائل لوقف هذه الممارسة التي ترقى إلى عصر آخر نعتقد أنه ولي إلى الأبد».

وطبقاً لبيان للرئاسة الغينية، فإن الرئيس الفا كوندزي «أعرب عن سخطه على الاتجار الحفر بالمهاجرين السائد في هذه اللحظة في ليبيا، ويدين بقوة هذه الممارسة التي ترقى إلى عصر آخر».

وأضاف أن الاتحاد الأفريقي «يدعو بإلحاح السلطات الليبية إلى فتح تحقيق، وتحديد المسؤوليات وإحالة الأشخاص المخالفين إلى القضاء» وإلى «إعادة النظر في شروط احتجاز المهاجرين». وقالت الحكومة السنغالية، «علمت بالصفقة التي أغضبتنا كثيراً لبيع مهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء على الأراضي الليبية». وتظاهر نحو ألف شخص أول من أمس في باريس ضد حالات من «العبودية» في ليبيا ندد بها تقرير وثائقي بثته شبكة «سي إن إن» الأميركية، حسبما أعلنت شرطة باريس.

ولبى المتظاهرون نداء العديد من الجمعيات ولا سيما تجمع «ضد الاستعباد ومعسكرات الاعتقال في ليبيا» تم تأسيسه بعد بث تقرير شبكة «سي إن إن» الذي يظهر بيع مهاجرين في المزارد في ليبيا.

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها بالفرنسية «لا للعبودية في ليبيا»، في المظاهرة التي شارك فيها العديد من الشخصيات كالفكاهي عمر سي، ولاعب كرة القدم ديدييه دروغبا، وملكة جمال فرنسا السابقة صونيا رولان. وأظهر تقرير «إن» الأميركية، مهاجرين يتم بيعهم بالمزارد في ليبيا، قبل أن يتم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي، مما أثار تعاطفاً كبيراً، واستدعى ردود فعل منددة في أفريقيا والأمم المتحدة.

وفي تسجيل التقطت بواسطة هاتف محمول يظهر التقرير شابان يُعرضان للبيع في المزارد للعمل في مزرعة، ليوضح بعدها الصحافي معذ التقرير أن الشابين يباعا بـ 1200 دينار ليبي، أي 400 دولار لكل منهما.



صورة وزعها مكتب السراج للقاء مع نائب وزير الخارجية الأمريكية سوليفان في تونس

الأميركية في عمليات إعمار ليبيا، وتجديد وتحديث البنية التحتية والمرافق العامة في مختلف مناطق البلاد إضافة إلى الاستثمارات في مجال النفط.

إلى ذلك، أعلن أحمد معيتيق نائب السراج، تشكيل لجنة للتحقيق في تقارير إعلامية زمت انتشار ظاهرة تجارة الرقيق في ضواحي العاصمة طرابلس، متعهداً بتقديم المتهمين للعدالة إذا أثبتت التحقيقات صحة هذه التقارير.

كما أعلنت وزارة الخارجية في حكومة السراج، عقب لقاء مدير إدارتها الأفريقية

الاستراتيجية، بين ليبيا والولايات المتحدة والتي تجلت في مكافحة الإرهاب والعمليات التاجرة التي نفذت في مدينة سرت وما حولها ومناطق أخرى في ليبيا بتنسيق كامل بين البلدين، مشيراً إلى أنه طالب بدعم أجهزة الدولة المعنية بمحاربة الإرهاب بتسليح نوعي لرفع كفاءتها وقدراتها في تعقب فلول الإرهابيين.

وأوضح أن المحادثات تطرقت إلى تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية، وأن يشمل التعاون مجالات مختلفة لتحريك عجلة الاقتصاد الليبي واستقطاب شركات الاستثمار

وأعرب السراج عن «امتنانه لدعم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لحكومته وللمسار التوافقي، ولما قدمته وتقدمه من مساعدة عملية فعالة في المسار السياسي والأمني للقضاء على بؤر الإرهاب في ليبيا».

كما أكد السراج «أهمية الاستعداد والتجهيز منذ الآن لإجراء انتخابات والاستفتاء على الدستور»، حيث طلب «مساهمة المنظمات الدولية والإقليمية بالإشراف والمراقبة لإنجاح هذا الاستحقاق الديمقراطي».

وقال السراج في بيانه إن المحادثات تناولت ما وصفه بـ«العلاقات الثنائية

للأزمة والتي تفضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية. وأوضح البيان أن المسؤول الأميركي أكد «دعم بلاده للسراج وما يبذله من جهد لتحقيق الأمن والاستقرار في بلاده وموقفه الحازم ضد الإرهاب»، كما جدد «ما أعلنته نائبة الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي ميشيل سيبيون الخسيس الماضي من أن المجتمع الدولي سيعمل ضد ليبيا، والتشديد على ضرورة محاسبة معرقلي العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة».

المهلة التي حددها قائد الجيش المشير حفتر للتوصل إلى اتفاق حول تعديل اتفاق الصخيرات المبرم قبل نحو عامين في المغرب برعاية الأمم المتحدة.

لكن نايتان شك الناطق باسم مكتب التواصل الإعلامي التابع لوزارة الخارجية الأميركية، رفض تأكيد تلك التصريحات، وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» من مكتبه في مدينة دبي، إنه سيكتفي بالبيان الذي أصدرته الخارجية الأميركية حول تفاصيل اللقاء.

كما رفض نايتان، تأكيد أو نفي ما تردد عن أن انعقاد اللقاء بين السراج والمسؤول الأميركي في تونس بدلاً من العاصمة طرابلس، تم بسبب مخاوف أمنية أميركية، على خلفية تدهور الوضع الأمني الراهن هناك.

وخلا البيان الذي أصدرته هيدز نويرت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، من أي إشارة إلى مهلة حفتر وموقف الإدارة الأميركية منها، وقالت في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إن «الولايات المتحدة ستواصل دعمها للسراج في ليبيا وحكومة الوفاق الوطني».

والتزام الولايات المتحدة بمساعدة الشعب الليبي لتحقيق مستقبل أكثر استقراراً واتحاداً ورخاءً.

وقالت نويرت إن سوليفان شكر السراج على قيادته وجهوده لتحقيق المصالحة السياسية في ليبيا ولشراكتها القوية في مكافحة الإرهاب وهزيمة «داعش».

لكن بيان السراج زعم في المقابل أن المسؤول الأميركي أكد له خلال اجتماعهما أن اتفاق الصخيرات بعد الإطار الوحيد الذي يسمح بإتمام العملية السياسية في ليبيا، مجدداً وقوف بلاده مع جهود الأمم المتحدة ومبعوثها إلى ليبيا غسان سلامة ودعم مبادرته

القاهرة، خالد محمود

بينما تتجه القمة الأفريقية الأوروبية التي ستعقد في ساحل العاج يومي 29 و30 من الشهر الجاري، لمناقشة بيع المهاجرين مثل العبيد بالمزارد العلني في ليبيا، أمرت حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس بفتح تحقيق في الأمر، بينما نقل رئيسها فائز السراج عن مسؤول أميركي رفيع المستوى، رفض واشنطن المهلة التي منحها المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، لحسم الخلافات حول اتفاق الصخيرات قبل نهاية الشهر المقبل.

وكشف أعضاء في مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، النقاب عن أن عدداً من دول الاتحاد الأوروبي منحت المجلس مهلة تنتهي بحلول منتصف الشهر المقبل لتعديل الاتفاق، كما هددت في المقابل برفض عقوبات على معرقله.

وينتظر أن يجتمع مجلس النواب، الإثنين المقبل، لحسم رده على مقترحات غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة، بشأن تعديل اتفاق الصخيرات المبرم في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2015، الذي تنتهي مرحلته الانتقالية التي دامت عامين، الشهر المقبل.

من جهته، قال فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة في العاصمة طرابلس من البعثة الأممية، في بيان أصدره مكتبه، إن نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان أبلغه خلال لقاؤهما في تونس، أول من أمس، بحضور السفير الأميركي بيتر بودي، بأن المجتمع الدولي سيعمل على توجيه رسالة حازمة إلى أولئك الذين يدعون أن العملية السياسية تنتهي قبل السابع عشر من الشهر القادم، في إشارة إلى

عشية زيارته إلى قبرص اليوم ومشاركته في قمة ثلاثية مع اليونان

السياسي: مصر ستظل نموذجاً للتعايش السلمي

مختلف المجالات بما يتناسب مع التنسيق السياسي بين المحافل الإقليمية والدولية في الدول الثلاث، وتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات بينها، واستمرار المفاوضات بشأن قضية الغاز وترسيم الحدود البحرية، وبحث إمكانية ربط حقول الغاز القبرصية بالمنشآت البترولية في مصر بعد إقرار القاهرة الاتفاقية الموقعة بين مصر وقبرص بشأن استغلال مصادر الطاقة على جانبي خط الحدود البحرية بين البلدين.

وقبرص واليونان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية والسياحية في إطار آلية التعاون الثلاثي، كما ستتم متابعة برامج ومشروعات التعاون بين الدول الثلاث، إلى جانب القضايا الإقليمية، ومن بينها الأوضاع في سوريا وليبيا والتطورات في المنطقة، فضلاً عن بحث تعزيز التعاون في ملف مكافحة الإرهاب والتطرف.

كما تبحث القمة سيل الدفع بعلاقات التعاون في

القبرصية - اليونانية. وتعد القمة الثلاثية المقررة هي الخامسة من نوعها، حيث استضافت القاهرة القمة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، ثم الثانية في أبريل (نيسان) 2015 في نيقوسيا، والثالثة في ديسمبر (كانون الأول) 2015 في أثينا، بينما انعقدت القمة الرابعة في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في القاهرة، ومن المقرر أن تناقش القمة الخامسة تنسيق المواقف وسبل تعزيز التعاون المتميز بين مصر

أن القضاء على هذا الخطر الذي بات يهدد العالم بأسره يتطلب تضامناً جهود المجتمع الدولي وتبني استراتيجية فعالة تشمل التعامل مع كل أبعاد تلك الظاهرة، كالتحويل والتسليح والدعم السياسي والإيديولوجي.

من جهة أخرى، يتوجه الرئيس السيسي اليوم (الأثنين)، إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يشارك خلالها في القمة الثلاثية المصرية -

على إعلاء مبدأ المواطنة وترسيخ ثقافة التعددية وقبول الآخر، مشدداً على أن مصر ستظل دوماً نموذجاً للتعايش السلمي في ظل ما يمتلكه شعبها من وعي وتاريخ طويل من التسامح والمحبة بين أبنائها.

وأضاف السفير راضي، أن قيادات الطوائف الإنجليزية أعربوا، خلال اللقاء، عن تقديرهم لمصر في ظل جهودها لإرساء دعائم الاستقرار وقيم الاعتدال في منطقة الشرق الأوسط، وحرصها على تقديم

وتأسيس الطائفة الإنجليزية، بحضور القس الدكتور أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجليزية في مصر. وقال السفير باسم راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي هنا الوفد بالمناسبة، مؤكداً اعتزاز مصر بأبنائها من أعضاء الطائفة، وحرصها على تعزيز جسور التواصل والتفاهم بين مختلف الطوائف، وبمشاركة في احتفاليات الكنيسة الإنجليزية المصرية بمناسبة مرور 500 عام على حركة الإصلاح الديني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على حرص بلاده على إعلاء مبدأ المواطنة وقبول الآخر، مؤكداً أن «مصر ستظل دوماً نموذجاً للتعايش السلمي».

جاء ذلك عقب استقباله وفداً من قيادات الطوائف الإنجليزية من مختلف أنحاء العالم، بشارك في احتفاليات الكنيسة الإنجليزية المصرية بمناسبة مرور 500 عام على حركة الإصلاح الديني

مصرع 15 شخصاً وإصابة 5 خلال توزيع مساعدات غذائية في المغرب

مما «جعل المنطقة تصير محجاً لسكان من جماعات وقرى أخرى تصطف وسط المئات من الراغبين في الاستفادة من المساعدات، وجلبهم نساء، مما تسبب في ازدحام وفوضى كبيرين، قبل أن ينتهي الأمر بفجاعة».

وقال طبيب كان في المكان عينه لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا العام، كان هناك كثير من الناس؛ المئات منهم، حصل تدافع فسقطت الحواجز (...)، وخرجت الأمور عن سيطرة السلطات المحلية».

وأكد الطبيب خلال اتصال هاتفي مع الوكالة الفرنسية أن القتلى خمسة عشر من النساء، مشيراً إلى سقوط 10 جرحى، بينهم اثنتان في حالة حرجة. وتم إجراء الجرحى بواسطة مروحية إلى المستشفى الجامعي في مراكش، بحسب الوكالة.

وقال طبيب كان في المكان عينه لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا العام، كان هناك كثير من الناس؛ المئات منهم، حصل تدافع فسقطت الحواجز (...)، وخرجت الأمور عن سيطرة السلطات المحلية».

وأكد الطبيب خلال اتصال هاتفي مع الوكالة الفرنسية أن القتلى خمسة عشر من النساء، مشيراً إلى سقوط 10 جرحى، بينهم اثنتان في حالة حرجة. وتم إجراء الجرحى بواسطة مروحية إلى المستشفى الجامعي في مراكش، بحسب الوكالة.

وقال شهود عيان إن «كل المصابين من النساء»، مشيرين إلى أن الإعانات التي كانت توزع اشتعلت على دقيقتين وسكر، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن عملية التدافع بدأت قرابة العاشرة صباحاً، أثناء توزيع إعانات

بلوازم دفن الضحايا، وماتم عزائهم، ويتكالب علاج المصابين، وفق ما أفاد بيان لوزارة الداخلية. وذكر البيان أنه تم «فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة»، فيما فتحت وزارة الداخلية أيضاً «تحقيقاً إدارياً شاملاً في الموضوع».

وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليمات للسلطات المختصة «لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تقديم الدعم والمساعدة للضروريين لعائلات الضحايا وللمصابين»، كما قرر العاهل المغربي «التفعل شخصياً

مراكش: عبد الكبير الميناوي

قتل 15 شخصاً وأصيب 5 آخرون في حادث تدافع وقع خلال عملية توزيع مساعدات غذائية في قرية تابعة لإقليم الصويرة بالمغرب أمس.

عروض Ford الكبرى

امتلك إكسبلورر 4WD بنفس سعر FWD

بدون دفعة أولى

4WD = FWD

الرسوم الإدارية علينا*

يسري العرض حتى 31 ديسمبر 2017 م / - تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة - / تطبق الشروط والأحكام * استفيد لك مبلغ الرسوم الإدارية للتحويل

شركة هيكال الجزيرة للسيارات | 0559991093 | 92002999 (من الأحد إلى الخميس من 8 صباحاً إلى 4 مساءً)

customer@aljazirahford.com | aljazirahford.com

سامح شكري دعا عريقات إلى الإبقاء على قنوات الاتصال مع إدارة ترمب

تحرك عربي لاحتواء أزمة إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن

القاهرة: سوسن أبو حسين

تفاعلت أزمة التلويح بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، تداعيات القرار الأميركي، وأطلعته على الاتصالات التي قامت بها الجامعة مع الإدارة الأمريكية لمعالجة الأمر، بينما دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، إلى «استشراق كل السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية».

وقد أبلغت الولايات المتحدة (أحد الأطراف الفاعلة في المنطقة) خصوصاً مع الحديث عن إطلاق مفاوضات سلام جديدة، السلطة الفلسطينية ببنائها إغلاق مملطة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وقال الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بحدة غير معهودة «سنمك كل انصارتنا مع الإدارة الأمريكية»، وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن القرار مرتبط بسعي الفلسطينيين لحاكمه قادة إسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وتج إلى أن مصير مكتب منظمة التحرير سيحسم خلال فترة 90 يوماً، على الفلسطينيين خلالها إقناع الرئيس دونالد ترمب بأنهم ملتزمون بمفاوضات مباشرة وجدية مع إسرائيل.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الخارجية الأمريكية أبلغته باجتماع ستعده اليوم (الثنين)، على مستوى خبراء قانونيين لتقييم الموقف».

وتعترف إسرائيل والأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني. وقد أجرت المنظمة المفاوضات التي أفضت إلى اتفاقات أوسلو، التي سمحت بدورها بإنشاء السلطة الفلسطينية تمهيداً لدولة معترف بها دولياً.

وتجاوزت السلطة الفلسطينية إلى حد كبير منظمة التحرير كمؤسسة سياسية ومحاوره للقادة الأجانب. ورئيس السلطة محمود عباس هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً.

في جته أوضح الوزير الفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصددها طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأمريكية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأمريكية في هذا الصدد «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية



مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن كما بدأ أمس (أ.ب)

وأوضح أبو زيد، أن «شكري أكد خلال الاتصال أهمية استشراق كل السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية، لا سيما خلال الفترة الحالية التي يتطلع فيها المجتمع الدولي إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وعملية السلام».

وفي شأن آخر، قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

والإدارة الأمريكية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصددها طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأمريكية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأمريكية في هذا الصدد «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

والإدارة الأمريكية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصددها طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأمريكية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأمريكية في هذا الصدد «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

وسط تخوف من تراكم ضرره الإشعاعي

إسرائيل تمدد عمل مفاعلها النووي إلى 2040

لكن البروفيسور عوزي إيفين، أحد خبراء أبنية المفاعلات النووية والمحاضر في جامعة تل أبيب حالياً، والذي كان أحد مؤسسي مفاعل ديمونا، فند أقوال الوزير ليفين وقال: «لا توجد شفاقة بكل ما يتعلق باللجان التي تجري الفحوصات في ديمونا، تمديد عمل هذا المفاعل يحتاج إلى ميزانيات ضخمة جداً»، وأضاف إيفين: «صحيح أن مفاعل ديمونا صغير نسبياً من حيث الإنتاج بالمقارنة مع المفاعلات الأخرى في العالم، إلا أن كثافة الإنتاج فيه أكثر من أي مفاعل آخر، ولربما كان الأكثر في العالم لأنه أصغر منها، وبالتالي فإن الضرر التراكم من الإشعاع في المفاعل هو شديد جداً بالمقارنة مع بقية المفاعل».

ولخص إيفين إلى القول: «إن مفاعل ديمونا هو الأقدم في العالم»، مشدداً على «أنه تم إغلاق 150 مفاعلاً أنشئت في الفترة التي أنشئ فيها، خشية على السلامة أو في أعقاب حوادث تشغيلية».

السنوات العشرين الأخيرة العديد من التحذيرات من أن استمرار تشغيله يشكل خطراً على سكان المنطقة، في إسرائيل والأردن. لكن الوزير ليفين وجد تبريراً لبقائه فقال: «في الماضي تقرر تحديد التراخيص الممنوحة للمفاعلات الطاقة بـ40 عاماً في المرحلة الأولى فقط، بسبب النقص في الخبرات في تشغيل المفاعلات آنذاك، أما الآن فالوضع مختلف بعد اكتساب الخبرة اللازمة، وعليه فقد تقرر تمديد فترة التراخيص للمفاعلات على أساس فردي، كل مفاعل على حدة».

وذكر ليفين، وهو الوزير المكلف بالتنسيق بين الحكومة والخبريين (البرلمان الإسرائيلي)، أن «هناك مفاعلات طاقة في العالم، حُد عملها من 40 إلى 60 عاماً، مع العينة لتمديد عملها 20 عاماً أخرى في المستقبل (لتصبح 80 عاماً)، وهذا أمر ينطبق على أحد المفاعلات في الولايات المتحدة»، وأشار إلى أن «تراخيص مفاعل ديمونا أصدرت بعد تنفيذ فحوصات دقيقة».

قال أييب، «الشرق الأوسط» كشف وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين، أن حكومته تنوي تمديد عمل المفاعل النووي في ديمونا الواقع شرقي صحراء النقب، حتى عام 2040، وهو العام الذي سيكمل فيه المفاعل عامه الـ80، علماً بأنه عند تأسيسه أُشير إلى وجوب إغلاقه عند «بلوغه سن الـ40».

وقال ليفين، المعروف بقرينه من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن القرار إنه تم بعد دراسة الخبراء للموضوع وفحص المفاعل بشكل جذري. واعتبر القرار طبيعياً، «أسوة بالمثل الأخرى التي تمتلك مثلها».

وهذا كان المفاعل قد تأسس في سنة 1958، بمساعدة فرنسا على شاكلة مفاعلات مخصصة لإنتاج الكهرباء، وهي مفاعلات يمكنها العمل حتى 40 عاماً. ولم تعترف إسرائيل أبداً بأنه مفاعل نووي عسكري، كما يُنشر في الخارج. وقد نُشرت خلال

الشرطة تحقق مع نتنياهو للمرة السادسة واستطلاع رأي يندز بسقوط حكومته

المستشار القانوني للحكومة لكي يقرر بشأنهما، في الملف 1000 الذي يحظى باحترام من الإتهام، تم استجواب نتنياهو للالتصاف بالحصول على رشوة والاحتيال وخرق الثقة من خلال علاقاته مع رجل الأعمال اليميني المنطرف يرفيع من 8 إلى 9 مفاعل وحزب «البيت اليهودي» بقيادة وزير الدفاع يسرائيل بيتنا يحصل على 7 مفاعل. وتتقلص الأحزاب الدينية، إذ يفوز حزب «يهودوت هتורה» لليهود الغربيين (الإسكناز) ويختفي حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين من الخريطة السياسية. وعلى الرغم من هذه النتائج، فإنه عندما يتم السؤال حول أفضل شخصية لرئاسة الحكومة، ما زال نتنياهو يحصل على أكثرية نسبية (31 في المائة، يليه ليبيد بنسبة 14 في المائة). ولكن الانتخابات في إسرائيل برلمانية حزبية وليست شخصية، فإين رئيس الوزراء من يتولى رئاسة الحكومة، بل ينتخب الأحزاب.

وفي هذه الأثناء وصل رجال الشرطة أمس للمرة السادسة خلال السنة الحالية للتحقيق مع نتنياهو، وليس من الواضح بعد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الفساد في تاريخ إسرائيل، وبموجبه تم ترحيل غواصات وسفن حربية من شركة ألمانية مقابل رشوات عبثيات ملايين الدولارات، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود براك، خرج باتهامات مباشرة لنتنياهو في الموضوع. وهاجم الشرطة على تباطؤها في التحقيق في هذا الملف، وقال إنه «لا يوجد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الغواصات طوال ثمانية أشهر، ويبدو أن ذلك هو جزء من خطة أكبر، ولا يمكن تفسيرها إلا بالخوف من التحقيق مع رئيس الوزراء».

المستشار القانوني للحكومة لكي يقرر بشأنهما، في الملف 1000 الذي يحظى باحترام من الإتهام، تم استجواب نتنياهو للالتصاف بالحصول على رشوة والاحتيال وخرق الثقة من خلال علاقاته مع رجل الأعمال اليميني المنطرف يرفيع من 8 إلى 9 مفاعل وحزب «البيت اليهودي» بقيادة وزير الدفاع يسرائيل بيتنا يحصل على 7 مفاعل. وتتقلص الأحزاب الدينية، إذ يفوز حزب «يهودوت هتורה» لليهود الغربيين (الإسكناز) ويختفي حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين من الخريطة السياسية. وعلى الرغم من هذه النتائج، فإنه عندما يتم السؤال حول أفضل شخصية لرئاسة الحكومة، ما زال نتنياهو يحصل على أكثرية نسبية (31 في المائة، يليه ليبيد بنسبة 14 في المائة). ولكن الانتخابات في إسرائيل برلمانية حزبية وليست شخصية، فإين رئيس الوزراء من يتولى رئاسة الحكومة، بل ينتخب الأحزاب.

وفي هذه الأثناء وصل رجال الشرطة أمس للمرة السادسة خلال السنة الحالية للتحقيق مع نتنياهو، وليس من الواضح بعد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الفساد في تاريخ إسرائيل، وبموجبه تم ترحيل غواصات وسفن حربية من شركة ألمانية مقابل رشوات عبثيات ملايين الدولارات، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود براك، خرج باتهامات مباشرة لنتنياهو في الموضوع. وهاجم الشرطة على تباطؤها في التحقيق في هذا الملف، وقال إنه «لا يوجد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الغواصات طوال ثمانية أشهر، ويبدو أن ذلك هو جزء من خطة أكبر، ولا يمكن تفسيرها إلا بالخوف من التحقيق مع رئيس الوزراء».

المستشار القانوني للحكومة لكي يقرر بشأنهما، في الملف 1000 الذي يحظى باحترام من الإتهام، تم استجواب نتنياهو للالتصاف بالحصول على رشوة والاحتيال وخرق الثقة من خلال علاقاته مع رجل الأعمال اليميني المنطرف يرفيع من 8 إلى 9 مفاعل وحزب «البيت اليهودي» بقيادة وزير الدفاع يسرائيل بيتنا يحصل على 7 مفاعل. وتتقلص الأحزاب الدينية، إذ يفوز حزب «يهودوت هتורה» لليهود الغربيين (الإسكناز) ويختفي حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين من الخريطة السياسية. وعلى الرغم من هذه النتائج، فإنه عندما يتم السؤال حول أفضل شخصية لرئاسة الحكومة، ما زال نتنياهو يحصل على أكثرية نسبية (31 في المائة، يليه ليبيد بنسبة 14 في المائة). ولكن الانتخابات في إسرائيل برلمانية حزبية وليست شخصية، فإين رئيس الوزراء من يتولى رئاسة الحكومة، بل ينتخب الأحزاب.

وفي هذه الأثناء وصل رجال الشرطة أمس للمرة السادسة خلال السنة الحالية للتحقيق مع نتنياهو، وليس من الواضح بعد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الفساد في تاريخ إسرائيل، وبموجبه تم ترحيل غواصات وسفن حربية من شركة ألمانية مقابل رشوات عبثيات ملايين الدولارات، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود براك، خرج باتهامات مباشرة لنتنياهو في الموضوع. وهاجم الشرطة على تباطؤها في التحقيق في هذا الملف، وقال إنه «لا يوجد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الغواصات طوال ثمانية أشهر، ويبدو أن ذلك هو جزء من خطة أكبر، ولا يمكن تفسيرها إلا بالخوف من التحقيق مع رئيس الوزراء».

الحمد لله يستبق اجتماعات القاهرة مطالباً ببسط سيادة الحكومة في غزة

«حماس» تتجنب الملف الأمني وتطالب تشكيل حكومة وحدة وطنية



عرض للشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس (أ.ب)

سيطرها الأمنية على قطاع غزة بشكل كامل، من دون أي شراكة مع حماس، ورفضت حماس الأمر واتهمت السلطة بالتمسك، وحدثت كذلك من أن سلاحها خط أحمر لا يمكن المساومة عليه.

وأصدر الرئيس الفلسطيني للتدخل لاحقاً، ومنع أي تصريحات جانبية سوى من وفد حركة فتح للحوار، في خطوة تهدف إلى إنقاذ المصالحة.

وتخطت حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تكون بديلاً للحكومة الحالية التي يرأسها الحمد لله.

وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعضو وفدها لحوار القاهرة، إن حركته تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية يعلن عن بدء تشكيلها في حوارات القاهرة المرتقبة.

وأضاف في انتقاد لتصريحات الحكومة حول ملف الأمن أن «الملف الأمني في قطاع غزة منغل عن عمل حكومة الوفاق الوطني، وهو يحظى بمسار خاص».

وأكد الحية أنه تم الاتفاق على دمج 3 آلاف عنصر أمني في المرحلة الأولى من الموظفين الذين طلب منهم الجلوس في منازلهم مع أجهزة غزة (التابعة لحماس).

وقال الحية إن حكومة الحمد لله تسلمت مهامها بشكل كامل في قطاع غزة، وعليه فهي مطالبة بتحمل جميع مسؤولياتها تجاه القطاع.

وطالب الحية بالإسراع في تحديد موعد الانتخابات العامة، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني يجب أن يكون حراً في كل ما تكفله القوانين.

وتابع: «مطلوب وضع جدول زمني لانتخابات المجلس الوطني وسرعة إنجاز قانون الإنقسام، كما يجب إعادة بناء منظمة التحرير».

والمحتة، وذلك من خلال الانتخابات السجري في الجمعية العامة للأمم المتحدة في يونيو (حزيران) من العام المقبل، موضحاً أن «مجلس الأمن الدولي للمعنيين في الجمعية العامة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

والمحتة، وذلك من خلال الانتخابات السجري في الجمعية العامة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

والمحتة، وذلك من خلال الانتخابات السجري في الجمعية العامة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

... وتحدد 6 ملفات للحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة

ما تم التوقيع عليه، وأشار إلى أن حماس شكلت وفدها المحاور إلى مباحثات القاهرة برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري، وبعضوية كل من أعضاء المكتب السياسي يحيى السنوار و خليل الحية وحسام بدران وصالح البردويل.

وأكد الناطق باسم حماس على ضرورة «تضافر كل الجهود من أجل إنجاح هذه الحوارات بالرابعة المصرية، وبما يحقق الشراكة الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وإنهاء معاناة أهلنا في الضفة وغزة على حد سواء».

ومن المقرر عقد اجتماعات شاملة للفصائل الفلسطينية على مدار يومين في القاهرة ابتداء من بعد غد الثلاثاء بدعوة من مصر سعياً لإنهاء الإنقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007.

والمحتة، وذلك من خلال الانتخابات السجري في الجمعية العامة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

والمحتة، وذلك من خلال الانتخابات السجري في الجمعية العامة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

والمحتة، وذلك من خلال الانتخابات السجري في الجمعية العامة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لبناء الأجيال، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

Bab Darna Immobilien

مجموعة باب دارنا المغربية، تصاحب وتوفر الظروف الملائمة لكل راغب في الاستثمار بالملكة المغربية.

- * مشاريع جاهزة في كل القطاعات
- الطاقة الشمسية
- الصناعات التحويلية
- مواد البناء
- الزراعة
- الأشغال العامة
- التطوير العقاري
- الترفيه
- السياحة
- * تيسير الحصول على التمويلات اللازمة
- * تيسير الحصول على بطاقات الإقامة
- المرجو الاتصال بـ : +212522646464
- +212645458458
- البريد الإلكتروني : rasmalinvest@babdarna.com
- rasmalinvest@gmail.com



مقتل شرطي ومواطن في هجومين مسلحين نجاة قائد الأمن المركزي في شمال سيناء من محاولة اغتيال

البحر الأحمر، المصوّرة، وتوقيع الكشف الطبي على المتهمين محمد مرسي وعصام الحداد، غير أن مرسي رفض أن يتم توقيع الكشف الطبي عليه، فيما استجاب عصام الحداد وقام الطبيب بإعطائه العلاج اللازم، وأفاد بتقريره الطبي أن أهداف الجماعة وتنظيمها الدولي في شأن الوصول إلى السلطة في مصر، وقيام محمد مرسي وصالح عبد المقصود بالسفر إلى تركيا والالتقاء بالقيادي بالتنظيم الدولي الإخواني أحمد عبد العاطي لإطلاقه على مستجدات الأوضاع في مصر.

التنسيق مع تنظييمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية. ووافقت المحكمة على طلب محمد مرسي بالسماح له بإجراء فحوصات طبية شاملة على نفقته الخاصة، وأثبت ممثل النيابة العامة في مستهل الجلسة تنفيذ جميع قرارات المحكمة التي كانت قد أصدرتها من قبل. وقامت المحكمة برفع الجلسة أثناء نظر القضية، حتى يتم وضع شاشات عرض داخل قاعة الاتهام ليتمكن المتهمون من مشاهدة

عن المتورطين في الحادث، بجانب نشر أوصاف السيارة على الكمامات والحواجز الأمنية في مختلف مناطق مدينة العريش. إلى ذلك، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تاجيل إعادة محاكمة 22 متهماً من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، يتقدمهم الرئيس الأسبق محمد مرسي والمرشد العام للجماعة محمد بديع، إلى جلسة 3 ديسمبر (كانون الأول)، المقبل، وذلك في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي،

ووضحت المصادر أن الشاب (يبلغ 38 عاماً) يُعد من أبرز عناصر المجموعة 103 الداعمة لقوات الجيش في المدينة. وفي مدينة العريش، كبرى مدن شمال سيناء، أعلنت مصادر طبية وأمنية مقتل عريف شرطة برصاص عناصر مسلحة، أثناء سيره في أحد شوارع دائرة قسم شرطة ثان العريش. وأشارت المصادر إلى نقل جثة العريف إلى مستشفى العريش العام، وأخطرت الجهات المعنية للتحقيق، فيما تقوم قوات الشرطة بتنشيط المنطقة للبحث

شمال شبه جزيرة سيناء. ويخوض الجيش المصري هناك حرباً شرسة للقضاء على متشددين موالين لتنظيم داعش، ينشطون في الجزء الموازي للحدود مع قطاع غزة. وسبق أن أعلن التنظيم مسؤوليته عن العشرات من العمليات الإرهابية هناك. ونجا اللواء ناصر الحسيني قائد الأمن المركزي بالعريش، وأفراد شرطة آخرون من محاولة اغتيال جرت، مساء أول من أمس (السبت)، باستخدام عبوة ناسفة فجرها مسلحون في قتل أميني يقوده قائد الأمن المركزي خلال

القاهرة: «الشرق الأوسط» قالت مصادر أمنية ومحلية مصرية إن أحد عناصر الشرطة ومواطناً شاباً قُتلا في حادثين متفرقين شمال سيناء المضطربة، في حين نجح قائد الأمن المركزي بالمحافظة من محاولة اغتيال نفذها مسلحون مجهولون. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة الإخوان، عام 2013، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه، كثف المتشددون هجماتهم على عناصر الجيش والشرطة في مصر، خصوصاً في

موجز

بنغلاديش تعتقل مشتبهاً به في قتل مدون أمريكي

دكا - «الشرق الأوسط» قالت شرطة بنغلاديش أمس إنها اعتقلت من يشتبه في أنه زعيم جماعة إسلامية مطلوب فيما يتعلق بقتل مدون أمريكي كان ينتقد التطرف الديني في عام 2015. وقال مسعود الرحمن نائب قائد الشرطة إن الرجل، الذي عرفه باسم فجمال حسين (25 عاماً) وهو رئيس جناح المخابرات بجماعة «انصار الله» البنغالية التي تستلهم فكر تنظيم «القاعدة»، يشتبه في تورطه في قتل الكاتب الفيجيتي روي. وروي مواطن أمريكي من أصل بنغلاديشي قتله مهاجم طعناً بسكين في فبراير (شباط) 2015 أثناء عودته إلى منزله مع زوجته من معرض الكتاب في دكا. وأصيبت زوجته رفيقة أحمد بجروح خطيرة. وقال عبد الرحمن إن حسين الذي تم التعرف عليه بعد فحص لقطات صورتها كاميرات المراقبة اعتقل على مشارف العاصمة دكا أول من أمس. وقال د «ويتزن»: «وحدة مكافحة الإرهاب بالشرطة اعتقلته بناءً على بلاغ». وجاء اعتقاله بعد إلقاء القبض على مشتبهاً فيه آخر في قتل روي وقت سابق من الشهر. وشهدت بنغلاديش التي تغطيها أغلبية مسلمة ويبلغ عدد سكانها نحو 160 مليون نسمة سلسلة من الهجمات التي تستهدف المدونين والأجانب والأقليات الدينية.

الشرطة الإسبانية تطلق النار على فرنسي «هتف الله أكبر»

برشلونة - «الشرق الأوسط» أطلقت الشرطة الإسبانية النار على فرنسي غير مسلح وأصابته أمس عند محطة لتحصيل الرسوم قرب الحدود الفرنسية، حيث أشار عناصر أمن إلى أنه هتف «الله أكبر». وأفاد بيان لمنظمة الضباط اعتقدوا خطأ أنه كان مسلحاً، مضيفين أنهم لن يفتحوا تحقيقاً يتعلق بالإرهاب. وكان الرجل من أصل مغربي مسافراً برفقة امرأة في سيارة مسلحة بفرنسا عندما اقترب من المحطة القريبة من بلدة لا جويوكيرا الحدودية في شمال البلاد في وقت باكراً صباح أول من أمس. وأوضحت الشرطة أنه تم إبلاغ دورية للحرس المدني جراء تصرفات الرجل «الغريبة»، حيث «بدأ وكأنه يمسك بشيء ما داخل السيارة». وقال المتحدث باسم شرطة كاتالونيا إن «عناصر الشرطة امرؤه بالرجل. فخرج أخيراً وفي يديه شيء ما ثم تحرك نحوه». وأضاف المصدر نغلاً عن عناصر الشرطة الذين كانوا في المكان أن الرجل «هتف الله أكبر». وأكد أن «عناصر الشرطة طلبوا منه مرارا التوقف واطفأوا الأضواء النارية في الهواء لإخافته إلا أنه استمر بالتقدم نحوه فاطفأوا النار عليه في منطقة «الرجل». وأشار المصدر إلى أن الرجل «خلع ملابسه» و«بدأ وكأنه يعاني من اضطراب قلبي». وأكد الحرس الوطني أن حياته «ليست في خطر»، حيث يخضع للعلاج في مستشفى بمدينة جيريونا. وأفادت الشرطة بأن التحقيق جارٍ لكشف ملابسات الحادث.

تأهب أمني في سريلانكا غداة صدامات دينية

كولومبو - «الشرق الأوسط» انتشرت قوات الأمن السريلانكية أمس في بلدة ساحلية أصيب فيها نحو تسعين مبنى فيها باضرار وأضرمت النيران في سيارات خلال أعمال عنف بين المسلمين والسنهاليين في الجزيرة. وتحول سجال آثاره حداث سير في غينتونتا (نحو 110 كلم جنوب العاصمة كولومبو) إلى اشتباكات بين عصابات من الأغلبية السنهالية والأقلية المسلمة. وانتشر الجيش وعناصر القوات البحرية لدعم الشرطة المحلية، حيث تقامق الوضع خلال عطلة نهاية الأسبوع مع إصابة خمسة أشخاص وتضرر نحو تسعين مبنى جراء أعمال الشغب. وبقيت البلدة في حالة توتر ومغلقة خلال ليلة أول من أمس. ولكن تم فجر أمس رفع حظر التجول الذي فرض عليها خلال الأيام الأخيرة. وقال وزير الداخلية فاجيرا أيبواردينا للصحافيين: «طوبنا تقريبا كاملا عن الأضرار وسيتم تعويض جميع الضحايا من قبل الدولة». وأضاف أن قوات الشرطة ستبقى في المكان إلى حين إعادة فرض الأمن. ويشكل المسلمون نحو عشرة في المائة من سكان سريلانكا البالغ تعدادهم 21 مليون نسمة، حيث يشكلون ثاني أكبر أقلية بعد التاميل. أما السنهاليون فهم مجموعة عرقية معظم أفرادها من البوذيين، فيشكلون أكثر من 70 في المائة من السكان. وأوصحت الشرطة أنه تم توقيف 19 شخصا على خلفية أعمال الشغب فيما لا تزال الشرطة تبحث عن مشتبهاً بهم آخرين. وفي يونيو (حزيران)، 2014، وقعت صدامات دينية بين البوذيين والمسلمين أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة عدد آخر. واشتعلت موجة العنف تلك مجموعة بوذية متطرفة يحاكم قادتها بتهمة إثارة نزاع ديني.

الجيش الفلبيني يدعم خطة لإعلان التمردين «إرهابيين»

مانيلا - «الشرق الأوسط» أعرب الجيش الفلبيني أمس دعمه لخطة الرئيس رودريغو دوتيرتي للإعلان بشكل رسمي أن التمردين الشيوعيين في البلاد إرهابيين، وسط تصاعد الهجمات. وقال دوتيرتي مساء أول من أمس إن الحزب الشيوعي الفلبيني وجناحه الشعب العسكري «جيش الشعب الجديد» لن يعد يتم تصنيفهما ككيانات قانونية ولا حركات مشروعة. وأضاف أنه سيصدر إعلاناً لموضعهم في فئة المنظمات الإرهابية. وكانت الولايات المتحدة قد صفت الحزب الشيوعي الفلبيني وجيش الشعب الجديد بوصفهما من المنظمات الإرهابية الأجنبية في عام 2002. لكن الفلبين امتنعت عن إصدار الإعلان نفسه وسط صدامات سلام مع المتمردين. وقال دوتيرتي إنه لن يعد يسعى لإجراء محادثات سلام مع المتمردين، نظراً لأنهم «يواصلون عمليات السلب والقضاء على الصناعات ويجعل من الصعب على الناس العيش». وقال الميجور جنرال، رامستوتو بادبلا، أحد المتحدثين باسم الجيش إن الحكومة «قامت بالفعل بدورها وتفاوضت بصدد مع المتمردين الشيوعيين». وأضاف «إننا نتفق تماما مع القائد الأعلى في وصف أعضاء جيش الشعب الجديد بالإرهابيين، نظراً لأن ذلك يتجسد بوضوح في كثير من العمليات الإرهابية والإجرامية. غير القانونية، التي يرتكبوها ضد المدنيين المسالمين والأبرياء».

هجمات تخلف 11 قتيلاً من رجال الشرطة الأفغانية

كابل: القوات الخاصة تحرر عدداً من المحتجزين من سجن لطالبان

سياراتهم مزينة بصور مسعود. وقال سكان كابل الغاضبون إن مثل هذا السلوك غير مقبول خصوصاً إن كثيراً من حوادث إطلاق النار وقعت بالقرب من نقاط التفتيش الأمنية. وقالت وزارة الداخلية، أمس، إنه جرى اعتقال 12 شخصاً على خلفية إطلاق النار. وقال المتحدث باسم وزارة لداخلية نجيب دانش إن الجرحى في حالة مستقرة، باستثناء شخص أصيب برصاصة في بطنه. وقال أحد سكان كابل، عبد الواسط: «القد أطلقوا النار على طول طريق المطار الذي يستخدمه كثير من الأجانب. نريد من قوات الأمن، خصوصاً وزير الداخلية، أن تفعل شيئاً حيال ذلك».

أمنية بأشياء أفغانستان، حيث أصبحت تتكرر أسبوعياً، إن لم يكن يومياً، في الشهر الأخير. ومع تزايد الصراعات، يتزايد ارتباك قوات الأمن الأفغانية وضغط إقليم فراه عنفاً متزايداً ضد القوات الأفغانية. ولقي 37 فرداً من قوات الأمن الأفغانية حتفهم يوم الثلاثاء الماضي، عندما اقتحم مسلحون من طالبان عدة نقاط أمنية في إقليم قندهار جنوب البلاد وإقليم فراه في الغرب. وتتزايد الهجمات الليلية التي تستهدف نقاط تفتيش وقواعد

إصابة ستة آخرين. وأعلن المتحدث باسم طالبان نذبح الله مجاهد أن المسلحين أسقطوا عدداً كبيراً من الضحايا من الشرطة في الهجمات. ويشهد إقليم فراه عنفاً متزايداً ضد القوات الأفغانية. ولقي 37 فرداً من قوات الأمن الأفغانية حتفهم يوم الثلاثاء الماضي، عندما اقتحم مسلحون من طالبان عدة نقاط أمنية في إقليم قندهار جنوب البلاد وإقليم فراه في الغرب. وتتزايد الهجمات الليلية التي تستهدف نقاط تفتيش وقواعد

إصابة ستة آخرين. وأعلن المتحدث باسم طالبان نذبح الله مجاهد أن المسلحين أسقطوا عدداً كبيراً من الضحايا من الشرطة في الهجمات. ويشهد إقليم فراه عنفاً متزايداً ضد القوات الأفغانية. ولقي 37 فرداً من قوات الأمن الأفغانية حتفهم يوم الثلاثاء الماضي، عندما اقتحم مسلحون من طالبان عدة نقاط أمنية في إقليم قندهار جنوب البلاد وإقليم فراه في الغرب. وتتزايد الهجمات الليلية التي تستهدف نقاط تفتيش وقواعد

البرلمان الأوروبي: زيادة الإحصاءات المالية لـ«يوروبول» لتحقيق تعهدات بتعزيز الأمن

اتفاق على تعزيز التعاون بين واشنطن وبروكسل في مجال مكافحة الإرهاب

الوزاري المقبل في النصف الأول من العام المقبل، في صوفيا عاصمة بلغاريا. واعتمدت المفاوضات الأوروبية بـبروكسل قبل ثلاثة أسابيع، تقريرها الحادي عشر حول الاتحاد الأمني، وتضمن مجموعة من التدابير التشغيلية والعملية لتحسين حماية المواطنين في الاتحاد الأوروبي ضد التهديدات الإرهابية. وقال المفوض الأوروبي المكلف بملف الأمن جوليان كينغ، إنه «لا يمكن القول إنه لا توجد أي مخاطر؛ لكن يجب أن نفعل المزيد من أجل جعل مهمة الإلحاحية صعبة، والعمل على وقف الهجمات، وهي كلها أمور تضمنها التقرير الجديد للمفوض الذي جرى اعتماده». وشدد كينغ على أن «الأمن كان ولا يزال في مقدمة أولويات عمل الجهاز التنفيذي للاتحاد، منذ بداية عمل المفوضية الحالية في 2014 وحتى الآن».

استخدام الإنترنت للأغراض الإرهابية، وذلك في إطار مظلة منحتى الإنترنت للاتحاد الأوروبي. وتناقش الجانبان أهمية ضمان وصول سلطات إنفاذ القانون عبر الحدود إلى الأدلة الإلكترونية، بما يتماشى مع الأحكام القانونية لكل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وأخيراً اتفق الجانبان على مواصلة الحوار المنظم بينهما بغية تحديث كل منهما الآخر بشأن التطورات التشريعية والقضائية. وجرى الاتفاق على انعقاد الاجتماع

بروكسل، عبد الله مصطفى وضع البرلمان الأوروبي ملف الأمن في مقدمة أولويات العمل منذ مطلع العام الحالي، إلى جانب ملفات أخرى فرضت نفسها على أجندة العمل الأوروبي، و«جاءت موافقة البرلمان الأوروبي على زيادة المخصصات المالية للوكالات المختصة في مجال إنفاذ القانون، مثل منظمة الشرطة الأوروبية (يوروبول)، ووكالة العدل الأوروبية (يوروجست)» دليلاً واضحاً على تحقيق البرلمان الأوروبي لما سبق أن تعهد به في أولويات العمل، حسب ما جاء على لسان سفيريد موريسان من كتلة المحافظين في البرلمان الأوروبي، ونائب رئيس لجنة الموازنة، وذلك في تعليق له على اتفاق حول الموازنة الأوروبية لعام 2018. وتضمنت زيادة المخصصات المالية للوكالات الأمنية والعدلية

الكشف عن مجموعة إرهابية تحمل اسم «حراس العقيدة والجهاد»

تونس: اعتقال 15 عنصراً تكفيرياً خلال يومين

وهتك أعراضهم والاستيلاء على ممتلكاتهم». وأكدت أن جل المنتظمين إلى التنظيم الإرهابي المذكور يتواصلون أيضاً باستخدام أسماء مستعارة، حتى لا يتم كشفهم، ويتجنبون التجمعات والتدرب على المساجد. على صعيد متصل، أفادت وزارة الداخلية منسوبة إلى مسؤولين في الجهاز الأمني بمدينة تبنجة من محافظة بنزرت (60 كلم شمال

قبل عناصر إرهابية فيما يسمى «الذئاب المفردة». وأعلنت أجهزة الأمن التونسية أول من أمس عن إيقاف خمسة عناصر متهمه بالإرهاب في منطقة بن عروس القريبة من العاصمة التونسية، وأكدت أن تلك العناصر تنتمي إلى تنظيم إرهابي يطلق عليه اسم «حراس العقيدة والجهاد»، ويستمد التنظيم المذكور مرجعيته من «السعادة»، ووجهت لبعض العناصر الإرهابية تهمة جمع الأموال لغاثة أراهل الإرهابيين. وقدمت وزارة الداخلية التونسية تفاصيل إضافية حول هذا التنظيم الإرهابي الجديد، وأشارت إلى أن تنظيم ما يسمى بـ«حراس العقيدة والجهاد» يعتمد على التغيير المظهر واللباس، ويتقن فنيات التخلف من المراقبة الأمنية حتى يتفادى تصنيقه ضمن العناصر المتشددة، ويسعى إلى الانتماء ممن يسلمهم بـ«الطواغيت»، خصوصاً أعوان الأمن، و«بحل سفك دماهم

والاشتباه بالانتماء إلى تنظييمات إرهابية. وذكرت مصادر أمنية تونسية أن من بين المتهمين ثمانية عناصر صادرة بحقهم أحكام غيابية بالسجن في قضايا إرهابية. وأفادت المصادر ذاتها بأن الحملات الأمنية الموجهة لمحاورة المنظمات الإرهابية ستواصل بوتيرة مرتفعة على خلفية الأحداث بوتيرة مرتفعة التي عرفتها تونس خلال الفترة الأخيرة، وخصوصاً ما تعلق منها بمهاجمة عناصر الأمن من



ضابط شرطة أفغاني يشرح لأطفال الممارس مخاطر الألعام في ولاية هراة أمس (أ.ف.ب)



البرلمان الأوروبي: زيادة الإحصاءات المالية لـ«يوروبول» لتحقيق تعهدات بتعزيز الأمن

اتفاق على تعزيز التعاون بين واشنطن وبروكسل في مجال مكافحة الإرهاب



تشديد أمني أمام مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل («الشرق الأوسط»)

في الاتحاد الأوروبي، في إطار الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. ونقل بيان صدر عن البرلمان الأوروبي بـبروكسل، تسلمنا نسخة منه، عن البرلمان الروماني قوله إن الأمور التي كان البرلمان الأوروبي، قد وضعها في بداية العام الجاري، كاولويات للمؤسسة التشريعية الأوروبية، قد تحققت في الموازنة التي جرى الاتفاق بشأنها بين البرلمان والمحلس الوزاري الأوروبي، مضيفاً: «ولم نغفل أيضاً تعزيز عمل الجهات المختصة بإنفاذ القانون، التي لها دور حاسم في ضمان مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتهديدات الخطيرة الأخرى، مثل (يوروبول) و(يوروجست)». كما شددت واشنطن وبروكسل على قضية التعاون بين الجانبين في مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، كما تبادل الطرفان وجهات النظر

الكشف عن مجموعة إرهابية تحمل اسم «حراس العقيدة والجهاد»

تونس: اعتقال 15 عنصراً تكفيرياً خلال يومين

وهتك أعراضهم والاستيلاء على ممتلكاتهم». وأكدت أن جل المنتظمين إلى التنظيم الإرهابي المذكور يتواصلون أيضاً باستخدام أسماء مستعارة، حتى لا يتم كشفهم، ويتجنبون التجمعات والتدرب على المساجد. على صعيد متصل، أفادت وزارة الداخلية منسوبة إلى مسؤولين في الجهاز الأمني بمدينة تبنجة من محافظة بنزرت (60 كلم شمال

كابل: «الشرق الأوسط» صرح مسؤولون في أفغانستان بأن القوات الخاصة قد حررت عدداً من الأشخاص كانت حركة طالبان تحتجزهم في سجن لها بإقليم هلمند المضطرب جنوبي البلاد. وقال محمد عمر ذواق، وهو متحدث باسم حاكم الإقليم، لوكالة الأنباء الألمانية إن القوات الخاصة داهمت منزلًا استغلته طالبان كسجن في منطقة نورزاد بإقليم هلمند في وقت متأخر، مساء أول من أمس. وأفاد ذواق بأن «التقارير الأولية تشير إلى أنه تم تحرير 27 شخصاً»، وأضاف أن تحقيقاً يجري الآن لتحديد هوية المحتجزين الذين تم تحريرهم. وأكد الحاج عبد الأحد سلطان زوي، العضو بمجلس الإقليم، حدوث المداهمة، قائلاً إنه من المحتفل أن يكون هناك رجال شرطة بين هؤلاء الذين تم تحريرهم من سجن طالبان.

وأكد المتحدث باسم طالبان قاري يوسف أحمدي أن أحد السجناء الخاصة بطالبان قد تعرض لمداهمة من القوات الأفغانية والأمريكية. وأشار إلى أنه تم تحرير 41 شخصاً معظمهم مجرمون من بينهم قتلة ولصوص وخاطون. إلى ذلك، أعلن مسؤول في أفغانستان، أمس، أن ما لا يقل عن 11 شخصاً من رجال الشرطة لغوا حتقهم في هجمات لطالبان غرب البلاد. وهاجمت مجموعة من مسلحي طالبان ثلاث نقاط تفتيش للشرطة في السوق الرئيسية بمنطقة فراه



مناصروها تجمعوا في منطقة فايز آباد وأغلقوا المدخل الرئيسي للعاصمة

باكستان: جماعة متطرفة تسعى لعزل وزير العدل... والحكومة ترفض

إسلام آباد، عمر فاروق



رجال شرطة باكستانيون ينتشرون عند المدخل الرئيسي للعاصمة أمس (أ.ب.)

جاء امتناع الحكومة عن اتخاذ موقف حيال المتظاهرين الذين تجمعوا لخلق المدخل الرئيسي لإسلام آباد، ليشجعهم وقادتهم على عدم التراجع لبوصة واحدة من مكان الاحتجاج بمنطقة فايز آباد. ومر حتى اليوم أكثر من 10 أيام على بداية الفوضى التي بدأها المحتجون المنتمون إلى جماعة متطرفة جديدة غير معروفة في مدينة إسلام آباد، الأمر الذي أشاع الفوضى في المدينة التي بات الاحتجاج المروري ومشهد السيارات المتراصة بشوارعها في صفوف طويلة أمراً مألوفاً. وقد أصدرت المحكمة العليا في إسلام آباد الجملة العليا في أمر للحكومة بإبعاد المتظاهرين عن مدخل إسلام آباد لإعادة السيادة المرورية في المدينة إلى ما كانت عليه. وعقب صدور قرار المحكمة، شرعت إدارة مدينة إسلام آباد في الاستعداد لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الجماعة الدينية التي أغلقت المدخل الرئيسي للعاصمة الباكستانية. وانتشر نحو 8500 رجل شرطة داخل منطقة فايز آباد (المدخل الرئيسي لإسلام آباد) وخارجها، بينما بلغ عدد المحتجين نحو ألفي محتج ينتمون إلى جماعة دينية قررت الدخول في اعتصام في «فايز آباد».

وفي 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بدأت الجماعة المتشددة غير المعروفة التي أطلقت على نفسها اسم «تحريك ليك باكستان» في غلق المدخل الرئيسي لمدينة إسلام آباد، للضغط على الحكومة لعزل وزير العدل زاهد حامد، من منصبه. وتتهم الجماعة وزير العدل الحالي بالإدلاء بعبارة تفتيد بأن سيدنا محمداً (صلى

الله عليه وسلم) ليس خاتم الأنبياء. ويعتزم المحتجون مواصلة الاحتجاجات التي شهدت مشاحنات بين رجال الشرطة والمتظاهرين، غير أن الحكومة رفضت استخدام القوة لإبعادهم عن مدخل المدينة. ويعد اعتصام «فايز آباد» مثلاً حياً على اختطاف جماعة دينية مجهولة للدولة والحكومة. وقد تمكن الآلاف من ذوي العمم الخضراء من أعضاء جماعة «تحريك ليك باكستان» من إصابة مدينتي إسلام آباد وروالبندي بالشلل التام منذ 8 نوفمبر الماضي بإغلاق الطريق الرئيسية بين المدينتين. ويتزعم تلك الجماعة خادم حسين رضائي، زعيم ديني محظور عليه دخول العاصمة من

قبل الحكومة الباكستانية منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. واعتصم المتظاهرون منذ أكثر من أسبوع على جسر يربط إسلام آباد بمدينة روالبندي، حيث يقود الآف الأشخاص سياراتهم كل يوم للوصول إلى أعمالهم في العاصمة. ويفتش شباب مسلحون بهزاتوات أي شخص يقترّب من موقع الاعتصام ويمنعون السيارات من العبور، فيما يرشقون كل من يقترب بالحجارة. وقال الموظف في شركة أدوية يدعى عدنان إقبال: «أنا عالق على الطريق منذ ساعة ونصف الساعة بسبب هذه الفوضى». ويستخدم مئات الآلاف من المسافرين كل يوم الطريق السريع لدخول العاصمة الفيدرالية قادمين من عدة اتجاهات. وحتى في الأحوال العادية، فإن حادثاً عادياً كغلق الطريق والتسبب في اصطافاف السيارات لعدة أميال. وكانت الحكومة قد رفضت الاستجابة لمطلب الجماعة الدينية المتشددة بعزل الوزير، وبدلاً من ذلك شرعت الحكومة في وضع حافلات ضخمة لمنع تقدم المحتجين، مما تسبب في تفافم الاختناقات المرورية. وبحلول 9 نوفمبر، عجز المرضى عن الحصول على الرعاية الطبية، ولم يتمكن الطلاب من التوجه إلى فصولهم الدراسية، وقشلت الناس في التوجه إلى مقرات عملهم. ويرى الناس أن تلك الجماعة تسعى إلى كسب شعبية بين الناس، وكانت قد شاركت في الانتخابات البرلمانية عقب خسرة نواز شريف، وحصلت على 7000 صوت فقط. ويرى الكثيرون أن سلبية الحكومة في التعامل مع تلك الاحتجاجات دليل ضعف، وأنها «لا تسيطر على الأوضاع وتحتم بالضعف الشديد»، حسب فؤاد شاوودي، المتحدث باسم حزب «باكستان تحريك إنصاف». وأضاف شاوودي أن الأزمة ما كان لها أن تحدث لو أن الحكومة اتخذت بعض الإجراءات الإدارية البسيطة. واستطرد معلقاً على موقف حزبه السياسي قائلاً: «نستطيع أن نرى الفارق الواضح بين قضية سياسية مشروعة يمنح الدستور من خلالها الناس الحق في الاحتجاج، وقضية سياسية غير مشروعة لا تهدف إلا إلى إحداث الفوضى في المجتمع».

«إف بي آي» ترصد زيادة الجرائم العنصرية ضد المسلمين «الحرب ضد الكراهية» مشروع قانون في الكونغرس

واشنطن، محمد علي صالح



كيث إليسون (الشرق الأوسط)

وزادت جرائم عداة المسلمين بنسبة 20 في المائة عما كانت عليه عام 2015. وبنسبة 50 في المائة عما كانت عليه في عام 2014. وصارت تشكل نسبة 25 في المائة من كل جرائم الكراهية الدينية. في الصيف الماضي، نشر مركز دراسة الكراهية في جامعة ولاية كاليفورنيا تقريراً أوضح أنه وسط جماعات الأقليات في الولايات المتحدة، كان المسلمون هم «الأكثر إبلاغاً عن جرائم الكراهية التي ترتكب في حقهم»، وهو الاتجاه الذي يستمر في التصاعد منذ الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001.

وفي العام الماضي، أصدر مكتب «إف بي آي» تقريراً عن تاريخ جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة. حسب التقرير، كانت هناك 481 جريمة كراهية تعرض لها مسلمون عام 2001. عم الهجمات الإرهابية، بزيادة بلغت 28 جريمة سجلت في العام السابق. وأضاف التقرير أن هذه الجرائم ضد المسلمين في الولايات المتحدة في العام الماضي، وذلك للعام الثاني على التوالي. وأنه تم تسجيل أكثر من 6 آلاف جريمة كراهية في عام 2015. مقارنة مع 5800 جريمة في عام 2015. كانت نسبة 75,5 في المائة منها بسبب الكراهية العرقية أو الإثنية، ونسبة 21 في المائة بسبب الكراهية الدينية. ونسبة 17,7 في المائة بسبب الجنس. وكان عدد جرائم الكراهية التي ترتكز على العرق 3489 جريمة، بزيادة قليلة عن 3398 جريمة في العام السابق. وكان نصف هذه الجرائم مدفوعاً بالعنصرية ضد السود. بينما كانت جرائم استهداف البيض 720 جريمة. لكن، أظهر التقرير ارتفاعاً كبيراً في الجرائم بدافع الكراهية الدينية.

وأشارت مصادر إخبارية أميركية، أمس (الأحد)، إن أعضاء في الكونغرس، من بينهم عضو الكونغرس المسلم، كيث إليسون، سيقدّمون مشروع قانون إلى الكونغرس لإعلان «الحرب ضد الكراهية»، وذلك من منطلق فدرالي بسبب غموض وتناقض قوانين كثير من الولايات لمحاربة الكراهية، وبسبب تقرير أصدره، في الأسبوع الماضي، مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، أوضح زيادة جرائم الكراهية، وخاصة ضد مسلمين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، إن ثغرات في القوانين الحالية ضد الكراهية تقلل الأرقام التي تعلن، وإن شرطة «إف بي آي» نفسها قالت إن الأرقام تعتمد على نسبة الشكاوى التي قدمت بالمقارنة مع نسبة الجرائم التي وقعت. وإن «إف بي آي» تحصل على أرقامها من مكاتب شرطة الولايات والتي تختلف في تفسير معنى «كراهية». وأيضاً، لا تتفق في التركيز على أهمية جرائم الكراهية. وأضافت الصحيفة أن تعريف «كراهية» في القوانين الفيدرالية يختلف عنه في قوانين الولايات. وأن مؤسسات ومنظمات تهتم بحقوق الإنسان تضغط على الكونغرس لإصدار تعريف فيدرالي يسود على تعريفات الولايات. من جهته، قال بريان ليفين، أمس، مؤلف كتاب عن جرائم الكراهية في الولايات المتحدة، ورئيس قسم «دراسة الكراهية والتطرف» في جامعة ولاية كاليفورنيا (في سان بيرناردينو)، إن أرقام «إف بي آي» توضح أن ولاية كاليفورنيا وقعت فيها نسبة كبيرة من جرائم الكراهية في العام الماضي. لكن، يمكن أن يكون سبب ذلك هو حرص الولاية على تسجيل



المؤتمر الوطني السادس للجودة
The 6th National Quality Conference

برعاية

معالي وزير التجارة والاستثمار

رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي

تنظم الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

المؤتمر الوطني السادس للجودة

تحت شعار "الجودة الطريق نحو التميز والريادة"

خلال الفترة

فندق
شيراتون الدمام

10-12 ربيع الأول
1439
28-30 نوفمبر 2017



@SASOGOV
للمزيد من المعلومات يمكنك زيارة موقع المؤتمر
www.nqc.gov.sa



الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة
Saudi Standards, Metrology and Quality Org.

صدامات بعد العثور على 4 جثث في حي عشوائي بنairobi

للو ولوهيا اللتين يُعتبر قائداهما المعارضين الأساسيين في البلاد، لا سيما قائد المعارضة رابلا أودينغا الذي ينتمي إلى ليو.

وتصاعدت حدة التوتر في كينيا منذ الجمعة، واندلعت أعمال عنف أدت إلى سقوط ثلاثة قتلى بالرصاص بين متظاهرين معارضين، بالتزامن مع عودة أودينغا البالغ 72 عاماً من زيارة الولايات المتحدة استمرت عشرة أيام. وكانت السلطات منعت التجمعات، فيما فرقت الشرطة المتظاهرين بعنف مستخدمة الغاز المسيل للدموع حسب ما أظهرت صور بثها التلفزيون الكيني. إلا أن الشرطة نفت ذلك بشكل قاطع.

وتأتي أعمال العنف في ماناري عشية اتخاذ المحكمة العليا قراراً بمنع الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بعد تقديم طعنين بطالين بالغاء الانتخابات. وكانت المحكمة العليا أعلنت بطلان فوز الرئيس كينياتا بولاية ثانية في انتخابات 8 أغسطس (آب)، وأمرت بإجراء انتخابات جديدة خلال 60 يوماً، كما ينص الدستور.

وأعلن فوز الرئيس المنتهية ولايته كينياتا بـ98.2 في المائة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 26 أكتوبر، وبلغت نسبة المشاركة فيها 39 في المائة، بسبب مقاطعة المعارضين وغرقت البلاد في أزمة سياسية مستمرة منذ أكثر من أربعة أشهر، تؤثر بشكل أساسي على اقتصادها، وهو الأكثر نشاطاً في شرق أفريقيا. وأعدت هذه الأزمة إلى الأذهان ما حدث خلال العامين 2007 - 2008 عندما شهدت البلاد أسوأ أعمال عنف سياسية - إثنية سقط فيها 1100 قتيل، منذ إعلان استقلالها عن بريطانيا عام 1963. وقتل 52 شخصاً على الأقل منذ الانتخابات الرئاسية في الثامن من أغسطس من دون احتساب الجثث الأربع التي عثر عليها أمس. وقتل غالبية الضحايا بالرصاص خلال حملة قمع مظاهرات المعارضة في معالها في غرب البلاد وأحياء نيروبي الفقيرة.

نيروبي، «الشرق الأوسط»

اندلعت صدامات أمس بعد العثور على أربع جثث في شوارع أحد أحياء الصفيح في نيروبي، عشية قرار ستخذه المحكمة العليا حول الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 26 أكتوبر (تشرين الأول).

وغرقت الشرطة العائدة لثلاثة رجال وامرأة في حي ماناري العشوائي، إحدى المناطق التي شهدت أعمال عنف خلال الانتخابات الرئاسية في الثامن من أغسطس (آب) التي ألغى القضاء نتائجها، وتقرر إجراء الانتخابات مجدداً في 26 أكتوبر.

ونقل تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية عن قائد شرطة نيروبي، جابهت كومي، قوله إن الجثث الأربع مصابة بضربات بواسطة أدوات حادة، فيما ظهرت جروح على جثة ناجمة عن سلاح أبيض.

واندلعت الصدامات بعد العثور على الجثث بين الشرطة وسكان قاموا بإحراق ثلاث البيات، بينها حافظتان لنقل الركاب. وأضاف كومي أن تعزيزات أرسلت إلى المكان، لا سيما شاحنات مزودة بخراطيم المياه والعديد من عناصر قوات الأمن.

وذكر مسؤول في الشرطة، رفض الكشف عن اسمه، أن السكان الغاضبين يعتبرون أن عمليات القتل هذه ترتدي طابعاً سياسياً إثنياً، ويتهمون مجموعة إجرامية تحمل اسم «مونجيكي» بارتكابها.

وهي عصابة إجرامية تنتمي إلى قبيلة الرئيس أوهورو كينياتا (الكيكويو)، نشطت في أعمال العنف السياسية الإثنية العاميين 2007 - 2008، وهي معروفة بعمليات الابتزاز والدفاع عن مصالح قبيلتها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتطلق تسمية «مونجيكي» بشكل واسع على مجموعات مسلحة من الكيكويو.

وأصبح موغابي رئيس وزراء زيمبابوي لدى استقلالها عن بريطانيا عام 1980، ومن ثم تولى الرئاسة عام 1987. وتراجع الاقتصاد بشكل كبير منذ العام 2000 عندما تمت السيطرة على العديد من المزارع التي يملكها البيض، ما تسبب بانهيار قطاع الزراعة الذي يعد رئيسياً بالنسبة للبلاد.

الحزب الحاكم قرر ترشيح نائبه السابق في انتخابات الرئاسة المقبلة موغابي يرفض الرضوخ ويتحدى قرار عزله



مئات المواطنين احتفلوا في هراري بإزاحة موغابي من رئاسة الحزب الحاكم أمس (إ.ب.)

ومجموعة أجرت حملة لصالح غريس. وقال موغابي عن زوجته خلال مقابلة بمناسبة عيد ميلاده الـ93 في فبراير (شباط) «لديها قبول واسع من قبل الشعب». ورغم تدهور حالته الصحية، إلا أن موغابي أعلن في وقت سابق أنه سيرشح لانتخابات العام المقبل التي كان ليبقى بموجبها في السلطة حتى يبلغ من العمر نحو 100 عام.

وحضر الجمعة حفل تخرج في إحدى الجامعات، في تحدٍ بعد محادثاته مع الجنرال كونستانينو شوينغا الذي قاد تحرك الجيش. وكان السباق الحزبي هو الذي أثار أزمة زيمبابوي المفاجئة بين حزب منانغاوا

ووسط مشاهد من البهجة لم يُشهد مثلها في زيمبابوي منذ استقلالها عام 1980، خرجت حشود ضخمة في مسيرات عمت هراري ومدناً أخرى في احتفالات سلمية، فيما يبدو أنها نهاية عهد الاستبدادي الطويل. وانضم مواطنون من جميع الفئات العمرية إلى المظاهرات.

وفي وسط هراري، حطمت مجموعة من الشباب لافتة معدنية كتب عليها اسم موغابي.

وقبل أحداث الأسبوع الحالي المفاجئة، كان لمعارضة علنية من هذا القبيل أن تواجه بالقمع من قوات الأمن. وقال الأستاذ المتقاعد مردخاي ماکور (71 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما رايتموه بالأمس يظهر أن الناس قد قالوا كلمتهم». وأضاف:

الرئيس أمس، وفقاً لما أعلنت وسائل إعلام رسمية. واجتمع الطرفان لأول مرة الخميس، وابتسموا أمام الكاميرات في محاولة لإخفاء التوتر الذي يسود عملية التفاوض الصعبة على رحيل موغابي.

وضم المحاربون القدامى الذين شاركوا في الحرب من أجل الاستقلال، وكانوا بين أهم حلفاء موغابي، أصواتهم إلى تلك الداعية إلى استقالته أمس، مطالبين بمغادرته منصبه بشكل فوري.

وشهدت زيمبابوي أسبوعاً تاريخياً سيطر الجيش خلاله على السلطة، ووضع موغابي قيد الإقامة الجبرية، رداً على إقالته لنائب الرئيس منانغاوا الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع الجيش.

هراري، «الشرق الأوسط»

فاجأ روبرت موغابي رئيس زيمبابوي بلاده والعالم، بعد أن رفض الاستقالة من منصبه.

وفي خطاب وجهه إلى الأمة، أمس، بدأ موغابي متحدياً إجراءات عزله، رغم ورود أنباء عن قبوله الاستقالة.

وقال موغابي إنه سيرأس مؤتمر حزبه الذي سينعقد الشهر المقبل، متجاهلاً قرار الحزب بإزاعته وتخييره بين الاستقالة أو الإقالة بحلول ظهر اليوم.

ويعد حكم دام 37 عاماً، انهيارت قبضة موغابي الحديدية، عندما استحوذ الجيش على السلطة، الأسبوع الماضي، كرد على بروز زوجته غريس مرشحة رئيسية لخلافة الرئيس البالغ من العمر 93 عاماً.

ووسط هتافات أعضاء حزب «الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمبابوي - الجبهة الوطنية» (زانو - الجبهة الوطنية) الحاكم، أعلن أحد مسؤولي الحزب خلال اجتماع في هراري أنه تمت الإطاحة بموغابي كقائد له.

واستبدل بموغابي نائب الرئيس السابق إيمرسون منانغاوا، خصم غريس موغابي الرئيسي.

وفي تغريدة للشبكات، أعلن الحزب أنه سيتم عزل موغابي في حال لم يستقل بحلول ظهر اليوم، وأن منانغاوا سيكون مرشحاً للانتخابات الرئاسية العام المقبل، مضيفاً أنه تم طرد غريس من صفوفه، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولا يزال روبرت موغابي، الرئيس الأكبر سناً في العالم، في منصبه، إلا أنه يواجه حالياً معارضة كاسحة من الجنرالات ونسبة كبيرة من الشعب وحتى من حزبه نفسه.

وقال المسؤول في الحزب خلال اجتماع الأحد، إن «زوجة (موغابي) والمقربين منها استغلوا ضعفه للاستيلاء على السلطة وسرقة موارد الدولة». وعقد قادة الجيش الذين استحوذوا على السلطة محادثات إضافية مع

mbc.net/laffat
#لغة_المملكة

إبتداءً من الليلة
كل إثنين
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

موجز

وزير الخارجية الكوري الشمالي
يزور كوبا اليوم

هافانا - «الشرق الأوسط» يصل وزير الخارجية الكوري الشمالي، ري يونغ هو، اليوم، إلى كوريا في وقت يواجه فيه هذان البلدان توتراً في علاقتهما مع الولايات المتحدة.

وفي بيان مقتضب صدر مساء السبت، أوضحت وزارة الخارجية الكورية أن الوزير الكوري الشمالي سيلتقي نظيره الكوري برونو رودريغيز باريلا ويشارك في نشاطات أخرى لم يكشف عنها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتأتي هذه الزيارة فيما تزداد حدة التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بسبب برنامجي بيونغ يانغ النووي والبالستي، مع تهديد كوريا الشمالية بإطلاق صواريخ يمكن أن تصيب الأراضي الأمريكية.

أما كوبا، التي أعيدت علاقاتها مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما بعد قطيعة استمرت نصف قرن، فتشهد توتراً مع واشنطن منذ تسلم دونالد ترمب الرئاسة في يناير (كانون الثاني) الماضي. والنظام الشيوعي في كوبا واحد من الحلفاء النادرين لبيونغ يانغ. وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت الحداد الوطني 3 أيام عند وفاة الزعيم الكوري فيدل كاسترو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وأعرب الرئيس الكوري راؤول كاسترو في مايو (أيار) تضامنه مع نظام بيونغ يانغ خلال زيارة قام بها مسؤول كوري شمالي.

قاطرة يابانية تصطدم
بمدمرة أميركية خلال تدريبات

طوكيو - «الشرق الأوسط» علمت البحرية الأمريكية أن إحدى مدمراتها أصيبت السبت، بضار طافية بعد اصطدامها بقاطرة يابانية، خلال تدريبات عسكرية قبالة سواحل اليابان. وقال الأسطول السابع الأمريكي إن المدمرة «بينفولد» كانت تشارك في تدريب في خليج ساغامي، عندما توقف محرك القاطرة اليابانية واصطدمت بالسفينة الحربية. ووقع هذا الحادث بينما كانت القوات الأمريكية واليابانية تشارك في تدريبات بحرية تستمر 10 أيام وتنتهي في 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، في إطار عرض للقوة ضد كوريا الشمالية وطموحاتها النووية التي هيمنت على جولة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في آسيا. وقال الأسطول السابع الأمريكي في بيان: «الم يجرح أحد على السبب، ولم تصب بينفولد سوى بضار طافية قبالة خليج ساغامي، بانتظار تقييم كامل للأضرار». وأضاف أن «سفينة أخرى قامت بقطر القاطرة التجارية اليابانية إلى يوكوسوكا» في جنوب غربي طوكيو. وتعرض الأسطول السابع الأمريكي في 2017 لسلسلة حوادث اصطدام أدى بعضها إلى سقوط قتلى.

جنرال أميركي: لن أطيع
«أمرًا غير قانوني» باستخدام النووي

أوتاوا - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس القيادة الاستراتيجية للجيش الأمريكي، جون هايتن، السبت، أنه لن يطع أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب باستخدام السلاح النووي في حال كان هذا الأمر «غير قانوني». ورداً على سؤال عما سيفعله في حال وجه إليه الرئيس أمراً باستخدام السلاح النووي، قال هايتن: «أنا مكلف بتقديم النصح للرئيس، وهو يجرتي بما يجب علي أن أفعل. وإذا كان الأمر غير قانوني سأقول له: سيدي الرئيس، هذا غير قانوني، وسيجبني: ما (الإجراء) القانوني إذن؟ وهنا سنتحدث عن الخيارات (...) الأمر ليس معقد إلى هذا الحد».

وأضاف هايتن خلال منتدى أمني بهاليفاكس الكندية: «إنها مهمة عسكرية ووظيفة عسكرية. فإذا نفذنا أمراً غير قانوني، نخاطر بدخول السجن مدى الحياة». وتأتي تصريحات هايتن في وقت كان فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد توعد كوريا الشمالية «بالنار والغضب»، وذلك على خلفية تجاربها النووية.

في نهاية هذا الأسبوع»، مشيرة إلى أنه «في حال أخفقت، يمكن أن تدخل في مرحلة اضطراب بسرعة».

وكشفت استطلاع للرأي نشرت صحيفة «دي فيلت» نتائجه أمس أن 61,4 في المائة من الألمان يعتقدون أنها لا تستطيع أن تبقى في منصبها في حال أخفقت في مفاوضاتها لتشكيل ائتلاف حكومي. وتشكل سياسة الهجرة في ألمانيا العبء الرئيسية للمفاوضات، وتعتبر موضوعاً خلافياً رئيسياً منذ وصول عدد هائل من طالبي اللجوء إلى البلاد. ويريد المدافعون عن البيئة أن يتم كل الأجانب الذين يتمتعون بـ«وضع اللاجئين»، من لشم العائلة.

حالياً، لا يستفيد من ذلك إلا البعض. لكن ائتلاف ائتلاف المسيحي والحزب الديمقراطي الحزب يرفض ذلك بشدة. وقال أحد قادة ائتلاف ائتلاف المسيحي، الكسندر دوبريندت، إن «القضية تتعلق بمعرفة ما إذا كنا نريد تشجيع صعود أكبر اليمين المتطرف في بلدنا». ويرى «الخضر» أن التمييز الحاصل «غير إنساني»، لأن اللاجئين السوريين الذين هربوا من الحرب الأهلية لا يمكنهم الاستفادة من ذلك.

وفي حال الفشل، ستبدأ مرحلة غموض سياسي كبير في ألمانيا وأوروبا، حيث ينتظر شركاء برلين لمعرفة من سيعمل معهم على مشاريع إنعاش ائتلاف الأوربي ومنطقة اليورو، التي تناقش منذ أسابيع. وسال أوزديمير أمس: «أوروبا لم تخرج من الأزمة، والسؤال الذي يطرح: هل نستسمح للرئيس (الفرنسي) إيمانويل ماكرون بتولي إطفاء الحرائق لوحده لأن ألمانيا ستكون مشلولة».

المحاولة الأخيرة لتشكيل حكومة وتجنب انتخابات مبكرة
نجاح «ائتلاف جمايكا» يحدد مستقبل ميركل السياسي

ميركل لدى توجهها إلى مفاوضات حزبية لتشكيل ائتلاف حكومي في برلين أمس (أ.ب)

الانتخابات التشريعية الأخيرة. بموقفها الوسطي وقرارها فتح حدود البلاد في 2015 أمام مئات الآلاف من المهاجرين، ما زالت ميركل تثير جدلاً داخل حزبها النازيون «فيديكس»، إن «من مصلحة البافاري ائتلاف ائتلاف المسيحي وحليفه الذي يطالب بتحول إلى اليمين. وكثبت بتولي إطفاء الحرائق لوحده لأن ألمانيا أن «تحالف المستشار على المحك

المسيحي، لذلك يبدو مصيرها مرتباً بنجاح المشاورات التي تجريها حالياً. وقال الخبير السياسي في جامعة بون فرانك ديكر، لقناة البرلمان الألماني التلفزيونية «فيديكس»، إن «من مصلحة ميركل تشكيل حكومة، لأن أي فشل الاقتراع مطلع 2018. وفي هذه الحالة، ستجري الانتخابات من دون أن تكون ميركل على رأس ائتلاف ائتلاف

الشمس، من دون التوصل إلى أي نتيجة. والقضايا الخلافية كثيرة، وتشمل سياسة الهجرة والبيئة والأولويات الضريبية وأوروبا. وفي حال لم يتم التوصل إلى نتيجة، يفترض أن تعود ألمانيا إلى صناديق الاقتراع مطلع 2018. وفي هذه الحالة، ستجري الانتخابات من دون أن تكون ميركل على رأس ائتلاف ائتلاف

النواب، بعدما قرر الاشتراكيون الديمقراطيون الا يواصلوا الحكم معها بعد هزيمتهم في الانتخابات. وتجرى ميركل منذ أكثر من شهر مفاوضات شاقة جداً بهدف تشكيل ائتلاف مع الحزب الليبرالي الديمقراطي ودعاة حماية البيئة (الخضر)، وهو تحالف لم يختبر في ألمانيا من قبل. وكانت مهلة أولى انتهت مساء

برلين، «الشرق الأوسط». قامت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، حتى وقت متأخر، أمس، بمحاولة أخيرة لتشكيل حكومة وتجنب بلاها وأوروبا مرحلة اضطراب قد تعني نهاية حياتها السياسية أيضاً. وبدأت صباح أسس المفاوضات بين معسكرها المحافظ (الائتلاف المسيحي الديمقراطي والائتلاف المسيحي الاجتماعي) والليبراليين من الحزب الديمقراطي الحزب والخضر، سعياً للتوصل إلى توافق كافٍ لتشكيل ائتلاف حكومي. وتطلق على الائتلاف المحتمل اسم «ائتلاف جمايكا». وتشابه ألوان تلك الأحزاب مع ألوان علم جامايكا.

وقال رئيس ائتلاف ائتلاف المسيحي الاجتماعي، هورست سيهوفر، لدى وصوله إلى الاجتماع «اليوم (أمس) هو الأخير للمفاوضات، يجب أن نحسم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واعتبر أحد قادة حزب الخضر، جيم أوزديمير، «كنا لا نزال حتى الآن نمارس لعبة التعميد، أما الآن فنحن أمام الفرصة الأخيرة».

وكانت ميركل التي تنتمي إلى ائتلاف ائتلاف المسيحي الديمقراطي، وتحكم ألمانيا منذ 12 عاماً، فازت في الانتخابات التشريعية الألمانية التي أجريت في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي. لكن نتيجة الاقتراع كانت الأسوأ التي يسجلها المحافظون منذ 1949، بسبب تقدم اليمين المتطرف الموثل بحزب «البدلين من أجل ألمانيا» الذي يستفيد من استياء جزء من الراي العام من وصول أكثر من مليون طالب لجوء إلى ألمانيا.

لهذا السبب، تواجه ميركل صعوبة في التوصل إلى أغلبية في مجلس

شيخ الأزهر يزور مخيمات اللاجئين ويشدد على حق مواطنهم في بلدهم

بنغلاديش وميانمار تبحثان عودة الروهينغا



موغريبي يزور مخيمًا للاجئين الروهينغا في منطقة كوكس بازار ببنغلاديش أمس (أ.ب)

حكومة ميانمار تتركهم للمتطرفين من الجيش، أو الجماعات البوذية المتطرفة التي تكيد للروهينغا كيداً مزدوجاً: عقائدياً تارة وعرقياً تارة من جانب، قال الدكتور علي النعمي، الأمين العام لمجلس كهماء المسلمين، إن «زيارة شيخ الأزهر إلى بنغلاديش تأتي استكمالاً لجهوده في حل هذه الأزمة الإنسانية، حيث

ومحللون، العالم، بالتحرك لإنقاذ نحو مليون شخص من الروهينغا المسلمين في ميانمار، حسب منظمة اللاجئين الدولية، وسط تعداد سكان إجمالي يقدر بنحو 49 مليون نسمة أغلبهم يديون بالبوذية، واستصدار قرار عبر مجلس الأمن يقضي بإرسال قوات حماية دولية إلى ولاية راخين لحماية بشر يتعرضون للإبادة، ما دامت

وأشار إلى أن زيارة شيخ الأزهر إلى مسلمي الروهينغا اللاجئين في بنغلاديش لها مغزى سياسي وديني وإنساني وأخلاقي، وتؤكد رفض الأزهر إقامة مخيمات للروهينغا في ولاية راخين. وأكد المشاركون خلال الشهر الحالي، وقال وكيل مشيخة الأزهر الدكتور عباس شومان، إن «الأزهر يعمل على إنهاء أزمة مسلمي الروهينغا في ميانمار منذ بدايتها، وتحرك سريعاً لرفع الظلم والفقر عن هؤلاء المعتذبين في ميانمار»، مضيفاً أن «جهود الأزهر تركزت منذ البداية على الحل السلمي عبر الحوار، إيماناً من الأزهر بأن الحوار هو أقرب الطرق للسلا». وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، في سبتمبر (أيلول) الماضي ارتفاع أعداد مسلمي الروهينغا الفارين من ميانمار إلى

بنغلاديش جراء أعمال العنف إلى 400 ألف شخص.

وأوضح شومان، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر مشيخة الأزهر بالدراسة بالقاهرة، أن الأزهر عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي، جولة حوار بين ممثلين عن الأطراف المعنية بالصراع في ولاية راخين بميانمار تحت عنوان «نحو حوار إنساني حضاري من أجل مواظني ميانمار»، أملاً في إنهاء هذه الأزمة عبر الحوار، لكن الأمور لم تتغير، بل زاد التنكيل بالمسلمين في ميانمار، واضطر الآلاف إلى الفرار لبنغلاديش هرباً من التعذيب والجرائم البشعة.

وعقدت بالقاهرة فعاليات أولى جولات الحوار الحضاري الرامية إلى تحقيق السلام في ميانمار، وذلك بمشاركة عدد من الشباب الذين يمثلون الأطراف المعنية بالصراع في ولاية راخين. وأكد المشاركون خلال الشهر الحالي، وقال وكيل مشيخة الأزهر الدكتور عباس شومان، إن «الأزهر يعمل على إنهاء أزمة مسلمي الروهينغا في ميانمار منذ بدايتها، وتحرك سريعاً لرفع الظلم والفقر عن هؤلاء المعتذبين في ميانمار»، مضيفاً أن «جهود الأزهر تركزت منذ البداية على الحل السلمي عبر الحوار، إيماناً من الأزهر بأن الحوار هو أقرب الطرق للسلا». وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، في سبتمبر (أيلول) الماضي ارتفاع أعداد مسلمي الروهينغا الفارين من ميانمار إلى

القاهرة، وليد عبد الرحمن دكا، «الشرق الأوسط».

وقالت وزارة الخارجية في بنغلاديش، أمس، إن محادثات بدأت مع ميانمار بهدف التوصل إلى اتفاق لعودة اللاجئين الروهينغا، وإن وزير الخارجية سيجرح الأمر في محادثات يعقدها بميانمار هذا الأسبوع، كما أوردت وكالة «رويترز».

وقر أكثر من 600 ألف من المسلمين الروهينغا إلى بنغلاديش منذ أواخر أغسطس (آب)، هرباً من عمليات التطهير التي شنها ضدهم الجيش في ولاية راخين، والتي شملت حرق قرى وبيوت واغتصاب النساء والأطفال.

على صعيد متصل، أعلن الأزهر، أمس، أن الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، سيزور مخيمات مسلمي الروهينغا اللاجئين في بنغلاديش خلال الشهر الحالي. وقال وكيل مشيخة الأزهر الدكتور عباس شومان، إن «الأزهر يعمل على إنهاء أزمة مسلمي الروهينغا في ميانمار منذ بدايتها، وتحرك سريعاً لرفع الظلم والفقر عن هؤلاء المعتذبين في ميانمار»، مضيفاً أن «جهود الأزهر تركزت منذ البداية على الحل السلمي عبر الحوار، إيماناً من الأزهر بأن الحوار هو أقرب الطرق للسلا». وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، في سبتمبر (أيلول) الماضي ارتفاع أعداد مسلمي الروهينغا الفارين من ميانمار إلى

المرشح اليميني بنيرا الأوفر حظاً وسط احتمالات أكيدة لجولة انتخابية ثانية

انتخابات تشيلي تدفعها إلى اليمين وتطوي صفحة اليسار

الرئيس الأسبق بينوتشي، وسبب النتيجة المعروفة مسبقاً على ما يبدو، لم تلعب الحملة حماسية الجماهير في تشيلي، أحد أقرى البلدان في أميركا اللاتينية، بفضل موارده الطبيعية مثل النحاس والليثيوم، إلا أنه يواجه تباطؤاً اقتصادياً بسبب تراجع الأسعار، لذلك يتوقع الخبراء أن تجري الانتخابات بمشاركة ضعيفة.

التشيليين إلى عدم التصويت. ويسود في تشيلي جو عام إلى عدم التصويت، وذلك بسبب الانقسام الموجود في صفوف اليسار، ما يعزز حظوظ اليمين، إضافة إلى أن التحول السياسي في تشيلي يسير بشكل هادئ، خصوصاً أن المزاج الحالي في تشيلي هو رفض كل ما يعكس حقبة الديكتاتورية في عهد

نفسها التي كانت خلال ولايته الأولى بين عامي 2010 و2014، ففي السنوات الأخيرة، واجه المجتمع التشيلي مجموعات من الإصلاحات المجتمعية التقدمية؛ منها إقرار الزواج المثلي والغاء عقوبة الإجهاض الذي كان من قبل محظوراً، إضافة إلى أن تشيلي الغت عملية الانتخاب الإلزامي، ما سيدفع كثيراً من

مكتب أوراسيا إن «بنيرا يستفيد من مطالبة كبيرة بالتغيير ترجمت عبر الشعبية الضعيفة للرئيسة ميشيل باتشليث التي تأثرت خصوصاً بفضيحة فساد، فيما يحمل المرشح غيلبيو رسالة استمرارية بالنسبة إلى الحكومة الراهنة».

لكن رجل الأعمال والمرشح الحالي بنيرا لن يجد تشيلي

اليمين، مشكلين بذلك نهاية مرحلة اليسار في أميركا اللاتينية، وقد تجلى التحول إلى اليمين، مع الرئيس الأرجنتيني مورنيو ماركري في الأرجنتين وميشال تامر في البرازيل وبيدرو بابلو كوتشيسكي في بيرو، إضافة إلى اليميني خوان مانويل سانتوس في كولومبيا.

وتقول ماريا لوزيا بوغ من

«أفضل الأيسام» التي وعد بها الرئيس السابق سيباستيان بنيرا الخاندرو غير، في اقتراع يفترض أن يعزز توجه أميركا اللاتينية إلى اليمين.

وتأتي عودة سيباستيان بنيرا المحتملة إلى الحكم، بينما توجه عدد من دول المنطقة في أميركا اللاتينية ناحية تيار

سفره صنديق الاقتراع، إلا أن آخر استطلاعات الرأي في تشيلي أشارت إلى فرصة الرئيس الأسبق بنيرا بالفوز بنحو 50 في المائة من عدد أصوات الناخبين في الجولة الأولى، ما سيعزز موقفه في جولة انتخابية ثانية.

وأدلى التشيليون بأصواتهم لانتخاب خلف للرئيسة الاشتراكية ميشيل باتشليث ليخاروا بين

لندن، محمد فهمي

تأتي الانتخابات الرئاسية التشيلية التي صوت فيها أمس (الأحد)، نحو 14 مليون ناخب تشيلي في وقت حساس، تتحول فيه أميركا اللاتينية بشكل أكثر هدوءاً إلى اليمين تاركة وراءها سنوات كثيرة من الحكم اليساري. المرشحة الخمانية لرئاسة تشيلي تضمنوا مرشحاً يمينياً واحداً، وهو الرئيس الأسبق سيباستيان بنيرا في مواجهة عدد من المرشحين اليساريين؛ أبرزهم الخاندرو غير السياسي الجديد في عالم السياسة والمستنود من الرئيسة الحالية ميشيل باتشليث. لا شك أن وجود نحو 6 مرشحين من تيار اليسار جاء في مصلحة الرئيس اليميني الأسبق بنيرا، وذلك لتفتت الأصوات، ما سيعزز موقف الرئيس الأسبق بنيرا حتمياً بالفوز في الانتخابات التشريعية.

بالطبع لا يمكن التنبؤ بما

المرشح اليساري أليخاندرو غير



أليخاندرو غير (أ.ب.ب)

● صحفي وعالم اجتماع. ● يبلغ من العمر 64 عاماً ومنذ عام 2000 وهو وجه تلفزيوني وإعلامي معروف. ● ليس لديه سجل سياسي لدخوله عالم السياسة حديثاً. ● دخل عالم السياسة عبر الكونغرس ليصبح عضواً عن منطقة «أنطوفاجاستا» في عام 2014. ● يساري دون أي نشاط يُذكر في عالم الأحزاب. ● مدعوم من الرئيسة الحالية ميشيل باتشليث.

المرشح اليميني سيباستيان بنيرا



سيباستيان بنيرا (أ.ب.ب)

● رجل أعمال ومهندس حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد. ● يبلغ من العمر 67 عاماً، وكان أول رئيس يميني يحكم تشيلي بعد الديكتاتور بينوتشي. ● شغل منصب رئيس تشيلي في الفترة من 2010 وحتى 2014. ● شهد عهده نمواً اقتصادياً وازدهاراً في قطاع حرية السوق. ● يعتبر من طبقة الأثرياء في تشيلي. ● أكثر الانتقادات الموجهة إليه: تضارب دوره بين السياسة وعالم المال

شيمشك يقلل من أهمية خصم الاتحاد الأوروبي جزءاً من مخصصات تركيا

إردوغان يهاجم صحافيين وقنايين ويصفهم بـ«أعداء الأمة»

التركي مولود جاويش أوغلو، أول أمس، في القضية الأميركية استندت إلى وثائق أفقها أتباع فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب العام الماضي، واصفاً بهارارا بأنه «مقرب جداً» من حركة الخدمة التابعة لغولن.

ورد بهارارا على تصريحات جاويش أوغلو في تغريدة على «تويتر» اتهمه فيها بالكذب قائلاً إن «وزير خارجية تركيا كاذب.. الآن دعونا نرى ما سيحدث في المحكمة».

وتسببت قضية ضراب، الذي كان المتهم الأبرز في تحقيقات حول قضايا فساد ورشوة ضخمة جرت في تركيا في نهاية العام 2013 واستقال على أثرها 4 وزراء في حكومة أردوغان الذي كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت وأمر بإغلاق التحقيقات معتبراً أنها كانت محاولة من جانب حركة غولن للإطاحة بحكومته، إلى توتر في العلاقات المضطربة بالأساس بين أنقرة وواشنطن.

ووجه الادعاء اتهامات لضراب وشركائه، ومنهم المدير التنفيذي لبنك خلق الحكومة التركي محمد أتيل، بالتآمر لإجراء تحويلات مالية بمئات الملايين من الدولارات لمساعدة الحكومة الإيرانية أو كيانات إيرانية أخرى للإفلات من العقوبات الأميركية في الفترة من العام 2010 إلى العام 2015 وينفي ضراب، الذي من المقرر أن يمثل أمام المحكمة في نيويورك يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الاتهامات.

وكان الادعاء فضيحة الفساد والرشوة في تركيا في 2013، وجه الاتهام لضراب ومسؤولين كبار في الحكومة وبنك خلق ورجال أعمال مقربين لإردوغان، بالتورط في تسهيل تحويل أموال إيرانية عبر تهريب الذهب إلى تركيا.

وأقالت الحكومة التركية بعد ذلك، أو نقلت، جميع رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في هذه التحقيقات التي اعتبرت من جانب أردوغان مؤامرة على حكومته. ووصف نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، بكير بوزداغ، القضية المظنونة ضد ضراب في الولايات المتحدة بأنها لا أساس لها وذات دوافع سياسية.

وقال أمام تجمع جماهيري في ولاية أديامان، جنوب شرقي البلاد، أمس الأحد إن القضية كانت جزءاً من عملية مناهضة لتركيا دبرتها حركة غولن، التي دبرت لاحقاً الانقلاب المدمر الذي هزم في تركيا العام الماضي.

وأضاف أن هذا هو ما حاولت حركة غولن تحقيقه خلال محاولة الانقلاب القضائي التي جرت في الفترة من 17 إلى 25 ديسمبر (كانون الأول) عام 2013. لكنها فشلت، وتقوم حالياً بمحاولة أخرى ضد تركيا في الولايات المتحدة.

في سياق آخر، قلل نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك من احتمالات تأثير توجه الاتحاد الأوروبي إلى خصم جزء من المعونات المقدمة لتركيا في إطار مفاوضات العضوية على اقتصادها.

واعتبر شيمشك في مقابلة تلفزيونية أمس (الأحد) القرار الأوروبي، الذي أعلن مساء السبت، «لا يعني شيئاً» قائلاً: «تأثير الخبر سيئ جداً، إلا أنه لا يعني شيئاً».

وأشار إلى أن حصة تركيا من الاقتصاد العالمي للعام 2018 ستبلغ 210 مليارات دولار على الأقل، أي نحو 180 مليار يورو، قائلاً: «الحديث يدور عن 105 ملايين يورو من المعونات الأوروبية».

ويقدم الاتحاد الأوروبي معونات مالية للدول المرشحة للانضمام إلى عضويته من أجل مساعدتها في تطبيق «معايير كوينهاغن» وأعلن الاتحاد أول

من أمس ميزانيته للعام 2018 التي كشفت عن خفض ملحوظ في التمويل المخصص لتركيا على خلفية الشكوك حيال التزامها بمسائل تخص مفاهيم الديمقراطية ودولة القانون وحقوق الإنسان.

وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قادت خلال حملتها الانتخابية مؤخرا المطالبة بخفض التمويل الذي يمنحه الاتحاد الأوروبي للدول التي تجري مفاوضات للانضمام إليه عقب حملة الاعتقالات الواسعة في تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في يوليو (تموز) 2016.

فتح الله غولن حليفه الأقرب سابقاً والذي يتهمه بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، أتمنى من أولئك الذين لا يخفون سعادتهم عند أي هجوم ضدي، أن يكونوا قد أدركوا حقيقة المسألة عندما تم استهداف أتاتورك أيضاً خلال مناورات الناتو».

وتشير تصريحات أردوغان إلى بعض تعليقات عدد من الكتاب ومقدمي نشرات الأخبار والبرامج والفنانين والمثقفين حول موقفه وحزب العدالة والتنمية الحاكم من أتاتورك، وسعيهم إلى محو إرثه ومبادئه التي قامت عليها الجمهورية التركية، وتهكمهم على مبالغة الحزب هذا العام في مظاهر إحياء ذكرى وفاة أتاتورك الأسبوع الماضي.

ورأى مراقبون أن هذا الهجوم من جانب أردوغان قد يكون مقدمة لموجة جديدة من الضيق على بعض الصحف والقنوات التلفزيونية وفتح تحقيقات أو القيام بحملة توقيفات ضد كتاب وصحافيين وقنايين ومثقفين في الأيام المقبلة، على غرار الحملات التي تعرضت لها من قبل صحف وقنوات وكتاب معارضون لإردوغان اتهموا بالتورط في دعم الإرهاب ومحاولة الانقلاب الفاشلة.

في المقابل، اتنى أردوغان على موقف أحزاب المعارضة التركية على خلفية ما حدث في مناورات الناتو بالنرويج، ووصفها بالإيجابية، وسحبت تركيا، يوم الجمعة الماضي عناصر قواتها من مناورات لحلف شمال الأطلسي في النرويج، في يومها الأخير بسبب حادثتين منفصلتين وقعتا خلال المناورات.

تمثلت الأولى في قيام أحد أفراد الطاقم الفني التابع للمركز العسكري المشترك بالنرويج، المشرف على تصميم نماذج المحاكاة للسيرة الذاتية لقادة العدو، بوضع تمثال لأتاتورك ضمن السيرة الذاتية لأحد قادة الأعداء المقترضين. وتمثلت الثانية في فتح أحد الموظفين المدنيين المتعاقدين مع الجيش النرويجي، اثنا دروس المحاكاة، حساباً باسم «رجب طيب أردوغان» في برنامج محاكاة، لاستخدامه في التدريب على إقامة علاقات مع قادة دول عدوة والتعاون معها.

وقال أردوغان أمس إن ما حدث في المناورات لا يستهدف شخصه أو مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك فحسب، وإن وضع صورهما على لوحات التدريب على الرماية لا يستهدفهما بل يستهدف الأمة التركية.

وقدم كل من أسين عام الناتو بنس ستولتنبرغ، ووزير الدفاع النرويجي فرانك باك بنسن، وقائد المركز العسكري المشترك في النرويج، أندريج ريبوييتز، اعتذارات لتركيا، على خلفية الواقعة، ووعود بمحاسبة المتورطين.

ورفض أردوغان، مساء أول من أمس السبت، الاعتذار الذي قدمه ستولتنبرغ، وقال في خطاب جماهيري في ولاية ريزة شمال شرقي البلاد: «رايتم التصرف المسيء في مناورات الناتو، هناك أخطاء لا يرتكبها المحقق (...).»

واعتبر الرئيس التركي أن «هذا التصرف المسيء لا يمكن العفو عنه بهذه السهولة»، قائلاً إن «هذه المسألة لا يمكن التغاضي عنها بمجرد اعتذار».

وقدم ستولتنبرغ اعتذاراً رسمياً خلال اتصال هاتفى أجراه مع أردوغان، بحسب ما أعلنت الرئاسة التركية التي ذكرت أنه أكد لإردوغان إطلاق تحقيق في الواقعة، وتسريح موظف نرويجي متعاقد متورط في الحادثة وشدد على أن تركيا حليف مهم بالنسبة لـ«الناتو»، وأنه سيتم اتخاذ جميع التدابير لضمان عدم تكرار الحادثة، معرباً عن أمه في ألا تؤثر على علاقات تركيا مع الحلف. وقال أردوغان إن انتخابات عام 2019 (الرئاسية والبرلمانية) ستكون نقطة تحول مهمة في كفاح تركيا لأجل الاستقلال والمستقبل، وستكون تركيا بعد تجاوزها أقوى وأسرع نحو تحقيق أهدافها المنشودة.

في سياق آخر، فتح مكتب المدعي العام في إسطنبول تحقيقاً بخصوص توجيه ممثلي ادعاء أميركيين اتهامات لتاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي يواجه محاكمة في نيويورك بتهمة التحايل لانتهاك العقوبات على إيران.

ويحقق الادعاء التركي بشأن ممثل الادعاء الأميركي السابق بريت بهارارا ونائب ممثل الادعاء جون إتش. كيم بعد مزاعم بان قضيتهما تستند إلى وثائق تقول تركيا إنها ملفقة.

وجاء تحرك النيابة العامة في إسطنبول بعدما ذكر وزير الخارجية

أنهم مخطئون جداً». وتابع أن «الأيام التي مرس فيها العداء ضد الديمقراطية والأمة، وكذلك ضد الأذان والعلم، باسم القيم المشتركة للجمهورية التركية، قد انتهت». وتابع: «كما طويلاً صفحة الشبكات الشيطانية التي يقودها الدجال القابع في بنسلفانيا (في إشارة إلى

امام مؤتمر جماهيري لفرع حزبه العدالة والتنمية (الحاكم) في ولاية بايبورت (شرق تركيا): «إن نصمت أمام استغلال قيم بلادنا المشتركة من جانب حفنة من أعداء الأمة، الذين يحتلون أعمدة الصحف ويرتبهنون القنوات التلفزيونية ويحتكرون عالم الثقافة والفن».

اتاتورك في مناورات في النرويج، بينما فتحت السلطات القضائية تحقيقاً بحق مدعين أميركيين يحققون في قضية اتهام رجل الأعمال التركي من أصل إيراني رضا ضراب بالتحايل مع مسؤولي بنك تركي لانتهاك العقوبات على إيران. وقال أردوغان في كلمة أمس

بعض الفنانين تزامنت مع الاحتفال بذكرى وفاة مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. في غضون ذلك، وأصل أردوغان هجومه على حلف شمال الأطلسي (ناتو) بسبب الإساءة إليه وإلى

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مُح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى حملة جديدة قد تستهدف صحفاً وقنوات تلفزيونية بداعي الإساءة إلى «قيم الأمة التركية»، بسبب تعليقات بعض الكتاب ومقدمي النشرات

SHARK TANK

تحدي الغوامير

الأوقات الصعبة ما تدوم ...
ما يدوم إلا إلی قدها

خليجية
شبابها أدري بشعابها

الليلة

10 مساءً

Facebook.com/KhalejiaTv

Twitter.com/KhalejiaTv

Youtube.com/user/khalejiaTv

Instagram.com/KhalejiaTv

Snapchat.com/Khalejia

Periscope.com/KhalejiaTv

www.rotana.net

منحنيات أصولية

هل بات وصول قطار الأصولية والإرهاب من الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا قدراً مقدوراً في زمن منظور؟

يبدو الجواب «نعم» بالفعل، بعد سلسلة الاندحارات التي لقيها التنظيم في العراق وسوريا، وعليه تفيد كثير من المشاهد من حولنا بأن

كثافة سكانية عالية وآلاف من الجزر الصغيرة التي يمكن اعتبارها حصوناً ومخابئ «داعش» و«القاعدة»... جنوب آسيا حاضنة إرهابية



طلائع الجيش الفلبيني تدخل مدينة مراوي بعد طرد عناصر «داعش» منها (أ.ب)

القاهرة: إميل أمين

على أن السؤال الأولي: هل التوجه إلى جنوب شرقي آسيا فقط هو خيار «داعش» وغيرها من الجماعات الأصولية فقط، أم أن هناك مواقع ومواضع أخرى حول العالم، مرشحة بدورها لأن تكون أرضية لانطلاقه جديدة لأعمال الإرهاب حول العالم؟

المؤكد أن القارة السمراء «أفريقيا» تبقى خياراً قانياً مرجحاً لأن تنقل إليها معسكرات تدريب واستقطاب عناصر جديدة من «داعش» و«القاعدة»، غير أن الأرضية هناك قد لا تكون مهيأة في الحال لأسباب كثيرة، وفي حاجة لسنوات عمل طويلة، فيما منطقة جنوب شرقي آسيا تكاد عوامل جغرافية وديموغرافية أن تجعل منها الخيار النموذجي الذي يعوض التنظيمين فقدما لقواعدهما في الشرق الأوسط.

والسؤال: لماذا وكيف؟

منطقة جاذبة للإرهاب

يبدو بالتحليل المدقق أن هناك عوامل كثيرة تجعل المناخ ملائمة لأن تكون منطقة جنوب شرقي آسيا منطقة حاضنة للإرهاب المستقبلي، وفي المقدمة منها الكثافة السكانية العالية لأغلبية دولها؛ لا سيما إندونيسيا التي يبلغ تعداد سكانها نحو 260 مليون نسمة، وهناك يمكن لـ«داعش» الحصول بسهولة ويسر على الآلاف من المتطوعين الجدد.

ناهيك عن الأعداد، فإن الجغرافيا، التي هي ظل الله على الأرض، تزدهم في تلك المنطقة بعشرات الآلاف من الجزر الصغيرة التي يمكن اعتبارها حصوناً ومخابئ للعناصر الإرهابية الهاربة، عطفاً على وجود حالة من غياب التنسيق الأمني بين حكومات تلك الدول، وعلى العكس من ذلك نشهد

تنسيقاً بين الجماعات الأصولية هناك، كما الحال بين الجماعات المنتشرة في إندونيسيا وماليزيا والفلبين؛ إضافة إلى ما تقدم، فإن أجواء الفقر المادي المسيطرة على تلك الدول تجعل اختراق العقول عبر الإغراءات المادية شيئاً سهلاً، وبخاصة في ظل حالات التمايز العرقي والطائفي التي يعانيها الشباب المسلم هناك، مما يجعلها فريسة سهلة للتجنيد ولعملية غسل المخ.

الفلبين ومقتل هابيلون

ما الذي أعاد الحديث عن الإرهاب والأصولية في جنوب

شرق القارة الآسيوية من جديد؟ بالتأكيد هو ما جرى في الفلبين منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث أعلن وزير الدفاع الفلبيني عن مقتل زعيم تنظيم داعش في جنوب شرقي آسيا، إيسينلون هابيلون، المدرج على لائحة الولايات المتحدة لأكثر الإرهابيين المطلوبين، في المعركة لاستعادة مدينة مراوي الخاضعة لسيطرة التنظيم في جنوب البلاد.

مقتل إيسينلون هابيلون جاء خلال عملية عسكرية لإنهاء أربعة أشهر من سيطرة مقاتلي التنظيم على أحياء باكلمها في سراوي، بعد أن زادت المخاوف خلال الأونة الأخيرة من سعي التنظيم لإقامة مقر قيادة إقليمي له جنوب الأرخبيل، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

كيف اخترقت «داعش» الفلبين، هذا البلد الذي غالبية تدين بالكاثوليكية، على عكس الدول ذات الصبغة الإسلامية، سواء شرق أوسطياً أو آسيوياً، حيث توجد وتنتشر «داعش»؟

في تقرير مركز ستراتفور الاستخباراتي الأمريكي، الذي يطلق عليه البعض مركز استخبارات الظل للمخابرات المركزية الأمريكية، نقرأ كيف أن «داعش» فكترة كانت وراء إلهام رئيس جماعة «أبو سيفاف» إيسينلون هابيلون، بالقيام بتوحيد صفوف الجماعات المتطرفة في تلك المنطقة، تحت راية تنظيم الدولة المتطرف عام 2014. أما عن الجماعات المقاتلة هناك، فيصفا ستراتفور بانها

عوامل كثيرة تجعل المناخات ملائمة لأن تكون منطقة جنوب شرقي آسيا حاضنة للإرهاب المستقبلي

المسألة جد خطيرة، فقد أشار عماروف إلى ازدياد مستوى التهديد في جنوب شرقي آسيا، سيما وأن «داعش» يولي اهتماماً متزايداً لهذه المنطقة، ويكثف من أنشطته الدعائية هناك، وثمة مخاوف بشأن الوجود المفرط وتعزيز محتمل مرتبط بـ«داعش» في أفغانستان؛ لأن الذي يشكل تهديداً خطيراً لأمن كابول وبلدان المنطقة، بما في ذلك آسيا الوسطى.

إشكالية الروهينغا وإرهاب آسيا

أحد أهم الأسئلة التي تصاعدت في الفترة الأخيرة:

هل من علاقة بين استقطاب جنوب شرقي آسيا للأصوليين والدواعش، وبين ما يلاقيه سكان ميانمار المسلمون من اضطهاد وعنت، من جانب الحكومة البوذية هناك؟

المؤكد أننا راينا سعيًا حثيثاً من «داعش» و«القاعدة» وكافة المنظمات الإرهابية العالمية، لاعتبار ما يجري في ميانمار نوعاً من الحروب على الإسلام والمسلمين، وعليه يبقى «الجهاد» هناك فرض عين وليس نافذة، وجميعها انفتحت على أن ميانمار هي ساحة المعركة الكبرى، كما يخبر جاي سولومون، من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

ولعل المتابع لإشكالية مسلمي الروهينغا، يدرك أبعاد البيان الذي أصدرته القيادة العليا للتنظيم القاعدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وجاء فيه: «ندعو كافة المجاهدين الإخوان، في بنغلاديش، والهند، وباكستان، والفلبين، إلى التوجه إلى بورما (ميانمار) لمساعدة إخواننا المسلمين، والقيام بالاستعدادات الضرورية من تدريب وما شابه ذلك، المقاومة القمع والاضطهاد».

وفي بيان آخر منفصل، ذكر مجلس شورى تنظيم القاعدة، أن البوذيين احتلوا راخين التي انتشر منها الإسلام إلى «بورما» قبل أكثر من مائتي عام، وغيرها اسمها إلى ميانمار، ثم أساؤوا إلى شعبها المسلم وعذبوه.

هل يعني ذلك أن «القاعدة» في ميانمار كانت الأقرب حضوراً والأكبر وجوداً من «داعش»؟

لقراءة المشهد الأصولي جيداً في جنوب شرقي آسيا، علينا الربط بين ما هو سياسي وما هو أممي استخباراتي، وبينهما الإرهاب وتصادم الأصولية.

والثابت أنه مع ارتفاع أزمة مسلمي الروهينغا، وجدنا عمليات عنف توجه لبوذيين وسفاراتهم في دول مختلفة شرق أوسطية أو آسيوية، ففي سبتمبر نفسه القيت زجاجات مولوتوف على سفارة ميانمار في جاكارتا بإندونيسيا، ما دعا قوات الشرطة في باكستان لأن تعزز التدابير الأمنية بشكل كبير حول البعثات الدبلوماسية الميانمارية في إسلام آباد، بعد احتجاجات هدد فيها المتظاهرون بمهاجمة مجمعات سكنية.

ورغم أن المسؤولين في بنغلاديش، وبحسب تعبيرهم، لم يروا بعد حشود المقاتلين الأجانب لدعم الروهينغا، فإنهم يقطعون بوجود التهديد بشكل كبير وعالي المستوى.

ماذا يعني ما تقدم؟ إنه يعني أن تلك الجماعات «الجهادية» قد تعلمت كيف تستفيد أعلى استفادة ممكنة من حالات الحروب الأهلية والاضطرابات المجتمعية التي تصيب الدول، وفي هذه الأوقات تمد جذورها وتزيد من عدد عناصرها. هذا ما جرت به محاولة من قبل في أفغانستان والبلقان وسوريا،

مع «داعش» تود العودة إلى المرتبة الأولى بين الحركات المتطرفة، تلك التي احتلها «داعش» في الأعوام الأخيرة؛ لكن لماذا جنوب شرقي آسيا تحديداً منطقة ذات أهمية استراتيجية عالية القيمة لـ«القاعدة»؟

الجواب في حاجة إلى قراءة مفصلة قائمة بذاتها؛ لكن باختصار غير مخل، نشير إلى أن تلك المنطقة لم تخل يوماً من جيوب موالبة لـ«القاعدة»، ولأن روحياً غير مشکوك فيه، وبمعنى آخر لا تزال «القاعدة» فيها تحتفظ بخلايا نائمة، يمكن أن تلعب دوراً شديد الخطورة والوعورة حال صدرت إليها الأوامر.

عطفاً على ذلك، فإن «القاعدة» تعلم علم اليقين أن جنوب شرقي آسيا هي منطقة وجود امبريكي تاريخي، حيث السفن العسكرية والتجارية تجوب مياه ومحيطات دولها، دون أن تهدأ، ليلاً ونهاراً، ولهذا، فإن استهداف تلك القطع البحرية يحقق لـ«القاعدة» أهدافاً استراتيجية.

هناك كذلك أهمية لا يغفلها أي مراقب محقق ومدقق للمشهد، وتصل بالموقع الجغرافي الذي يعد ممرًا رئيسياً للنفط في العالم وهنا يمكن لـ«القاعدة» أن تتلاعب بإمدادات النفط حول العالم.

هل لهذا تساعدت مجلة «فورين أفيرز» الأميركية مؤخراً عن تنظيم القاعدة، وهل سيعدو؟ وإذا عاد هل سيعدو في توبه القديم أم الجديد؟

المسطح المتاح للكتابة يضيق عن سرد التقرير بابعاده المختلفة، غير أن

مع «داعش» تود العودة إلى المرتبة الأولى بين الحركات المتطرفة، تلك التي احتلها «داعش» في الأعوام الأخيرة؛ لكن لماذا جنوب شرقي آسيا تحديداً منطقة ذات أهمية استراتيجية عالية القيمة لـ«القاعدة»؟

الجواب في حاجة إلى قراءة مفصلة قائمة بذاتها؛ لكن باختصار غير مخل، نشير إلى أن تلك المنطقة لم تخل يوماً من جيوب موالبة لـ«القاعدة»، ولأن روحياً غير مشکوك فيه، وبمعنى آخر لا تزال «القاعدة» فيها تحتفظ بخلايا نائمة، يمكن أن تلعب دوراً شديد الخطورة والوعورة حال صدرت إليها الأوامر.

عطفاً على ذلك، فإن «القاعدة» تعلم علم اليقين أن جنوب شرقي آسيا هي منطقة وجود امبريكي تاريخي، حيث السفن العسكرية والتجارية تجوب مياه ومحيطات دولها، دون أن تهدأ، ليلاً ونهاراً، ولهذا، فإن استهداف تلك القطع البحرية يحقق لـ«القاعدة» أهدافاً استراتيجية.

هناك كذلك أهمية لا يغفلها أي مراقب محقق ومدقق للمشهد، وتصل بالموقع الجغرافي الذي يعد ممرًا رئيسياً للنفط في العالم وهنا يمكن لـ«القاعدة» أن تتلاعب بإمدادات النفط حول العالم.

هل لهذا تساعدت مجلة «فورين أفيرز» الأميركية مؤخراً عن تنظيم القاعدة، وهل سيعدو؟ وإذا عاد هل سيعدو في توبه القديم أم الجديد؟

المحدود، والجهود الفعالة لمكافحة الإرهاب من جانب الولايات المتحدة ودول أخرى، وقتل «القاعدة» للمدنيين المسلمين، ما يعني أن هناك سبباً وجيهاً للتفاؤل بتراجع حقيقي لتنظيم القاعدة، وأنه ربما يكون تراجعاً مستمراً.

الإرهاب القادم... الموجة الأسود

وتتشكل الآن ملامح معالم موجة جديدة من موجات الإرهاب العالمي، ومنطقة جنوب شرقي آسيا - ولا شك - مرشحة لأن تكون أرضية مهيأة لها، غير أن شكل ولامح وعوامل تلك الموجة، وأسماء القائمين عليها ليست واضحة بما يكفي.

تكتب مؤخرًا خبيرة شؤون الجماعات المسلحة في جامعة «هارفارد» - فيرا ميرونوفا، تحت عنوان «النسخة القادمة من تنظيم الدولة ستكون أكثر فتكاً»، الأمر الذي يدفعنا لرفع أعيننا جهة جنوب شرقي آسيا، ومحاولة استشراف المشهد هناك، وهل الأسود لم بات بعد بالفعل أم ماذا؟

ما تكتبه الخبيرة الأميركية مخيف، وعندنا أن النسخة القادمة من الإرهاب والإرهابيين ستكون أكثر هولاً، وعمادها مقاتلون متعطشون للمساء وللاقتحام، وبالتالي ستكون أكثر فتكاً، وربما ستكسح على نطاق واسع مناطق كثيرة حول العالم.

ما الذي يتبقى قبل الانصراف؟

مؤكد أقول إن منطقة جنوب شرقي آسيا مرشحة لصعود ما هو أسوأ من «القاعدة» و«داعش»، إنها أرضية يمكن أن تصدر للعالم نسخاً جديداً و«القاعدة» وبحسب «فورين أفيرز» اليوم، هي تنظيم مختلف عما كانت عليه قبل عقد من الزمان، فالحركة أقل مركزية وأقل تركيزاً على العمليات في الغرب، ولذلك قد يكون الشرق الآسيوي موقع توجع وخطر ظهورها في توب جديد، خلط منها ومن يتنامى «داعش» وأراملة المتشوقين للاقتحام، من جراء مذهبه الشرق الأوسط.

غير أن هذا الإنعاج القادم له شروط وظروف، جميعها ترتبط بأحوال الاستقرار أو الاضطراب السياسي، وفي كل الأحوال لن يتمحور الفكر الاديكالي المتطرف لماً بقيت الصراعات والحروب في آسيا قائمة، والعدالة الاجتماعية مفقودة.

الأولى لتحالفات الجماعات الأخرى معها، ويتجلى ذلك بشكل واضح في شمال أفريقيا مثل ليبيا والصومال ومصر تحديداً، إذ ارتبطت أخيراً جماعة «أنصار الإسلام» وجماعة عسماوي في سيناء بمصر بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وقد تأسست جماعة «أنصار الدين»، التي تبنت جماعة أنصار الدين بمذبحة الواحات في 21 أكتوبر 2017 مما نجم عنه مقتل 16 شخصاً ومقتل وحبس عدد من التنظيمات في ذلك الوقت وبقي عدد من الجماعات الأخرى يظهر الولاء لها كما ظلت مسيطرة على عدة مناطق في اليمن على سبيل المثال.

وسيطل بإمكان تنظيم داعش التباهي أمام التنظيمات الأخرى بالخبرة المكتسبة لدى أعضائه في «خلافته المزعومة»، التي كانت ذات يوم ملاذاً لجميع المتطرفين، وحلماً بتحقيق لهم بما جعلهم متميزين عن أعضاء التنظيمات الأخرى.

مقتل هابيلون زعيم «داعش» في الفلبين جاء خلال عملية عسكرية لإنهاء 4 أشهر من سيطرة مقاتلي التنظيم على مراوي

جوهره يذهب في طريق القول إن واشنطن ركزت جهودها على إيقاع الهزيمة بالتنظيم داعش، وانشغلت كثيراً وأهمل هذا الهدف، وفيما هي تفعل كان تنظيم القاعدة يحاول أن يلم شمله ويوجد جهوده، محاولاً العودة إلى سماوات عالم الإرهاب كقيادة متقدمة. التقرير يختلف فيه الخبراء، بمعنى: هل ستخج القاعدة في بلوغ هدفها هذا أم ستقصر عنه؟ والجواب كعادته ذهب في مسارين، في حين يشدد البعض مثل اندانيال بيمان، من جامعة «جورج تاون» على أن التنظيم في تراجع بسبب الدعم الشعبي

ما بعد الرقعة... وتغيير موازين الهيمنة «الداعشية»

الاعمار في مجلس الرقعة فقد شرعت الجهات المسؤولة بإزالة الانقاض، ويتبع ذلك عملية فتح الطرقات، إلا أن الأمر الأهم هو كيفية ملاحقة تنظيم داعش الذي نزع إلى منطقة البوكمال فشرعت القوات الروسية باستهدافه، وبتزامن ذلك مع طرد تنظيم داعش في العراق من آخر معاقله بعد معركة «القائم» ليعكس ذلك تضافر الجهود الدولية من أجل تطهير المنطقة من الإرهابيين والخلايا النائمة والحد من قدرة التنظيم على شن هجمات

مما يسهل عليهم التخفي والقيام بعمليات عشوائية نتيجة صعوبة وغلظة التضاريس. ويؤيد هذه الرؤية تصريح المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل الأمريكي رايان ديبلون: «نفرق منه الآن أن يحاولوا الفرار لكننا ندرك ذلك ونستعمل كل ما بوسعنا للقضاء على قادة (داعش)».

وتوقع المتحدث باسم التحالف استمرار مطاردة «داعش» فيما وصفها بالمناطق الصغيرة: «نراهم يفرّون إلى الصحراء ويختبئون هناك في محاولة لتحويل من جديد إلى جماعة متحركة إرهابية»، فيما نفى تلامي تنظيم داعش في الأونة القريبة: «لن نهزم فكرة الخلافة الافتراضية على المدى القريب. سيظل تهديد الدولة قائماً»، وذلك أمر بيدهي وقد شرع التنظيم بالتركيز على الإرهاب العالمي ومحاولة التآثر على الساحة الإلكترونية، وذلك على الرغم من خفوت الطرق

تعويض حجم تلك الخسائر الناجمة عن انخفاض الأعداد وغياب مكان مركزي يعد معقلاً لهم. الأمر الذي تلالشى بسببه فكرة الملاذ الآمن أو «بوتوبيا» الإرهابيين، التي استقطبت المتطرفين من كل حدب ومن مختلف الجنسيات والهويات إلى منطقة يمكنهم فيها تحقيق كل أحلامهم وطموحاتهم، مهما كانت تخريبية أو عدوانية. تلك الفكرة التي كرس لها التنظيم فكر جهوده وإن تالشت، فإن برنامجاتية التنظيم التي دفعته بأن يشرع بتغيير استراتيجياته منذ بدء سقوط المنطقة التي كرس التنظيم رسالته الأولية لتحصن بـ«إقامة خلافة» فيها، ليعلم فيما بعد أن «الخلافة» لا تزج تحت عيب منطلق معينة، وهو أمر ليس بمستغرب بالأخص، وأن تنظيم داعش لم يكتثر بتزيين مظهره أمام الآخرين ولم يصنع وقته باختبار شخصيات تقنع الآخرين بالمناطق وبمسيجات إنشاء التنظيم. وبقي العامل الجاذب الأكبر هو التحريض على تكفير الآخرين وقتلهم واستعراض مدى عنف أعضاء التنظيم وقدرتهم على شن هجمات كبيرة ومفاجئة، فيما استخدم تنظيم داعش في داخل المناطق التي استحوذ عليها وسائل التسعير وانتعاش الربح وفرض عقوبات قاسية عليهم، في محاولة للترهيب وإجبار

الرياض: نداء أبو علي

إلا أن قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية مسلحة تكونت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بمحافظة الحسكة بدعم من التحالف الدولي، بهدف محاربة تنظيم داعش، تمكنت جاهدة من تحقيق هذا الهدف، وإعادة مئات المدنيين إلى حي مشلب في الرقة، مما يعكس مرحلة جديدة تشمل إعادة تأهيل المدينة بعد تطهيرها من المتطرفين، وإن كانت لا تزال تحوي عدداً كبيراً من اللغام، وحسب تصريحات لجنة إعادة

المتحدث باسم التحالف: نراهم يفرّون إلى الصحراء ويختبئون هناك في محاولة للتحوّل من جديد إلى جماعة إرهابية

الداعشية التي يتم عبرها الاستقطاب نتيجة تشديد الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن التنظيم لا يزال يتواصل مع أعضائه ومناصريه عبر برامج مثل «تيليجرام»، فيما لا تزال وكالة «العماق» الدراع الإعلامية للتنظيم ومطبوعات الرواية تستقطب مشاهدين ومؤيدين للتطرف بشكل عام أو التنظيم على وجه الخصوص. وقد لاقت تهديدات تنظيم داعش بتفنيذ هجمات في روسيا أثناء استضافتها لكأس العالم المقبل ورواج وردود فعل كثيرة. فالأمر الذي يصعب التخلص منه بشكل تام هو تاليب أو تحريض مؤيدي التطرف أو «الخلايا النائمة» في الدول المختلفة على القيام بهجمات إرهابية، إذ يسهل استمرار التأثير على المتعاطفين مع المتطرفين في حال استمرت القدرة على التواصل مع الآخرين وممارسة حملات إعلامية ترويجية تخريبية سواء على الساحة الإلكترونية أو في أماكن تجمعات الأقبليات، وبالأخص أولئك ممن يشعرون بالتمهيش مما قد يمددهم بمسيجات لكرامية والعالم أو الاقتناع بالفكر الإرهابي، حيث يتم تحفيز الآخرين على القتل والدمار، الأمر الذي يعنى في جذب المتطرفين ومحاولة التآثر على الساحة الإلكترونية، وذلك على الرغم من خفوت الطرق الخارجية وتجردهم من التعاطف

مع الآخرين. وذلك هو التوجه الذي يركز تنظيم داعش عليه من أجل تعويض إخفاقاته الأخرى، ليس خلال تحفيز المتأثرين بالتنظيم والمتابعين لأنشطته على القيام بعمليات إرهابية منفصلة كالأحداث المنفردة، من أجل التسبب بإرباك عالمي والتقاط الهالة الإعلامية الكنسية من هذه الهجمات حتى وإن كانت تؤول فقط إلى الخسائر. كما حدث مع منفذ هجوم مانهاتن نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سف الله سايوف، الذي ارتكب حادثة الدهس بشاحنة مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص. إذ ذكر أنه اتبع إرشادات «داعش» في كيفية تنفيذ مثل هذه الهجمات، كما ترك رسالة بخط يده في موقع الحادث ذكر فيها أن «داعش» سيظل إلى الأبد» من جهة أخرى، ظهرت في الأونة الأخيرة عودة صراع القوة ومحاولة تنظيم القاعدة للنهوض مرة أخرى والسيطرة على التحالفات مع الجماعات الأخرى. فعلى الرغم من الهيمنة الأخيرة لتنظيم داعش التي مكنت من خلاتها التحالف مع جماعات مثل جماعة «بوكو حرام» وجماعة «أبو سيفاف» ومحاولات ضعيفة للوجود في اليمن، فإن فقدانها لوجهها في الأونة الأخيرة بدأ بتهدد هيمنتها على الساحة لا سيما أن مبلغ شرستها هو المحفز

إين كان من الصعب اجتنات الفكر المتطرف والتخلص من التنظيمات الإرهابية ذات الأذرع الخفية والخلايا النائمة المتناثرة في كل مكان فإن الظروف الحالية تشي بديادة ضعف تنظيم داعش وإمكانية هيمنة تنظيم آخر على الساحة وقد يكون تنظيم القاعدة الذي بدأ استعادة قوته في بعض المناطق... تعمق تورط «داعش» بحيثيات الساحة الدولية نتيجة تظهير الرقعة من التنظيم واستحالة عودة أي «خلافه» لـ«داعش» بعد أن اندحرت عمليته وقتل ولاذ عدد كبير من أعضائه بالفرار بدءاً بالوصل وانتهاء بالرقعة.

يظل في الرقعة عدد ضئيل من أعضاء التنظيم من الإرهابيين الأجانب ممن لا تتجاوز أعدادهم 300 شخص، ممن قروا البقاء والمقاتلة حتى الموت أم لا اعتقادهم بعدم وجود ملاذ آخر لهم، بعد تورطهم، أو لرغبة فعلية للقتال حتى آخر لحظة. ويقابل ذلك تفضيل عدد آخر من المقاتلين التوجه إلى مناطق أخرى أو العودة إلى أوطانهم. وحسب إحصائيات نشرتها صحيفة «غارديان»، فإن عدد وصل عددهم إلى 60 ألفاً منذ عام 2014، وهو العام الذي احتل فيه «داعش» الرقة، مما يحتم ضرورة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

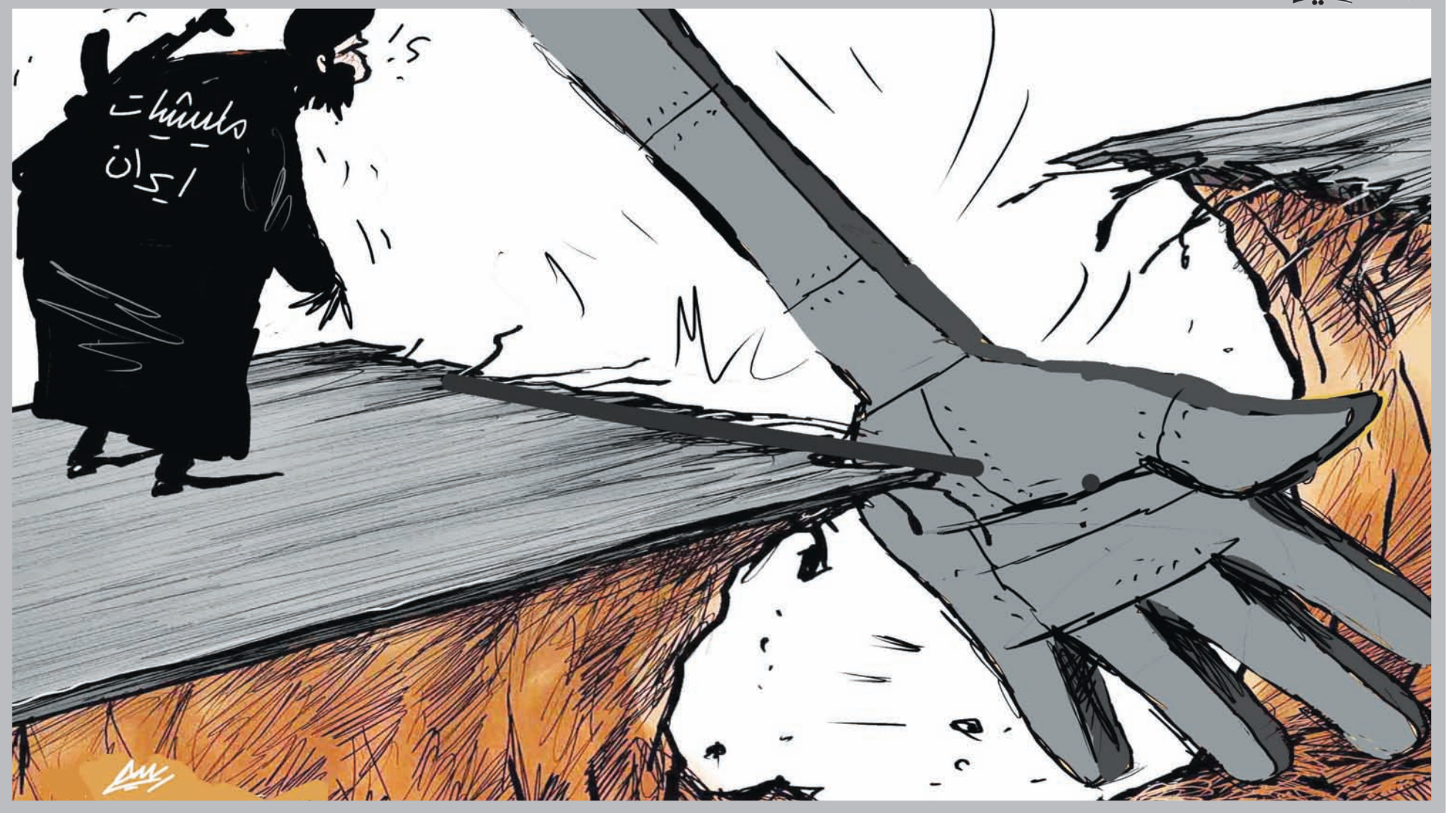
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



غسان شربل



بند «التدخلات الإيرانية»

ديفيد فون دريل*

حرب سيبرانية مكشوفة

تعرض الولايات المتحدة وحلفاؤها لهجوم، واليوم، أصبح واضحاً أن الحرب السيبرانية التي طالما راودتنا المخاوف إزاءها على امتداد جيل كامل تحولت إلى واقع نعيشه، بل ونخسر أمامه أيضاً. هنا تحديداً يكمن لب القضية، بينما لا تشكل مسائل التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الزائفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الزائفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الزائفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

ومع كل أسبوع يمر، نعرف المزيد. لقد عمدت روسيا والمتعاطفون معها إلى استغلال انقسامات سياسية وثقافية قائمة في الغرب. كما استغلوا النظام اللوغاريتمي الذي يتبعه كل من «فيسبوك» و«غوغل» لنشر معلومات مضللة بين الأميركيين الأكثر احتمالاً لأن يصدقوا هذه المعلومات وأن يسعوا لنشرها. وقد عمدوا إلى نشر إعلانات الكترونية مصممة لتلجج أكثر حروبا الثقافة احتداماً: الإجهاد وامتلاك الأسلحة والعرق. كما تعاونوا مع «ويكيليكس»، المارة المزعومة لحرية التعبير، وعمدوا لبث دعايات عبر حسابات «تويت» النافذة - بما في ذلك حساب منسوب لدونالد ترمب. كما اختلقت آلاف الهويات الزائفة عبر الإنترنت لإشغال أزمات سياسية.

ومع هذا، تكمن عميقة هذه الحرب السيبرانية في أن أبناء الغرب الغافلين يضطلعون بالجزء الأكبر من العمل، ذلك أن رغبتنا المحمومة في تصديق الأسوأ عن خصومنا السياسيين، تدفعنا لأن نكون فرائس سهلة أمام «الأخبار» الزائفة أو المشوهة الصادرة عن المعسكر المعادي للولايات المتحدة. من جانبها، تسعى وسائل الإعلام لدينا - من برامج إذاعية إلى قنوات إخبارية إلى مختلف وسائل التواصل الرقمية - إلى تقسيمنا إلى معسكرات منفصلة. في الحقيقة، لقد عمد الغرب إلى استغلال حالة الاستقطاب مادياً، بينما عمدنا نحن إلى تحويل هذا الاستقطاب إلى سلاح يشهه في وجوهنا.

واللافت أن ما ظهر بادئ الأمر على أنه هجوم مستهدف - الحوادث الروسية للقرصنة على الانتخابات الأمريكية - اتضح بمرور الأيام أنه جزء من حرب أوسع وأخطر. من جانبها، يق رئيس شؤون الأمن السيبراني ببريطانيا، كيارا مارتين، نواقص الخطر، الأربعمائة الماضي، بعد سلسلة من الهجمات ضد وسائل الإعلام والاتصالات عن بعد وبرامج ترتبط بقطاع الطاقة داخل بريطانيا. وقال مارتين: «تسعى روسيا لتقويض النظام الدولي - هذا أمر واضح تماماً». وقد دفعت هذه الهجمات وغيرها رئيسة الوزراء تيريزا ماي المنتهية لحزب المحافظين إلى توجيه تحذير شديد اللهجة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال كلمة ألقاها في لندن. وقالت: «نعلم تماماً ما تفعله، وأكد لك أنك لن تنجح فيه».

ومع هذا، تبدو ماي مخطئة بهذا الخصوص حتى الآن، ذلك أنه في خضم مساعيها لإلحاق الضعف بالحلفاء الغربي الذي كبح أطماع روسيا العالمية على امتداد 770 عاماً، دفع بوتين استفتاء «الريكست» الذي عصفت بالاتحاد الأوروبي، كما ساعد القراصنة العاملون تحت امرته حركات قومية في فرنسا وألمانيا وهولندا وبولندا والمجر والتي تعتمد على تقويض الاتحاد الأوروبي، وإن كانت قد أخفقت (حتى الآن) في الوصول للسلطة.

وتبعاً لما أعلنته ماي، فإن هدف بوتين يكمن في «زرع بذور الشقاق داخل الغرب»، في الوقت الذي يبدو للجميع أن ترمب باكل وبنام ويتنفس الشقاق والخصام؛ كما يدرك بوتين جيداً أن وسائل إعلامنا المعتمدة على اللوغاريتيمات تنغذى على الصراع والغضب، وهو سعيد للغاية بإطعمها. والتساؤل هنا: ما الذي يتعين علينا فعله عندما يتوصل خصم للسياسة الأمل لاستغلال أقوى مؤسساننا، وأكثر برامجنا الإخبارية التي تحظى بالمشاهدة، بل ونقاط ضعفنا، ضد مصالحنا الوطنية؟

*خدمة «واشنطن بوست»

يكفي أن يفتح وزراء الخارجية العرب خريطة العالم الذي يتختمون إليه ليتأكدوا أن اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، كان مبرراً وضرورياً. فالحديث عن «التدخلات الإيرانية» ليس تهمة عابرة تفتقر إلى الأدلة. والإصرار على مناقشتها لا يدخل أبداً في باب التحرش أو التصعيد. إنه محاولة بلورة إرادة عربية موحدة حيال التعامل مع واقع يومي ضاغط بعيشه العرب في مجموعة دول وخرائط. ولا يقتصر الأمر على الدول التي تتحرك الميليشيات المدعومة الإيراني على أراضيها، ذلك أن مفاعيل مسلسل التدخلات تمس موازين القوى على امتداد المنطقة.

في اليمن منحى المقابل هو شعور الدول المستهدفة بأنها لم تعد قادرة على إرجاء تسمية الأشياء باسمائها وتحويل هذه التدخلات بدءاً ثابته في اللقاءات العربية والمحادثات مع القوى الدولية. الجديد أيضاً هو وجود إدارة أميركية لا تنام على حرير الاتفاق النووي الذي كان إنجازاً هاجساً لآدم باراك أوباما. فالإدارة الحالية أدرجت «التدخلات الإيرانية» في صلب علاقاتها مع المنطقة ودولها وأزماتها. وحديد «التدخلات الإيرانية» التي تستهدفها إيران على مستوي المنطقة يستكمل الصورة. ليست جديدة، لكنها اتخذت بعد الدور الإيراني الصريح في اليمن منحى أكثر خطورة.

الجديد في المقابل هو شعور الدول المستهدفة بأنها لم تعد قادرة على إرجاء تسمية الأشياء باسمائها وتحويل هذه التدخلات بدءاً ثابته في اللقاءات العربية والمحادثات مع القوى الدولية. الجديد أيضاً هو وجود إدارة أميركية لا تنام على حرير الاتفاق النووي الذي كان إنجازاً هاجساً لآدم باراك أوباما. فالإدارة الحالية أدرجت «التدخلات الإيرانية» في صلب علاقاتها مع المنطقة ودولها وأزماتها. وحديد «التدخلات الإيرانية» التي تستهدفها إيران على مستوي المنطقة يستكمل الصورة. ليست جديدة، لكنها اتخذت بعد الدور الإيراني الصريح في اليمن منحى أكثر خطورة.

الجديد في المقابل هو شعور الدول المستهدفة بأنها لم تعد قادرة على إرجاء تسمية الأشياء باسمائها وتحويل هذه التدخلات بدءاً ثابته في اللقاءات العربية والمحادثات مع القوى الدولية. الجديد أيضاً هو وجود إدارة أميركية لا تنام على حرير الاتفاق النووي الذي كان إنجازاً هاجساً لآدم باراك أوباما. فالإدارة الحالية أدرجت «التدخلات الإيرانية» في صلب علاقاتها مع المنطقة ودولها وأزماتها. وحديد «التدخلات الإيرانية» التي تستهدفها إيران على مستوي المنطقة يستكمل الصورة. ليست جديدة، لكنها اتخذت بعد الدور الإيراني الصريح في اليمن منحى أكثر خطورة.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

الجزء على حقيقة مفادها أن زعزعة الاستقرار لم تبدأ مع «إطالة «داعش»» ولن تنتهي كفرصة للعودة إلى احترام القوانين والمواثيق الدولية. يمكن القول إن ما حصل هو العكس تماماً. فبعد توقيع الاتفاق رفعت طهران وتيرة تدخلاتها في المنطقة وكانها اعتبرت الاتفاق فرصة لا بد من اغتنامها وتوظيفها في خدمة مشروع «الانقلاب الكبير». وهكذا بدأ المشهد غير مسبق.

وتفضل علاج الجروح العربية بالعبارة العامة المكررة. صار من الصعب على أي وزير عربي العثور على تبرير للسلك بالخيار الثاني فهذا يعني أن أسباباً تخفيفية. الصاروخ الإيراني على الرياض ومضمون استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري قدما أدلة جديدة لمن لا يزال يبحث عن أدلة. يفسر تصاعد التدخلات اللهجة التي استخدمها الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في افتتاح الاجتماع. ويفسر أيضاً اللهجة الحازمة التي استخدمها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير. لقد أثمرت إيران في الاجتماع بانتهاج سياسات طائفية وتأسيس ميليشيات تابعة لها على الأرض العربية والتدخل في الشؤون الداخلية. وهذه الاتهامات كلها تشرح بند التدخلات لانتزاع الموقع الأول في جدول أعمال اللقاءات الإقليمية والدولية. ولا مبالغة في القول إن الموقف من هذه التدخلات سيكون عاملاً مؤثراً في العلاقات العربية - العربية وكذلك في العلاقات العربية - الدولية.

ثلاثة أطراف يجب أن تتوقف عند نتائج الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب. الأول هو إيران التي أدان المجتمعون

ثلاثة أطراف يجب أن تتوقف عند نتائج الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب. الأول هو إيران التي أدان المجتمعون

ثلاثة أطراف يجب أن تتوقف عند نتائج الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب. الأول هو إيران التي أدان المجتمعون

ثلاثة أطراف يجب أن تتوقف عند نتائج الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب. الأول هو إيران التي أدان المجتمعون

*خدمة «واشنطن بوست»

الإعلام لن يتخلى عن دوره

تهديد الديمقراطية عينته في حياتي». وعليك أن تتذكر أن هذا الرجل شارك في محاربة الاتحاد السوفياتي، وقاتل ضد الإرهاب الراديكالي. وعندما سألته عن هذا التعليق الذي قاله، أجابني: «هذه التهديدات أسهمت في توحيد صفوفنا. لقد أقسمت أنا والرئيس على احترام الدستور. وينص التعديل الأول في الدستور على حرية الصحافة». وعندما يقول رئيس إن الإعلام

تهديد الديمقراطية عينته في حياتي». وعليك أن تتذكر أن هذا الرجل شارك في محاربة الاتحاد السوفياتي، وقاتل ضد الإرهاب الراديكالي. وعندما سألته عن هذا التعليق الذي قاله، أجابني: «هذه التهديدات أسهمت في توحيد صفوفنا. لقد أقسمت أنا والرئيس على احترام الدستور. وينص التعديل الأول في الدستور على حرية الصحافة». وعندما يقول رئيس إن الإعلام

كريس والاس*

محاولة استيعاب فكرة قضاء أربع سنوات مع وجود دونالد جيه. ترمب في البيت الأبيض. سيناريو كان يبدو من المنعرج تخيله ذات يوم، ولأن سقطت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها وخصوصاً لتبدأ جميعها فترة من الغموض إزاء السياسات التي سنتهجها إدارته وتأثيرها».

محاولة استيعاب فكرة قضاء أربع سنوات مع وجود دونالد جيه. ترمب في البيت الأبيض. سيناريو كان يبدو من المنعرج تخيله ذات يوم، ولأن سقطت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها وخصوصاً لتبدأ جميعها فترة من الغموض إزاء السياسات التي سنتهجها إدارته وتأثيرها».

*خدمة «واشنطن بوست»



اقتصاد

وزارة المالية كشفت أسس عن تقرير الربع الثالث لأداء ميزانية الدولة

الإصلاحات الاقتصادية السعودية تدفع الإيرادات غير النفطية للنمو 80%

وأوضح الجديعان أنه رغم التحديات الاقتصادية التي لا تزال قائمة، إلا أن الإصلاحات والإجراءات الاقتصادية التي جاءت في برنامج تحقيق التوازن المالي ضمن «رؤية المملكة 2030»، أثبتت فاعليتها، حيث أسهمت في إيجاد المزيد من الإيرادات غير النفطية، وقال: «نحن نحزن تقدماً في بناء اقتصاد أقوى وأكثر تنوعاً».

وأضاف الجديعان: «إننا سعداء جداً في الأونة الأخيرة للتفاؤل الذي تضمنه تقرير صندوق النقد الدولي، سواء تجاه توقعاته بتعزيز النمو على المدى المتوسط، ما يدل على وجود ثقة كبيرة في الاتجاه الذي نسلكه، أو إزاء توقعاتنا المالية والاقتصادية على المدى الطويل، واهتمام المستثمرين الدوليين الكبير بالملكة، بدلاً أننا نجحنا مرة أخرى في الاستفادة من أسواق السندات الدولية، ما يعكس الثقة المتزايدة في اقتصاد المملكة والأسس القوية لهذا الاقتصاد، كما أن اهتمام المستثمرين كان واضحاً من واقع حجم المشاركة في مبادرة مستقبل الاستثمار التي نظمتها صندوق الاستثمارات العامة الشهر الماضي في الرياض».

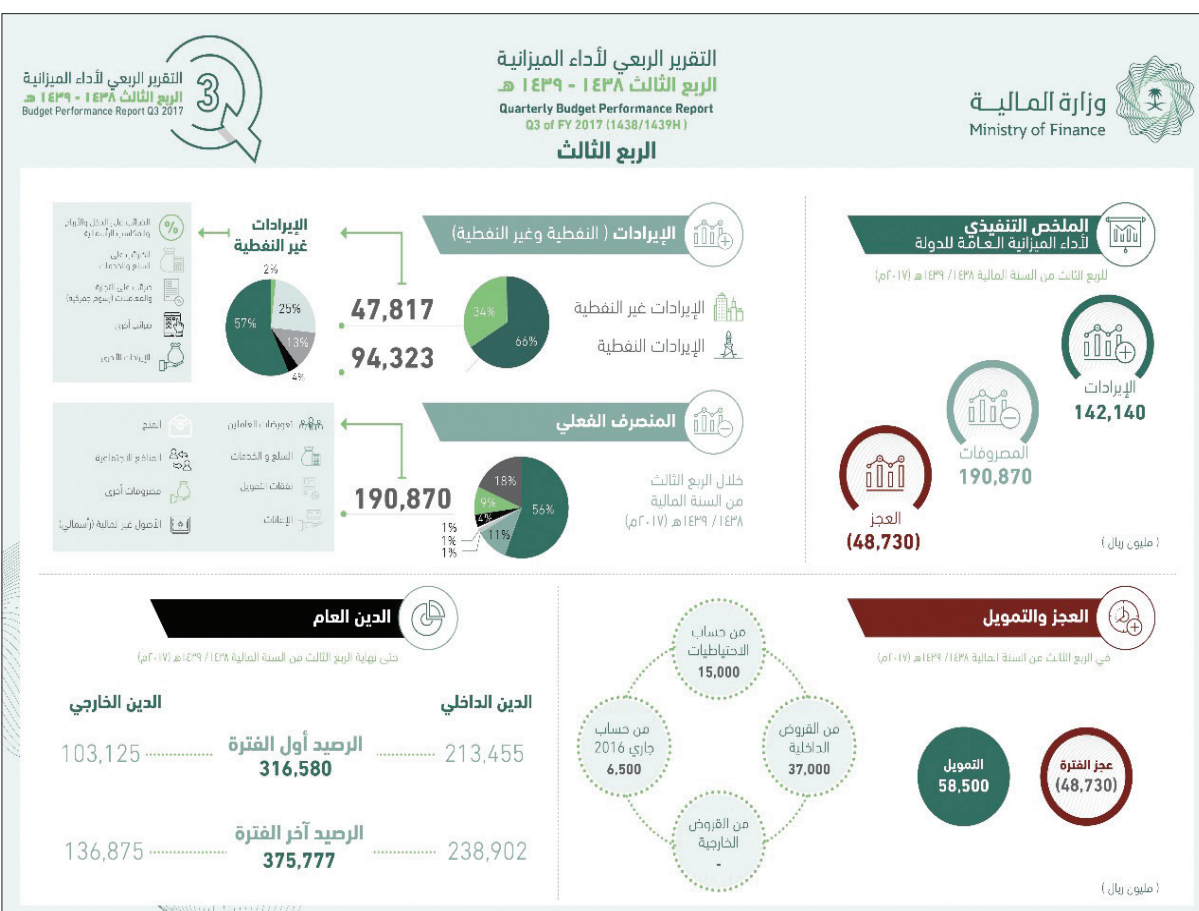
وقال وزير المالية السعودي (إن إعلان التقرير الربعي الثالث لأداء الميزانية يؤكد التزامنا على المدى الطويل بزيادة مستويات الشفافية والإفصاح المالي، ونحن نعلم أن هذا أمر بالغ الأهمية للحفاظ على ثقة الجميع».

إلى ذلك، افتتح الجديعان يوم أمس، المؤتمر العلمي الثاني لأبحاث التمويل للبنترول والمعادن بالظهران. وفي مستهل كلمته الافتتاحية، أشاد وزير المالية بالملكة من خلال «رؤية 2030»، وقال: «إن ضمان تنفيذ الرؤية الاقتصادية في إطار هيكلي شامل، وهذا ما قامت تقوم فيه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله».

وبيّن الجديعان أن الإصلاحات الاقتصادية ستسهم في رفع كفاءة الإنفاق، وتوزيع مصادر الإيرادات الحكومية، ودعم قاعدة الإيرادات غير النفطية، والاستمرار في ضبط أوضاع المالية العامة.

وقال وزير المالية (إن موضوع المؤتمر يأتي منسجماً مع توجه رؤية المملكة 2030. وطبيعة برامجها المالية، كونه يناقش في أبحاثه أحد أهم الموضوعات، التي تعنى بالاستثمار، إلا وهو التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية»، مشيراً إلى أن أهمية التمويل الإسلامي تكمن في تعزيز الاستقرار المالي واستدامة النمو الاقتصادي، إذا ما تم العمل على تطوير منتجاته.

ولفت الجديعان إلى أن حكومة المملكة، ممثلة بوزارة المالية، قامت بنهائية العام 2015، بإنشاء مكتب إدارة الدين العام كإحدى مبادرات التحول الوطني، ومن أهم الأعمال التي قام بها المكتب إنشاء برنامجين للصكوك.



الرياض، شجاع البقمي

في دلالة واضحة على جدوى الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت السعودية في تنفيذها، شهدت الإيرادات غير النفطية للدولة في الربع الثالث من العام الجاري ارتفاعاً تبلغ نسبته 80 في المائة، مقارنة بالربع الثالث من العام المنصرم، فيما شهدت الإيرادات العامة في هذا الربع زيادة تبلغ نسبتها 11 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2016.

وأعلن محمد بن عبد الله الجديعان وزير المالية السعودي يوم أمس، التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية الحالية للعام 2017، حيث تكشف أرقام التقرير عن تقدم ملحوظ في أداء ميزانية الدولة لهذا الربع، تمثلت في مزيد من التحسن بالإيرادات، ورفع كفاءة الإنفاق العام، وتراجع العجز مع المحافظة على مستوى الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في أولويات الإنفاق الحكومي.

ويؤكد إصدار التقرير الربعي الثالث التزام حكومة المملكة بالشفافية والإفصاح المالي، بصفتها عاملاً رئيسياً يتسق مع رؤية المملكة 2030 وأهدافها، إلى جانب تسليط الضوء على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة ضمن برنامج التوازن المالي في إطار رؤية المملكة 2030.

وتظهر نتائج التقرير ارتفاعاً على الإيرادات مقارنة مع النتائج المحققة في الربع الثالث من العام 2016. إضافة إلى ارتفاع معدل الإيرادات غير النفطية بما نسبته 80 في المائة خلال نفس الفترة، كما تظهر استمرار حكومة المملكة في ترشيد الإنفاق بما يعود بالنفع على مواطنيها بشكل إيجابي، حيث تم توجيه الجزء الأكبر من الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم للأشهر التسعة الأولى من العام 2017.

وتبين الأرقام الأخيرة للميزانية أن حكومة المملكة لا تزال على المسار الصحيح للوصول إلى أهدافها على المدى الطويل، بتحقيق أداء مالي يتسم بالتوازن.

وفي تفاصيل أكثر، جاءت المؤشرات المالية لأداء الميزانية العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية الحالية للعام 2017، كما يلي: بلغ إجمالي الإيرادات في الربع الثالث 142,140 مليار ريال (37,8 مليار دولار)، محققة زيادة قدرها 11 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق، فيما بلغ الإيرادات غير النفطية 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة عن العام السابق، مما يؤكد جدوى الإصلاحات الاقتصادية.

وبلغ إجمالي المصروفات خلال الربع الثالث 190,9 مليار ريال (50,9 مليار دولار)، بارتفاع قدره 5 في المائة عن الربع الثالث من العام الماضي، فيما بلغ العجز في الربع الثالث 48,7 مليار ريال (12,9 مليار دولار).

وبلغ الدين العام بنهاية الربع الثالث من السنة المالية الحالية 375,8 مليار ريال (100,2 مليار دولار)، مدفوعاً بالإصدارات الناجحة للصكوك.

وفي سياق متصل، جاءت المؤشرات لأداء الميزانية العامة للدولة للأشهر التسعة الأولى من العام 2017 على النحو التالي: بلغت الإيرادات في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 450,1 مليار ريال (120 مليار دولار)، مسجلة زيادة قدرها 23 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، فيما بلغت المصروفات 571,6 مليار ريال (152,4 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، ومثلت هذه المصروفات 64 في المائة من إجمالي الإنفاق السنوي.

وفي هذا الشأن، حظيت قطاعات ذات أهمية اجتماعية كال التعليم، والصحة، والخدمات البلدية على نسبة 44 في المائة من مصروفات الميزانية في هذه الفترة (152,4 مليار ريال)، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، ومثلت هذه المصروفات 64 في المائة من إجمالي الإنفاق السنوي.

وفي هذا الشأن، حظيت قطاعات ذات أهمية اجتماعية كال التعليم، والصحة، والخدمات البلدية على نسبة 44 في المائة من مصروفات الميزانية في هذه الفترة (152,4 مليار ريال)، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، مما يؤكد جدوى الإصلاحات الاقتصادية.

4 عوامل خلف التغيير في نفسية المتعاملين

لماذا اختفى التشاؤم من أسواق النفط فجأة؟

مصفاةين ضخميتين في الصين، إضافة إلى مصاف أخرى في أماكن متفرقة من العالم. وحتى الآن، كان أغلب النمو في الطلب على النفط هذا العام قادماً من الصين والهند، كما أوضح مصرف «غولدمان ساكس» الأسبوع الماضي.

تأتي توقعات تمديد الاتفاق لا تزال هناك ضبابية حيال مدة تمديد الاتفاق رغم أن هناك توافقاً مبدئياً بين كل كبار المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبنترول (أوبك) والمنتجين المستقلين خارجها على تمديد الاتفاق بعد نهائية في مارس (آذار) المقبل. ولكن الأسعار قد تضعف قليلاً إذا لم يصل المنتجون يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى تمديد حتى نهاية العام المقبل.

ثالثاً: توقعات تباطؤ نمو النفط الصخري كانت التوقعات تنمو النفط الصخري في العام المقبل تتراوح بين 800 ألف برميل يومياً و1 مليون برميل يومياً، ولكن هناك مخاوف من عدم قدرة المنتجين على ترجمة أسعار 60 دولاراً إلى إنتاج جديد. وهذا ما جعل مصرف كندا «دومينغون» يقول في تقريره عن السلع للعام المقبل إنه لا يتوقع زيادة كبيرة في إنتاج النفط الصخري.

رابعاً: تقلبات إنتاج «أوبك» لا تزال زيادة إنتاج «أوبك» مصدر قلق للسوق؛ إذ إن التوقعات عالية بالآلات تتمكن كثير من دول المنظمة من رفع إنتاجها في العام المقبل حتى من دون تمديد أي اتفاق لخفض الإنتاج. وأصدرت شركة «ريستاد» البحثية تقريراً الأسبوع الماضي قالت فيه إن فنزويلا قد تشهد هبوطاً قدره 30 في المائة في إنتاجها العام المقبل بسبب تراجع الاستثمارات في حقولها القديمة. وتوجد مخاوف أخرى حيال العراق وليبيا ونيجيريا، والجزائر التي لا تستطيع المضي قدماً في إنتاجها من دون استثمارات جديدة.

وعادت العوامل الجيوسياسية بشكل كبير لتؤثر في رفع أسعار النفط؛ حيث هناك توقعات بأن تفرض الولايات المتحدة حظراً على إيران، أو تتفاقم المشكلات بينها وبين فنزويلا. كم أن الصراع بين بغداد وكردستان قد يؤثر على إنتاج البلاد، وهناك مخاوف جيوسياسية من أن تزداد المواجهات بين إيران والسعودية.

الإصلاحات الاقتصادية السعودية تدفع الإيرادات غير النفطية للنمو 80%

وفي ضوء هذه النتائج، قال محمد الجديعان وزير المالية السعودي إن «الأرقام المعلنة لأداء الميزانية تعكس استمرارنا في التقدم نحو تحقيق أهداف خطط الإصلاح الاقتصادي على المدى الطويل، بما يضمن تحقيق أداء مالي يتسم بالتوازن والاستمرار على المسار الصحيح لتحقيق توقعات الميزانية لعام 2017».

وفي ضوء هذه النتائج، قال محمد الجديعان وزير المالية السعودي إن «الأرقام المعلنة لأداء الميزانية تعكس استمرارنا في التقدم نحو تحقيق أهداف خطط الإصلاح الاقتصادي على المدى الطويل، بما يضمن تحقيق أداء مالي يتسم بالتوازن والاستمرار على المسار الصحيح لتحقيق توقعات الميزانية لعام 2017».

شُرعت في تحويل مرافقها إلى مركز لتوزيع المنتجات البترولية

«أرامكو السعودية» تحيل مصفاة جدة إلى التقاعد بعد نصف قرن من العمل

بينها المصفاة التي تُعد من أقدم المصافي في السعودية، ويصل عمرها إلى 50 عاماً، وتعمل بطاقة إنتاجية ضئيلة تصل إلى 80 ألف برميل يومياً، وهو ما يشكل نحو 2,7 في المائة من إجمالي الطاقة التكريرية السعودية.

وذكرت الشركة أن قرار تحويل المجمع إلى مركز توزيع للمنتجات البترولية يأتي حرصاً على تحسين أداء مرافقها بما يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الحالية مع مواءمة إمدادات الطاقة وفق أعلى المعايير.

ويوفر التشغيل المتوقع لمصفاة جازان إلى جانب المصافي التي دشنت حديثاً مثل «ياسرف» في ينبع و«ساتورب» في الجبيل، بطاقة إجمالية تبلغ 1,2 مليون برميل يومياً، مزيداً من الطاقة التكريرية لتلبية الطلب المحلي، والاستعاضة عن إنتاج مصفاة جدة الذي يمثل جزءاً ضئيلاً من احتياجات منطقة مكة المكرمة.

وقال عبد العزيز الجديمي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية» تعليقا على الخطوة التي اتخذتها الشركة: «(أرامكو السعودية) ملتزمة بتوسعة وتطوير قطاع التكرير المحلي لتلبية الطلب المستقبلي على الطاقة، وتمكين النمو الصناعي وخلق فرص العمل، كما تأخذ الشركة بعين الاعتبار النمو في الطلب المحلي، والحاجة إلى استبدال المرافق القائمة التي تقترب من نهاية عمرها الافتراضي».

وأشار الجديمي إلى أن المنتجات البترولية ستوزد إلى منطقة مكة المكرمة من مرافق

دون توسعة مرافقها. وذكر أن الشركة وضعت خطة متكاملة لعملية تحويل المجمع بأقصى درجات السلامة، بما فيها خطة لإعادة توزيع الموارد كافة المرتبطة بعملية التحويل بما هو متاح في الشركة.

وتطرق إلى أن ضمن الحلول المتكاملة لتعزيز إمدادات المواد البترولية لمنطقة مكة المكرمة، ما يجري حالياً من تنفيذ مشروعات تنموية ضخمة من شأنها أن تؤكد التزام «أرامكو السعودية» بتلبية احتياجات المملكة كافة من المنتجات البترولية، خصوصاً منطقة مكة المكرمة، وتشمل هذه المشروعات إنشاء مركز تصنيع وضخ المنتجات البترولية المخررة في ينبع، وإنشاء خطي أنابيب من ينبع إلى جدة، ومشروع توسعة محطة توزيع شمال جدة في بريمان.

وستغطي السعة التكريرية لينبع ورايح وجازان ما يقرب من مليوني برميل يومياً من المنتجات البترولية. وأضاف الجديمي أن الطلب على الوقود من المجمع شهد انخفاضاً بعد استغناء بعض المستهلكين الرئيسيين عن استخدام الوقود، فضلاً عن أن وجود المجمع قرب مناطق سكنية، وعدم جدواه الاقتصادية، حالاً

منذ أواخر مارس الماضي

إيران تصدر 4,26 مليون برميل نفط من حقل بارس الجنوبي

لأنباء الإيرانية، إنه يجري استخراج نحو 25 ألف برميل من النفط يومياً من حقل بارس الجنوبي.

ووقعت «توتال» الفرنسية اتفاقاً مع طهران في يوليو (تموز) لتطوير المرحلة الحادية عشرة من الحقل، وهو أول استثمار غربي كبير في قطاع الطاقة بإيران، منذ رفع عقوبات عن البلاد العام الماضي.

وستتولى «توتال» التشغيل بحصة 50,1 في المائة، إلى جانب شركة النفط والغاز الصينية المملوكة للدولة «سي إن بي سي» التي تحوز 30 في

لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «الطلبة» لأنباء الإيرانية، عن فريدن أسعدي، المدير المسؤول عن تطور الطبقات النفطية في حقل بارس الجنوبي، قوله، إن إيران صدرت نحو 4,26 مليون برميل من النفط من حقل بارس الجنوبي إلى وجهات دولية، منذ بداية السنة الفارسية في أواخر مارس (آذار).

وبارس الجنوبي أكبر حقل غاز في العالم، ويحوي احتياطيات نفط كبيرة أيضاً. وقال أسعدي لوكالة «الطلبة»

والأكبر من صادرات الحقل إلى الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، والهند، وإندونيسيا، وتركيا، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، والكويت.

ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج إيران النفطية إلى 4,5 مليون برميل يومياً في غضون خمس سنوات، بحسب ما نقله موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن رئيس شركة كارودور. ومن المرجح أن تصل صادرات النفط الإيرانية إلى 2,5 مليون برميل يومياً في غضون خمس سنوات.

والأكبر من صادرات الحقل إلى الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، والهند، وإندونيسيا، وتركيا، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، والكويت.

ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج إيران النفطية إلى 4,5 مليون برميل يومياً في غضون خمس سنوات، بحسب ما نقله موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن رئيس شركة كارودور. ومن المرجح أن تصل صادرات النفط الإيرانية إلى 2,5 مليون برميل يومياً في غضون خمس سنوات.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,84	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,42	1509	2,50
ج. استرليني £		4,95	5,07	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,32	12,45	1994	3,30
يورو €		4,42	4,53	0,45	4,33	0,45	0,36	0,83	20,81	11,11	1779	2,94



د. عبدالله الراددي

لماذا كانت محاربة الفساد أولى خطوات الرؤية السعودية؟

خلال السنتين الماضيتين، أعلنت المملكة العربية السعودية كثيراً من الخطط والطموحات والمشاريع التي تمثل الرؤية 2030، وتركزت هذه الرؤية بشكل أساسي على تنوع مصادر الدخل الحكومي للمملكة، وعلى الأخص تقليل الاعتماد على النفط بصفته مصدراً رئيسياً للدخل الحكومي الحالي. وفي حين بدأت الحكومة السعودية بتشجيع القطاع الخاص على التوسع، سواء كان ذلك على صعيد الاستثمارات المحلية أو الاستثمارات الأجنبية، كان من الواضح أن أول ما ينفق في وجه هذا التوسع هو الفساد.

وبعد إعلان ولي العهد السعودي عن مشروع مدينة «نيوم»، ناقش كثير من الصحف العالمية معوقات تمويل المستثمرين غير السعوديين لهذا الاستثمار، وجاء في مقدمة هذه العوائق: البيروقراطية الحكومية، والمحاباة في الدوائر الحكومية، وضعف الشفافية في القوانين والتشريعات التجارية، وبدا واضحاً من خلال وجهات النظر المتعددة، أن ضعف مكافحة الفساد يشكل تحدياً أمام الحكومة السعودية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية إليها. لذلك كانت الخطوة الفعلية الأولى للتحول الاقتصادي للمملكة تتم في إعلان الحرب على الفساد، وليس ذلك بالقبض على عدد من المتهمين بقضايا فساد فحسب، بل بالإعلان على الملأ عن حملة حكومية لتطهير البلاد من الفساد.

ويشكل الفساد العدو الأول للتحول الاقتصادي بالمملكة، ذلك أن الفساد عدو لدود للاستثمار، ويعرف الفساد بأنه استغلال السلطة العامة لأهداف ومكاسب شخصية، وبحسب أخلاف الدراسات، فإن الفساد في الحكومات يحد من نموها تقريباً في ثلاثة أنواع، فهو إما فساداً عن طريق الرشوة، سواء كانت الرشوة مباشرة أو غير مباشرة، أو فساداً يتمثل في الاستيلاء على الممتلكات العامة، أو فساداً يكون على هيئة محاباة، أو بما يعرف بـ«الواسطة».

ولفساد جميع أشكاله تأثيرات سلبية كبيرة على الاقتصاد ومعدل النمو. فوجود البيروقراطية من جهة، والمحاباة من جهة أخرى، يسبب كثيراً من التعطيل لإجراءات وتصاريح الاستثمارات، وفي كثير من الدول النامية فإن هذه البيروقراطية تكون المغذي الرئيسي للرشي والتسريع للإجراءات. وفي حال وجدت الرشي (وهي من أكبر مؤشرات قياس الفساد)، فإن تكلفة الاستثمار تزيد بشكل كبير، ما قد يضعف الجدوى الاقتصادية للاستثمار. وأثبتت كثير من الدراسات أن رؤوس الأموال قد تتجمع عن الاستثمار في الدول ذات معدلات الفساد العالية، وعلى الرغم من أن الخطر مقبول في الاستثمارات بشكل عام، فإن الخطر الناتج عن الفساد لا يمكن التنبؤ بتأثيره، وقد يؤدي هذا الخطر لقتل الاستثمارات بشكل كلي، وبهذا التأثير السلبي للفساد على الاستثمارات، يؤثر الفساد بالتالي على النمو الاقتصادي، وتشير إحصائيات البنك الدولي إلى أن ضعف النمو الاقتصادي في كثير من دول أميركا الجنوبية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانتشار الفساد. وفي حين لا يشك ذو عقل أن في انتزاع جذور الفساد فائدة للاقتصاد الوطني، يشير كثير من الصحف الأوروبية إلى أن الحملة السعودية ضد الفساد مؤثر على حالة عدم استقرار في المملكة، وإن هذه الحالة قد لا تشجع المستثمرين في الدخول إلى السوق السعودية، والواقع أن تشجيع المستثمرين ينقسمون إلى قسمين من حيث نظرهم للفساد؛ فالقسم الأول يحرص على دخول أسواق ذات معدل فساد منخفض، وذلك لتقليل المخاطر الاستثمارية، وللتأكد من حماية القانون لمصلحه الاستثمارية، أما القسم الآخر فهو القسم المستفيد من فساد الفساد، وهم المستثمرون المستفيدين من ضعف حقوق العمال في الدول النامية، وانتشار حالات الرشي بين مسؤوليها، ويتمكنون بفضل الفساد من الحصول على تسهيلات لا يستطيعون الحصول عليها في دولهم ذات القوانين الصارمة، والواقع أن المملكة تسعى بالتأكيد للفساد من قبل المستثمرين، أما القسم الآخر فلا حاجة لها بهم.

إن الرؤية السعودية تتمحور حول التحول الاقتصادي للمملكة، ووجود الفساد بشكل تهديداً حقيقياً لهذا التحول، ولذلك كانت أولى الخطوات الفعلية لهذه التحول هي محاربة الفساد. والمملكة بهذه الحملة ضد الفساد تذكرنا بما حدث في بداية تحولات كثير من الدول.

معاناة المواطنين شجعت الجيش على الإطاحة به كيف هزم الانهيار الاقتصادي موغابي العمر؟



تحليل اقتصادي

لندن، «الشرق الأوسط»

الإطاحة بمسؤولين قريبين من الرئيس تسببوا في المعاناة الاقتصادية للمواطنين، كان أحد المبررات الرئيسية لانقلاب زيمبابوي ضد روبرت موغابي هذا الشهر، فما هي أبرز محطات التدهور الاقتصادي للبلد المعروف بثرائه بالموارد الطبيعية؟

بحسب تقديرات البنك الدولي فإن نحو 72 في المائة من سكان زيمبابوي يعيشون حالياً تحت خط الفقر، وخمسة في فقر مدقع، وذلك رغم أن البلاد كانت تصنف في الماضي ضمن أكبر خمسة مصدري العالم للنفط.

واشتهر اسم موغابي خلال السبعينات كمناضل ضد حكومة الأقلية البيضاء، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية فقد لعبت زيمبابوي في الماضي دوراً قيادياً في القارة الأفريقية في توفير الرعاية الصحية والتعليم، وبعد عقدين من وصوله للحكم أمر بمصادرة المزارع المملوكة لليبي، وهو الحدث الذي يورث الكثيرين من عنده بداية انهيار اقتصاد البلاد، حيث يقول موقع قناة «بي بي سي» إن تلك الخطوة تسببت في انهيار الناتج المحلي، وبخلت البلاد بعدها في أسوأ انكماش اقتصادي في العصر الحديث.

وجاءت هذه الخطوة بعد عامين من الحصاد السيئ وموجات الجفاف الممتدة، مما أدى إلى أسوأ مجاعة في البلاد منذ 60 عاماً.

ووفقاً للبيانات الرسمية

الجديد لاستعادة التعافي الاقتصادي وتحسين المؤشرات الاجتماعية، ونقل وكالة رويترز عن محلل بجنوب أفريقيا قوله إن «اليوفوريا» (النشوة الثورية) الحالية في زيمبابوي عن آفاق البلاد بعد حقبة موغابي تحتاج إلى أن تُخفف قليلاً مع التفهم بأن ما سيلي ذلك ليس بالضرورة هو الأفضل».

وهناك مخاوف من أن تتعرض السلطة العسكرية في زيمبابوي لضغوط دولية إذا ما اعتبر المجتمع الدولي ما تم ضد موغابي انقلاباً عسكرياً، إذ يعرض ذلك البلاد لتلقائياً إلى تعليق عضويتها في الاتحاد الأفريقي، وقد يدخلها في نطاق العقوبات الاقتصادية.

المهمة، كما يضيف موقع القناة الأميركية. ولا تزال الأزمة تلقي بثقلها على البلاد، ففي العام الماضي، أدى نقص مزم في الدولارات إلى طوابير طويلة خارج البنوك، ونفذت السلع المستوردة. وتتفاقم الضغوط الاجتماعية في البلاد مع حرمان نحو 80 في المائة من الوظائف المنتظمة، وتقول الوكالة الألمانية إن قرابة ثلاثة ملايين نسمة من أصل نحو 16 مليون نسمة سعت إلى الفرار من بلدهم، ويسعى الكثير من العمال للهجرة إلى جنوب أفريقيا بحثاً عن حياة أفضل.

وفي حالة نجاح الإطاحة برئيس زيمبابوي فهناك تحديات كبيرة أمام النظام الأميركي والرائد الجنوب أفريقي وسبع عملات أخرى. وبحسب بيانات البنك الدولي فقد عاد الاقتصاد مجدداً للنمو في 2009 ولكنه أخذ مساراً ثروبانياً بدءاً من 2011 وسجل 0,6 في المائة في 2016 ليقترب مجدداً من حالة الانكماش.

ويلقي موغابي بمسؤولية تداعي الاقتصاد على تدخلات أميركية وبريطانية تهدف إلى السيطرة على نظامه، بينما يتعرض الرئيس، الذي يتجاوز حالياً التسعين عاماً، لانتقادات دولية بسبب استخدام أتباعه العنف لقمع المعارضة، والتي يصفها موغابي بأنها تتبع القوى الاستعمارية السابقة.

وكانت الولايات المتحدة الصادرة عن زيمبابوي فإن حجم الاقتصاد انخفض للنصف منذ عام 2000 وحتى 2008. وفي ظل نقص السلع الأساسية لجأ البنك المركزي إلى التوسع في إصدار النقد لتمويل الواردات مما قاد البلاد إلى انفجار معدلات التضخم.

ويحسب موقع «سي إن إن»، فخلال تلك الفترة كانت الأسعار تنضاعف كل 24 ساعة، وتصلت تقديرات التضخم في العام 2008 إلى 7,9 في المائة، كما ارتفعت البطالة وانهارت الخدمات العامة، ليسجل الاقتصاد بأكمله انكماشاً في هذا العام بنحو 18 في المائة. وتوقفت زيمبابوي عن استخدام عملتها في 2009 لتنظم الصفقات بالاعتماد على الدولار

تطلعات هاموند لخفض الدين العام تتعارض مع رغبات «الضخ الاجتماعي»

ميزانية بريطانيا تواجه مأزقاً بين «فاتورة بريكست» و«الحفاظ على ماي»

لندن، «الشرق الأوسط» القاهرة، أحمد القمراوي



بيد وزير المالية البريطاني فليبي هاموند في موقف لا يحسد عليه، قبل ساعات قليلة من تقديمه موازنة الخريف يوم الأربعاء المقبل، فبين محاولة إيجاد توازن لرضاء الشركاء الأوروبيين من أجل دفع «فاتورة مغادرة» لانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وفي الوقت ذاته الحفاظ على بعض «الشعبية المتأكلة» للحكومة الحالية برئاسة تيريزا ماي، يقف هاموند وحكومته وبلادها في «مفترق طرق».

وبعد تصريحات هاموند وماي، تشير إلى إمكانية زيادة المبلغ المعروض للاتحاد الأوروبي كفاتورة «بريكست»، يتساءل كثير من المراقبين حول كيفية توفير المبالغ الإضافية، خاصة في ظل محاولات هاموند وتعهدات الحكومة بزيادة المبالغ المرصودة للدعم الاجتماعي للمواطنين على غرار زيادة العروض الإسكاني والرعاية الصحية، في محاولة لإنقاذ سمعة الحكومة التي تعاني من تراجع بالغ مع ازدياد الضغوط الاقتصادية على البريطانيين، وتراجع القوى الشرائية والنمو.

ويطالب الاتحاد الأوروبي بريطانيا بالتزامات مالية تتجاوز نحو 60 مليار يورو (نحو 70 مليار دولار) لتنام عملية الخروج، إلا أن بريطانيا كانت ترفض هذه التقديرات منذ استفتاء «بريكست»، وتؤكد أنها «مبالغ»، وقيل 10 أيام، أصعب الاتحاد الحكومة البريطانية أسبوعين للرد بشكل واضح على تلك المطالبات، بحسب ما أكد كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه؛ ما يعني أن على الحكومة الرد يوم الجمعة المقبل.

وقبل أيام قليلة، كشفت الصحف البريطانية أن ماي تسعى لزيادة «فاتورة بريكست» التي ينبغي على بلادها دفعها إلى الاتحاد الأوروبي فوق مبلغ 20 مليار جنيه إسترليني (نحو 26 مليار دولار) «الأولي» الذي عرضته حكومتها، وهو مبلغ يقف عند حوزة «الثلاث» فقط لما يطالب به الجانب الأوروبي؛ لكن مصادر بريطانية أشارت إلى احتمالية

زيادة العرض البريطاني من أجل الوصول إلى «صيغة تفاهم» مقبولة أوروبياً. وفي منتصف الشهر الماضي، لم يستبعد ماي بشكل تام أن تصل «التزامات بريكست» إلى 60 مليار جنيه إسترليني؛ لكنها أعلنت في الوقت ذاته أن التسوية المالية «الكاملة والنهائية» لخروج بلادها من الاتحاد الأوروبي يجب أن

تكون «ضمن الاتفاق النهائي» بين الطرفين، الذي سيشمل «العلاقة المستقبلية» بينهما. واجتمعت ماي الأسبوع الماضي مع زعماء أوروبيين على هامش قمة الاتحاد الأوروبي في غوتنبورغ بالسويد، في محاولة لكسر الجمود بشأن ما يتعين على بريطانيا دفعه لمغادرة الاتحاد خلال 16 شهراً. وتم إبلاغ ماي الجمعة بأن هناك مزيداً من العمل الذي يتعين القيام به لكسر جمود محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث ذكر التأكيد على موعد نهائي في أوائل ديسمبر

على العناصر الأساسية لاتفاقية تجارية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد الانفصال في مارس (آذار) 2019. لكن ماي تتطلع من هاموند لأكثر من العمل على توفير المبالغ المطلوبة لترضية الاتحاد الأوروبي، إذ إنها تنظر في الوقت ذاته إلى الشارع البريطاني الناقد على الوضع الاقتصادي، خاصة من فئة الشباب الذين يمثلون حالياً شريحة لا يستهان بها من الناخبين. ويعاني الشباب البريطاني على وجه الخصوص من مشكلات

الصحية، ومحاولة زيادة الرواتب، إلا أن المتاح من «الفواض» لا يبدو مناسباً بشدة لمثل تلك الخطوة في الموازنة الحالية، في ظل محاولات تقليص الدين العام.

ومما يؤكد ذلك «التعارض» أن وزير المالية البريطاني لن وصلت إلى مفترق طرق بعد عام صعب، وإن بريطانيا تقترب من المستوى الذي يمكن أن يبدأ عنده خفض الدين العام، مضيفاً: «بعد سنوات عدة كافحت فيها لخفض العجز (في الموازنة) واستمرت ديوننا في الارتفاع، اعتقد أننا أخيراً أمام مفترق طرق؛ واتوقع أن تبدأ الديون في الانخفاض».

وحدد هاموند لنفسه هدفاً يتمثل في خفض الدين كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني، الشهر الماضي، وصول إجمالي ديون القطاع العام في بريطانيا إلى 1,78 تريليون دولار حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، بما يعادل 87,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي البريطاني. ومن المتوقع أن يصل الدين العام البريطاني إلى 90 في المائة من الناتج المحلي العام المقبل، بحسب رؤية مكتب الموازنة البريطاني الرسمي، وهو ضعف مستواه قبل 10 سنوات، أي قبل الأزمة المالية العالمية؛ لكن الأرقام ستصدر محدثة بعد غد، بالتزامن مع عرض هاموند لموازنة الخريف.

وفي الوقت ذاته، فإن التسريبات حول موازنة هاموند تشير إلى التوجه القوي نحو خفض ضرائب الشركات إلى مستوى 17 في المائة، من مستواها الحالي عند 19 في المائة، وذلك في محاولة بريطانية موازنة للحفاظ على مكانة العاصمة «مركز المال والأعمال الأوروبي الأول»، مقابل تردد كثير من المؤسسات الدولية حيال البقاء في لندن بعد «بريكست»، مع فقدان ميزة «الوصول الأوروبي».

وكانت بريطانيا قد خفضت الضرائب على الشركات بصورة متوازية، على يد وزير المالية السابق جورج أوزبورن، من مستوى قبائسي عند 28 في المائة عام 2010، من أجل الحفاظ على التنافسية؛ إلا أن كثيراً من الاقتصاديين يرون

مزايا بلا حد أدنى
رسوم المزايدة عن طريق الانترنت مجانية

EURO AUCTIONS

الامارات العربية المتحدة UAE دبي DUBAI

صندوق بريد 263536، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 971 4884 6880

11 ديسمبر 2017 الساعة التاسعة صباحاً
تفكر في بيع معداتك؟

اعرض معداتك الغير مفعلة وحولها نقداً

1. تسويق معداتك عالمياً
2. عروض تنافسية للبائع
3. خبرة المعرفة المحلية والعالمية
4. خبراء في المجال الصناعي

عروض خاصة على المعروض تناسب متطلباتكم

تواصل مع ممثلي المبيعات لدينا لعرض المعدات

أمجد (دي)
موبايل: +971 5074 56262
amjad.faroukh@euroauctions.com

محمد عوني (دي)
موبايل: +971 5056 79917
mohammed.awni@euroauctions.com

ريشارد سويت (الشرق الأوسط)
موبايل: +971 5581 30321
richard.swaatt@euroauctions.com

EUROAUCTIONS.COM

أنقرة تستورد من الدوحة ملياري متر مكعب من الغاز المسال

موديز: الاقتصاد التركي «المرن» يتغلب على المخاطر الخارجية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني الدولي أن الائتمان التركي حقق توازناً للاقتصاد والتمويل العام في مواجهة المخاطر السياسية والتطورات الخارجية.

وذكر تقرير تحليل الائتمان السنوي لتركي، الصادر عن الوكالة، أن الائتمان التركي يعكس اقتصاد البلاد المرن ومتوسط الدخل ونموه القوي والديموغرافيا الإيجابية لها.

ولفت التقرير إلى أن النمو الاقتصادي المتري القوي المماثل وإمكانية إدارة معايير الدين العام، يشكّلان أرضية مهمة للائتمان وأن التمويل العام يمثل مصدراً مهماً للمخاطر الائتمانية لتركي. كما أشارت الوكالة في تقريرها إلى عدم حدوث أي تغييرات في التصنيف الائتماني التركي والتوقعات حوله.

وفي نهاية أغسطس (آب) الماضي، رفعت «موديز» سقف توقعاتها لنمو الاقتصاد في تركيا، من 2,6 في المائة إلى 3,7 في المائة للعام الحالي. ودفع معدل النمو المرتفع الذي تحقق لتركي في الربع الأول والثاني بنسبة 5 في المائة و5,1 في المائة على التوالي وكالات التصنيف الائتماني الدولية إلى رفع سقف توقعاتها لمعدل النمو المتوقع في تركيا خلال العام الحالي.

من ناحية أخرى، وقعت شركتا «يوتاش» و«مدفوعة» لأنابيب الغاز وقطر جاس اتفاقية لتزويد تركيا بملياري متر مكعب من الغاز المسال. وذكرت صحيفة «يني شفق» التركية، أن الاتفاقية، التي وقعت خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لقطر الأسبوع الماضي، تقضي بتصدير قطر ملياري متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال إلى تركيا، موضحة أن هذا الحجم يعادل 20 سفينة ناقل للغاز، وعند معالجتها تعادل مائة مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. وحسب مسؤولين في وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، فإن أول دفعة من الغاز الطبيعي المسال ستنتقل قريباً إلى تركيا.



بناء 5 مناطق صناعية

الأولى من العام الحالي. وشهدت المقارنة بشهر أكتوبر من العام الماضي، وفي المقابل، ارتفع عدد الشركات التي خرجت من قطاع الأعمال خلال شهر أكتوبر على أساس سنوي، وسجل نحو الألف و281 شركة خرجت من قطاع الأعمال. وتم إطلاق ما مجموعه 720 شركة جديدة ذات تمويل اجنبي أو بشراكة اجنبية خلال الشهر نفسه. وخلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي (2017) بدأ نحو 60 ألفاً و63 شركة جديدة ممارسة أعمالها التجارية في تركيا، أي بزيادة سنوية تبلغ 13 في المائة.

وحسب البيان، بلغ عدد الشركات الجديدة التي تم تمويلها من الخارج، أو بشراكة اجنبية، نحو 5 آلاف و219 شركة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي. وشهدت المقارنة بشهر أكتوبر من العام الماضي، وفي المقابل، ارتفع عدد الشركات التي خرجت من قطاع الأعمال خلال شهر أكتوبر على أساس سنوي، وسجل نحو الألف و281 شركة خرجت من قطاع الأعمال. وتم إطلاق ما مجموعه 720 شركة جديدة ذات تمويل اجنبي أو بشراكة اجنبية خلال الشهر نفسه. وخلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي (2017) بدأ نحو 60 ألفاً و63 شركة جديدة ممارسة أعمالها التجارية في تركيا، أي بزيادة سنوية تبلغ 13 في المائة.

وبسبب أن وقعت الشركتان في سبتمبر (أيلول) الماضي مذكرة تفاهم متوسطة الأجل، تستورد بموجبها تركيا 1,5 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال على مدى 3 سنوات، وأكدت المصادر أهمية الاتفاقية مع قطر في سد احتياجات تركيا من الغاز والمساهمة في خفض أسعاره.

في سياق آخر، ارتفع عدد الشركات التي تم تأسيسها حديثاً في تركيا بنسبة 30,3 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي، وفقاً لبيان لاتحاد الغرف التجارية والبورصات التركي. وذكر البيان أن ما يقرب من 63 ألفاً و30 شركة تم تأسيسها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أي بزيادة قدرها 5 آلاف و314 شركة

كوريا الجنوبية
سادس أكبر مصدر
في العالم خلال 2017

تندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية أن الصادرات الكورية الجنوبية نمت بأسرع وتيرة خلال أول 9 أشهر من العام، في ظل انتعاش الطلب العالمي. وذكر تقرير شهري لمنظمة التجارة العالمية أن الصادرات الكورية ارتفعت بنسبة 18,5 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، لتصل إلى 430,2 مليار دولار، لتصبح كوريا الجنوبية بذلك أكبر سادس دولة تصديرية في العالم.

وكان موقع «يونهاب» الكوري للأنباء قد قال في وقت سابق، إنه من المتوقع أن ترتفع حصة كوريا الجنوبية من الصادرات العالمية أعلى مدخل لها هذا العام، مشيراً إلى أن مساهمة الصادرات في النمو خلال النصف الأول من العام بلغت 78,5 في المائة، وهي أعلى مساهمة منذ 2012.

وأرجعت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية ارتفاع الصادرات إلى الانتعاش الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية، وارتفاع الطلب على منتجات تكنولوجيا المعلومات مثل أشباه الموصلات.

وقالت الوزارة إنه من ناحية أخرى، هناك مخاوف بشأن إمكانية تأخير الحماية التجارية والغموض الذي يحيط بأسعار النفط على الصادرات الكورية الجنوبية خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي.

ونأتي تلك النتائج الإيجابية للصادرات الكورية بعد أن شهدت أحوال الشاحنات المصدرة تراجعاً في معظم الفترات خلال العامين السابقين، ولكنها بدأت في الارتفاع منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016.

وتوقعت الحكومة الكورية في بداية العام الحالي نمو الصادرات بنحو 2,9 في المائة والواردات 7,2 في المائة، بينما توقع البنك المركزي زيادة الصادرات 2,5 في المائة والواردات 2,1 في المائة.

وقد رجحت كل من وزارة المالية والبنك المركزي وصندوق النقد الدولي أن ينمو اقتصاد كوريا الجنوبية بنسبة 3 في المائة هذا العام.

وحسب تقرير منظمة التجارة، فقد نمت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية منذ بداية العام حتى سبتمبر الماضي بنسبة 6,2 في المائة والصين بنسبة 7,5 في المائة وألمانيا بنسبة 6,1 في المائة واليابان بنسبة 7,9 في المائة.

وتحسن البنية التحتية المرتبطة بهذا القطاع المهم والحساس.

وقالت الوزارة في بيان أمس إن المناطق الصناعية الجديدة التي سيجري تأسيسها، ستكون متكاملة مع الموانئ التركية في شرق البحر الأسود وشرق المتوسط، وشمال بحر إيجه، وجنوب بحر مرمرة.

وأشار البيان إلى أن إنشاء المناطق الصناعية المذكورة سوف يؤدي إلى زيادة الأثر المباشر لنمو تركيا عن طريق زيادة الإنتاج المستدام الذي حققه قطاع الصناعة الأخيرة.

ونوه البيان إلى أن هذه المناطق الصناعية سوف تعزز الشبكات اللوجيستية وتزيد من إنتاج المواد ذات القيمة المضافة العالية وغيرها من المنتجات التي تحقق مداخيل أعلى.

ولفت البيان إلى أن المناطق الصناعية الجديدة سوف تضم استثمارات في قطاعات عملاقة أهمها البتروكيماويات والسيارات.

ويبلغ حجم سوق صناعة البتروكيماويات العالمي نحو 2,2 تريليون دولار، وتعد الصين الرائدة عالمياً في هذا المجال، حيث تبلغ حصتها من صادرات البتروكيماويات 125 مليار دولار، بينما تأتي تركيا في المرتبة الرابعة عشرة كأكبر سوق للصناعة البتروكيماوية في العالم.

وأظهرت دراسة أجرتها وزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركية أن تركيا بحاجة إلى مناطق صناعية ضخمة تشمل موانئ، بمساحة لا تقل عن ثلاثة آلاف هكتار، مخصصة في صناعة البتروكيماويات، وبناء على هذا، سيتم إنشاء مناطق صناعية في كل من شرق البحر الأسود، وغرب البحر الأسود، وجنوب مرمرة، وشمال بحر إيجه، وشرق البحر المتوسط، وما سيفتح أفقاً جديدة للصناعة والتكنولوجيا في تركيا. ومن المقرر أن يتم وضع خطط طويلة الأجل لإدارة الاستثمارات والتوسعات على مراحل، حيث ستكون المناطق الجديدة مطح

انتظار المستثمرين الأجانب، وفقاً لتوقعات الوزارة.

ونذكرت وزارة العلوم والتكنولوجيا والصناعة في تركيا، أن الهدف من بناء تلك المناطق الصناعية الضخمة سيكون ضمان تنفيذ السياسات الصناعية للحكومة، وتعزز تركيا بناء 5 مناطق صناعية ضخمة بالقرب من الموانئ الأساسية، من أجل زيادة الإنتاج وتعزيز مكانة قطاع الصناعة.

وستوفر كل منطقة صناعية، فرص عمل لأكثر من 40 ألف شخص، ومن المتوقع أن يبلغ رأس المال السنوي لكل من تلك المناطق الصناعية نحو 50 مليار ليرة تركية (نحو 13 مليار دولار أميركي).

وذكرت وزارة العلوم والتكنولوجيا والصناعة في تركيا، أن الهدف من بناء تلك المناطق الصناعية الضخمة سيكون ضمان تنفيذ السياسات الصناعية للحكومة، وتعزز تركيا بناء 5 مناطق صناعية ضخمة بالقرب من الموانئ الأساسية، من أجل زيادة الإنتاج وتعزيز مكانة قطاع الصناعة.

ترمب يحملها مسؤولية عجز بأكبر من 64 مليار دولار

جولات وحملة «مدفوعة» لعدم انسحاب أميركا من «نافتا»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في مواجهة احتمال انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، يتأهب عالم الأعمال لإفناء إدارة الرئيس دونالد ترمب بالحفاظ على الاتفاقية، مؤكداً أن القوة الاقتصادية الأولى في العالم جنت منها فوائد كبرى على مدى 23 عاماً.

على وقع حملة علاقات تلفزيونية «مدفوعة» تشرح لماذا اتفاقية «نافتا مفيدة لأميركا» ومضاعفة الدراسات التي تعرض العوائق السلبية للخروج منها، طرح الملف على أعضاء مجلس الشيوخ فيما تتكف حملة التعبئة

التي ترعها غرفة التجارة الأميركية، في وقت استأنف المفاوضات الكنديون والمكسيكيون والأميركيون مفاوضاتهم هذا الأسبوع في مكسيكو.

وقالت متحدثة باسم غرفة التجارة، أكبر منظمة لأرباب العمل في الولايات المتحدة تمثل أكثر من 3 ملايين شركة من كل القطاعات والمناطق، إنه «إلى جانب العديد من المجموعات الأخرى الصناعية والزراعية ومن قطاع الأعمال، رفعا المسألة إلى الكونغرس في الأسابيع الأخيرة».

وأوضحت المتحدثات أن المفاوضات للمرة الدولية المحادث في أكتوبر (تشرين الأول) في واشنطن إلى اقتراحات أميركية جذرية، من بينها بند «الانقضاء التدريجي» لفخس المجال للإلغاء الاتفاقية بعد خمس سنوات، أو إلغاء الفصل 19 منها الذي يسمح

بنسوية الخلافات التجارية.

ورفضت مكسيكو وطاوا هذه الاقتراحات على الفور، وطالبتا المفاوضات الأميركيين بمراجعة طروحاتهم.

ورأى إدوارد الدن من مجلس العلاقات الخارجية أن هذه التطورات أحدثت «صحوة» لدى أعضاء مجلس الشيوخ والشركات التي لم تكن حتى ذلك الحين تنظر بجدية إلى تهديدات ترمب. وقال إن «ما يبرر تأخر رد فعلها من هذا النوع لا يمكن التكهّن بما سيفوق به... من الصعب التمييز بين ما هو من باب الهزل وما يطرَح فعلاً «تهديداً».

ويورد ترمب أن «نافتا» هي «أسوأ اتفاقية» في التاريخ، ويحملها مسؤولية العجز الهائل في الميزان التجاري الأميركي (أكثر من 64 مليار دولار) تجاه المكسيك، والقضاء على الأفر الوظائف.

وقال إدوارد الدن إن «عالم الأعمال بات منخرطاً كلياً (في هذا الجهد) ولديه المال والنفوذ في أن» لدعم موقفه.

ولكن مع اقتراب الانتخابات التشريعية في منتصف ولايته ترمب مصمم على تحقيق إنجازات سياسية. وتخشى دي بول في هذا السياق أن يعتمد على إعلان الانسحاب من «نافتا» مظلماً وعد في خلال حملته الانتخابية عام 2016، في حال لم ينجح في تمرير إصلاحه الضريبي في الكونغرس.

وتكشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه هذا الأسبوع أن 56 في المائة من الأميركيين يعتبرون «نافتا» مفيدة للولايات المتحدة. لكن بين

هذه الاتفاقية «سيكون خطأ».

ووصلت المنظمة إلى حد التحذير من أن العواقب قد تكون «مدمرة» للزراعة الأميركية، خصوصاً لمنحجي القمح.

وأوضحت الخبيرة في معهد بيترسون للاقتصادات الدولية مونيك دي بول أن الانسحاب «ما زال خياراً محتملاً جداً، ما يبرر مثل هذا الضغط الذي تمارسه أوساط الشركات».

وحصلت الجولة الرابعة من المحادثات في أكتوبر (تشرين الأول) في واشنطن إلى اقتراحات أميركية جذرية، من بينها بند «الانقضاء التدريجي» لفخس المجال للإلغاء الاتفاقية بعد خمس سنوات، أو إلغاء الفصل 19 منها الذي يسمح

بنسوية الخلافات التجارية.

ورفضت مكسيكو وطاوا هذه الاقتراحات على الفور، وطالبتا المفاوضات الأميركيين بمراجعة طروحاتهم.

ورأى إدوارد الدن من مجلس العلاقات الخارجية أن هذه التطورات أحدثت «صحوة» لدى أعضاء مجلس الشيوخ والشركات التي لم تكن حتى ذلك الحين تنظر بجدية إلى تهديدات ترمب. وقال إن «ما يبرر تأخر رد فعلها من هذا النوع لا يمكن التكهّن بما سيفوق به... من الصعب التمييز بين ما هو من باب الهزل وما يطرَح فعلاً «تهديداً».

ويورد ترمب أن «نافتا» هي «أسوأ اتفاقية» في التاريخ، ويحملها مسؤولية العجز الهائل في الميزان التجاري الأميركي (أكثر من 64 مليار دولار) تجاه المكسيك، والقضاء على الأفر الوظائف.

«توشيبا» تجمع 5,3 مليار دولار من بيع أسهم لتفادي إلغاء الإدراج

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «توشيبا» اليابانية إنها ستجمع 600 مليار ين (5,3 مليار دولار)، من بيع أسهم جديدة، في خطوة رئيسية لتجنب الشركة للعقوبات التي تواجهها من قبل الولايات المتحدة، حتى لو تأخرت في بيع حدها للرقائق الإلكترونية. وأضافت «توشيبا» أن مجلس إدارتها اجتمع، أمس (الأحد)، ووافق على خطة لجمع 600 مليار ين من خلال بيع أسهم جديدة لنحو 60 مستثمراً دولياً شاركوا في الصفقة.

وتحتاج «توشيبا» إلى جمع 750 مليار ين بحلول نهاية مارس (آذار) لسد العجز في ميزانيتها نتيجة إفلاس أنشطتها لمحطات الكهرباء النووية في الولايات المتحدة، وإلا فسيتم إلغاء إدراجها في بورصة طوكيو.

وقالت الشركة إنها ستستخدم حصيلة بيع الأسهم في سداد الالتزامات المترتبة على إفلاس الوحدة والخسائر الدفترية، وهو ما سيتيح شطب ضرائب بما يكفي لتعزيز أصولها لتتجاوز مجدداً الالتزامات.

وتابعت أن بيع الأسهم وشطب الضرائب معاً سيوزن القوائم المالية بما لا يقل عن 840 مليار ين. وستصدر «توشيبا»، الأسهم الجديدة، بسعر 262,8 ين للسهم، بخفض عن سعر إغلاقه يوم سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت



بيعت وحدها المربحة لرقائق الذاكرة إلى كونسرتيوم بقوده صندوق «بين كابيتال» الأميركي مقابل 350,5 مليار ين في الوحدة. وتهدف الشركة إلى استكمال بيع الوحدة قبل مارس من العام المقبل.

وأعلنت المجموعة وصولها إلى كونسرتيوم بقوده صندوق «بين كابيتال» الأميركي مقابل 350,5 مليار ين في الوحدة. وتهدف الشركة إلى استكمال بيع الوحدة قبل مارس من العام المقبل.

الجنيه السوداني مستمر في التراجع رغم رفع العقوبات

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

عقدت الحكومة السودانية صباح أمس اجتماعاً طارئاً لبحث سبل السيطرة على الوضع الاقتصادي مع التراجع الكبير المستمر في سعر صرف الجنيه مقابل الدولار، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن الإعلام السوداني.

ومن المنتظر أن ترسل الحكومة قراراتها المقترحة للحد من الأزمة الجارية إلى رئيس الجمهورية، عمر البشير، الذي سيجتمع اليوم بمشاركة نائبه الأول رئيس الوزراء، بكرى حسن صالح، ووزير المالية، محمد عثمان الركابي، ومدير جهاز الأمن والمخابرات، محمد عطا المولى.

وقالت وكالة رويترز الخميس الماضي، إن سعر الدولار وصل في تعاملات السوق الموازية إلى 27 جنيهاً سودانياً، بينما قالت الوكالة الألمانية التي نشرت تقريرها أمس إن السعر بلغ 28 جنيهاً. ويقيس البنك المركزي السوداني سعر الصرف الرسمي للعملة عند 7,6 جنيهاً مقابل الدولار، ويقول إنه ليس

لديه نية لتعويم الجنيه.

وترجع كل من رويترز والوكالة الألمانية التحركات السريعة للدولار مقابل الجنيه السوداني إلى النشاط الاقتصادي الذي شهدته البلاد بعد قرار واشنطن الشهر الماضي رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ 20 عاماً، حيث ساهم ذلك في زيادة الطلب على العملات الأجنبية الشحيرة.

ويقول الإعلام المحلي إن الأسواق السودانية شهدت خلال اليومين الماضيين ارتفاعاً لافتاً وفوضي في أسعار السلع والمنتجات، ما أثار موجة استهجان واسعة وسط المواطنين.

وتنقل رويترز عن متعامل في السوق السوداء بالسودان قوله إن «ما يحدث غير مسبق، هذه قفزة كبيرة في سعر الدولار في ظل نقصه في السوق. نتوقع أن يستمر في الصعود. الناس يبدلون حتى مدخراتهم خوفاً من أن يخسروها».

وقال مدير لشركة استيراد بالسودان للوكالة إن سعر الدولار «فقر بما يفوق التقديرات والتوقعات»، وتشير رويترز إلى

أن المستوردين اعتمدوا بقوة على السوق الموازية خلال الفترة السابقة لتوفير العملة في ظل نقصها بالسوق.

وفرضت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان.

وفي يوليو (تموز) أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات الشهر الماضي.

وتضرر الاقتصاد السوداني بشدة بعد انفصال جنوب السودان عن الشمال في 2011. ليستحوذ الجنوب على ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي للبلاد الذي يعد المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في هذا الاقتصاد.

وسعت الحكومة للحد من نفقاتها عبر خفض دعم الوقود والكهرباء في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 وهو ما قاد إلى موجة تضخمية انعكست على حياة المواطنين بشكل واضح.

وتنقل رويترز عن متعامل في السوق السوداء بالسودان قوله إن «ما يحدث غير مسبق، هذه قفزة كبيرة في سعر الدولار في ظل نقصه في السوق. نتوقع أن يستمر في الصعود. الناس يبدلون حتى مدخراتهم خوفاً من أن يخسروها».

وقال مدير لشركة استيراد بالسودان للوكالة إن سعر الدولار «فقر بما يفوق التقديرات والتوقعات»، وتشير رويترز إلى

أن المستوردين اعتمدوا بقوة على السوق الموازية خلال الفترة السابقة لتوفير العملة في ظل نقصها بالسوق.

وفرضت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان.

وفي يوليو (تموز) أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات الشهر الماضي.

وتضرر الاقتصاد السوداني بشدة بعد انفصال جنوب السودان عن الشمال في 2011. ليستحوذ الجنوب على ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي للبلاد الذي يعد المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في هذا الاقتصاد.

وسعت الحكومة للحد من نفقاتها عبر خفض دعم الوقود والكهرباء في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 وهو ما قاد إلى موجة تضخمية انعكست على حياة المواطنين بشكل واضح.

وتنقل رويترز عن متعامل في السوق السوداء بالسودان قوله إن «ما يحدث غير مسبق، هذه قفزة كبيرة في سعر الدولار في ظل نقصه في السوق. نتوقع أن يستمر في الصعود. الناس يبدلون حتى مدخراتهم خوفاً من أن يخسروها».

وقال مدير لشركة استيراد بالسودان للوكالة إن سعر الدولار «فقر بما يفوق التقديرات والتوقعات»، وتشير رويترز إلى

أن المستوردين اعتمدوا بقوة على السوق الموازية خلال الفترة السابقة لتوفير العملة في ظل نقصها بالسوق.

وفرضت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان.

وفي يوليو (تموز) أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات الشهر الماضي.

وتضرر الاقتصاد السوداني بشدة بعد انفصال جنوب السودان عن الشمال في 2011. ليستحوذ الجنوب على ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي للبلاد الذي يعد المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في هذا الاقتصاد.

وسعت الحكومة للحد من نفقاتها عبر خفض دعم الوقود والكهرباء في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 وهو ما قاد إلى موجة تضخمية انعكست على حياة المواطنين بشكل واضح.



مدارس داخلية في جبال الألب تتوارثها عائلات النخب

طلب العلم في سويسرا للأثرياء فقط... والهويات سرية

زيورخ، الشرق الأوسط

يحكي الفيلم العربي الكلاسيكي «يوم من عمري» قصة عودة الحسنة نادية (زبيدة عجيل) من سويسرا حيث كانت تتلقى تعليمها في مدرسة داخلية تعود بعدها إلى القاهرة حيث تلتقي بالصحافي صلاح (عبد الطيب حافظ) الذي ينقذها من مؤامرة زوجة أبيها.

هذا هو الانطباع المعروف عن المدارس السويسرية الداخلية أنها فقط لأبناء الأثرياء وتوفر لهم أفضل مناهج التعليم في العالم. وهو انطباع صحيح إلى حد كبير لأن التعليم في سويسرا يوقف في تكاليفه التعليم البريطاني أو الأمريكي بثلاثة أضعاف.

المدارس السويسرية الداخلية هي في الواقع مؤسسات تقليدية يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثامن عشر وتتوارثها عائلات على نمط صناعات الساعات والفنادق السويسرية. وهي تعتمد على النوعية وليس على عدد الطلبة. ولأن بعض هؤلاء الطلبة والطالبات يحملون أسماء مشهورة فإن السرية تطبق بصرامة بحيث لا تفصح أي مدرسة عن هوية الدارسين فيها ولا عن أسمائهم. والأسباب كما يذكرها برنارد غيدمان مدير معهد روزنبرغ السويسري هي الأمن لحماية الطلبة من ناحية، ومعاملة جميع الطلبة على قدم المساواة بغض النظر عن شهرة أو ثروة عائلاتهم، من ناحية أخرى. فالتربية ينالون التقدير بناء على شخصياتهم وليس بفضل أسمائهم.

تعليم بالقرب من منتجعات التزلج

معهد روزنبرغ هو أحد نماذج المدارس السويسرية التقليدية. تأسس عام 1889 وكان من أول المدارس الداخلية التي تأسست في سويسرا. ويقول الباحث في شؤون المدارس الداخلية السويسرية بيتر ميتر إن صناعة التعليم السويسري الخاص نشأت في القرن التاسع عشر مع بزوغ رياضة التزلج على الجليد. وخلال فترة قصيرة تأسست في ذلك الوقت العشرات من المدارس الداخلية التي ما زال معظمها يعمل حتى الآن.



تقع معظم المدارس السويسرية الداخلية بالقرب من منتجعات التزلج كمدرسة «لو روزيه»

وعبر السنوات الماضية تعلم في سويسرا أجيال من أبناء النخبة منهم ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس وأمير موناكو الراحل رينيه وملك بلجيكا السابق البرت الثاني وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري. وتقع معظم المدارس السويسرية الداخلية على سفوح جبال الألب بالقرب من منتجعات التزلج على الجليد في غرب سويسرا حيث تطل على البحيرات والمدن القريبة من جبال وجبال الألب الشهيرة من جانب آخر. وتحدث هذه المناطق اللغة الفرنسية كلغة أولى بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية. وتشتهر هذه المدارس إلى اليوم بالتعليم مزدوج اللغة الذي يلقى إقبالا مستمرا من الأثرياء.

تنوع ثقافي وأساط خيالية

تلجأ بعض المدارس السويسرية لتحديد نسب معينة من الجسديات المختلفة حتى تضمن التنوع. فمعهد لو روزيه في مدينة روماندي يطبق نسبة 10 في المائة لكل جنسية على حدة. ولكن معهد روزنبرغ يتوخى المرونة

في مسألة النسب لأنه يلتقي الطلبة والطالبات بصفة فردية. وعلى هذا الأساس تصل نسبة الطلبة السويسريين في المعهد إلى نحو 20 في المائة كما تصل نسبة الطلبة الصينيين إلى 15 في المائة من مجموع الطلبة.

ولا تأتي نوعية التعليم السويسري رخيصة، فتكلفة الالتحاق بالمدارس السويسرية يزيد إلى ثلاثة أضعاف التعليم في بريطانيا أو الولايات المتحدة. ويتكلف العام الواحد في مدرسة سويسرية داخلية من 50 ألف فرنك سويسري إلى 110 ألف فرنك سويسري (الفرنك السويسري يعادل الدولار الأمريكي تقريبا). ولا تفتقر المدارس السويسرية بأحوال الاقتصاد العالمي فهي مستمرة على وتيرة نشطة حتى عبر سنوات التراجع الاقتصادي العالمي الذي أعقب عام 2008.

وهي تنتمي إلى قطاع لا يتأثر بالكساد العالمي ولا بالحروب، فقد استمرت هذه المدارس في نشاطها المعتاد حتى أثناء الحرب العالمية الثانية. وسبب هذا الرخاء هو حيد سويسرا السياسي والعسكري الذي يعتبر فريدا في أوروبا والعالم. وتمتص المدارس السويسرية شهادات الكالوريا الدولية التي تنتج للطلبة والطالبات الالتحاق بسهولة بالجامعات الدولية. وهي مدارس محدودة في حجم الطلبة الذين يتم قبولهم حيث تعتنق كل مدرسة بنحو 200 إلى 300 طالب

وهي تنتمي إلى قطاع لا يتأثر بالكساد العالمي ولا بالحروب، فقد استمرت هذه المدارس في نشاطها المعتاد حتى أثناء الحرب العالمية الثانية. وسبب هذا الرخاء هو حيد سويسرا السياسي والعسكري الذي يعتبر فريدا في أوروبا والعالم. وتمتص المدارس السويسرية شهادات الكالوريا الدولية التي تنتج للطلبة والطالبات الالتحاق بسهولة بالجامعات الدولية. وهي مدارس محدودة في حجم الطلبة الذين يتم قبولهم حيث تعتنق كل مدرسة بنحو 200 إلى 300 طالب

شهدت المدارس السويسرية إقبالا متزايدا من أثرياء الدول الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية. كما تواجه هذه المدارس طلبا هائلا من الصين، حيث تعرف على طلبة آخرين معهد لو روزيه، كريستوف غودن إن طلبة الصين يأتون إلى سويسرا من أجل نظام تعليمي شامل ومختلف. وتتعاقد المدارس السويسرية برفق مع الطلبة الأجانب وفق ثقافتهم ولا تسعى لإخراج أي منهم لضعف قدراته اللغوية أو الاستيعابية.

ويشير غودن إلى اختلاف الثقافات بالقول إن سؤال طالب صيني عن رايه في مسألة معينة يعد غريبا عليه لأن في الصين هناك رأي واحد هو الصواب، ومن المعتاد في الصين أن يضحك الأساتذة من الإجابات الخاطئة من الطلبة وهو ما لا يمكن أن يحدث في مدارس سويسرا.

وتأسست هذه المدرسة في عام 1926 في مبنى كان في السابق في الفنادق وهناك كثير من المدارس في مدينة روماندي تأسست في فنادق سابقة. كما توجد علاقة وثيقة بين المدارس الداخلية والفنادق الفاخرة في سويسرا حتى الآن حيث تعقد حفلات التخرج في الفنادق ويقدم أهالي الطلبة في الفنادق المختارة أداء زيارة سويسرا لمقابلة تأسس عام 1889 وكان من أول المدارس الداخلية التي تأسست في سويسرا. ويقول الباحث في شؤون المدارس الداخلية السويسرية بيتر ميتر إن صناعة التعليم السويسري الخاص نشأت في القرن التاسع عشر مع بزوغ رياضة التزلج على الجليد. وخلال فترة قصيرة تأسست في ذلك الوقت العشرات من المدارس الداخلية التي ما زال معظمها يعمل حتى الآن.



مقارنة بنحو 3 آلاف طالب في المدارس الداخلية الأمريكية. ويجذب هذا العدد الصغير من الطلاب الإقبال على المدارس السويسرية ويجعلها غير معتمدة ماليا على التحاق أكبر عدد ممكن من الطلبة كما في المدارس البريطانية.

ويقول أحد الطلبة الصينيين في مدرسة مونتانو التي تقع في مدينة زوغربيرغ بالقرب من جبال بيلاطس إن المدارس الصينية تعلم الطلبة حفظ واستيعاب أكبر قدر من المعلومات، ولكن في سويسرا فإن التركيز هو على التواصل بشئى أنواعه الاجتماعية

مجموعة من طلاب إحدى تلك المدارس (غيتي) عام 1965

مجموعة من طلاب إحدى تلك المدارس (غيتي) عام 1965

ثلاث الإنجليز فقط يستطيعون إجراء محادثة «بسيطة» بلغة أخرى

مستقبل بريطانيا بعد «بريكست» مرهون بتعلم اللغات... وعلى رأسها العربية

البريطانية تدرّس العربية. وقد عُرض على التلاميذ تعلم العربية للمرة الأولى عام 1995، وبلغ عدد المتجاوبين 1182 شخصا، ووصل عددهم إلى 4 آلاف العام الماضي، علما بأن هذا لا يدخل ضمن المناهج. وفي المملكة المتحدة 150 مدرسة عربية بدوام كامل وأخرى بدوام جزئي، عدا جامعات تهتم بتدريس اللغات وبينها العربية. وحسب معدي التقرير، فإن المملكة المتحدة وصلت إلى «منعطف حاسم لتعلم اللغة، وأن الاستثمار في تطوير المهارات اللغوية في البلاد أمر حيوي إذا أردنا أن نبقى دولة متصلة عالميا». ويضيف: «الآن هو الوقت المناسب للشروع في سياسة جديدة جريئة ينبغي أن تكون عبر الحكومة، وعبر الأحزاب، وتتركز على الحفاظ على تحسين القدرة اللغوية على المدى المتوسط والطويل». وحسب فيكي جوغ، مستشارة المدارس في «المجلس



بيروت، سوسن الأبطح

توقع «المجلس الثقافي البريطاني» في دراسة له، أن تحلّ اللغة العربية المرتبة الثانية بعد اللغة الإسبانية في قائمة أهم اللغات المستخدمة في بريطانيا خلال 20 عاما. وتحت الدراسة، المدارس والجامعات البريطانية على إبقاء تدريس اللغات أهمية خاصة، ومن بينها العربية. وحسب المعلومات فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قريبا، سيحدّد عليها البحث عن أسواق جديدة، ولذلك «أصبح الوعي والمهارات الدولية، كالمقدرة على التواصل مع الناس على مستوى العالم بلغة غير الإنجليزية، أكثر أهمية من أي وقت مضى». وتواجه المملكة المتحدة حاليا عجزا في إيجاد كفاءات بشرية ماهرة في اللغات، تتولى بعض الوظائف. وما شُهدت عنه الدراسة أن «ثلاث البريطانيين فقط، يستطيعون إجراء محادثة بسيطة بلغة أخرى، بينما يواجه تعلم اللغات في المدارس البريطانية (ظروفا صعبة). أما 5 هم لغات تحتاج إليها المملكة المتحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فهي اللغة الإسبانية، والماندرين (الصينية)، والفرنسية، والعربية، والألمانية».

وقد أظهرت البحوث التي أجريت مؤخرا أن نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاما في بريطانيا، والذين يمكنهم إجراء محادثة (بسيطة) باللغات الخمس الأولى هي كما يلي: الفرنسية (14%)، والألمانية (8%)، والإسبانية (7%)، والماندرين (2%)، والعربية (2%). وتعلق الين كيوان المديرة الإقليمية للتسويق في «المجلس الثقافي البريطاني» في بيروت على هذه النسب بالقول: «هذا يؤكد الحاجة إلى تعليم اللغة العربية بشكل متزايد، كما يشير إلى فرص جديدة لمن يجيدون هذه اللغة». وهنا تلفت كيوان إلى أن التسان العرب الذين يجيدون عدة لغات، فإن الفرص

اللغوية في المملكة المتحدة يعيق أداء التجارة الدولية في البلاد بتكلفة تبلغ نحو 50 مليار جنيه إسترليني سنويا. وعند خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فإنها تحتاج إلى قوة تجارية دولية خارج أوروبا إلى وقام المجلس الثقافي البريطاني بدراستين حول اللغات المستقبلية التي تحتاج إليها المملكة المتحدة، نُشرت إحداهما عام 2013، وأخرى جديدة نُشرت مؤخرا، كما عقد مؤتمرا في لندن حول الحاجة إلى تعليم اللغة العربية حضرته عشرات الجامعات والمدارس البريطانية، وأصبحت على علم بالحاجات ورفعت إليها توصيات، تحثها على الاهتمام بتعليم اللغات، أما ما الإجراء التي أُخذت؟ فتقول كيوان: «المعلومات باتت بين يدي المسؤولين عن هذه المؤسسات التعليمية ولكل مؤسسة أن تفعل ما تراه مناسباً للوصول إلى الغايات المطلوبة». وتوضح الدراسة أهمية اللغة العربية التي «هي اللغة الأم لـ230

أمامهم تتسع ليس فقط في بريطانيا وحدها وإنما في العالم. وتشير الأرقام الرسمية الصادرة عن المجلس المشترك للمؤهلات، إلى انخفاض عدد التلاميذ في إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية بنسبة 7,3% في امتحانات اللغة في الشهادة العامة للتعليم الثانوي في العام الماضي، وانخفاضاً بنسبة 1% في المستوى الأول. وتشير أرقام هيئة المؤهلات الاستكلندية، إلى أن الوضع مماثل الاتحاد ستكون بحاجة إلى تدعيم تعلم اللغة الفرنسية والألمانية في العام الماضي.

وعند سؤالنا عن الحاجات الجديدة للمملكة المتحدة تحجب كيوان: «بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد ستكون بحاجة إلى تدعيم أواصر علاقاتها التجارية والسياحية والدبلوماسية وفي كل مجال، مع دول خارج أوروبا، ومع دول تحدث لغات مختلفة، بينما المهارات المطلوبة غير متوفرة في الوقت الحاضر». وحسب الأرقام فإن «النقص الحالي في المهارات



لندن، كمال قدورة

تعتبر جامعة برونيل من الجامعات البريطانية العامة، وتقع في منطقة أكسبريدج شمال غرب العاصمة البريطانية لندن. وتحمل هذه الجامعة التي تأسست عام 1966 اسم أشهر المهندسين البريطانيين على الإطلاق، المهندس الفيزيائي إسامبارد كينغدم برونيل. وقد ساهم برونيل في بناء أكبر سفينة في العالم، وأثناء خط سكك الحديد المعروف بالسكة الحديدية الغربية العظيمة في بريطانيا، وأهم الجسور ومنها جسر كليفتون المعلق.

تضم الجامعة 14 ألف طالب في كافة المجالات العلمية، ونحو 2500 موظف أكاديمي وباحث، وتصل ما تجنيه الجامعة من أموال سنويا إلى 300 مليون دولار، ربعها من المنح الخاصة بالباحث. ولأنها كانت تركز في البداية على تخريج نخبة المهندسين، منحت الجامعة مكانة الكليات المتقدمة تكنولوجيا، وبعدها منحت الميثاق الملكي لتصبح ما هي عليه الآن. ولا بد من الذكر هنا أن الجامعة تُنجز الجدل الكثير من بداياتها لأنها مدفوعة بحاجات السوق، ولأنها محافظة الطبع، وقد قررت منح درجة فخرية لرئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر بعد رفض جامعة أكسفورد ذلك، ما أغضب الطلاب والموظفين فاضطرت الجامعة إلى إقامة حفل خاص في مجلس اللوردات لهذه الغاية في أواخر تسعينات القرن الماضي. الجامعة التي تعتبر في قائمة أفضل جامعات حول العالم، جزء من رابطة جامعات الكومنولث المعروفة التي تضم 480 جامعة حول العالم، ورابطة الجامعات الأوروبية التي تمثل أكثر من 750 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي في 46 دولة. أضف إلى ذلك رابطة جامعات بريطانيا التي تضم الكثير من الجامعات الهامة في شتى الحقل. تضم الجامعة ثلاثة مراكز للأبحاث

خسرت معركة السرعة أمام الوسائط الإلكترونية وحظوظها تكمن بالتخصص والتعمق

الصحف الورقية في العالم العربي... إما التجدد أو الاندثار

المطبوعات الورقية التي لا تزال أهمها مستمرة رغم المصاعب. تحديات اختلفت من دولة إلى أخرى، لكن يبدو أن ثمة اتفاقاً على أن الصحافة المطبوعة لن تختفي في المستقبل القريب رغم التحديات، لكن لكي تبقى حظوظها المحدودة، عليها أن تطور أداءها ليصبح أكثر ميلاً للمعمق والتخصص بعدما خسرت في معركة السرعة أمام الوسائط الإلكترونية.

لم يقلق كابوتو على «التايمز» الورقية، فهي صحيفة دولية يتسابق المارة على شرائها من الأكشاك أينما كانوا. إلا أنه حذر من انقراض الصحف المحلية في أميركا. أكد لنا خلال حديثه أن العديد منها تصارع البقاء والآخر أسدلت الستار على نسخها. ظاهرة دفعتنا لدراسة الوضع في العالم العربي والتركيز على السعودية، ومصر، ولبنان. دول عربية بتاريخ صحافي عريق ومهد لأبرز

«نيويورك تايمز» واكبت التقدم التكنولوجي بموقعها، لكنها اختارت الحفاظ على نسختها الورقية التي لا يزال يقرأها الملايين حول العالم. «لن نتخلى عن طبعتنا الورقية في المستقبل القريب، إلا أنني أستطيع تخيل (نيويورك تايمز) إلكترونية يوماً ما» كلمات هادئة وواثقة قالها رونالد كابوتو نائب رئيس قسم الخدمات الورقية لدى الصحيفة «الشرق الأوسط» في يوليو (تموز) الماضي.

صحف مصر تصارع كابوس الاختفاء



رغم معاناة الصحف الورقية إلا أن الجرائد اليومية لا تزال جزءاً لا يتجزأ من يوميات شريحة كبيرة من العرب

القاهرة، عبد الفتاح فرج

لم يشفع تاريخ الصحافة الورقية المصرية العريق، الذي يزيد على مائتي عام، في وقف تراجع التأثير ونسب التوزيع والإعلانات، وفي أحدث دلالة على التراجع المطرد للصحافة الورقية، أفاد جهاز الإحصاء الحكومي بأنه تم إغلاق نحو 50 في المائة من الصحف المحافظة على الصدور خلال 5 سنوات فقط، بالإضافة إلى تراجع توزيع الصحف من 2,5 مليون نسخة يومياً، إلى 400 ألف نسخة في 2017، وفقاً لتقديرات خبراء التوزيع. ورغم مناشدات الخبراء والمراقبين المكثرة لبحث أسباب الأزمة ومعالجتها لعدم تكرار سيناريو إغلاق صحف «الديلم»، و«التحرير»، و«الأحرار»، و«الطريق»، و«الكرامة»، و«الجيل»، وغيرها من الصحف اليومية والأسبوعية، فإن الهيئات الحكومية المسؤولة عن مستقبل الصحافة في مصر، لا تبدي اهتماماً بالأزمة حتى الآن، بحسب وصف المراقبين.

ويبدو أن ثمة اتفاقاً بين الخبراء المتخصصين على أن الصحافة المطبوعة في مصر ستحافظ على وجود محدود ورمزي، وستواصل التراجع كميًا مع زيادة التعرض للوسائط الإلكترونية، ولكي تبقى حظوظها المحدودة، عليها أن تطور أداءها ليصبح أكثر ميلاً للعمق والتخصص.

يقدر مجدي الحفناوي، مدير توزيع جريدة «المصري اليوم»، توزيع جميع الصحف المصرية (اليومية والأسبوعية) حالياً، بـ400 ألف نسخة فقط، رغم تخطي صحفها وحدها هذا الرقم إبان انتفاضة 25 يناير (كانون الثاني) 2011.

وأضاف الحفناوي لـ«الشرق الأوسط»: «توقعت في العام الماضي أن ينخفض توزيع الصحف اليومية التي قامت برفع أسعارها إلى 3 جنيهات بنسبة 30 في المائة، لكن توزيعها انخفض بنسبة 50 في المائة، وهذه حقيقة مزعومة جداً، وكابوس يُداهم الصحافة المصرية الورقية العربية التي تنهار لصالح الصحافة الإلكترونية». وسبب الإزمت المالية، وفي العام نفسه،

«الصحافة الرقمية في مصر ليست مستعدة حالياً لتعويض الصحف الورقية بسبب ضعف العائد المادي، وعدم قدرتها على استيعاب كل العاملين في الصحافة الورقية بداية من عمال المطابع وحتى رؤساء التحرير». وقدر الحفناوي عدد العاملين في مجال الصحافة في مصر بنحو 75 ألف فرد.

وأدت الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر منذ ثورة 25 يناير 2011، إلى إغلاق صحف يومية وأسبوعية، وتسريع عدد كبير من الصحافيين، بعد عزوف آلاف المواطنين عن شراء الصحف لارتفاع أسعارها بنسبة 100 في المائة خلال 5 سنوات، بالتوازي مع زيادة أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية، خصوصاً بعد تحرير سعر صرف الجنيه المصري.

وكانت صحيفة «الديلم» (يومية خاصة)، أعلنت في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، التوقف عن الصدور نهائياً، بسبب الإزمت المالية، وفي العام نفسه،

أعلنت صحيفة «التحرير»، التوقف عن الصدور اليومي والاكتفاء بعد أسبوعي يصدر كل يوم ثلاثاً. وأرجعت سبب الإغلاق في بيان إلى انصراف أغلب قطاعات المجتمع عن قراءة الصحف المطبوعة، خصوصاً الشباب، واتجاههم إلى الحصول على معلوماتهم من الصحافة الإلكترونية. وفي نهاية عام 2013، تحولت صحيفة «المصريون» من النسخة اليومية إلى الأسبوعية.

واعتبر صلاح عيسى الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة سابقاً، أن «زمت الصحف المصرية حالياً مرتبطة بالركود الاقتصادي». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «طلبنا من ملك الصحف اليومية معالجة الأزمة من خلال تخفيض عدد الصفحات وتقليل الألوان، دون اللجوء إلى تسريح العاملين أو رفع سعر الصحف، وبالفعل استجابت بعض الصحف اليومية لذلك، مثل (الوطن)، و«الشرق»، و«المصري اليوم»، وحتى المؤسسات القومية استجابت لهذه النصائح وخفضت

عدد الصفحات والألوان». وتابع عيسى: «سجلات المجلس الأعلى للصحافة يوجد بها عدد كبير من الصحف الحاصلة على تراخيص بالصدور، لكنها تعتبر أرقاماً وهمية، فهي لا تصدر بانتظام لعدم وجود تمويل أو إعلانات، فعدد تراخيص الصحف الحزبية في مصر 8 صحف، لا يصدر منها إلا صحيفتان فقط».

وأشار عيسى إلى قرار المجلس في مارس (آذار) الماضي بإيقاف ترخيص جريدة «الديلم» الورقية وعدد من الصحف غير المعروفة التابعة لأندية وجمعيات، لتوقفها عن الصدور بانتظام بسبب الإزمت المالية، موضحاً أن «الأزمات التي تعاني منها الصحف المصرية لا تنطبق على الصحف الخليجية، لأن مستوى المعيشة بالدول التي تصدر منها مرتفع ولت تعاني من أزمات اقتصادية».

ويبلغ عدد الصحف اليومية المصرية حالياً 23 صحيفة؛ منها 9 صحف قومية، و13 خاصة، وواحدة

الدمام؛ إيمان الخطاف

رغم كثرة التكهّنات بأن الصحافة الورقية في السعودية تلتظ أنفاسها الأخيرة، فإن المتابع للمشهد الإعلامي السعودي يلمس انتعاش الحراك المهني للصحافة ومواكبة عدة صحف لمعطيات العصر الإعلامي الجديد، وهو ما مثل طوق نجاة لبعض الصحف التي عدت إلى تطوير نهجها بما يتسجم مع متطلبات المتلقي المعاصر.

إلى ذلك، ذكر الدكتور فهد آل عقربان رئيس تحرير صحيفة «المدينة» السعودية، أن الصحافة الورقية في السعودية صامدة، لكنها تعاني. وقال: «الدينا نحو 10 مؤسسات، والصحف الورقية تمثل جزءاً منها، لكن لهذه المؤسسات منصات إعلامية أخرى»، مشيراً إلى أن الصحافة السعودية بحاجة إلى دعم حقيقي وإعادة النظر فيها. وأضاف آل عقربان لـ«الشرق الأوسط»: «أن الصحافة الورقية هي منبع الإعلاميين، والصحافيين هم المتسبدون للمشهد الإعلامي، إن غير ذلك، لافتأ إلى أن رأسمال الصحف السعودية يقارب مليار ريال (260 مليون دولار)، وتضم بين 3,5 ألف و4 آلاف عامل، ما بين صحافي ومصور وعامل مطابع وغيرهم، وهذه الصناعة بحاجة إلى تطوير ودعم لأنها القوة الحقيقية».

أما الدكتور فهد العسكر أستاذ الإعلام محلياً بلغ 917,9 مليون نسخة عام 2010 بمتوسط 2,5 مليون نسخة يومياً، لكنها هبطت إلى 560,7 مليون نسخة في عام 2015. بمتوسط نحو مليون ونصف المليون نسخة، ويقدر الخبراء نسب توزيع الصحف الحالية بـ400 ألف نسخة فقط لعدد الصحف المصرية يومياً.

الأرقام الحكومية السابقة التي تؤكد تراجع نسب التوزيع حالياً، وارتفاع عدد إغلاقات الصحف تعضدها أرقام رسمية أخرى سلبية صادرة من الهيئة الوطنية للصحافة، (المسؤولة عن إدارة المؤسسات الصحافية القومية) على لسان رئيسها كرم جبر، الذي أكد في تصريحات تلفزيونية أن ديون الصحف القومية وصلت إلى 19 مليار جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,7 جنيه مصري) في مؤشر غير مبشر للخروج من الأزمة. وقال الكاتب الصحافي

إجراءات محدودة لإطالة أمد بقاء الورق في السعودية

والصحافة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، فاعتبر أن الصحف السعودية ليست بمنأى عما يحدث في الصحافة المصرية القاسي الذي عصفت بالصحافة الورقية عالمياً، سواء كانت هذه الحلول من قبل المؤسسات نفسها أو من الدولة.

واعتبر العسكر أن كل الذي عمله الصحف السعودية الآن إجراءات محدودة، تسعى من خلالها إلى إطالة أمد البقاء وليس استدامته. وأشار إلى أن الصحف تتباين في قدرتها على الصمود تبعاً لقوة بنيتها، سواء المهنية أو الاقتصادية، بمعنى أن الصحف التي لديها قاعدة اقتصادية جيدة وفرت من أرباح سابقة، فهذه هي الأكثر قدرة على الصمود، على الأقل حتى يعتكها تدبير حلول جزئية تساعدها في تعزيز استدامتها، وذلك بعكس الصحف التي كانت طوال تاريخها تعاني من ضائقة مالية.

من جهته، يعتقد الدكتور خالد الحولة أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود، أن الصحف السعودية صامدة الآن، لكن إن لم يكن لديها بديل رقمي واشتراكات رقمية ولم توجد حلولاً مستقبلية، فسيفقد مدخولها من الإعلان ولن تصمد طويلاً. وتابع: «الصحف السعودية تحاول الآن تغطية هذا النقص، وبعضها قلل حجم الورق، فإحدى الصحف كانت تضم 50 صفحة والآن

والمدرب الإعلامي خالد اليرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «صناعة الصحف في مصر، كانت تحقق عائدات سنوية تبلغ قيمتها نحو نصف مليار جنيه من التوزيع فقط قبل 5 سنوات، لكن الانخفاض حجم التوزيع والإعلانات حالياً بنسبة 50 في المائة يعطي مؤشراً على اقتراب نهاية أجل الصحافة الورقية في مصر».

وأضاف اليرماوي: «بالهند توجد تجربة ناجحة في زيادة توزيع الصحف بنسبة 8 في المائة سنوياً، واعتمدت تلك التجربة الفريدة على التعاون والشراكة بين المؤسسات الصحافية تحت شعار «المصلحة».

وقال الناشر هشام قاسم

لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعتقد أن الصحف المصرية الحالية ستستمر طويلاً، سنرى بلا شك كيانات جديدة مدمجة ومنفردة،

فالمؤسسات القومية ليس لها مستقبل بوضعها المالي الحالي في ظل توجهات الحكومة الحالية برفع الدعم عن المؤسسات العامة». وأضاف قاسم: «من علامات تراجع الصحف الورقية في مصر أن تشابه أو تطابق الماشيتات اليومية»، مشيراً إلى أن «تدخلات بعض الصحف الدولية في المحتوى الإخباري وفرض مائنتيت معين، تسبب ذلك في تراجع دور الصحافة المطبوعة في مصر».

وعن غياب تأثير الصحف يقول قاسم: «معظم مائنتيتات الصحف أصبحت موهدة، ولا تتسم بالجرأة، وموضوعاتها الداخلية ليست طازجة وتعاين السطح، ولا تقدم للقرّاء خدمات أو معلومات جديدة، وإن أرادتها الحفاظ على ما تبقى لها من تأثير محدود، فيجب أن تتجه إلى العمق والتجديد».

لبنان يخطط لإعادة ابتكار جرائده

قراءة المواقع الأجنبية ومشاهدة محطات غير لبنانية. أما الأمر الثاني هو أن المشروع الذي قدمه وزير الإعلام ملحم الرياشي، لإنقاذ الصحافة اللبنانية المكتوبة وعموماً مالياً لانتقال إلى الإلكتروني، خلال سنتين، هو هدر للأموال و«كمن يرمي الماء في البحر». وفي الألفية الثانية، الأظلمة الشيوعية حين تمنع دخول الصحافة الأجنبية، لكن المحلّي مضروب وفاسد وغير صالح للتسويق، يقول جبور: «أنا ضد الدعم لأنه تغطية لأخطاء»؛ فمشروع الوزارة يدعم صاحب الجريدة الذي كان مدعوماً أصلاً، فماداماً فعل وإن ذهب بالأموال التي سحطى له؛ نحن بحاجة لدعم محررين مهرة، بمقدورهم الإتيان بمضمون يجذب القارئ. وهو ما لن يتحقق».

أما الأمر الثالث الذي يلفت له جبور فهو الفشل الذريع الذي منّيت به باستمرار كل الوسائل الإعلامية الحزبية في لبنان، وهي التي حظيت دائماً بأموال سخية ومع ذلك لم تقفز، والمحطات التلفزيونية المودجة لم تشاهد، ولا يزال ما يعمل منها عائلة أصحابه. ويسوق مثلاً على ذلك، «مطبوعات مثل «العمل»، و«المحرر»، و«الأنباء»، و«صوت الأحرار»، و«البناء».

ويستطرد بالقول: «اللبناني ذكي، ويريد إعلاماً موضوعياً، وهو ليس معتاداً على الإعلام الموجه». ويضيف: «على الصحافة المكتوبة أن تعيد اختراع نفسها بالشكل والمضمون، كما يحاول التلفزيون أن يعيد اختراع نفسه، وهما هو ينجح في بعض الأحيان».

الصحيفة بدأت بالنسخة الورقية، وتستمر هكذا شهراً كاملاً قبل أن تطلق موقعها الإلكتروني. لكن إلى حينه بمقدور قرائ الشبكية الإلكترونية أن يطالع على نسخة «بي دي إف»، وترآهين الرجاجة.

كما كتب رئيس تحريرها على أن الطلب على المحتوى موجود، معبراً عن ذلك بقوله في افتتاحية العدد الأول مخاطباً الناس: «نحن نكتب لأنكم تقرأون».

أما وقد غاب التمويل السياسي أو يكاد، وهو الذي عاشت الصحافة اللبنانية عصرها الذهبي في ظلّه، خصوصاً أثناء الحرب الأهلية

الإعلانات على الطرقات، ويتلوهما في الدرجة الثالثة الإعلام الرقمي وتحتل الصحف الإلكترونية المرتبة الرابعة لتتبعها خامسة الإعلانات وسادسة السبعا.

أما والحالة مزرية إلى هذا الحد، فإن عدداً كبيراً جداً من الصحافيين المخضرمين في لبنان باتوا بلا عمل كلياً، أو ذهبوا إلى مهن موازية، وهو ما استفادت منه صحيفة «الاتحاد» التي قامت بتوظيف عدد من الطاقم المحترف لجريدة «السفير» و«به تعجبتر أن نجاحها شبه مؤكد.

وليزيد من التحدي، فإن

البرائل النصية أو نسجها في نشرات الأخبار، كما أن كثيراً منها تنقل عن الورق.

فيما لم يكن ممكناً لجريدة «النهار» مثلاً أن تنقل مقالة أو موضوعاً سياسياً عن «السفير»، ويتقبل القارئ الأمر.

هناك اليوم ما يقارب 11 صحيفة يومية لبنانية، بعد أن أغلقت «السفير» أبوابها، بينها صحيفة فرنسية وأخرى إنجليزية والباقي باللغة العربية، وغالبيتها موظفوها مهردون بالتسريح هم لا يتقاضون رواتبهم بانتظام، وهناك من خُفضت أجورهم.

تضارب الأرقام حول عدد النسخ التي تطبعها الصحف اللبنانية مجتمعة، لكنها تتراوح بحسب التقديرات بين 35 ألف نسخة و50 ألف نسخة في أحسن الأحوال، لا يُباع منها مع الاشتراكات والمسائرات، والمساعدة غير المباشرة أكثر من 10 آلاف نسخة. هذا لا يكفي لإعالة المطبوعات، التي تحتاج في هذه الحالة إلى الإعلان أكثر من أي وقت مضى. لكن الصحف ليست مغربة

للمعتاد، إذ إن الحصة الكبرى من إعلاناتهم تذهب في الدرجة الأولى إلى التلفزيون، ومن ثم

في المائة. وفي شركتي (إم سي إن) مثلاً انخفضت النسبة إلى 38 في المائة».

يعزو جبور الأمر إلى أسباب عدة، منها الوضع الاقتصادي السيئ الذي يجعل الميزانيات المخصصة للإعلانات أقل من السابق، ثم تعدد الوسائط التي تنوّع عليها الميزانيات، حيث هناك الإعلانات على الطرقات، المواقع الاجتماعية التي باتت تنتشر حصص كبرى، والمواقع الصحافية الإخبارية، وهذه تعيش بتمويلات صغيرة، وغالبيتها لا تفعل سوى نقل الصور التي يصل إليها

ملياً انخفضت النسبة إلى 38 في المائة».

يعزو جبور الأمر إلى أسباب عدة، منها الوضع الاقتصادي السيئ الذي يجعل الميزانيات المخصصة للإعلانات أقل من السابق، ثم تعدد الوسائط التي تنوّع عليها الميزانيات، حيث هناك الإعلانات على الطرقات، المواقع الاجتماعية التي باتت تنتشر حصص كبرى، والمواقع الصحافية الإخبارية، وهذه تعيش بتمويلات صغيرة، وغالبيتها لا تفعل سوى نقل الصور التي يصل إليها

القانون الجديد، في حال إقراره في البرلمان، يتيح للنقابة فتح باب الانتساب لكل العاملين في الحقل الإعلامي إليها؛ سواء العاملون في المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام المرئي والمسموع، أو المحققون الإعلانيون في السفارات في حال توقفت شروط الانتساب لديهم، فضلاً عن أنه يوفر حصانة للإعلاميين، ويعزز التقديرات لهم.

ورغم أن إقرار هذا القانون يعد «إنجازاً» لوزير الإعلام، إذا ما أضيف إلى سلسلة ورشات العمل لتطوير القطاع، فإن الوزير الرياشي يبدو متواضعاً في توصيف ما حققه، مكتفياً بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك

بيروت، سوسن الأيطح

البعض اعتبرها «مغامرة»، وبعض آخر رأى فيها شهوراً، ووصف الصحافي وناشر جريدة «السفير» طلال سلمان المشروع بـ«الشجاع» قائلاً إن إصدار جريدة ورقية جديدة، في هذا الوقت، يكاد يكون «مهمة انتحارية».

الكلام هو عن صحيفة «الاتحاد» اللبنانية، اليومية، التي تصدر في وقت حرج، تعاني فيه كل الصحف الورقية اللبنانية، من عجز ويضها له تاريخ عريق، من عجز في التمويل وتعيش غالبيتها نزعة الأثير وهي تنسح عشرات الصحافيين المحترفين.

لبنان الذي كان رائد الصحافة في المنطقة منذ القرن التاسع عشر، حيث أصدر في عام 1870 وحده اليوم عهد الصحافة الورقية. ويقول رئيس تحرير الاتحاد مصطفى ناصر إن الإعلانات لم تنخفض كما يشاع وإن الأمل لا يزال ممكناً، بترشيد المصاريف.

وصفة يعتبر خير في مجال الإعلان أنها تستحق الاهتمام «لأن المشكلة في المضمون، وليس في غياب القارئ»، وما يموت اليوم هي الصحافة الورقية وليست الصحافة المكتوبة، لأن المواقع أمامها فرصة كبيرة. أما القول إن الإعلانات لم تنخفض؛ فهذا كلام لا يصمد أمام الوقائع، يكفي أن تفتح أي جريدة ورقية في لبنان لتناكد من قلة الإعلانات، لا بل وندرتها أحياناً».

ويقول جورج جبور رئيس «نقابة الإعلان» في لبنان: «الإعلانات في الصحف انخفضت في السنتين الأخيرتين بنسبة 30

مشروع قانون لنقابة المحررين لدعم الصحف

ورشة عمل كبيرة في الوزارة، لكنه لم ينف «التعرض لمحاربات من أماكن متعددة لن أتحدث عنها إلا إذا اقتلت الأبواب بوجهي، وهي جزء من البيروقراطية والصراع السياسي في البلد».

ولعل «قانون المطبوعات»، أو ما عرف بـ«قانون نقابة المحررين»، من أبرز الإنجازات التي أريد لها أن تتطور لتصبح «نقابة معاصرة تشبه لبنان في 2020»، ويوضح الرياشي: «هذا القانون معد ليشبه لبنان بشكله المعاصر (نقابة المحررين) بالشكل القديم كانت محصورة بمحربي الصحف المطبوعة، اليوم ستضم جميع المحررين وكل الناشطين بالحقل الإعلامي كإعلاميين لأي وسيلة إعلامية»، لافتاً إلى أن دور النقابة «تأمين حقوق الإعلاميين وتوفير الحصانة النقابية لهم حماية لحقوقهم».

والقانون الجديد، يوفر تقديمات اجتماعية جديدة للمحررين، عبر صندوق تعاضد صحي ومهني، إلى جانب دور النقابة في الوقوف إلى جانب الصحافيين الذين يتعرضون للصفرة التعسفي، حيث ستؤمن النقابة لهؤلاء تخصصات مالية لفترة معينة تكفي حاجتهم، بانتظار أن يجدوا فرصة عمل. يتضمن القانون شقاً متعلقاً بمجلس تاديبي مثل

بيروت، نذير رضا

إعلان أساسيان ساهما في تنشيط خطة تطوير قطاع الصحافة والإعلام في لبنان، يتمثلان في وصول وزير الإعلام ملحم الرياشي إلى الوزارة، ووجود نقابة محررين فاعلة، حققت، خلال نحو عام من انتخاب المجلس النقابي، كثيراً من الإنجازات؛ أبرزها المساهمة، مع وزارة الإعلام، في بلورة قانون جديد لنقابة المحررين، رفعته الحكومة اللبنانية في الصيف الماضي إلى البرلمان تمهيداً لإقراره.

القانون الجديد، في حال إقراره في البرلمان، يتيح للنقابة فتح باب الانتساب لكل العاملين في الحقل الإعلامي إليها؛ سواء العاملون في المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام المرئي والمسموع، أو المحققون الإعلانيون في السفارات في حال توقفت شروط الانتساب لديهم، فضلاً عن أنه يوفر حصانة للإعلاميين، ويعزز التقديرات لهم.

ورغم أن إقرار هذا القانون يعد «إنجازاً» لوزير الإعلام، إذا ما أضيف إلى سلسلة ورشات العمل لتطوير القطاع، فإن الوزير الرياشي يبدو متواضعاً في توصيف ما حققه، مكتفياً بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك

خبراء وصفوها بأنها «الأسوأ في تاريخ البلاد»

تعديلات مقترحة لقانون الصحافة تثير الوسط الإعلامي السوداني



من اعتصام لصحافيين في الخرطوم العام الماضي (غيتي)



أزمة توقف صحف عن النشر ليست غريبة على السودان (غيتي)

الدولية لحرية التعبير التي اقراها السودان بخص دستوراً». بالنظر إلى ما يجري، فإن الصحافة السودانية تواجه «صيفاً حاراً» تضمن مصادرة صحف، واعتقال ومحاسبة صحافيين والسجن والغرامة.

بإضافة قيود جديدة على بلد يحتل موقعا متدينا في سجل مؤشرات حرية الصحافة السنوي الذي تعد منظمة مراسلون بلا حدود عن أبريل (نيسان) 2017،

وفي المركز لهذا المؤشر يقع السودان في المركز 174 من بين 180 دولة. في القائمة التي تبديها دول «فيتنام، الصين، سوريا، تركمانستان، إريتريا، وفي ذيل القائمة كوريا الشمالية»، باعتبارها الأسوأ في حريات الصحافة، فهل يتدحرج السودان إلى الخلف أم يحافظ على موقعه السيئ أصلاً؟

التعديلات محاولة لتحويل قانون الصحافة والمطبوعات إلى «قانون نظام عام بأسوأ» الذي يتيح سلطة واسعة لانتهاك الحقوق والخصوصية. وفي ورقة قدمها عن مشروع التعديلات يقول صالح، إن «سجل

محاولة لتحويل قانون الصحافة إلى «قانون نظام عام» أسوأ بد «قانون النظام» الذي يتيح سلطة واسعة لانتهاك الحقوق والخصوصية

السودان السيئ في مجال الحريات الصحافية، يرجع إلى عمليات المصادرة والإيقاف والمنع من النشر، إلا إذا أراد السودان أن يصنف مع دول مثل إريتريا وميانمار».

وتابع: «لا يوجد في الدنيا دولة تحترم كيانها وقوانينها، تشترع نصاً قانونياً لإيقاف الصحافي، سلطة الإيقاف الإداري تتعارض من حيث المبدأ مع المعايير

بقوله في مناسبة صحافية نظمها وزيرته الأربعاء الماضي، إنهم «بريون» من مشروع التعديلات المقترحة، وتابع: «من أعد تلك التعديلات جهة أخرى - لم يسماها - ولن تكون الحيلة القصيرة في هذه المسألة».

لحريات على حسب الشبكة. ولم يؤيد التعديلات المقترحة في 12 نوفمبر الأمين العام لمجلس الصحافة والمطبوعات عبد العظيم عوض (معين في موقعه بقرار رئاسي) فيما قال الصحافي الحائز على جائزة «بيتر ماكلر» المكافئة للشجاعة والنزاهة، فيصل محمد صالح، إن أي تعديلات ستكون حصيلاً قانوناً هو «الأسوأ مقارنة بالقوانين السابقة».

ودعا صالح لترك قانون الصحافة على ما هو عليه، والعمل على إزالة ما سماه «تعديلات قانون الأمن الوطني، والممارسات غير القانونية الأخرى على الصحافة والصحافيين». ويبدو أن مشروع تعديلات قانون الصحافة «بلا أب»، فيعد تجرؤاً لرئيس اتحاد الصحافيين والداخلية والعدل، وأفراد من بينهم عثمان، ويشغل في الوقت ذاته منصب رئيس الوزراء إلى «إعلان براءة وزارته» من التعديلات التي تقدم بها للمجلس للإجازة،

سارع إلى عقد ورشة ثانية لمناقشة التعديلات المقترحة في 12 نوفمبر الحالي. وشهدت جديلاً عنيفاً باعتبار التعديلات إجهاضاً لها مشيرين الحريات الصحافية المتاح. «شبكة الصحافيين السودانيين» وهي مجموعة ضغط من أجل الحريات الصحافية نظمت على الفور، حملة توقيعات المناهضة لتلك التعديلات وقعتها عشرات الصحافيين.

ودعت «الشبكة» عضويتها لتنظيم وقفة احتجاجية في مجلس الصحافة والمطبوعات بالترزامن مع الورشة التي نظمها المجلس، فاقترحوا مبادئ المجلس وقاعة الورشة، يحلون لافتات ترفض تعديلات، وتدعو لـ «صحافة حرة أو لا صحافة»، وقاطعوا المنصة بهتافاتهم أكثر من مرة. وتوعدت «شبكة الصحافيين» بتنظيم المزيد من الأنشطة المناهضة، ومواصلة حتى تلغى تلك التعديلات المثيرة للجدل، والمنتهكة

على رفض التعديلات، باعتبارها «لا تستند على دستور أو قانون»، إضافة إلى كونها منافية للتوقعات بإتاحة المزيد من الحريات الصحافية اتساقاً مع الأجواء السياسية التي أعقبت «الحوار الوطني، وحكومة الوفاق الوطني التي تمخضت عنه».

وأدت مقترحات تعديل القانون إلى إثارة موجة من السخط والرفض في الوسط الصحافي، كما أثارت حالة من الجدل غير مسبوق بشأن الحريات الصحافية في البلاد، وشرعت تجمعات الصحافيين في مقاومة التعديلات المقترحة،

لكن مجلس الوزراء مجتمعاً، أمر بتوسيع دائرة الحوار، حول مشروع القانون، وإعادة عرضه على المجلس بعد شهر من تاريخ العرض الأول، تنتهي في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ورغم توجيه مجلس الوزراء الواضح بإتاحة مشروع التعديلات للحوار، فإن مقترح التعديلات أحبط سبباً من السرية والتمتاع، إلى أن أفلحت صحيفة «التيار» المستقلة في الحصول على نسخة مسربة» منه، سارعت بنشرها على الفور.

ووفقاً لما نشرته الصحيفة، فإن المشروع يتضمن تعديل مواد بقانون الصحافة والمطبوعات 2009، بما يمكن مجلس الصحافة والمطبوعات (إداري حكومي يتبع لرئاسة الجمهورية)، من إيقاف الصحافي عن الكتابة لمدة التي يراها مناسبة، وتعليق صدور الصحف لمدة 15 يوماً بعد أن كانت ثلاثة أيام، وسحب ترخيص الصحيفة مؤقتاً لثلاثة أشهر، ومنحه سلطة ترخيص مزاولة النشر الصحافي الإلكتروني.

وتظمت كثيرا من الأنشطة المناهضة، وسارع اتحاد الصحافيين السودانيين (مقرب من الحكومة) إلى عقد ورشة عمل تتناول تلك التعديلات في 12 نوفمبر الحالي، أجمع خلالها رؤساء تحرير وناشرون ورؤساء الصحافيين على جهلهم بقفاصيل مسودة التعديلات، إلا من خلال ما تسرب إلى صحيفة «التيار».

ووافق المشاركون في الورشة

وتوعد رئيس اتحاد الصحافيين الصادق الرزقي، بخطوات لإجهاضها، تتضمن مذكرات إلى رئيس مجلس الوزراء، وشن حملات صحافية مناوئة، ودعا الصحف والصحافيين لاتخاذ «موقف موحد» لرفض تلك التعديلات. مجلس الصحافة والمطبوعات الصحافية، الذي يمثل الجهة الإدارية المنوط بها تطبيق القانون،

ووافق المشاركون في الورشة

ووافق المشاركون في الورشة

ووافق المشاركون في الورشة

الإعلام ضحية الأزمة السياسية بين موسكو وواشنطن

واحدة، وأقراها بالإجماع. ويُنتظر أن يتم عرضها على المجلس الفيدرالي، ثم على الرئيس الروسي، للموافقة عليها لبدء العمل بموجها. رغم ذلك سارعت وزارة العدل الروسية يوم 16 نوفمبر (أي بعد يوم على تبني التعديلات في مجلس الدوما) إلى تنبيه مجموعة من وسائل الإعلام العاملة في روسيا بأنها قد تصنف «عملاً أجنبياً»، وأكدت وكالة «ريا نوفوستي» أن المؤسسات الإعلامية التي وصلها تنويه الوزارة هي: صوت أمريكا، و«Kavkazreality» و«sibreal» و«Krymrealii»، والمشروع الإقليمي «del.reality»، و«نوستاشيفي فريما» (الوقت الراهن)، و«راديو أوروبا الحرة»، و«راديو سفوبودا» (الحرية)، وخدمة صوت الإذاعة التقنارية - البشكيرية «راديو سفوبودا»، ومشروع «فاكتوغراف»، ويُنتظر أن تدرج الوزارة هذه الوسائل الإعلامية، وخدمة صوت الإذاعة التقنارية - البشكيرية كلها أو بعضها، وربما وسائل أخرى، على تصنيف «عمل أجنبي» بعد إتمام البات اعتماد قانون «عمل أجنبي»، ويجذر مراقبون من أن الولايات المتحدة قد ترد على هذه الخطوة، الأمر الذي يهدد وسائل الإعلام بأن تصعب ضحية للأزمة السياسية بين موسكو وواشنطن.

الإعلام الأمريكي هو من يمارس الدعاية الكاذبة. إلا أن ذلك النقي وما تلاه من حرب تصريحات بين الجانبين لم يهين الأزمة. ومؤخراً طالبت السلطات الأمريكية قناة «آر تي» بالتسجيل بصفة «عمل أجنبي» في الولايات المتحدة، وأوصحت وزارة العدل الأمريكية أن الشركة التي تخدم «آر تي - أمريكا» مصنفة «عميلاً أجنبياً»، وهي وكالة لكونغرس مطلع العام الجاري، وقال حينها إن قناة «آر تي» مدمومة وممسولة بشكل كبير من الحكومة الروسية، وهي تتبنى وجهة نظر معينة، إذ إنها تتحدث عن نظامنا بازدراء وتتهم الولايات المتحدة بالانفاق على صعيد القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان»، مضيفاً أن «بين نشاطات (آر تي) الإعلامية نشر الأخبار المغربة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي»، ونفت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير «آر تي»، تلك الاتهامات، وقالت إن

على الراي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف المنظمات غير الحكومية، فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي عدم تقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير

على الراي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف المنظمات غير الحكومية، فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي عدم تقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير

على الراي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف المنظمات غير الحكومية، فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي عدم تقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير

على الراي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف المنظمات غير الحكومية، فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي عدم تقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير

على الراي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف المنظمات غير الحكومية، فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي عدم تقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير

على الراي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف المنظمات غير الحكومية، فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي عدم تقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير



سعيدة وارسى اتتهم صحف بريطانيا بترويج الإسلاموفوبيا



عضوية الفيدرالية الدولية لرابطة الصحافيين السوريين



ميشيل غوثري تعلن عن إعادة هيكلة كبيرة في «إي بي سي»



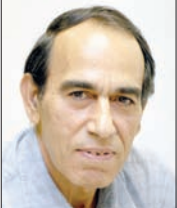
«إي بي سي» تعلن بدء نشر شكاوى المشاهدين

لندن - «الشرق الأوسط» اتهمت سعيدة وارسى، الوزيرة المحافظة السابقة في الحكومة البريطانية بالصحف البريطانية بالإسلاموفوبيا والترويج لخطاب الكراهية، ودعت إلى تحقيق برلماني في القضية. واعتبرت اللايدي وارسى، أول امرأة مسلمة تولت حقيبة وزارية في البلاد، أن خطاب الكراهية في الإعلام أصبح بمثابة «الطاعون» بالنسبة للمسلمين الذين يعتبرون الهدف الأول له. وعززت الوزيرة السابقة ادعاءاتها عبر إعطاء أمثلة من صفح «دايلي اكسبريس» و«دايلي ميل»، و«ذا صن»، و«التايمز». وقالت وارسى إن الكراهية باتت خلال العام الجاري واقعا يوميا يعيشه المسلمون في بريطانيا، وأضافت: «باتت مساحات وأعددة صحفنا المحلية تستخدم بشكل مطرد ومنهج لفكرة وتغذية الشكوك والعداية في مجتمعاتنا، لبت الفرقة بين الجاليات وإثارة مخاوف لا حاجة لها ولا أساس لها من الصحة». كما انتقدت وارسى، التي شغلت رئاسة الحزب المحافظ خلال حكومة ديفيد كامبرون.

لندن - «الشرق الأوسط»: حصلت «رابطة الصحافيين السوريين» على العضوية المشاركة في الفيدرالية الدولية للصحافيين (IFJ)، بعد أن صوت المكتب التنفيذي وبالإجماع على ذلك، مساء أول من أمس. وأعلنت الفيدرالية على مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية الخاصة بها، عن انضمام الرابطة كعضو مشارك، تزامناً مع إعلانه حصول اتحاد الصحافيين السوريين التابع للنظام السوري على العضوية العامة. وقال رئيس الرابطة علي عبد، إن قبول عضوية الرابطة جرى دون أي اعتراض، وبناء على وثائق أثبتت مهنية الرابطة والتزامها بحماية حقوق الصحافيين، والدفاع عن قضيتهم. رئيس رابطة الصحافيين السوريين أكد أن «من بين صعوبات الحصول على العضوية هو العمل من خارج الأراضي السورية، الأمر الذي كان يعترض لشروط العضوية المتبعة من قبل الفيدرالية الدولية، الشرط الذي تم تخطيه، وهي المرة الأولى التي يتم فيها قبول عضو لا يملك مقراً ثابتاً داخل البلد الذي يحمل أعضاؤه جنسيته».

نيويورك - «الشرق الأوسط» في لقاء لها مع موظفي الشبكة، أعلنت ميشيل غوثري، مدير عام شبكة «إي بي سي» أن إعادة تنظيم القناة بشكل يلغي التقسيم القديم القائم بين التلفزيون والإذاعة ليس مجرد إجراء كلامية، بل نهضة لمواكبة جدية للعصر الرقمي. انطلاقاً من فبراير (شباط) المقبل سيتم تقسيم الشبكات إلى ثلاثة فرق جديدة، إلى جانب فريق رابع هو «كونتنت إيدياز لاب»، سيتولى مسؤولية المحتوى والابتكار، برئاسة أنجيلا ستينجل، مديرة تحرير راديو «إي بي سي». ترتكز هذه الخطوة على توزيع الأفكار المطروحة في «إي بي سي» على فرق متعددة. إلا أن البعض توقع أن تؤدي إلى بروز منافسة على الميزانية بين التلفزيون والمحتوى الرقمي، وهو أمر اعتبر المسؤولين التنفيذيون أنه سيسبب تراجعاً في ميزتي التخصص والإبداع. ومن المزمع أن يتولى مدير الأخبار الحالي غافن موريس، إدارة الأخبار والتحليل والتحقيقات، وسيكون أيضاً مسؤولاً عن جميع الأخبار وشؤون التغطية الخاصة بالبرامج التلفزيونية والتي تشمل «فور كورنر».

لندن - «الشرق الأوسط» تعزز شبكة «إي بي سي» نشر معلومات مفصلة حول الشكاوى التي تتلقاها من المشاهدين بعد إيجاز «وفكوم»، هيئة التنظيم الإعلامي في المملكة المتحدة، للشبكة بضرورة توكي المزيد من الشفافية. فموجب القوانين الجديدة، بات يتوجب على «إي بي سي» أن تكشف عدد الشكاوى التي تصلها كل خمسة عشر يوماً، مع تحديد البرامج التي تتلقى أكثر من 100 شكوى، بالإضافة إلى شرح المشاكل الحقيقية التي تتناولها الشكاوى، وما إذا كانت الشبكة تؤيدها أم لا. ولكن هذا القرار أثار غضب الشبكة التي رفضت في بداية الأمر نشر الأرقام وسط مخاوف من كون العملية مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً. ومن المتوقع أن تنشر الشبكة البريطانية أول موجة من المعلومات حول الشكاوى بموجب النظام الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة. وتجدر الإشارة إلى أن «إي بي سي» والقناة الرابعة تنشران المعلومات الخاصة بالشكاوى التي يتلقونها كل أسبوعين.



فاضل السلطاني

هل يوجد أدب متشائم وآخر متفائل؟

هل يوجد أدب متفائل أو متشائم أو متفائل؟ كما يوجد إنسان متفائل أو متفائل أو بين بين؟ إذا تجاوزنا المعنى الاصطلاحي للمتفائل (Optimism) والتشاؤم (Pessimism) ودلالاتهما الشعبية، وهي الغالبة، فالمتفائل أساساً مصطلحان فلسفيان وأخلاقيان شغلا العالم منذ القرن الثامن عشر، حين رأى الألماني غوتفريد ولهلم ليبنتز أن عالمنا هو أفضل العوالم الممكنة، وأن الشهور مفيدة وضرورية لخير أعظم وعالم أجمل، بينما رأى الفرنسي فولتير أن العالم مليء بالشهور: شهور النظام الاجتماعي، وشهور الأهواء البشرية، وشهور الطبيعة، أما الإنجليزي ديفيد هيوم، فهو يمثل الاتجاه المتفائل... إيا بين بين، ويبدو أن هذه الاتجاهات الثلاثة لا تزال تتحکم بمعاييرنا الأدبية، رغم كل التطورات الهائلة التي عرفتها نظرية الأدب.

هل يمكن أن نحشر هذين المصطلحين في قراءتنا لعمل أدبي ما؟ أي أن نقراء، وبالتالي نقيمه، فنقلبه أو نرفضه، حسب وجهة نظرنا تجاهه، وتقييمنا الأخلاقي له؟ في حالتي الرضا والقبول، نحن نعد حكم إعدام على النص حين نسقط عليه حكماً أخلاقياً أو فلسفياً، بدل أن نقراء من داخله قراءً جمالية، تحفر فيه وفي دلالاته، وبنائه، وعلاقته الداخلية. لا يوجد أدب تفاعلي أو تشاؤمي، أو منحل. يوجد أدب أو لا. والادب الجيد، الذي نقصد هنا، هو الحياة والتاريخ، بما يحملانه من خير وشر، وتشاؤم وتفاؤل، وسمو وهبوط، وظلام ونور، وكل ذلك ينصهر ويشكل كلاً واحداً في عملية الخلق.

هل يمكن اعتبار قصيدة ت. س. إليوت الكبرى «الأرض اليابسة»، مثلاً، عملاً تشاؤمياً؟ هذه القصيدة التي صورت العالم الجهمي الذي أنتجته الحرب العالمية الأولى، وانحطاط الحياة البشرية، وشروطها الأخلاقية، والفراغ الروحي للإنسان؟

على الإطلاق، رغم أنها تحتوي على عناصر التشاؤم كلها إذا نظرنا إليها من خارجها، أي إذا جردناها من كل عناصرها الجمالية والفنية... بكلمة أخرى إذا قتلناها كعمل أدبي. لا يزال إنساننا المعاصر يقرأ هذا القصيدة، ولا تزال تهز جهازه العصبي لأنها شعر أول وآخر، ولأنها كذلك، فقد تجاوزت زمنها، والظروف التي ولدتها، وبالتالي كل المفاهيم والتصانيف الفكرية والأخلاقية التي الصقت بها من خارجها، وبقيت الأساس والتشاؤم والإحباط، حين نشرها إليوت عام 1922. وقبل «الأرض اليابسة» بعقد، صبت اللعنات على شارل بودلير بسبب «أزهار الشر»، بالإضافة إلى نفيها، وشاحمكة الشاعر، لسبب وحيد هو أن بودلير «الملعون» فصح كل منظومة الأخلاق المفاقمة التي كانت تتحكم، ليس فقط بالحياة الاجتماعية والسياسية، ولكن بالمعايير الفنية والأدبية أيضاً.

ثم، ماذا نفعل بآين الرومي، وأبي العلاء المعري، ودوستوفسكي وجاكومو ليوبارد، وفرانز كافكا، وفرناندو ييبسا، وفيليب لاركين... إلى آخر القائمة الطويلة؟ كل هؤلاء، الذين صنفهم «المثقف المدرسي»، الذي ليست له علاقة بالثقافة الأدبية إطلاقاً، بالكتاب المتشائم؟ مثل هؤلاء الكتاب هم الذين فتحو كوى عميقة في الوجدان الإنساني، وساهموا، بشكل غير منظور وغير مباشر، برفع وعينا وأحاسيسنا وعواطفنا إلى مستويات جمالية غير مسبوقة، ولا يزالون يغلغلون ذلك كلما عدنا قراءتهم، رغم الزمن وشروطنا الحياتية والاجتماعية والثقافية المختلفة.

مهمة الأدب أن يكشف القبح في هذا العالم، ويعرّبه أمام الشمس... ومثل هذا الكشف يعني بالضرورة الدعوة لتقصضه: الجمال، ووضوح الظلم في هذه الأرض هو دعوة لتقصيرنا بنقصه الغائب: العدالة. هذا ما فعله الأدب الإنساني طوال التاريخ على طريقته... لن جمالاً وفناً، بشرط واحد: أن يعطيه أنفسنا، أي نقراء جديداً من داخله، وليس من خلال رؤوسنا التي تكون محشوة بكل الصور والآراء والنظريات المسبقة، التي نسقطها على العمل الأدبي فنقلته قبل أن نقراء حقاً.

لحسنة القرن، بجانب كثير من النصوص الأدبية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي لا يمكن حصرها. لماذا؟ ما الأسباب الكامنة وراء مثل هذه الاتجاهات، أو النزعات العدمية، في الأدب المحلي السعودي؟ هنا آراء بعض الكتاب والنقاد السعوديين:

البعض يبرر الظاهرة وآخرون يعزونها إلى عدم نضوج التجربة

أدب الشباب السعودي... إغراق في التشاؤم والعدمية

كلماته أكثر تأثيراً وأكثر إظهاراً لحال البؤس والتشاؤم التي يشعر بها».

الكاتب الجيد لا بد أن يقضي وقتاً كثيراً في التفكير وتفكيره يحمل الكثير من الشك والحيرة، الشك في كل شيء، ونفسه والمجتمع، من هنا تنتج هذه الحالة من القلق والتوتر والحزن والعبثية التي نجدها في كتاباته.

هناك نظرية لدى أحد الأطباء المناوئين تقول إن الكاتب عقله لا يتوقف عن العمل، هو يفكر طوال الوقت، الشخص العادي يفكر حين يعمل، بينما الكاتب يفكر فيما يكتب طوال الوقت. أعرف شخصاً معنى هذه الحالة لأنني في أوقات كثيرة أستيقظ من النوم وأنا أحمل أفكاراً للكتابة، وأحياناً وأنا أمشي في الشارع، هذا يعني أن عقلي يعمل بشكل دائم للبحث عن فكرة كتابية، هذه المسألة ترقق العقل، وتجعل الكاتب أقرب للمريض النفسي من الشخص العادي، باختصار وفي رأبي، أن المسألة تكاد تكون عامة لدى الكتاب في جميع أنحاء العالم، الشعور بالتشاؤم والعدمية وعبثية الحياة، هناك أمثلة كثيرة ومتعددة لكتاب على مر العصور عبروا في كتاباتهم عن هذه المعاني. ربما كانت هناك أسباب خاصة لدى كل كاتب، وربما أسباب عامة كالحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية للبلد، لكن، هذا يجري في كل البلدان، لذلك نجد أمثلة من كل العالم على هذا النوع من الكتابة التشاؤمية.

بالإضافة إلى أن الكاتب لديه هذا الشعور بالأمهية، بأنه خلق ليحل مشكلات الكون، وحين يتكشّف أن ليس لديه القدرة على التغيير، أحياناً على تغيير واقع الشخص فقط، بغض النظر عن واقع المجتمع الذي يعيش فيه، ينتج عن ذلك هذا الإحساس المتضخم بعبثية الحياة وعميتها، وإن اتخاذ الكتابة مسار حياة مسألة صعبة وشاقة وتخلق كل هذا الشعور بالإحباط من كل ما لا يحدث كما تريد. هذا هو اختيار الكاتب، وهذا ما سيعيش معه حتى يقرر أن يتعايش أو أن ينسى الكتابة.

أميمة الخميس:

دليل على عدم نضوج التجربة

أما الروائية أميمة الخميس فترى باننا لا نستطيع أن نطلق على هذه النصوص أنها تشاؤمية، بقدر ما هي تحمل نفساً تاملية، يستبطن أسئلة الوجود الكبرى والغازه، كان سابقاً مجرد نمط شعري، يتصدره أبو العلاء المعري، وأبعد لظهوره في آيات بعض الشعراء الشباب أو في قصص وروايات يرجع لكونهم قريباً عهد بالكتابة الوجدانية التي ترافق مطالع التجربة الكتابية، حيث تلقى على الكون غلالة من الشجن والخواج. وما لم تصل هذه النصوص من الكثافة حتى تبلغ مرحلة الظاهرة، فلن نستطيع أن نجعلها سمة ماصلة للمعاصرة، بل شعر الشباب. ولكن تظل التحديات التي تقربص بتجربة الشعر الشبابي كبيرة، فهو محاصر بنقطة استهلاكية هشة... تميل إلى الاستسهال وسطح التجارب الشعرية، ومن هنا يصح المرور فوق صراط التجربة يتطلب موهبة كبرى ولياقة شعرية مرتفعة.



شاويق الوقيان

هناك حجازي



هناك حجازي

من خلال رؤيته العميقة، لذلك كلما تكالبت هذه الظروف السياسية والاقتصادية حوله، كان يكتب بمرارة، وشغور بالعدم، ولعل التاريخ كشف كثيراً من هذه الحالات والأجيال الشابة، منذ جيل «البيت» في خمسينات القرن الماضي، الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية بأمريكا، على يد جاك كروك، وألن جينسبيرغ، ورافقهما، وما تركه من أثر على الكتابة والأدب والفنون، وكذلك قبله جيل الضياع في العشرين من القرن الماضي، بعد الحرب العالمية الأولى، وغيرها من الأجيال الغامضة في معظم دول العالم، لذلك من الطبيعي أن نتوقع جيلاً مختلفاً في العالم العربي خلال هذه اللحظة الحاسمة، الممتدة من يناير (كانون الثاني) 2011 وحتى الآن، فهو أول كتاب جاءوا في لحظة لا يقين، كتبوا في لحظة غضب وقلق وجنون، ومن الطبيعي أن يخلقوا أدبهم وفنونهم، بما يتفق مع شعورهم تجاه اللحظة الراهنة».

هناك حجازي:

وتعتبر الروائية السعودية هناد حجازي إلى أن المسألة ليست حالة خاصة بالشباب، بل هي تخص الكتاب بصفة عامة. تقول: «هناك مواقع طيبة تقول إن (الكتاب هم أكثر عرضة من غيرهم للكتابة)، ومن الكتاب المشهورين الذين قاموا بالانتحار نتيجة لحالة الاكتئاب التي أصابوا منها أرنت هيمغواي، وسيلفيا بلات وفرجينيا وولف، على سبيل المثال. إنهم - أي الكتاب - أكثر انغلاقاً على أنفسهم، أكثر تفكيراً في الحياة ومصاعبها، وبالطبع ما يصنعونه هو أنهم يكتبون هذه الأفكار، لذلك ما ينتج هو ما نقراء. حالة التشاؤم والعدمية التي يحسون إبرازها، وكلما كان الكاتب أكثر موهبة كانت



شاويق الوقيان



أميمة الخميس

الجهيبي:

كل ما حولنا غريب وغامض

من جانب، يذكر الروائي والكاتب السعودي يوسف المحميد بأن «الواقع الذي نعيشه منذ أواخر عام 2010 أصبح أكثر غرابة وعموضاً، بمعنى أنه كان في الأساس غريباً وغامضاً، وعصياً على الفهم، لكن الأحداث المتسارعة، الخوارات الشعبية التي فشلت، المتسلقون، الانتهازيون، صراعات القوى، الخيانات، القتل، الدمار، كل شيء حدث فيما بعد، وما زال يحدث حتى الآن، يثير قلق أي إنسان ويعزز شعوره بالتيه والضيق، وكيف إذا كان هذا الإنسان كاتباً أو مبدعاً، يمتلك الرهافة والحساسية العالية، بما يجعله يتأمل ما يجري، يتأمل بشكل أكثر عمقا وقلقاً، فيكتب كي ينسأل، يكتب عن عزلة الإنسان وقلقه وخوفه من المستقبل، يكتب كل ما يحيط به من فوضى، يشعر بالخواء أحياناً، وبلا جدوى كل شيء، حتى الكتابة ناتاه».

ويضيف: «الكتاب أو المبدع يتقبل ويستشعر المسؤولية فيما يحدث حوله، ويتحلى يقين أنه، وإن لم يستطع دفع الأذى، يملك ناصية الكتابة والتعبير عما يرى، وكشف ما يحدث،

الرياض، فواز السحيباني

يشير الكاتب شاويق الوقيان إلى أن العدمية وإن كانت تياراً فكرياً يهدف في الأساس لإتكار القيمة سواء كانت تلك القيمة جمالية أو أخلاقية أو معرفية، إلا أنها في الجانب الإبداعي ضرب من الموقف النفسي ينتاب الفنان فيرى أن كل شيء خال من القيم، فلا شيء مهم ولا شيء يمكن التعويل عليه، كل شيء فان وصائر إلى هلاك، فلم التعب والنصب؛ ولم التنافس والجدل؛، إلا أنه مع فلسفة ما بعد الحداثة كما أرهض لها نيتشه وكيركغارد، وما يدجر وطورها فوكو ودريدا نجد أن المفاهيم الحداثية المؤسسة للفكر البشري الحديث كالعلمانية والإيمان بالعلم والتقدم التاريخي والتطور الاجتماعي قد انهارت واعتراها شك عميق، فلم يعد مقبولاً اليوم أن يتحدث شاعر أو مفكر عن مفهوم الحقيقة، لم يعد مقبولاً على الإطلاق. ويضيف الوقيان: «إن من أهم الأفكار التي صاغ بها هايدجر فلسفته هي «فكرة السقوط بسقط - هكذا هي طبيعته؛ بسقط في الهم، في الدنن... وبسقط ذاته. فهو ينشأ ويوجد بوصفه شيئاً ملقى به في هذا الوجود، وهذا ما نجده أيضاً لدى الشاعر العدمي الشهير غوتفريد بين الذي يكتشف شعره بمفرده السقوط، وهي تجربة قريبة من تجربة سيوران».

الوقيان:

قرأوا نيتشه بسطحية فارغة

ويصف الوقيان حضور العدمية في الأدب الشبابي السعودي باعتباره دليلاً مادياً على استيعاب المبدع لديننا وبشكل عميق لتنهيار الكثير من القيم والسرديات الكبرى مستشهداً لتأكيد ذلك بقصيدة الشاعر محمد خضرم: «في حلم عميق، رأيت جنيفر لوبيز تنطق ترتيباً منطقياً في هذا البيت الشعري، كما أننا نجد أثر لتجربة السقوط مثلاً بوضوح في نصوص كثير من شعرائنا اللامعي، وفي قصائد ماجد الخلفي نقراً مثلاً: (الشيء الوحيد الذي يمكنك ممارسته، أن تطاطى راسك، أن تمشي بلباقة نحو اللاشيء)، ويردح نص هذا الشاعر بمفاهيم عدمية مشابهة مثل: السقوط، الدرحة، الانحناء، الشيوخوخة... إلخ. منتقياً بذلك للعدمية الرخوة، وأهلك الشعراء الشباب محلياً إن صح التعميم سائر على هذا الضرب. لكن هل العدمية ظاهرة أيضاً عند الشعراء الشباب العرب، وليست محلية فقط؟ يجب القول: «يمكن تمثيل العدمية (الصلبية) بشعر محمد الماعوط، فالماعوط يصيح دائماً في وجه المجهول والموت ويعلم لامبالته إزاء الواقع المجنون الذي لم ولن يتصلح معه قط»، ويستدرك الوقيان بقوله: «كثير من الأدباء قرأوا شذرات نيتشه على عجل ولم يتعمقوا المغزى الكامن لتري الحياة في ثوب جديد في دنيا خالية وارتيك أسلوبه الأدبي، بل إن سيوران ذاته هو محاكاة رديئة لنيتشه».

كتاب عن الشاعرة الإيرانية الأشهر يضم مقابلات ورسائل ورحلات

فروع فرخ زاد... أيقونة التمرد النسوي

ولكن ما تحمل فروع من تمرد، وما يشتعل في وجدانها من قصائد وطموحات فنية تأتي أن تتركها لحالها، لتعيش كامرأة شرقية في عالم من يولدون ويموتون، فهي حسب قولها بدأ استطاع أن يعيش هكذا، عندما عرفت نفسها بدأ تمردي وعصيان في وجه الحياة بهذا الشكل الطائش، أريد أن أكون كبيرة، لا أستطيع أن أعيش مثل مئات الآلاف من البشر الآخرين على طريقته... لن في يوم، ويغارون الدنيا في يوم آخر، دون أن يترك ميادهم ورحيلهم أي أثر». وترفض فروع بشدة النظر لها على أنها «فتاة سيئة»، فهي «لم ترغب في حياتها أن تكون سبباً في الإضرار بسبعة عائلاتها»، وتصل بها دفعوها لدره الضنون العائلية حيالها لأن تؤكد أنها «لم تنم ليلة واحدة خارج المنزل»، تتابع: «كلا فانا في غرقتي ليل نهار أنجز عمالي، وغير راغبة حتى في الخروج، بعكس ما تصورون، فانا لست امرأة تحب التجول في الشوارع بل أنا ذاتي امرأة تحب الجلوس إلى طاولة المكتب، وتقراء وتكتب الشعر وتفكر... لأنني أشعر أنني ملك نفسي، ولهذا أشعر بالارتياح داخل المنزل... لن يرميني أحد بعد الآن بنظرات الاستياء والاحقار لن يقول لي بعد الآن أهذا فعل واترك هذا».

وقبل عامها الأخير (الثاني والثلاثين)، وفي إحدى رسائلها الأخيرة، عبرت الشاعرة عن سعادتها ببايضاض شعرها وظهور خطوط التجاعيد في وجهها، حيث لم تعد مثيرة وحاملة. وظنت فروع بهذا أنها وجدت نفسها أخيراً، تقول في رسالتها ذاتها: «يعني وانت في الثانية والثلاثين أو الثالثة وأنت في الخامسة خلف ظهره اثنتان وثلاثين عاماً من سهمه في الحياة غير أنني في المقابل وجدت نفسي».

والكائنات للنفاء». وفي حوارها، تعبر «فروع» عن فشل روحها في الخروج من الحصار المفروض عليها، تقول: «أتمنى أن أكتب على ذلك الخط الذي يصل البحر بالأفق ويتعدعني كل شيء وانتقل كما ربتة خفيفة»، ولكن ذلك لا يتحقق «فشيء ما ينهش روحها».

وفي رسالة إلى والدها، تلقي الشاعرة بالوم لما وصلت إليه على أسرته، مؤكدة أن «المها العظيم يأتي من أنهم لم يعرفوها، ولم يرغبوا في ذلك يوماً... فهي لم تنعم أبداً بالراحة في أي مكان ولم تكن قادرة على فتح فمها وتعبر عن رأيها وأن تشرح ما داخل نفسها لهم ولأخرين». وتشكي فروع من نظرة أسرته لها على أنها «مجرد امرأة فارغة الرأس حيث حشيت قراءة الروايات الغرامية والقصص رأسها بالأفكار الحمقاء».

وتتمنى الشاعرة، في رسالتها التي تحمل المزيد من اللوم على أسرته، وبالأخص والدها، إن كان باستطاعتها أن تكون سعيدة، وتحيا حياة أسرية بسيطة كأي امرأة، «تكتفي بذلك في حفلات الرقص وارتداء الفساتين الجميلة مع الصمّة، وبالختصار أن أقتع بالف عمل نافع... واجهل دنيا أوسع وأجمل... أدور مثل دودة القز في عالم شرنقي مظلم محدود وأنمو وأفني عمري هناك».

وتتمنى الفتاة العشرينية أنذاك «أن تتحرر المرأة الإيرانية، وأن تكون مساوية للرجل، ولذا تركز نصف مواهبها لتجسيد الام المرأة وأواجعها». وفي مقابلات من رسائلها إلى المخرج والكتاب الإيراني إبراهيم كلستان، تظهر فروع بجلاء ما تتحمل من شعور مقبض يسيطر على روحها ويشعرها بالخسارة، ويخنقها لدرجة أنها تكتب: «أشعر أنني قد خسرت حياتي... وأعرف أقل بكثير مما ينبغي أن أعرفه وربما كان السبب في هذا أنني لم أعش يوماً حياة بهيجة».

وترجع فروع السبب في المها المتقدم ل«زوجها الخبير للسخرية في سن السادسة عشر، وهو ما زلزل أسس مستقبلها»، كما تقول. وفيما يشبه الاعتذار عما سمته «مساوئها»، فإنها تؤكد أنها «ليست ناجمة عن تعمد الإساءة... إنها بسبب شدة الإحساس بالإحسان اللامعدي»، وتقول في رسالة أخرى: «أما سيأتي أي سبب عودتي وعززي حيث لا ترى الحياة على امتداد الخطر سوى الأناوس والأناوس والأناوس واحتجاز الشمس وجذب الفرس

الكويتي خليل علي حيدر.

لم تكتب فروع سيرتها الذاتية إلا أن هذا الكتاب الصادر يمكن أن نعتبره كتاباً سريداً، إذ يجري الكثير من تدوينها، حيث تعبر بصوت عن حياتها ومعاناتها وإلها وأرائها وأيضاً فرحها وانتصارها. تنقسم مجموعة الأعمال النثرية لفروع إلى مقبسات من رسائلها، إضافة إلى مذكرتها التي سجلتها عن رحلة إلى أوروبا (لم تكتملها) وأجزاء من حوارها ورسائلها إلى عائلتها، وبالأخص إلى والدها، ثم نقدها لديوان «نهاية الشاهنامه» للشاعر مهدي إخوان ثالث، ثم مجموعة حوارات أجريت معها.

وفي رسالة أرسلتها في مرحلة شبابها إلى إحدى المجلات الأدبية، وهي في عمر العشرين عاماً، تكشف فروع عن هذه الروح الخائبة والمتدمرة من النظرة التي يوجهها إليها المجتمع، وتؤكد على ضرورة تحطيم هذه القيد المجتمعية، معبرة عن اعتقادها أن الشعر شعلة من الأحاسيس القادرة وحدها، «فالشعر الجميل هو الذي يوق الشاعر فيه إلى أن يكون قد عكس من خلاله كل الانفعالات والألام الروحية والجسدية».

وتعبر فروع في رسالتها عن الصعوبات التي تلاقيها كونها امرأة، وتؤكد أنه «من الصعوبة أن تحيا في هذا الوسط الفاسد وتبقى محافظة على معنوياتها». وتقول: «لقد أوقفت حياتي على فني أريد الحياة لأجل فني... ولكنني مؤمنة بحماية تحطيم القيود».

وفي أكثر من موضع تظهر الشاعرة نغمها على ما يستهم «الفتات التي تنتظرها بالتقوى علناً بينما تفعل كل شيء في الخفاء ولا تكف عن الحديث في حماية قيم المجتمع». مع هذا تصر «فروع» على المواجهة بالتعبير «لن أهدم».

القاهرة، عبد الرحمن مقلد

حياة عاصفة من الآلام والصدمات عاشتها الشاعرة الإيرانية الشهيرة فروع فرخ زاد، بدأت وهي ابنة ستة عشر ربيعاً من عمرها بزواجها من رجل يبلغها 15 عاماً، لم تكن سعيدة، بل حاولت الانتحار مرتين بتعاطي الأدوية المنومة، وزارت المحصة النفسية أكثر من مرة بعد إصابتها بانهايار متعددة، ودخلت في علاقات مسيئة، عنيفة، هربت وهجرت المنزل، وعانت من المجتمع المغلق، وتكررت محاولات الانتحار. وكانت صدمة الانتحار في يوم 13 فبراير (شباط) 1967، حيث لقت حرقها إثر حادث مرور وهي تقود سيارتها، لتتوقف حياتها على حافة الأثنين والثلاثين عاماً، العام الذي تمتد فيه وكما تقول في إحدى رسائلها أن تموت «لتبعت من جديد لتري الحياة في ثوب جديد في دنيا خالية من كل هؤلاء الظلمة».

عاشت فروع حياة قصيرة، إلا أنها كانت حافلة بالتمرد والإبداع، شهدت صدور الكثير من دواوينها الشعرية، كما شاركت في بعض الأدوار السينمائية، وأعدت فيلماً عن مرضى السذام، ورصدت حضورها كإحدى أهم تجارب الشعر الإيراني الحديث. واعتبرت إلى جانب الشاعرة بروين أعضاها أهم شاعرتين في مسيرة الشعر الإيراني. ولأقت أشعار فروع اهتماماً واسعاً وانتشرت إلى الكثير من اللغات، حازت العربية على قدر كبير منها، وتعددت مترجمو قصائده، وحياتها التي تحولت إلى أيقونة للتمرد النسوي.

مؤرخ صدر بالقاهرة كتاب «نصوص نثرية... مقابلات، رسائل، رحلات» فروع فرخ زاد، عن المركز القومي للترجمة، بالاشتراك مع دار العين القاهرية. من ترجمة الكاتب والمترجم



فروع فرخ زاد... أيقونة التمرد النسوي

كشوفات طبية اليوم ستحدد قوة الإصابة مصير إدواردو يثير القلق في الهلال

عكفوا على إعادة مباراة الذهاب أكثر من مرة خلال رحلة الفريق إلى اليابان لمعرفة المشكلة التي وقع فيها اللاعبون في المباراة، والعمل على عدم تكرارها في الإياب الحاسم.

ورغم ما تمثله إصابة إدواردو من قلق هلالى فإن إصابة المحترف البرازيلي رافائيل دا سيلفا أدخلت القلق في نفوس مدرب أوروا، الذي عبّر عن قلقه وتمنى أن يتمكن من العودة في الإياب.

ومن جانبه قال دا سيلفا: «أسعى للتعافي سريعاً والعودة بقوة وهناك أسبوع حتى لقاء الإياب، واعتقد أنني سأكون جاهزاً» وكانت مباراة الذهاب شهدت تفوقاً كبيراً لحارس أوروا نيشيكافا حيث امتدحت الصحف اليابانية مستوياته بعد قدرته على التصدي لهجمات كانت أشبه بالأهداف المحققة للهلال.



جانب من وصول الفريق الأزرق إلى اليابان



إصابة إدواردو بثت القلق لدى الهلاليين أمس (تصوير: علي العريفي)

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة في نادي الهلال أن مشاركة البرازيلي كارلوس إدواردو هدف الفريق الأزرق تبدو غامضة وصعبة في إياب نهائي دوري أبطال آسيا بسبب الإصابة القوية التي لحقت به في لقاء الذهاب أمام أوروا الياباني، التي انتهت بهدف لكل من الفريقين في العاصمة الرياض، أول من أمس.

ويجري البرازيلي كارلوس إدواردو محترف فريق الهلال اليوم مزيداً من الكشوفات الطبية لتحديد مدى قدرته على العودة مبكراً بعد تعرضه لإصابة قوية في الركبة، خلال احتكاكه بمواطنه رافائيل دا سيلفا محترف أوروا الياباني.

وتشير المصادر الطبية في نادي الهلال إلى أن سرعة استبداله بعد الإصابة ساعدت اللاعب في عدم تفاقم الإصابة بشكل كبير حيث يمثل إدواردو ثقلًا فنياً كبيراً بالفريق، ويعتمد عليه كثيراً الجهاز لقيادة عمليات الهجوم الهلالي بقدراته الكبيرة في التوغل خلف المدافعين وتسجيل الأهداف.

من جانب آخر، حظ لاعبو فريق الهلال رحالهم يوم أمس في اليابان عند الساعة 11 صباحاً بتوقيت السعودية، وضمت البعثة الزرقاء 29 لاعباً، وفي مقدمتهم اللاعب عبد الله الحافظ، بالإضافة إلى المحترفين الفنزويلي ريفاس والعماني علي الحبيسي رغم عدم إدراج اسميهما في القائمة الآسيوية، وذلك بعد أن حرص المدرب الأرجنتيني رامون دياز على وجود جميع اللاعبين مع بعضهم في المعسكر الذي يقام هناك تاهباً لمواجهة الإياب المرتقبة السبت المقبل. ويخيم على البعثة الهلالية روح

الجمعية العمومية للاتحاد تجرى اليوم في الرياض تركي آل الشيخ مرشح لرئاسة «التضامن الإسلامي»



الرياض، الشرق الأوسط،

أن يشهد الاجتماع مصادقة أعضاء الجمعية على محضر الاجتماع التاسع للجمعية بعد اطلاعهم عليهم، كما سيتم استعراض تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الاتحاد خلال الفترة من 2013 حتى 2017.

وكان مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي عقد أمس بالعاصمة الرياض اجتماعه السادس والعشرين، برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة حمد كالكبا مالموم.

وجاء اجتماع مجلس الإدارة تمهيداً لإعقاد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد اليوم، والذي سيتم خلاله انتخاب وإعلان الرئيس الجديد لمجلس إدارة الاتحاد.

وتم خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي الإطلاع على التقارير الفنية والإدارية والمالية للدورة التضامنية الإسلامية التي أقيمت في العاصمة الأذربيجانية باكو خلال الفترة من 12 إلى 22 مايو (أيار) الماضي، بالإضافة إلى تقرير نشاط الاتحاد خلال الفترة الماضية، وذلك لعرضها في اجتماع الجمعية العمومية غدًا.

تستضيف العاصمة السعودية الرياض اليوم، الاجتماع العاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي، الذي سيتخلله تشكيل لجنة الاقتراع وانتخاب مجلس إدارة الاتحاد للفترة من 2017 إلى 2021، وتحديد موعد ومكان الاجتماع الحادي عشر للجمعية.

وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ستتم تزكيته اليوم رئيساً للمجلس خلفاً للمستقيل الأمير عبد الله بن مساعد.

كما سيشهد الاجتماع عرض ملف استضافة مدينة إسطنبول التركية دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة 2021، إلى جانب استعراض الموقف المالي للاتحاد لسنتي 2015 و2017، وعرض مشروع خطة وبرامج الاتحاد للعامين المقبلين واستعراض استراتيجيته لتطوير الرياضة في الدول الإسلامية. ويتنظر

نايف هزاري أهدر جزائياً في الوقت بدل الضائع

الأهلي يواصل مسلسل «تعادلاته» بنقطة التعاون

مدرب الأهلي ودفن بصانع الألعاب تيسير المهوي بدلاً عن قائد الفريق تيسير الجاسم الذي ظل غالباً في أغلب فترات اللقاء، ورمى الضيوف في الثلث ساعة الأخيرة الهجوم الأمامي وعادت خطورة الهجوم الأمامي من جديد ولاحت للمهاجم عمر السومة وفيتفا ولبناردو عدد من الفرص السانحة أمام المرمى التعاوني، وفي الوقت الإضافي تحصل مهاجم التعاون على كحلة جزءاً تقدم لها نايف هزاري لبضعها في أحضان حارس الأهلي العويس ويعلن حكم المباراة انتهاءها بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.

الأهلي على الهجمات المرتدة السريعة التي يقودها الثنائي فيفتفا ولبناردو، مما زاد كفة أصحاب الأرض في الاستحواذ على الكرة، والوصول لمرمى الأهلي، ورغبته في تعديل النتيجة كانت واضحة، وهو ما تحقق لهم بعدما أطلق لاعب التعاون البورندي أمبسي كرس صاروخية لا تصد ولا ترد استقرت في شبكات محمد العويس.

وتحركات الأوراق الفنية من الفريقين وزج مدرب التعاون بالمهاجمين عبد العزيز البيشي ونايف هزاري طمعا بالعلامة الكاملة، وجاء الرد من جانب

تعديل النتيجة، في المقابل اعتمد المدرب الأهلاوي ريبيروف على الضغط على حامل الكرة وعدم منح المنافس مساحات كافية لتمرير الكرة في منطقة صانعة اللعب.

ولم تفلح كل المحاولات التعاونية في الوصول لمرمى محمد العويس على الرغم من السيطرة المطلقة التي فرضها لاعبو الأهلي ساعة الأخيرة من هذا الشوط، إلا أن اللبسة الأخيرة ظلت غائبة، في ظل التنظيم الدفاعي الأهلاوي المميز. وجاءت بداية الشوط الثاني بمماثلة تماماً لنهاية سابقة باستحواذ تعاوني واعتماد

وسجل للأهلي عمر السومة عند الدقيقة 3، وعدل النتيجة للتعادل سيدرك أمبسي (63). لم يمهل الضيوف صاحب الضيافة التقاط أنفاسه منذ دقائق المباراة الأولى، وترجم المهاجم السوري عمر السومة الأفضل التي كان عليها فريقه وسجل هدفاً باكراً، بعدما تلقى كرة بينية توغل داخل منطقة الجزاء وصوبها أرضية زاحفة على يمين حراس التعاون المصري عصام الحضري، هذا الهدف الباكر بعثر أوراق المدير الفني الفريق التعاون البرتغالي غوميز الذي اضطر إلى التخلي عن النواحي الدفاعية والبحث عن

بريدة، طارق الرشيد فرط فريق التعاون في فوز كان في متناولهم، أمس، أمام الأهلي المتصدر للائحة ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم، وذلك عقب ضاعفة لاعبه المخضرم نايف هزاري ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع من عمر المباراة، وسط تعادل الفريقين بهدف لكل منهما ليعزز التعاون رصيده بالنقطة الـ12 ويحتل المرتبة الثامنة، فيما حافظ الأهلي على صدارة الترتيب برصيد 21 نقطة لكنه متقدم بفارق مباراتين على الهلال الذي يملك 20 نقطة.



جانب من مباراة التعاون والأهلي أمس (تصوير: مشعل القدير)

جوستافو طالب اللاعبين بنسيان الفوز على الرائد

النصر يستعيد هوساوي وغالب قبل «الكلاسيكو»

والتهابي في مرحلة التعافي من التمزق العضلي، الذي تعرض له قبل عدة أسابيع، وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن المدرب اجتمع مع اللاعبين خلال مران أمس، وطالبهم بنسيان الفوز الكبير الذي حققه الفريق على الرائد بخماسة نظيفة، وأكد لهم أن الفريق يشكل عام ما زال بحاجة إلى العمل، ومواصلة التركيز على أداء التدريبات التكتيكية واللياقية.

بينما واصل الحارس عبد الله العززي برنامج العلاج

والفتح والباطن والاتحاد. من جهة أخرى، قام الأرجنتيني جوستافو مدرب الفريق الصراوي قبل بداية تدريب أمس بتسليم المحترف المغربي محمد فوزير جائزة أفضل لاعب في لقاء الرائد، التي تحصل عليها بتصويت جماهيري. وقدم فوزير شكره للجهازين الفني والإداري وزملائه اللاعبين، مشيراً إلى أهمية الدعم المعنوي الكبير الذي تلقاه هو وزملاؤه اللاعبون من جماهير ناديهم بينما شهد المران مشاركة

ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة لدوري المحترفين السعودي. ورغم تقديم مدافع النصر الشاب عبد الله سادو أداءً جيداً في لقاء الرائد الجمعة الماضية، الذي كسبه الفريق بخماسة نظيفة، إلا أن مادو سوف يترك مركزه للدولي عمر هوساوي الذي سوف تشكل عودته بجانب البرازيلي برونو أوفيني دعماً قوياً لدفاع الفريق الصراوي الذي يسعى إلى الابتعاد بالمركز الثالث عن منافسيه الفيصلي

الرياض، عبد الله الهلايبي عاد مدافع النصر عمر هوساوي للتدريبات الجماعية، وذلك بعد انتهاء ظروفه الأسرية المنتملة بوفاة والده الأسبوع الماضي، حيث بدأ اللاعب برنامجاً لياقياً لتعويض ما فاتته خلال الأيام التي توقف فيها عن أداء التمارين، وسوف يكون هوساوي جاهزاً للقاء الكلاسيكو الذي سوف يجمع النصر والاتحاد الخميس المقبل،

الأم حيث توجه إلى العيادة الطبية، كما واصل محمد ريمان برنامج العلاج والتهابي جراء الإصابة التي لحقت به مؤخراً. في حين أكد مدرب التشيلي لويس سييرا أنه سيدخل مواجهة الكلاسيكو للفوز، مبدياً سعادته بعودة سييرا مدرب الاتحاد طوقاً من السرية على تحضيرات الفريق مع انطلاقها لإعداد اللاعبين عن أي ضغوط، والمشاركة في التدريبات، مشيراً إلى أنه سيعمل خلال الحصص التدريبية على استعادة اللاعبين العائدين من الإصابة لياقتهم بشكل أفضل استعداداً لمواجهة النصر.

وأشار سييرا إلى أن لاعب الفريق فيهد المولد سيكون في حال أفضل في المباريات المقبلة، قياساً على ما ظهر به في مواجهة الشباب الماضية. إلى ذلك، ينتظر أن تغادر بعثة فريق الاتحاد للعاصمة السعودية الرياض عصر الأربعاء المقبل، حيث يفضل المدرب سييرا إجراء الحصص التدريبية الأخيرة على ملعب المباراة.

بدأ فريق الاتحاد تحضيراته، أمس، على «ملعب الأمير فيصل بن فهد» بالنادي استعداداً لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمعه بظنيره النصر الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة للدوري السعودي للمحترفين، بعد الراحة الحادية منحتها الجهاز الفني للاعبين أول من أمس. وفرض التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد طوقاً من السرية على تحضيرات الفريق مع انطلاقها لإعداد اللاعبين عن أي ضغوط، والمشاركة في التدريبات، مشيراً إلى أنه سيعمل خلال الحصص التدريبية على استعادة اللاعبين العائدين من الإصابة لياقتهم بشكل أفضل استعداداً لمواجهة النصر.

شهد المران تغيب المصري محمود كهريا الذي غادر إلى العاصمة الفرنسية باريس ومنها سيجتاز ألمانيا لإجراء مزيد من الفحوصات الطبية على موضع إصابته في الظهر»، ومن المقرر أن يغيب اللاعب قرابة أسبوع وبالتالي سيتقدم غياب الفريق في مواجهة الكلاسيكو أمام النصر الخميس المقبل. بينما لم يشارك عمار النجار في الحصص التدريبية أمس بسبب شعوره ببعض

الجوائز بعيدة عنه رغم «أفضلية الأخضر والهلال» الاتحاد السعودي لكرة القدم خارج حسابات الآسيوي السنوية

يُذكر أن اتحاد كرة القدم السعودي يعد من أعرق اتحادات الحلم الآسيوي، اتحادات: اليابان والصين وفيتنام. والمرشوحون على جائزة أفضل اتحاد صاعد، كل من الاتحادات: الطاجيكي واللبناني والفيتنامي لكرة القدم، وسيحصل أحدهما على الجائزة بقسمها المحدد. كما يتنافس اتحادان هما الاتحاد الغوامي والاتحاد الأفغاني على جوائز الاتحادات الطامحة على مستوى القارة الآسيوية.

أبطال الدوري، إلى جانب رفع مداخيل الاتحاد من خلال زيادة عدد الرعاة له. وقد أعلن اتحاد الكرة الآسيوي مؤخراً قائمته النهائية للجوائز في الاحتفال الذي سيقام في كوالالمبور الماليزية في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر الجاري، والتي خلقت من أي وجود يُذكر لاتحاد الكرة السعودي، حيث ضمت القائمة النهائية للاتحادات المتطورة التي تتنافس على الجائزة كلاً من الاتحادات: الياباني والكوري

الرياض، عبد العزيز العضاوي أبعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اتحاد كرة القدم السعودي، من إحدى جوائزه التي تُمنح للاتحادات الأهلية نظير تفوقها على مستوى القارة الآسيوية. وسبق أن أبلغ الاتحاد الآسيوي نظيره السعودي بترشيحه للمنافسة على لقب أفضل اتحاد أهلي بأحد أقسام الجائزة، الذي سيعمل عن نتاجه في الاحتفال السنوي

الرياض، عبد العزيز العضاوي أبعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اتحاد كرة القدم السعودي، من إحدى جوائزه التي تُمنح للاتحادات الأهلية نظير تفوقها على مستوى القارة الآسيوية. وسبق أن أبلغ الاتحاد الآسيوي نظيره السعودي بترشيحه للمنافسة على لقب أفضل اتحاد أهلي بأحد أقسام الجائزة، الذي سيعمل عن نتاجه في الاحتفال السنوي

الرياض، عبد العزيز العضاوي أبعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اتحاد كرة القدم السعودي، من إحدى جوائزه التي تُمنح للاتحادات الأهلية نظير تفوقها على مستوى القارة الآسيوية. وسبق أن أبلغ الاتحاد الآسيوي نظيره السعودي بترشيحه للمنافسة على لقب أفضل اتحاد أهلي بأحد أقسام الجائزة، الذي سيعمل عن نتاجه في الاحتفال السنوي



محمود كهريا (الشرق الأوسط)

نجم مانشستر يونايتد يأمل أن يلتف اللاعبون حول مشروعه «الهدف المشترك» لجعله برنامجاً عالمياً للخير

خوان ماتا: كرة القدم أداة قوية لجعل الكثيرين سعداء

حالة التناغم التي ناملها. نحن نذكر جيداً أن جماهير مانشستر يونايتد ترغب في مشاهدة كرة مشيرة، والملاحظ هذا الموسم نحرز أهدافاً كثيرة، خصوصاً على أرض (أول ترافورد). وعلى المستوى الشخصي، أشعر أنني أعيش فترة تالِق. إنني في الـ29 ما يعني أنني أبدأ الجزء الثاني من مسيرتي الكروية. ومع هذا، أشعر أنه لا يزال بمقدوري تحقيق كثير من الإنجازات».

وفي سؤال له حول ما يميز مورينيو بالنظر إلى التجارب المتباينة تماماً التي خاضها معه، أجاب ماتا: «نهمه تجاه الفوز، بجانب امتلاكه صورة واضحة بخصوص ما يرغب في تحقيقه. ورغم أن البعض قد يختلف بشأنه، تظل الحقيقة أنه يعي تماماً ما يريد. كما أنه يتميز بشخصية قوية، لكن يتعين على المرء التعامل معه عن قرب لبقدره حق قدره. ومنذ توليه تدريب مانشستر يونايتد، أصبحت العلاقة بيننا أوثق كثيراً وأدرك تماماً أنه يعشق المنافسة والفوز في المباريات الكبرى».

ولا يزال ماتا يذكر المحنة التي عاناها تحت قيادة مورينيو داخل «تشيلسي» بعد أن فاز بلقب أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم على مدار عامين سابقين. وفي هذا الصدد، قال: «كان حريصاً على تقديم نمط مختلف من كرة القدم، ولا بأس في ذلك إلا أنني جابته صعوبة في التأقلم مع هذا النمط بعد مشاركتي في الفوز ببطولتي دوري أبطال أوروبا والسودوري الأوربي والحصول على لقب أفضل لاعب خلال الموسم. وتمثل أحد أهدافي الكبرى في الشعور باننا محبوبون ومرغوبون، لذا شكل الأمر تحدياً نفسياً بالنسبة لنا. لم أكن أشعر بالحرية حينذاك، لكن عندما تمر بمثل تلك اللحظة القليلة، لا يتعين عليك سوى الانغماس أكثر في كرة القدم».

فهل عندما تلتق داخل «ستامفورد بريدج»، ناقش الأمر مع مورينيو؟ أجاب ماتا: «لا، لم نتحدث بهذا الخصوص. ولم ندخل في جدال قط، لكن أصبح الأمر يزداد صعوبة بالنسبة لي يوماً بعد آخر. وأصبح الخيار الأمثل أمام الجميع أن أنتقل إلى (مانشستر يونايتد). وأن، أشعر بسعادة إزاء استعادتنا لنا ومورينيو علاقتنا. لقد تشكك الكثيرون في وجود مشكلات شخصية فيما بيننا، لكن لم يكن هذا صحيحاً بالمرة. واليوم، أشارك كثيراً في اللعب، وأشعر أنني أصبحت عضواً مهماً بالفريق. واتمتعت بعلاقات طيبة مع مورينيو داخل وخارج الملعب».

وفي سؤال له حول ما إذا كان شعر بغصة لدى سماعه للمرة الأولى نيا قدوم مورينيو إلى «مانشستر يونايتد»، منذ 16 شهراً، أجاب ماتا: «كان ذلك بمثابة تحد جديد أصمي، لكن شغفي بكرة القدم ومهيتي لا يرقى إليهما شك. وأعلم تماماً أن مورينيو يعشق هذين الأمرين. وأعتقد أيضاً أن أسلوبه المميز في كرة القدم من الممكن أن يسهم إيجابياً في الفريق بشكل عام. لذا قلت لنفسي حينها: لا بأس، دعونا نجرب الأمر ثانية، وسأحاول أن أقدم للفريق ما يرغب مورينيو مني تقديمه».

جدير بالذكر أن أول مباراة تنافسية شارك بها ماتا في صفوف مانشستر يونايتد في ظل قيادة مورينيو جاءت الموسم الماضي وكانت في بطولة درع الاتحاد الإنجليزي حينما شارك كلاعب بديل، ثم دفع مورينيو باخر محله. وعن هذا الأمر، قال ماتا ببنبرة تنم عن الامتعاض: «نعم أتذكر تلك المباراة، لكن هذا الأمر لم يثر ضيقي، لكن الأمر الوحيد الذي أثار ضيقي حقاً أكبر مما كان عليه بالفعل».

يجب على من يتعامل مع مورينيو أن يكون مدركاً لاسلوب تفكيره. ولقد نزلت الملعب به، لقد نزلت الملعب في الدقيقة 63. وكنا فائزين وخلال الدقيقة العشرين، فكر مورينيو في أن لديه لاعبا احتياطياً آخر، فلماذا لا يستعين به. وعليه دفع باللاعب صاحب القامة الأطول لأنه شخص عملي في تفكيره. وأنا من جانبي لم أتعامل مع الموقف بصورة شخصية».



ماتا يدرك أن لكرة القدم تأثيراً على حياة الناس أكبر من كونها لعبة



ماتا خلال جولاته الخيرية

داخل تشيلسي حين تعرض للتهميش، أن تتوسط العلاقة بينهما في مانشستر إلى هذه الدرجة الوثيقة. من ناحيته، صرح مورينيو قائلًا: «إنني بحاجة إلى عقل ماتا». أما الأخير، فأكد أنه: «كفريق، نلعب بنقطة أكبر

يكون من الصعب كسر روتين الاستعدادات للمباريات للتفكير في أمور أخرى مثل هذه المبادرة، ربما أرحي مناقشة هذا الأمر حتى انتهاء الموسم. إن الأهمية الكبرى تكمن في تحين اللحظة المناسبة للحديث إلى آخرين

آخرين. أحياناً نحتاج نحن لاعبي كرة القدم لدفعة بسيطة كي نتحرك قدماً، لكن بمجرد أن نتشرف المبادرة باستفاضة، فإنهم يستوعبون حقيقتها. ويتمثل هدفنا في جعل مهمة المبادرة بسيرة وفاعلة وشغافة. وقد تلقيت اتصالات من أعداد كبيرة من اللاعبين بعدما نمت إلى مسامعهم المبادرة وأبدوا رغبتهم في الانضمام لها على الفور. لقد شعرت بسعادة غامرة في تلك اللحظات. كما أجريناً محادثات واعدة مع شخصيات نافذة بمجال كرة القدم. وأشعر أن لديهم رغبة حقيقية لمعاونتنا».

ماتا: مشروع الهدف يضمن تخصيص الواحد في المائة من إجمالي صناعة كرة القدم العالمية إلى جهات خيرية

وقدر أكبر من التماسك عن أي فريق آخر في تاريخ (مانشستر يونايتد) منذ قدومي إلى هنا في يناير (كانون الثاني) 2014».

واستطرد بأنه: «مررنا بفترة عصيبة وذلك بعد رحيل ثلاثة مدربين بعد سير اليكس فيرغسون وانضمام 15 لاعباً جديداً للفريق. إلا أننا حالياً نقترب من

بشأن المبادرة». فيما يخص مورينيو تحدياً، فإنه من اللافت أنه بعد الصعوبات التي واجهت علاقة ماتا ومدربه

زيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

الهدفي المشترك» وتبرعهم بواحد في المائة من رواتبهم لحسابها - ماتس هوميلسن وجورجيو كيليني وسيرغي غنابري ودينيس أوغو - بجانب لاعبين أميركيين دوليين، ميغان رابينو واليكس مورغان. أيضاً، تأكد انضمام اليكس بورسك، قائد فريق «سيدني» للمبادرة. ويعتبر تشارلي دانيلز، لاعب بورنموث الحالي وتوتنهام هوتسبير وليتون أورينت السابق هو أول اللاعبين الإنجليزيين الذين انضموا إلى «الهدف المشترك».

وعن ذلك، قال ماتا: «لدينا مزيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

الخيري داخل هيكل الصناعة ذاتها». وأوضح ماتا أنه: «ليس من السهل تحويل هذه الفكرة إلى واقع، لكن يورغن يمتنع بخلفية مناسبة وأنا لذي إصرار وعلاقات تمكنني من التواصل مع الآخرين

الهدفي المشترك» وتبرعهم بواحد في المائة من رواتبهم لحسابها - ماتس هوميلسن وجورجيو كيليني وسيرغي غنابري ودينيس أوغو - بجانب لاعبين أميركيين دوليين، ميغان رابينو واليكس مورغان. أيضاً، تأكد انضمام اليكس بورسك، قائد فريق «سيدني» للمبادرة. ويعتبر تشارلي دانيلز، لاعب بورنموث الحالي وتوتنهام هوتسبير وليتون أورينت السابق هو أول اللاعبين الإنجليزيين الذين انضموا إلى «الهدف المشترك».

وعن ذلك، قال ماتا: «لدينا مزيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

مالية هشة، فإن بمقدوره المعاونة عبر الترويج للمشروع بالكلية». واللافت أن جذور هذه الرؤية تجاه كرة القدم لاستغلالها كأداة لإحداث تحول على مستوى المجتمع، تضرب بعمق داخل حياة يلعب كرة القدم، عندما يتجلى ذكاءه ورؤيته الناقبة. وداخل فندق صغير في صاحبة الترينام بمدينة مانشستر، التقينا ماتا الذي جاء بمفرده، دونما وكيل أعمال أو راع، وبدا مهتماً بإجراء حديث مفصل، وليس مجرد مقابلة روتينية.

كانت المقابلة قبل توجه ماتا وفريق مانشستر يونايتد لاستناد أنفيلد لملاقاة ليفربول، حيث يملك نجم خط الوسط الإسباني ذكريات من التالق على استاد «أنفيلد» مرات عدة، كان أبرزها عندما سجل هدفاً الفوز أمام «ليفربول» في مباراة انتهت بهزيمة صاحب الأرض 2 - 1 عام 2015. واتسمت هذه المباراة بتوتر بالغ وشهدت طرد ستيفن جيرارد بعد 38 ثانية فقط من نزوله أرض الملعب محل زميل له.

ومع ذلك، رد ماتا بإتسامة لدى سؤاله حول متى تتحول مباراة بالدوري الممتاز إلى حالة من الجنون والفوضى. وقال: «عشقت ذلك، فعندما يسيطر الجنون على مباراة، تظهر المساحات داخل الملعب. ويوجه عام، يعتمد الدوري الممتاز على المجهود البدني بشدة وكذلك على الكرات الثابتة، لكن عندما يرفع جميع من يالملعب شعار (دعونا ننسى الجانب التكتيكي ونركز على الهجوم فحسب)، فإن هذا يساعدني على استغلال المساحات بشكل أفضل».

وشرح ماتا: «بالنسبة لي، لا تتعلق كرة القدم بحجم المهارات التي تظهرها أو عدد اللاعبين الذين تتفوق عليهم، وإنما بقدرتك على اتخاذ القرار الصائب في كل مرة تستحوذ على الكرة. أرى لاعبين يتخذون قرارات صائبة بنسبة مائة في المائة مثل إنبيستا وتشافي، وهناك أيضاً أمثلة إنجليزية جيدة.

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للاخريين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه حتى عندما تفرض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

مثل هذا التفكير الحر والقدرة على الاستيعاب ما يمكن اللاعب كرة القدم إنجازته خارج الملعب أيضاً، يشكّلان أساس المشروع الرائد الذي أطلقه ماتا في أغسطس (آب) بعنوان «الهدف المشترك». وقرر اللاعب الإسباني الدولي الذي سبق له الفوز ببطولات كأس العالم وأمم أوروبا لكرة القدم ودوري أبطال أوروبا، التبرع بواحد في المائة من راتبه لحساب مشروع «الهدف المشترك»، بحيث يجري توجيه الأموال التي يجمعها منه ومن آخرين نحو دعم منظمات خيرية معينة بكرة القدم بمختلف أرجاء العالم. ويتمثل الهدف الأكبر أمام ماتا في الوصول إلى وضع يضمن تخصيص واحد في المائة من إجمالي صناعة كرة القدم العالمية التي تقدر بمليارات الدولارات إلى جهات خيرية.

وتسعد ماتا في هذا الصدد على أن: «الأمر لا يتعلق بي شخصياً، كل ما في الأمر أن ثمة شخصاً ينبغي أن يبدأ هذه المسيرة وأنا فعلت ذلك. إلا أنني أمل أن ينضم الكثيرون إلى المشروع. ويتمثل الهدف الأكبر في أن يتمكن جميع المعنيين بمجال كرة القدم، بما في ذلك العاملين بالحقل الإعلامي والجماهير، من تقديم العون عبر صور مختلفة. ويعتبر اللاعبون نقطة البداية المثلّي لأن هذا من شأنه جذب قدر أكبر من الاهتمام. ونحن نتحدث عن واحد في المائة لرغبتنا في بناء هيكل واقعي يشجع آخرين على الانضمام. ومع أن نسبة الواحد في المائة الخاصة بي لا تعني الكثير، فإنه إذا نجحنا يوماً ما في الوصول إلى 1 في المائة من صناعة كرة القدم الاحترافية بأكملها سيكون هذا رائعاً. وإذا كان البعض يعاني من ظروف

لندن، دونالد مكريا

تبدو 90 دقيقة مع خوان ماتا فترة مفعمة بالحرية والأضواء. في الواقع، تشبه هذه التجربة بعض الشيء مشاهدته وهو يلعب كرة القدم، عندما يتجلى ذكاءه ورؤيته الناقبة. وداخل فندق صغير في صاحبة الترينام بمدينة مانشستر، التقينا ماتا الذي جاء بمفرده، دونما وكيل أعمال أو راع، وبدا مهتماً بإجراء حديث مفصل، وليس مجرد مقابلة روتينية.

كانت المقابلة قبل توجه ماتا وفريق مانشستر يونايتد لاستناد أنفيلد لملاقاة ليفربول، حيث يملك نجم خط الوسط الإسباني ذكريات من التالق على استاد «أنفيلد» مرات عدة، كان أبرزها عندما سجل هدفاً الفوز أمام «ليفربول» في مباراة انتهت بهزيمة صاحب الأرض 2 - 1 عام 2015. واتسمت هذه المباراة بتوتر بالغ وشهدت طرد ستيفن جيرارد بعد 38 ثانية فقط من نزوله أرض الملعب محل زميل له.

ومع ذلك، رد ماتا بإتسامة لدى سؤاله حول متى تتحول مباراة بالدوري الممتاز إلى حالة من الجنون والفوضى. وقال: «عشقت ذلك، فعندما يسيطر الجنون على مباراة، تظهر المساحات داخل الملعب. ويوجه عام، يعتمد الدوري الممتاز على المجهود البدني بشدة وكذلك على الكرات الثابتة، لكن عندما يرفع جميع من يالملعب شعار (دعونا ننسى الجانب التكتيكي ونركز على الهجوم فحسب)، فإن هذا يساعدني على استغلال المساحات بشكل أفضل».

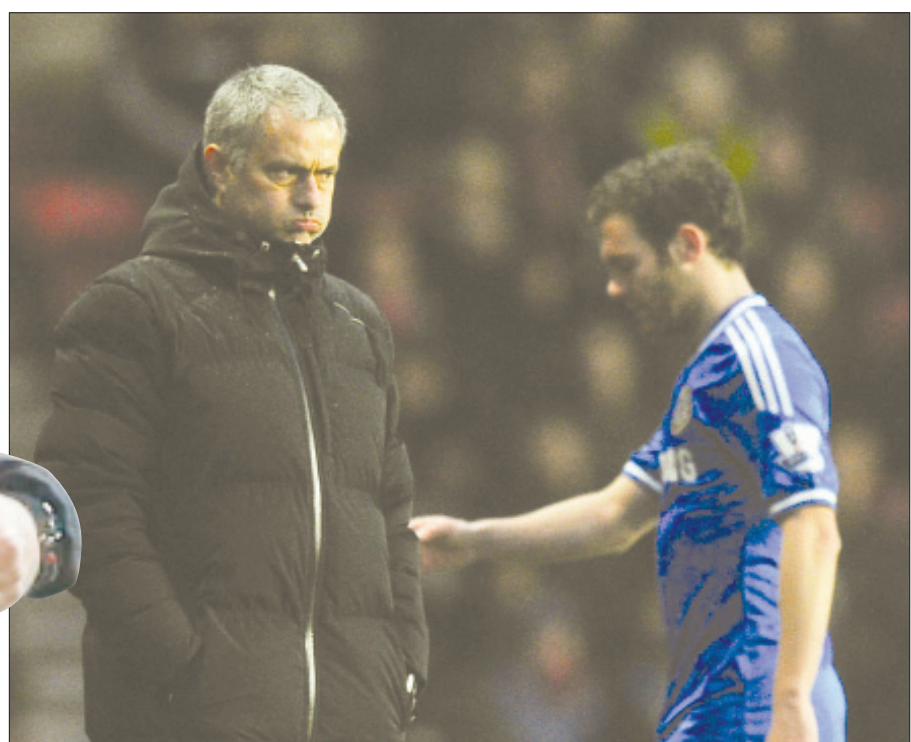
وشرح ماتا: «بالنسبة لي، لا تتعلق كرة القدم بحجم المهارات التي تظهرها أو عدد اللاعبين الذين تتفوق عليهم، وإنما بقدرتك على اتخاذ القرار الصائب في كل مرة تستحوذ على الكرة. أرى لاعبين يتخذون قرارات صائبة بنسبة مائة في المائة مثل إنبيستا وتشافي، وهناك أيضاً أمثلة إنجليزية جيدة.

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للاخريين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه حتى عندما تفرض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

تشكك الكثيرون في وجود مشكلات شخصية مع مورينيو لكن لم يكن هذا صحيحاً بالمرة

في كولومبيا في أعقاب وفاة اللاعب أندريس إسكوبار الذي تعرض للقتل بسبب إحراره هدفاً بالخطأ في مرماه خلال بطولة كأس العالم عام 1994 وتناقشنا معاً وتفقنا ذهناً عن فكرة حشد المعنيين بمجال كرة القدم معاً لمعاونة الآخرين... ونسعى لدعم فكرة تخصيص الواحد في المائة من عائدات كرة القدم إلى العمل

في كولومبيا في أعقاب وفاة اللاعب أندريس إسكوبار الذي تعرض للقتل بسبب إحراره هدفاً بالخطأ في مرماه خلال بطولة كأس العالم عام 1994 وتناقشنا معاً وتفقنا ذهناً عن فكرة حشد المعنيين بمجال كرة القدم معاً لمعاونة الآخرين... ونسعى لدعم فكرة تخصيص الواحد في المائة من عائدات كرة القدم إلى العمل



من علاقة متوترة مع مورينيو في تشيلسي إلى صداقة في يونايتد

يوميات الشرق

«مسار إبراهيم الخليل» يمتد لأكثر من 300 كيلومتر لاكتشاف الطبيعة والمواقع الدينية سياحة بيئية في فلسطين تستقطب أهلها والأجانب

كان ذلك وسط السكان المحليين أو السياح الأجانب. هناك الكثير مما يمكن رؤيته في فلسطين بعيداً عن المدن». ويرى عوض أنه بإمكان الراغبين في المشاركة في رحلة إلى هذه المسارات عمل ذلك بشكل مباشر مع المرشدين السياحيين أو السكان المحليين، الذين لديهم بيوت ضيافة، أو من خلال مكاتب السياحة والسفر. وتسعى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية إلى جعل سياحة المسار إحدى عوامل الجذب السياحي في فلسطين، إضافة إلى ما فيها من أماكن دينية تستقطب ملايين السياح سنوياً.

وقالت رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار لـ«رويترز»، فيما كانت تتفقد بعض مقاطع المسار السياحي في الصحراء الشرقية: «أهم ما بدأنا العمل عليه خلال السنوات الماضية هو السياحة البيئية، أو سياحة المسارات. اعتقد أن هذا النوع من السياحة يمكن أن يستقطب عدداً أكبر من السياح».

وأضافت: «هذا النوع من السياحة يستقطب فئة أخرى، حيث إن السياحة الدينية يكون الحجاج فيها من فئة الأعمار الكبيرة نسبياً؛ لكن عندما نتكلم عن هذا النوع من السياحة فمعظمهم ينتمون إلى فئات أعمار شبابية، وهذا ما نريد التركيز عليه».

وأوضحت معاينة أن الوزارة تعمل على مشروع تسجيل «برية فلسطين»، المقصود بها الصحراء وما فيها من أديرة ومواقع تراثية موجودة، على اللائحة التمهيدية لليونسكو، لتسجيلها على قائمة التراث العالمي.

وتمنح مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» بطاقة للمشاركة في المسار السياحي، يوضع عليها طابع، يمثل كل منها محطة من محطات المسار التي يصل إليها السياح، ويُنقش عليها برسم شجرة زيتون، كُتبت عليها تعريف بالمشروع وأهمية المشاركة فيه.

وتكمن أهمية هذا النوع من السياحة - بحسب القائمين على مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» - في أن إقامة الساحات تكون بشكل كامل في الأراضي الفلسطينية، خلافاً للسياحة الدينية.



تمتد الرحلة لمدة 21 يوماً إلا أنه يمكن للمسافرين تقسيمها أو القيام بجزء منها لبضعة أيام أو لساعات

وأضاف: «العام الماضي وصل العدد إلى 6 آلاف مشارك محلي وأجنبي، وهذا العام وصل العدد حتى اليوم عشرة آلاف، من خلال المؤسسة، إضافة إلى آخرين يشاركون بشكل مباشر». وعملت مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» خلال الفترة الماضية على تدريب مرشدي طرق سياحيين متخصصين في سياحة المسار.

وقال رشماوي: «بالتعاون مع وزارة السياحة التي أتاحت لنا المشاركة في معارض ومؤتمرات سياحية دولية للتعريف بالمسار السياحي في فلسطين، تم منح ترخيص لهؤلاء الأدلاء السياحيين». ويتيح السير في المسار السياحي التعرف على سكان التجمعات المحلية في القرى ومضارب البدو المنتشرة على طول هذا المسار، مع إمكانية الكوث في أنواع مختلفة من بيوت الضيافة التي أقيمت خصيصاً لذلك، كما أنه

ويشرك رشماوي أن هذا المسار، سواء تم السير فيه بشكل كامل على مدار 21 يوماً، أو تم اختيار مقاطع منه، فهو عبارة عن رحلة شاملة لاكتشاف كل شيء، من النواحي الإنسانية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال: «بدأنا العمل على هذا المشروع منذ عشر سنوات، واليوم نحن نتحدث عن آلاف المشاركين الذين يشاركون في هذا المسار السياحي سنوياً».

ويشرك رشماوي أن هذا المسار، سواء تم السير فيه بشكل كامل على مدار 21 يوماً، أو تم اختيار مقاطع منه، فهو عبارة عن رحلة شاملة لاكتشاف كل شيء، من النواحي الإنسانية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال رشماوي: «بالتعاون مع وزارة السياحة التي أتاحت لنا المشاركة في معارض ومؤتمرات سياحية دولية للتعريف بالمسار السياحي في فلسطين، تم منح ترخيص لهؤلاء الأدلاء السياحيين». ويتيح السير في المسار السياحي التعرف على سكان التجمعات المحلية في القرى ومضارب البدو المنتشرة على طول هذا المسار، مع إمكانية الكوث في أنواع مختلفة من بيوت الضيافة التي أقيمت خصيصاً لذلك، كما أنه

ويشرك رشماوي أن هذا المسار، سواء تم السير فيه بشكل كامل على مدار 21 يوماً، أو تم اختيار مقاطع منه، فهو عبارة عن رحلة شاملة لاكتشاف كل شيء، من النواحي الإنسانية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال رشماوي: «بالتعاون مع وزارة السياحة التي أتاحت لنا المشاركة في معارض ومؤتمرات سياحية دولية للتعريف بالمسار السياحي في فلسطين، تم منح ترخيص لهؤلاء الأدلاء السياحيين». ويتيح السير في المسار السياحي التعرف على سكان التجمعات المحلية في القرى ومضارب البدو المنتشرة على طول هذا المسار، مع إمكانية الكوث في أنواع مختلفة من بيوت الضيافة التي أقيمت خصيصاً لذلك، كما أنه



بيت لحم، الشرق الأوسط

وسط تلال صحراوية وأودية مقفرة، يشق عدد من السياح طريقهم لاكتشاف الطبيعة في فلسطين، ضمن مسار سياحي أعدته مؤسسات فلسطينية، في إطار سعيها لخلق عوامل جذب سياحي جديدة للأراضي الفلسطينية، إضافة إلى ما فيها من مواقع دينية.

واختار القائمون على مشروع المسار السياحي الذي يمتد 320 كيلومتراً من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها، تسميته «مسار إبراهيم الخليل»، ويمكن السير فيه بشكل متواصل أو تقسيمه إلى أجزاء يمتد بعضها لأيام وأخرى لساعات.

وقال جورج رشماوي، مدير مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» التي تضم في عضويتها مؤسسات جمعية الحياة البرية، وجامعة بيت لحم، ومركز فلسطين للتقارب بين الشعوب، وجمعية «الروزنا» في بيرزيت: «عملنا خلال السنوات الماضية على رسم مسار سياحي بيئي».

وأضاف لوكالة «رويترز» خلال مرافقة عدد من السياح في الصحراء الشرقية للضفة الغربية، التي تمتد عشرات الكيلومترات، من شرق بيت لحم حتى البحر الميت: «عملنا على تصميم الخرائط، وأعدنا معلومات كاملة عن المناطق التي يمر بها المسار».

ويشرك رشماوي أن هذا المسار، سواء تم السير فيه بشكل كامل على مدار 21 يوماً، أو تم اختيار مقاطع منه، فهو عبارة عن رحلة شاملة لاكتشاف كل شيء، من النواحي الإنسانية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال: «بدأنا العمل على هذا المشروع منذ عشر سنوات، واليوم نحن نتحدث عن آلاف المشاركين الذين يشاركون في هذا المسار السياحي سنوياً».

تكريم يسترجع خلاله هواة السينما حينهم لنجوم فرنسيين

بيروت تستعيد أفلام الممثل الراحل ميشال بيكولي



ميشال بيكولي الذي اخترته جمعية «متروبوليس» للسينما لتكريمه من خلال استعادتها لأشهر أفلامه

في عام 2007، ويحكي الفيلم قصة طبيب قرر العودة إلى بيروت للبحث عن ابنته الوحيدة (كلير) وعمرها 16 عاماً، التي لم تكن له كثيراً من الحب، كونه انشغل عنها بمغامراته الكثيرة. ويعد عرضه خلال هذه الاستعادة مساء السبت 25 نوفمبر، القائمة مساءً، فرصة لا تقوت لهواة أفلام بغداد، وقد وضع موسيقاه التصويرية غابرييل يارد. ومثل فيه إلى جانب ميشال بيكولي كل من فؤاد نعيم ومكال قضان وبرنامج جبرود، الذي حصده جائزة أفضل ممثل خلال مهرجان «البنديقية السينمائي» في نسخته الـ44.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع الأفلام المعروضة هي فرنسية، ومصحوبة بترجمة إلى الإنجليزية، باستثناء «Une femme de chambre» الذي سيعرض من دون ترجمة.

من السينما الأوروبية، ورات وهبة أن تنظم هذا النوع من الاستعدادات السينمائية التي تقدم في صالات سينما «متروبوليس» في الأشرافية، ليس بالأمر السهل، كونه يتطلب شراء حقوق وكلفة مرتفعة. وأوضحت: «لقد استعنا بمكتبة الأفلام التي يملكها المعهد الفرنسي في بيروت، فاخترنا منها ثلاثة كانوا بحوزتها». وأشارت إلى أن هناك مجموعة أفلام سيتم عرضها، وهي من فئة «الأفلام الرقمية المرمة»، فيما أخرى ستعرض بنسختها الأصلية 35 ملمبترًا.

ويشارك لبنان في هذا الحدث الفني من خلال فيلم «الرجل المحجب» للمخرج السينمائي مارون بغدادي. وتكمن أهمية هذا الفيلم في أنه لم يتم عرضه سابقاً في لبنان إلا مرة واحدة، وكان ذلك ضمن أسبوع الفيلم الفرنكوفوني في سينما متروبوليس

ريميه جيريرد، الذي سيعرض بتقنية الديجيتال ومدته 90 دقيقة. وأشارت نسرين وهبة المسؤولة الإعلامية في جمعية «متروبوليس» للسينما إلى أنه درجت العادة لدى الجمعية على أن تقدم سنوياً استعدادات أفلام سينمائية لمخرجين وممثلين عالميين، أمثال برغمن وأنطونوني ومارشيللو ماسترويانى وفرنسوا تروفو وغيرهم. وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن أهمية هذا المهرجان تكمن في إطلاقات لنجوم السينما الفرنسية في الستينات والسبعينات، الذين وقفوا أمام الكاميرا إلى جانب بيكولي منذ بداياته». ونابعت: «أننا من خلال هذه الاستعدادات نرضي شريحة لا يستهان بها من جمهور السينما في لبنان الذي يجد متعة في مشاهدة أعمال تعود به إلى أيام خلت، فيها كثير من الحنين والشوق لحبة ذهبية

كراو للقصة، ويلعب بطولتها كل من الراجلين إيف مونتان ورومي شنادر، والممثل سامي فراي. أما الفيلم الثاني الذي سيعرض في الإطار نفسه (من إخراج كلود سوتيه) فهو «Les choses de la vie» مع رومي شنادر. وستطل الممثلة المعتزلة بريجيت بارود في هذه الاستعادة، من خلال فيلم «لو ميبري» لجان لوك غودار. وبعد هذا العمل السينمائي من الأفلام التي لعبت دوراً مفصلياً في حياة بيكولي الفنية، إذ شكّل أول أدواره الرئيسية في السينما الفرنسية في عام 1963.

وستطل أيضاً في هذا المهرجان الأيقونة السينمائية الراحلة جان مورو التي توفيت في يوليو (تموز) من العام الماضي، من خلال فيلم «مذكرات خادمة» (Le journal d'une femme de chambre)، الذي وقفت فيه



الممثلة بريجيت بارود تطل على جمهورها في لبنان من خلال فيلم «لو ميبري» المشارك في مهرجان بيكولي

من عمالقة الفن الفرنسي، أمثال إيف مونتان وسيرج ريجياني ووجيرار دي بارديو. ويعد بيكولي من أهم الممثلين الفرنسيين، وفي رصيده أكثر من 200 فيلم سينمائي، إلى جانب أعماله على خشبة المسرح، وإخراجه فيلمين قصيرين وثلاثة طويلة. وقد عمل على مثل كلود سوتيه، وجان لوك غودار، ولويس بونويل، وماركو فيريري، وباك ديمي، وكوستا غافراس، ولوي مال، والفرد هيتشوك، وغيرهم من عالم الغرب، ومارون بغدادي، ويوسف شاهين، من العالم العربي.

ومن ضمن مجموعة أفلام بيكولي التي تعاون فيها مع المخرج والكاتب الفرنسي كلود سوتيه، اختارت جمعية «متروبوليس» فيلمين سينمائيين، أحدهما «سيزار وروزالي» الذي يحضر فيه بيكولي

في تحية تكريمية للممثل الفرنسي الراحل ميشال بيكولي، تقدم جمعية «متروبوليس» للسينما بالتعاون مع المعهد الفرنسي في بيروت، استعادة لأعماله ليكون بمثابة مهرجان خاص له، يبدأ اليوم ويستمر حتى 26 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وستضمن هذه الاستعادة 8 أفلام طويلة، يفتتحها «Le Sang» الذي لعب بطولته الممثل الراحل إلى جانب جوليت بينوش في عام 1986، وهو من إخراج ليوس كراكس المشارك فيه أيضاً. أما أسية الختام فستشهد عرض أحد أهم أعماله «فانسانت فرنسا» بول والأخرون للمخرج كلود سوتيه، الذي تم إنتاجه في عام 1974، ولعب بطولته إلى جانب بيكولي مجموعة

بيروت: هيفيان حداد

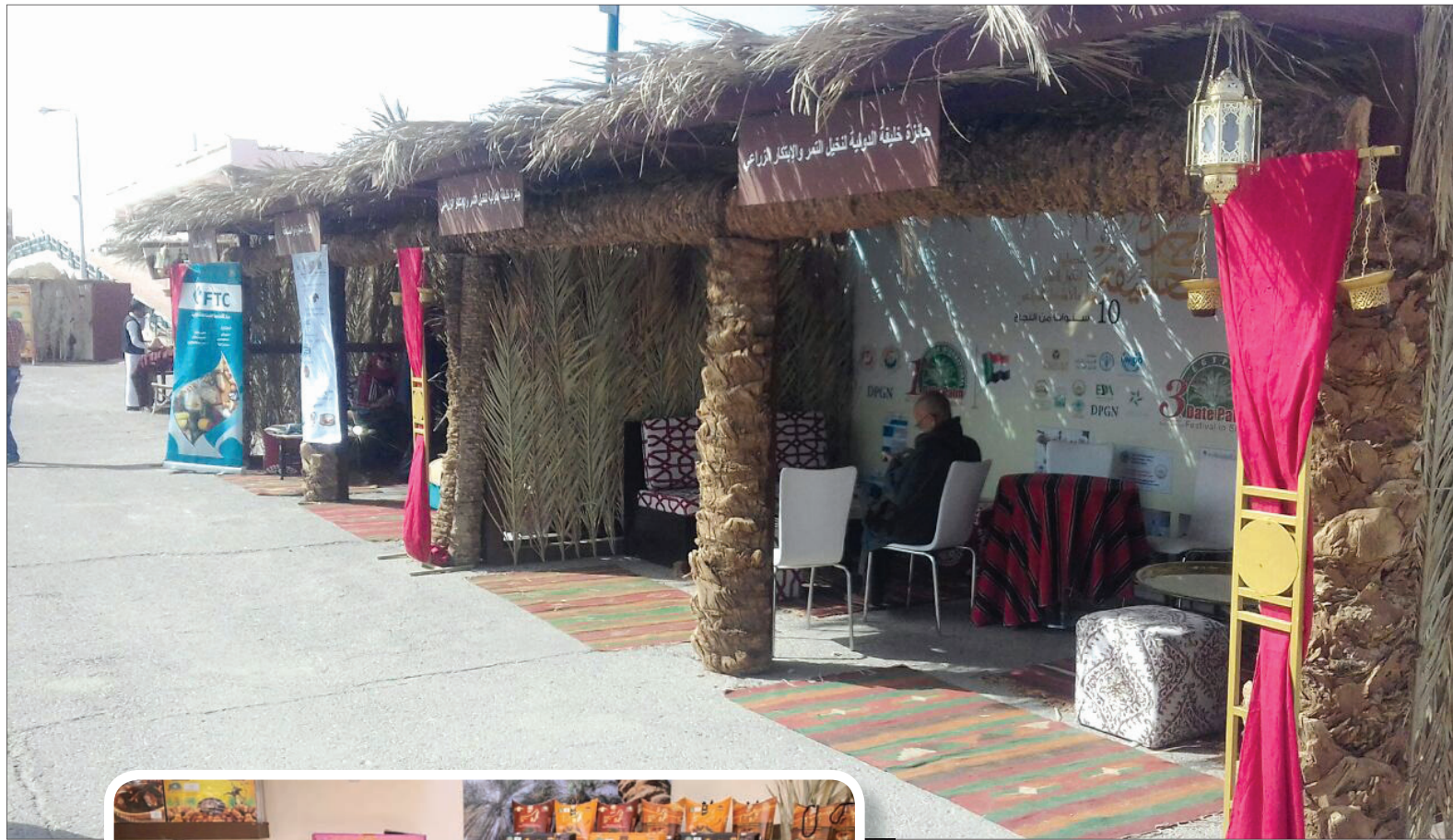
بانكوك تصدر قائمة الدول الأكثر جذباً للسائحين



سيول، الشرق الأوسط

أظهر تقرير نشرته نتاجه الأحد، أن بانكوك احتلت قائمة الدول الأكثر جذباً للسائحين، حيث استقبلت 19,41 مليون زائر، تليها لندن 19,06 مليون زائر، ثم باريس 15,54 مليون زائر، ودبي 14,84 مليون، وستغافورة 13,11 مليون سائح. بينما احتلت العاصمة الكورية الجنوبية سيول المرتبة السابعة في قائمة الدول الأكثر جذباً للسائحين خلال العام الماضي. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن وزارة السياحة الكورية القول إن سيول ارتفعت 3 مرات مقارنة بعام 2015، حيث اجتذبت المدينة 12,29 مليون سائح. وخلص تقرير شركة «ماستر كارد» لخدمات الدفع عبر بطاقات الائتمان إلى أن السائحين انفقوا أكبر قدر من الأموال في دبي بمعدل 1916,6 دولار لكل شخص عام 2016. وأضاف التقرير أن الأموال التي أنفقها السائحون في آسيا تجاوزت ما أنفقه زائر أوروبا وأميركا الشمالية العام الماضي. وبلغ حجم ما أنفقه السائحون في آسيا العام الماضي 92,1 مليار دولار، تليها أوروبا 74,4 مليار دولار ثم أميركا الشمالية 55 مليار دولار.

شارك في دورته الثالثة 150 عارضاً من 5 دول مهرجان التمور في واحة سيوة يختتم فعالياته بنكهة عربية



القاهرة، عبد الفتاح فرج

اختتمت فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان التمور الدولي، بواحة سيوة المصرية، أول من أمس، بعدما فتح أبوابه للمواطنين والسائحين وصناع التمور على مدى 4 أيام كاملة، حيث تم عرض كثير من المنتجات والأصناف من مصر والسعودية والسودان والإمارات وليبيا. وسلم اللواء علاء أبو زيد، محافظ مطروح، جائزة خليفة الدولية لنخيل التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة، للمتميزين في مجال زراعة النخيل، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، في ختام الدورة الثالثة من المهرجان، بحضور كثير من سفراء الدول العربية والأجنبية. وقام كل من الدكتور عبد الوهاب زايد، أمين عام جائزة ال خليفة الدولية لنخيل التمور والابتكار الزراعي والمستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة بدولة الإمارات، والدكتور حسام خطاب نائبا عن وزير التجارة والصناعة، بتسليم جوائز مالية للفائزين بالمسابقة التي يشهدها مهرجان سيوة للتمور.



مهرجان التمور السنوي في واحة سيوة

أحد المعارض من الداخل

مركز سيوة لـ«الشرق الأوسط»: «اشترك في الدورة الأخيرة بالمهرجان أكثر من 150 عارضاً، من 5 دول عربية، وهذا يشير إلى أن المهرجان أصبح دولياً وهما على خريطة تسويق التمور في المنطقة العربية». وأضاف جبري قائلاً: «تسبب الرواج الذي حققه مهرجان التمور في دورته الثالثة في حدوث رواج سباحي كبير بالواحة الهادئة ووصلت نسبة الإشغالات بمعظم فنادق الواحة لـ100 في المائة، وهي نسبة لم تحققها الواحة منذ سنوات». ولفت جبري إلى «إقامة ركن سيوي بالمهرجان لتسويق المنتجات اليدوية التقليدية بالواحة، وخصوصاً صناعات الخوص والجريد، بجانب عرض منتجات قرية الجارة المتميزة أيضاً، كما تم عرض منتجات سيوة الشهيرة من الزيتون، وزيت الزيتون والأعشاب المتنوعة». وتشتهر واحة سيوة (غربي

القاهرة 750 كيلومتر) بزراعة الأف الأقدنة بالنخيل، المنتجة لأنواع متميزة وفريدة من التمور. ويضم المهرجان عدداً من الجلسات البحثية والعلمية، الخاصة بزراعة النخيل وإنتاج التمور المتميزة، وعمليات التصنيع والتغليف والتسويق محلياً ودولياً، بمشاركة عدد من العلماء والإكاديميين المتخصصين. وجدير بالذكر أن الإنتاج العالمي للتمور، وصل إلى سبعة ملايين طن عام 2013 حسب إحصائية منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. كما يهدف مهرجان سيوة السنوي للتمور، إلى تبادل الخبرات بين المزارعين والمتميزين والأكاديميين، وإبراز القومات التراثية والسياحية وتنمية قطاع زراعة وإنتاج التمور والصناعات الخاصة بها بالمجتمعات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة. بجانب الاطلاع على أجود أصناف التمور بما فيها الأصناف النادرة، وتحديد المشكلات التي تواجه إنتاج وتصنيع التمور في مصر، ودراسة الحلول الناجحة لها، مع تشجيع قطاع إنتاج وتصنيع التمور، لرفع الكفاءات المحلية في استهداف الأسواق التصديرية. وأشار إلى أن زراعة نخيل الأمانة، وتحتوي السلطات المصرية اهتماماً ملحوظاً في الأمانة الأخيرة بتنمية قطاع التمور، للمساهمة في زيادة الصادرات المصرية، وتوفير المزيد من فرص العمل، حيث تحتل مصر المركز الأول عالمياً في إنتاج التمور بنسبة 18 في المائة من الإنتاج العالمي. وتنتشر زراعة نخيل البلح في معظم المحافظات بتعداد نحو 12,3 مليون نخلة، تمثل 9 في المائة من تعداد النخيل العالمي، و14 في المائة من تعداد النخيل في الوطن العربي، مزروعة على مساحة نحو 90 ألف فدان.

مهرجان بروكسل الدولي للسينما ينقل أفريقيا إلى القارة العجوز

بروكسل، عبد الله مصطفى

3RD EDITION #FIB2017
FESTIVAL INTERNATIONAL DU FILM DE BRUXELLES
 18 > 23 NOVEMBER 2017
HORIZON AFRICA

JOBS CHINA DAY 13 NOV
 KIDS DAY 19 NOV
 MEDIA DAY 21 NOV

السينما الأفريقية في تطور مستمر، ويجب أن تنقل إلى أوروبا، عبر المهرجانات، الأمال والنضج والأحاسيس والطموحات الأفريقية. وقالت أنا براندلي، مسؤولة الاتصال بالإعلام في إدارة المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «لهذا الغرض اختارت إدارة المهرجان مجموعة الأفلام المميزة، وبحضور عدد من صناع تلك الأفلام، سيشاركون في الفعاليات ويتنافسون في المسابقات، وفي ظل لجنة تحكيم تضم العديد من الخبراء والمميزين في عالم السينما، وإلى جانب ذلك ستكون هناك أفلام من دول متعددة، وهي أفلام روائية طويلة، وأخرى قصيرة، إلى جانب الأفلام الوثائقية».

ومن بين الدول المشاركة بأفلام في المهرجان: الولايات المتحدة والكونغو وبوركينا فاسو وإسرائيل وفرنسا وإيطاليا والسويد والصين وهولندا وبلجيكا والسنغال وغيرها، وسيتمولى الروائي الشهير دوغلاس كيندي، رئاسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام، وتضم مجموعة من الفنانين من أوروبا وأفريقيا وغيرها. وتتضمن فعاليات المهرجان إلى جانب العروض الموسيقية والسينمائية، يوماً من صناعة السينما للكشف عن الأسرار والخموض حول بعض المهن المرتبطة بصناعة السينما، كما سيكون هناك يوم لأفلام الأطفال وستعرض فيه أفلام كرتون.

السينما الأفريقية في تطور مستمر، ويجب أن تنقل إلى أوروبا، عبر المهرجانات، الأمال والنضج والأحاسيس والطموحات الأفريقية. وقالت أنا براندلي، مسؤولة الاتصال بالإعلام في إدارة المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «لهذا الغرض اختارت إدارة المهرجان مجموعة الأفلام المميزة، وبحضور عدد من صناع تلك الأفلام، سيشاركون في الفعاليات ويتنافسون في المسابقات، وفي ظل لجنة تحكيم تضم العديد من الخبراء والمميزين في عالم السينما، وإلى جانب ذلك ستكون هناك أفلام من دول متعددة، وهي أفلام روائية طويلة، وأخرى قصيرة، إلى جانب الأفلام الوثائقية».

السينما الأفريقية في تطور مستمر، ويجب أن تنقل إلى أوروبا، عبر المهرجانات، الأمال والنضج والأحاسيس والطموحات الأفريقية. وقالت أنا براندلي، مسؤولة الاتصال بالإعلام في إدارة المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «لهذا الغرض اختارت إدارة المهرجان مجموعة الأفلام المميزة، وبحضور عدد من صناع تلك الأفلام، سيشاركون في الفعاليات ويتنافسون في المسابقات، وفي ظل لجنة تحكيم تضم العديد من الخبراء والمميزين في عالم السينما، وإلى جانب ذلك ستكون هناك أفلام من دول متعددة، وهي أفلام روائية طويلة، وأخرى قصيرة، إلى جانب الأفلام الوثائقية».

السينما الأفريقية في تطور مستمر، ويجب أن تنقل إلى أوروبا، عبر المهرجانات، الأمال والنضج والأحاسيس والطموحات الأفريقية. وقالت أنا براندلي، مسؤولة الاتصال بالإعلام في إدارة المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «لهذا الغرض اختارت إدارة المهرجان مجموعة الأفلام المميزة، وبحضور عدد من صناع تلك الأفلام، سيشاركون في الفعاليات ويتنافسون في المسابقات، وفي ظل لجنة تحكيم تضم العديد من الخبراء والمميزين في عالم السينما، وإلى جانب ذلك ستكون هناك أفلام من دول متعددة، وهي أفلام روائية طويلة، وأخرى قصيرة، إلى جانب الأفلام الوثائقية».

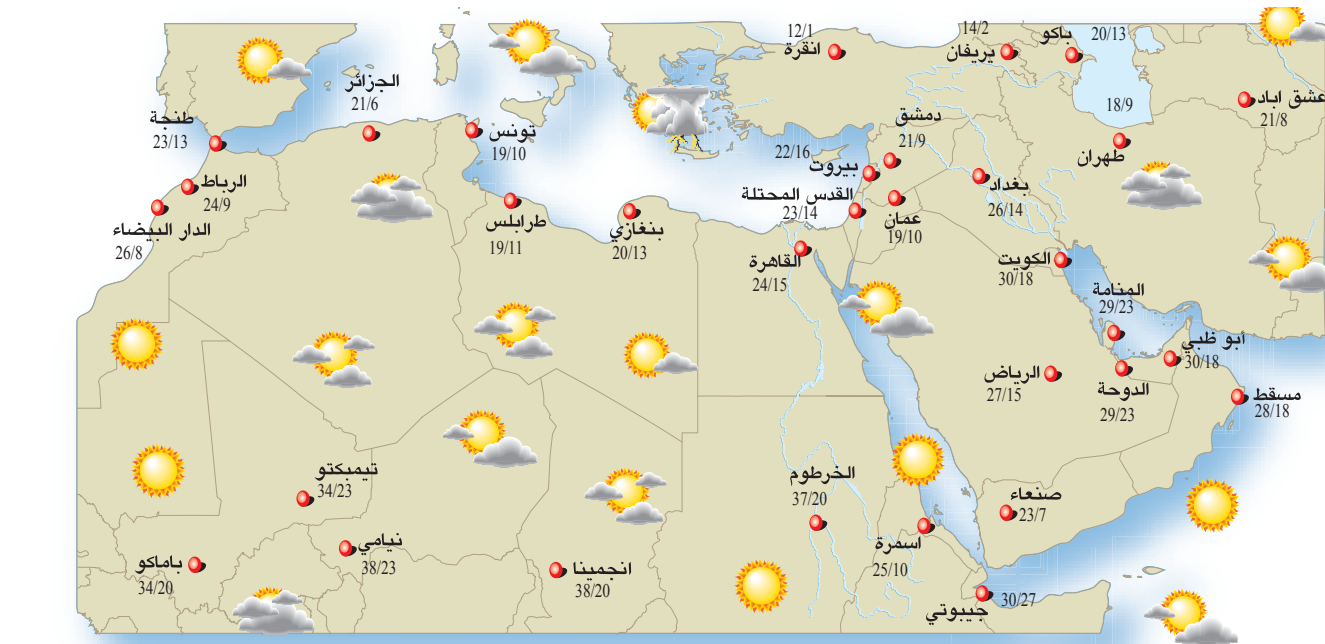
سودوكو

		6							
7			8		5			1	3
5			3		2				
	9	8		7					
					3				
6					1				5
		9	4						7
	1	7					8		
	4						9		

الحل السابق

9	1	4	7	6	5	3	2	8
2	3	6	8	9	1	5	4	7
5	7	8	2	3	4	6	9	1
3	5	7	4	1	6	9	8	2
6	8	9	3	2	7	1	5	4
1	4	2	5	8	9	7	3	6
4	2	1	6	5	3	8	7	9
7	6	3	9	4	8	2	1	5
8	9	5	1	7	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة اضطرابات جوية في تساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب العواصف الرعدية على شمال غربي السعودية، خاصة السواحل. وتسقط أمطار متفرقة على المناطق الشمالية من شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على العراق ولبنان وفلسطين، وبعض هذه العواصف شديد فوق لبنان، فيما تستمر باقي المنطقة جافة ودافئة مع وجود بعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

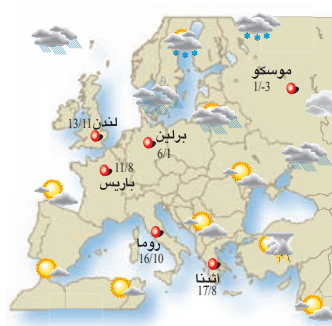
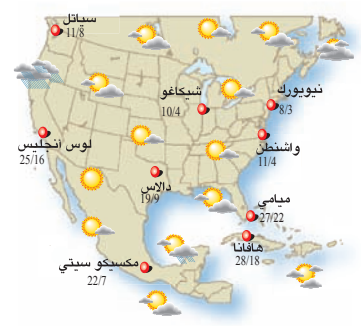
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على شمال مصر، خاصة السواحل. وتسقط أمطار متفرقة على شمال ليبيا، وتؤثر منطقة ضغط مرتفع على المنطقة التي تستمر جافة.

أميركا الشمالية

تسقط الثلوج على غرب نيويورك، وغرب بنسلفانيا، وجنوب أونتاريو، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في وسط الولايات المتحدة، ومن المتوقع هبوب عاصفة أخرى شمال المحيط الهادئ، مسببتاً أمطار غزيرة، وتلوجاً على الجبال.

أوروبا

من المتوقع سقوط الأمطار على بريطانيا العظمى، وتسقط بصورة متفرقة على اسكتلندا. وتتسبب منطقة الاضطرابات في سقوط الأمطار على شمال ألمانيا، وبلجيكا، وهولندا. وتسقط الأمطار عبر بلغاريا ورومانيا، في الوقت الذي يتحرك فيه نظام العواصف تجاه الشمال الشرقي، فيما يسود طقس جاف باقي الأثناء.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

«مسك» الخيرية تحصد جائزة الشيخ محمد بن راشد للمعرفة

دبي، «الشرق الأوسط»

حصدت مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية، تركزاً على أهدافها لرعاية وتثقيف التعليم وتنمية مهارات القيادة لدى الشباب من أجل مستقبل أفضل في السعودية. ولتحقيق ذلك، تركزت المؤسسة على الاهتمام بالشباب في أنحاء البلاد، وتوفير وسائل مختلفة للرعاية وتمكين المواهب والطاقات الإبداعية، وخلق البيئة الصحية لنموها، والدفع بها لتزوي النور، وتغتنم الفرص في مجالات العلوم

والفنون الإنسانية. وحصدت مؤسسة مسك الخيرية الجائزة إلى جانب كل من: هيروشي كومياما، الشخصية القيادية في عدة مجالات من الإبداع والابتكار وتطوير المؤسسات التعليمية والبحث العلمي، إلى جانب ويندي كوب، المديرية التنفيذية لمؤسسة التعليم للجميع، لإسهاماتها في مجالات التنمية وتطوير المؤسسات التعليمية. وقال جمال بن حويرب،

الأمين العام للجائزة، بأن جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، تشكل حدثاً معرفياً مرموقاً على مستوى العالم، نظراً لكونها تحمل اسم قائد عظيم يحرس دائماً على تعزيز جهود إمارة دبي ودورها الرائد في تطوير مسارات نقل ونشر المعرفة، ليس على مستوى إمارة دبي فقط، بل على مستوى المنطقة والعالم، من خلال إطلاق مبادرات ومشاريع خلاقية، رشحت مبادئ الابتكار والإبداع في المجتمعات، وعملت على شحذ الهمم وتحفيز الجهود

الإبداعية في جميع أنحاء العالم. ويعتبر «هيروشي كومياما» شخصية قيادية في مجالات الإبداع والتطوير والابتكار وتطوير المؤسسات التعليمية والبحث العلمي. وهو قائد ذو خبرة عالية في العلوم والهندسة الحديثة والتحولية، فحصدت الجائزة ويندي كوب منذ 25 عاماً منظمة «تيتش فور أميركا» لضمان حصول الأطفال في بلدنا،

بغض النظر عن خلفيتهم، على التعليم الذي يستحقونه. ومنذ ذلك الحين، تطورت مهمتها لتصبح حركة عالمية متنامية وهي شبكة التعليم للجميع، حيث انضمت 45 مؤسسة لها تتشارك في الرؤية والأهداف. وسيتم تكريم الفائزين بالجائزة خلال فعاليات اليوم الأول لقمة المعرفة 2017، والتي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في دبي خلال الفترة من 21 وحتى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

طارق التناوي



سمير غانم... أيقونة اسمها البهجة

اسم صار مرادفاً للبهجة والسعادة والضحك الذي يخرج من القلب. أتحدث عن سمر غانم الذي يقف الآن على شاطئ الثمانين، ولا يزال قادراً على إتعايش حياتنا.

يعود السمر من «جدة» حيث عرض مسرحيته «سبونو اغني» لمدة 3 ليالٍ، محققاً نجاحاً جماهيرياً ضخماً، ليلتسمل غداً في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي «جائزة فنان حماية التقديرية» عن إنجاز العمر.

سمير غانم هو أول فنان كوميدي عربي ينال تلك الجائزة التي تحمل اسم سيدة الشاشة. عنوان فنان «الترابيديا»، بينما عنوان سمر «الكوميديا»، وهو تناقض فقط ظاهري، لأن العطاء الفني في النهاية يقفز فوق حاجز التصنيف الدرامي.

سمير غانم رحلة ممتدة لنحو 60 عاماً من الإبداع، أكثر من 3 أجيال توارثت جينات الضحك مع «سمورة» و«قطوطة».

بدأ المشوار متكئاً على موهبته الفطرية التي منحها له الله، ولم يصف إليها شيء آخر من مكسبات اللون والطعم والرائحة، هو فقط يقدم سمر غانم، سواء وقف أمام الكاميرا أو اعلى خشبة المسرح.

لن نجد من وجهه أو أرائده، بل هو الذي صنع سمر. فنان يفتح ذراعيه للعالم، لم يصف إليه مخرج ولا كاتب ولا منتج، ولكنه اقتحم المجال مستنداً إلى قدره لا نهائية على الارتجال، وهو نوع من الفن له أيضاً قواعده، ولكن في بلدنا ليس هناك من يحدد المعايير التي تضبط الإبداع.

كيف استمر سمر غانم كل هذه السنوات في المقدمة وله جمهوره العريض؟ سمر كان يحفر في الصخر ولا أحد يساعده. هو ابن زمن التلفزيون، ولهذا دخل البيت المصري ومن ثم العربي في مطلع الستينات، مع رفيقه جورج سيدهم، من الله عليه بالصحة والعافية، والضيف أحمد الذي اختطفه الموت مبكراً، كانوا يتقاسمون في بداية المشوار الجنيه على ثلاثة، ويوزعون اللقمة على ثلاثة، حتى حدث الانفصال بين جورج وسمر، وأكمل كل منهما مشواره متقرباً.

سمير حفر في المزاج العام العربي مساحة من الحب. لديه شيك على بياض بأن يغفر له الجمهور أخطاءه. لا أحد يطلب منه أن يدفع الثمن، حتى عندما قدم في مرحلة زمنية؛ الثمانينات تحديداً، ما كان يعرف بأفلام «المقاولات» المحدودة في قيمتها الفنية والفكرية، سامحه الناس، ولم يعتبروها نهاية العالم. هو وعادل إمام من الجيل نفسه. سمر خريج «زراعة» جامعة الإسكندرية، وعادل «زراعة» القاهرة. اختار سمر أن يصبح جزءاً من مجموعة، بينما عادل كان يقف منفرداً. سمر يرى أن عادل يستحق كل النجاح الذي حققه، إلا أنني عندما سألته: هل عادل هو عنوان جيلكم؟ قال لي: نحن خمسة شكلنا الجيل... مستحيل اختصارنا في اسم، لو أردت عنواناً قل: «عادل وسمر وجورج وسعيد ويونس»، كل منا له عند الناس مساحة من الحب لا يمكن إنكارها. أكيد لنا جميعاً ضحكات رشفت في قلوب، رغم كل النجاح الذي حققه وعن جدارة عادل إمام، فهو واحد من الخمسة الكبار.

كانت إشاعات الموت كثيراً ما تطارده في السنوات الأخيرة، ونفي الخبر حتى الآن على الأقل نحو أربع أو خمس مرات. يقول معقلاً: نفوس مريضة هي التي تروج بين الحين والآخر لتلك الإشاعة، ولا أفهم في الحقيقة ما الدافع. أنا لا أخشى الموت، فهو الفصل الأخير من الحياة. وتحتوي «السمورة» مزيداً من السنوات ليعلم حياتنا بالسعادة والهناء. جاءت «جائزة فنان حماية التقديرية» حقاً لمن يستحقها.

بحضور أحفاد شامبليون وبوشار والقائد الفرنسي مينو

مصر تحتفل بذكرى مرور 200 عام على فك رموز حجر رشيد

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تحتفل مصر على مدار 3 أيام، بذكرى مرور نحو 200 عام، على فك رموز حجر رشيد الأثري، على يد العالم الفرنسي فرانسوا شامبليون، ونظمت محافظة البحيرة (150 كيلومتراً شمال القاهرة)، احتفالية تحت عنوان «رشيدي محل ذاكرة»، بالتعاون مع جامعة دنشور، بحضور حفيد العالم الفرنسي شامبليون وحفيد الجندي الفرنسي بوشار، الذي اكتشف حجر رشيد عام 1799 داخل قلعة قايتباي، وحفيدة القائد الفرنسي مينو الذي تزوج من زبيدة الرشيدي ابنة أحد أعيان



جانب من الاحتفالية في جامعة دنشور بمحافظة البحيرة

مصر، وإنجازاته الطيبة للكهنة وشعب مصر، وقد كتبه الكهنة ليقراء العامة والخاصة من كبار المصريين والطبقة الحاكمة. ويظهر المرسوم في 3 نصوص؛ النص العلوي هو اللغة المصرية القديمة الهيروغليفية المصرية، والجزء الأوسط اللغة الديموطيقية، والجزء الأدنى اليونانية القديمة، ورغم أنه يقدم النص نفسه في جميع اللغات الثلاث، فإنه يعطي مفتاح الفهم الحديث للهيروغليفية المصرية. وتم اكتشافه عام 1799 على يد جندي يدعى بيير فرانسوا وبوشار أحد جنود حملة نابليون على مصر، وقد أثار اهتمام الجمهور على نطاق واسع مع قدرته على فك هذه اللغة القديمة التي لم تسبق ترجمتها قبل ذلك التاريخ. في السياق نفسه، مثل الحجر بعد اكتشافه لغزاً لغوياً، بسبب صعوبة تفسيره، حتى جاء العالم الفرنسي جيان فرانسوا شامبليون، وفسر هذه اللغات بعد مضامتها بالنص اليوناني، ونصوص هيروغليفية أخرى، وهذا يدل على أن هذه اللغات كانت سائدة إبان حكم البطالمة لمصر لأكثر من 150 عاماً، وكانت السيادة العالمية للغة الدينية المقدسة متداولة في العباد، واللغة الديموطيقية كانت لغة الكتابة الشعبية (العامة المصرية)، واليونانية القديمة كانت لغة الحكام الإغريق. ويوجد الحجر حالياً بالمتحف البريطاني، على شكله الذي اكتشف عليه، فأقدم بعض الأركان، وجزءاً من النص الهيروغليفية وجزءاً صغيراً من النص اليوناني، بعد أن سلمته بريطانيا من فرنسا سنة 1802، إنفاذاً لنصوص معاهدة 1801، التي تلت معركة أبو قير البحرية.

من جانبه، قال محمد عبد اللطيف مدير قطاع الآثار الإسلامية والقبطية: «تتزين وزارة الآثار مجهوداً كبيراً لتطوير مدينة رشيد، لوضع المدينة على خريطة السياحة العالمية والانتهاه من مشروع تطويرها وتحويلها إلى متحف مفتوح للفن الإسلامي، في ظل ما توليه الحكومة المصرية من اهتمام بالغ بالمدينة، باعتبارها ثاني أكبر المدن التاريخية الإسلامية بعد القاهرة».

يشير إلى أن حجر رشيد، عبارة عن حجر من البازلت الأسود، يبلغ ارتفاعه 113 سم، وعرضه 75 سم، ومسكه 27,5 سم، يحمل مضمونه مرسوماً ملكياً صدر في عام 196 قبل الميلاد، متضمناً تعميماً لفرعون الأبيض المتوسط».

رشيد، بجانب القنصل الفرنسي بالإسكندرية، بوضع مدينة رشيد، على الخريطة السياحية العالمية في غضون 3 سنوات». وأضافت عبده: «الاحتفالية تستهدف أيضاً وضع مدينة رشيد تحت مظلة اليونسكو، وجعلها متحفاً مفتوحاً، بما تحويه من آثار إسلامية، تتمثل في البيوت والمساجد الأثرية، التي تعتبر ثلث الآثار الإسلامية الموجودة بالعالم، وثاني المدن الأثرية الإسلامية بعد القاهرة، بالإضافة إلى طاحونة أبو شاهين وحمام عزور الأثريين، فضلاً عن الآثار القبطية والفرعونية، وموقع مدينة رشيد المتميز، حيث التقاء نهر النيل مع البحر الأبيض المتوسط».



حجر رشيد

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:16	06:34	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:20	06:40	12:08	03:13	05:34	07:04
القدس	04:45	06:07	11:25	02:21	04:41	06:01
الرياض	04:52	06:12	11:39	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:51	06:19	11:40	02:39	04:59	06:20
الخرطوم	05:32	06:52	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:34	06:59	12:12	03:04	05:24	06:46
تونس	05:29	06:57	12:04	02:50	05:11	06:35
الكويت	04:48	06:11	11:33	02:33	04:54	06:24
أنطونج	05:18	06:38	12:08	03:14	05:36	07:06
النامية	04:35	05:56	11:23	02:27	04:49	06:19
الدوحة	04:30	05:50	11:19	02:25	04:46	06:16
مسقط	05:00	06:19	11:51	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:45	06:09	11:23	02:15	04:35	05:56
صنعاء	04:49	06:05	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:39	06:04	11:21	02:17	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:33	11:47	02:40	05:01	06:21
اسطنبول	05:17	06:51	11:49	02:25	04:46	06:16
نيقوسيا	04:54	06:21	11:32	02:21	04:41	06:04
أثينا	05:36	07:05	12:10	02:53	05:14	06:40
لندن	05:23	06:52	11:46	02:49	04:12	06:02
باريس	06:11	07:59	12:36	02:48	05:11	06:55
نيس	05:47	07:24	12:16	02:45	05:06	06:40
روما	05:24	06:59	11:55	02:29	04:50	06:21
بروكسل	06:04	07:58	12:28	02:33	04:56	06:45
مدريد	06:27	08:00	12:03	03:37	05:58	07:27
جنيف	05:53	07:36	12:20	02:42	05:04	06:42
فيينا	05:14	07:01	11:40	01:54	04:17	05:59
برلين	05:29	07:27	11:51	01:51	04:14	06:07
فراكفورت	05:39	07:29	12:03	02:13	04:36	06:21
استوكهولم	05:36	08:15	11:50	01:04	03:24	05:55
كوبنهاغن	05:35	07:44	11:55	01:41	04:04	06:07
امستردام	06:03	08:01	12:25	02:25	04:49	06:41
نيويورك	05:25	06:42	11:41	02:17	04:38	06:57
واشنطن	05:35	06:50	11:53	02:34	04:55	06:11
لوس أنجلوس	05:15	06:25	11:38	02:29	04:50	06:01

الإنجليز في قسم اللغات الآسيوية.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حاضر بالندوة الخاصة حول «الشراكة السعودية في السلام والاستخدام في اليمن»، التي نظمتها سفارة السعودية في روما. ودعا إلى أهمية تعاون الجميع في دعم العمل الإغاثي والإنساني في اليمن، وعرض أرقاماً عكست حجم المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني، وحجم المساعدات الكبيرة التي تقدمها المملكة إلى الشعب اليمني، والتي تجاوزت 8 مليارات دولار منذ 2015.

● المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، بحث خلال لقائه توميسلاف بوسنجاك، سفير كرواتيا الجديد بالقاهرة، مجالات التعاون البترولي المشترك، والفرص المتاحة للاستثمار بين البلدين. وأكد الوزير عمق العلاقات التي تربط الجانبين، حيث تمثل مصر مركز الثقل للعلاقات الكرواتية مع دول المنطقة، من جانبه، أشاد السفير بالخطوات الإصلاحية التي تتبناها مصر، وما حققته من نتائج متميزة في مجال الطاقة، خاصة في مجال الغاز الطبيعي.

● جيام باولو كانتيني، السفير الإيطالي لدى مصر، شهد احتفالية نظمها قنصلية بلاده بالإسكندرية، بمناسبة زيارته الأولى لها، وشهدا عدد من قناصل الدول العربية والأجنبية. وقال السفير إن هناك ارتباطاً تاريخياً بين الإسكندرية وإيطاليا منذ زمن بعيد، وإن هناك آثاراً إيطالية بعروض البحر المتوسط التي كانت مسقط رأس لعظمة إيطاليا من الأدباء والأدباء، وأوضح أن أولى زيارته خارج القاهرة توجه فيها إلى الإسكندرية.

محمود بن حسين قطان، سفير خادم الحرمين لدى ماليزيا.

حضر حفل تدشين وزير الإعلام والاتصالات الماليزي، صالح سعيد كبروك، منصة المؤتمر الدولي الأول تحت عنوان «خير أمة»، المزمع إقامته في كوالالمبور تحت شعار «منهج أهل السنة يوحّد دول آسيا»، ويستهدف مسلمي أهل السنة في دول جنوب شرقي آسيا. وقال السفير إن رعاية الملكة لهذا المؤتمر تأتي لغرض إظهار الصورة الحقيقية للإسلام، وفقاً لنهجها الوسطي المعتدل الذي تنهجه وتسير عليه.

● نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، شاركت في فعاليات منتدى سان بطرسبرغ الثقافي الدولي السادسة، وأكدت الكعبي، في كلمتها، اهتمام دولة الإمارات للثقافة والفنون، باعتبارها عماداً أساسياً في تعزيز التقارب بين الشعوب والإثراء الإنساني الحضاري، مشيرة إلى حرص الدولة على تعزيز علاقاتها الدولية في هذا الإطار مع مختلف الأطراف الدولية المشاركة في المنتدى، بما يدعم قطاع الثقافة والفنون على المستوى الوطني.

● الشيخ خميس بن محمد الفارسي، سفير سلطنة عُمان لدى الأردن، أكد في تصريح له، بمناسبة العيد الوطني السابع والأربعين لبلاده، تميز العلاقات بين سلطنة عمان والأردن، واعتبرا نموذجاً للعلاقات العربية. وأشار السفير إلى الخصومة التي تجمع القادتين والشعبين الشقيقين، وما يربطهما من أختوة حميمية وتشابك متين، في القيم والتراث والتعاقد والتقاليد، أثمرت تطوراً ونموً وتعاوناً مستمراً بين البلدين في مختلف المجالات.

● روان سليمان، سفيرة دولة فلسطين لدى الأردن، شاركت في فعاليات منتدى سان بطرسبرغ الثقافي الدولي السادسة، وأكدت الكعبي، في كلمتها، اهتمام دولة الإمارات للثقافة والفنون، باعتبارها عماداً أساسياً في تعزيز التقارب بين الشعوب والإثراء الإنساني الحضاري، مشيرة إلى حرص الدولة على تعزيز علاقاتها الدولية في هذا الإطار مع مختلف الأطراف الدولية المشاركة في المنتدى، بما يدعم قطاع الثقافة والفنون على المستوى الوطني.

محمود بن حسين قطان، سفير خادم الحرمين لدى ماليزيا.

حضر حفل تدشين وزير الإعلام والاتصالات الماليزي، صالح سعيد كبروك، منصة المؤتمر الدولي الأول تحت عنوان «خير أمة»، المزمع إقامته في كوالالمبور تحت شعار «منهج أهل السنة يوحّد دول آسيا»، ويستهدف مسلمي أهل السنة في دول جنوب شرقي آسيا. وقال السفير إن رعاية الملكة لهذا المؤتمر تأتي لغرض إظهار الصورة الحقيقية للإسلام، وفقاً لنهجها الوسطي المعتدل الذي تنهجه وتسير عليه.

● نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، شاركت في فعاليات منتدى سان بطرسبرغ الثقافي الدولي السادسة، وأكدت الكعبي، في كلمتها، اهتمام دولة الإمارات للثقافة والفنون، باعتبارها عماداً أساسياً في تعزيز التقارب بين الشعوب والإثراء الإنساني الحضاري، مشيرة إلى حرص الدولة على تعزيز علاقاتها الدولية في هذا الإطار مع مختلف الأطراف الدولية المشاركة في المنتدى، بما يدعم قطاع الثقافة والفنون على المستوى الوطني.

● الشيخ خميس بن محمد الفارسي، سفير سلطنة عُمان لدى الأردن، أكد في تصريح له، بمناسبة العيد الوطني السابع والأربعين لبلاده، تميز العلاقات بين سلطنة عمان والأردن، واعتبرا نموذجاً للعلاقات العربية. وأشار السفير إلى الخصومة التي تجمع القادتين والشعبين الشقيقين، وما يربطهما من أختوة حميمية وتشابك متين، في القيم والتراث والتعاقد والتقاليد، أثمرت تطوراً ونموً وتعاوناً مستمراً بين البلدين في مختلف المجالات.

● روان سليمان، سفيرة دولة فلسطين لدى الأردن، شاركت في فعاليات منتدى سان بطرسبرغ الثقافي الدولي السادسة، وأكدت الكعبي، في كلمتها، اهتمام دولة الإمارات للثقافة والفنون، باعتبارها عماداً أساسياً في تعزيز التقارب بين الشعوب والإثراء الإنساني الحضاري، مشيرة إلى حرص الدولة على تعزيز علاقاتها الدولية في هذا الإطار مع مختلف الأطراف الدولية المشاركة في المنتدى، بما يدعم قطاع الثقافة والفنون على المستوى الوطني.

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- عاصمة تشيلي.
2- رئيس تركيا - ارشد.
3- مدينة البرازيلية «مكوكس» - توفى ودرع
4- قمة الجسم - مقياس ارضي
5- «مكوكس» - ضد بيدي.
6- تمليات - علم مؤنث «مكوكس»
7- رغد العيش - من الأظفار.
8- انتفاع في السجدة الجسم «مكوكس»
9- مزاج.
10- علم - آلة موسيقية.

1- مثل سوري
2- أعمار - ضد تاجع
3- نظير - مدينة يونانية.
4- من الفاكية - ضد الناصح

1- عاصمة تشيلي.
2- رئيس تركيا - ارشد.
3- مدينة البرازيلية «مكوكس» - توفى ودرع
4- قمة الجسم - مقياس ارضي
5- «مكوكس» - ضد بيدي.
6- تمليات - علم مؤنث «مكوكس»
7- رغد العيش - من الأظفار.
8- انتفاع في السجدة الجسم «مكوكس»
9- مزاج.
10- علم - آلة موسيقية.

1- مثل سوري
2- أعمار - ضد تاجع
3- نظير - مدينة يونانية.
4- من الفاكية - ضد الناصح



خوان ماتا: كرة القدم أداة قوية لجعل الكثيرين سعداء



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

إيران... معركة كل العرب

هل المشكلة مع إيران محصورة بالسعودية؟ ربما يبدو السؤال غريباً للبعض. غير أن واقع الحال الذي نراه في أغلب الإعلام العربي يوحي بذلك.

الأغرب أنه لا يوجد غزو إيراني مباشر وظاهر للسعودية. أصلاً هذه مغامرة انتحارية. لكن الوجود هو غزو لليمن والعراق وسوريا. وشبهه احتلال وحكم وصاية على لبنان، من خلال الوكيل المحلي حزب الله. ما يوجد في السعودية هو نشاط إيراني تخريبي على شكل خلايا إرهابية في القطيف والأحساء شرق البلاد. ودعم خبيث تحت الأرض لشبكات «القاعدة»، تلاميذ أسامة بن لادن والظواهري. وما خبر إقامة أبناء أسامة وبناته في كنف الحرس الثوري بإيران عنا بعيد. على سبيل المثال العابر فقط.

من حذر من الهلال الشيعي قبل عدة سنوات هو ملك الأردن عبد الله الثاني. ومن غضب من مشاريع التشييع على النهج الخميني في داخل البلاد، هي دول مثل الجزائر وتونس والمغرب والسودان والسنتغال. ومن قطع العلاقات قبل الجميع مع النظام الخميني هي دولة مصر. ومن تم تفجير موكب رأس الدولة، وخطف طائرات الناقل الوطني هي دولة الكويت.

لم يحصل للسعودية شيء من هذا من طرف الجمهورية الخمينية. نعم حصل لها من بركات الخمينية جرائم أخرى. حتى قبل الحرب الحوثية باليمن. مثل جريمة الحرس الثوري بحج 1987. وتفجيرات المنطقة الشرقية من الثمانينات إلى تفجير أبراج الخبر 1996. وأشياء أخرى من هذا القبيل.

القصد من هذا السرد هو تسجيل الاستغراب والاندهاش من هذا التبدل، الذي تراه السعودية من كثرة عربية إعلامية متكاثرة - واستثنى هنا وسائل الإعلام الإماراتية والبحرينية انسجاماً مع مواقف الدولتين - عن حصر المشكلة العربية مع إيران بالسعودية ما عدا. ندع العبقري اللبناني جبران باسيل جانبا وهو يخبرنا عن «نوشو خص لبنان بمشكلة السعودية مع إيران»، لأن كلام العبقري جبران يدخل ضمن مضحكات المتعني الميكيات!

تحدثت عن البقية، فخطر المشروع الخميني لن يوفر أحداً اليوم أو غداً. إنه مشروع انقلابي مستمر بلا توقف ضد الكل. وما جرى في أفريقيا السوداء خير دليل على هذا الشره الخميني المعولم. بكلمة... هذه ليست معركة السعودية وحدها يا سادة. بل معركة كل العرب والمسلمين. بل أقول الإنسانية جمعاء ضد نظام خرافي استباحي. صانع للفتن. ومن لم يخض المعركة اليوم بشروطه سيؤكل على مائدة اللثام.

إن فالبيان الوزاري العربي الأخير حول أن الوقت حان لتخليص المنطقة من الخطر الإيراني. يجب أن يتجاوز سقف الكلام لميدان العمل.



المثلة والمؤلفة الأميركية امير تامبلين في مهرجان «فولتشر» في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

يصح... لا يصح

لا يزال «المحللون السياسيون» يخللون، وما زالت الأحداث تقع في مكان آخر. ثمة عداء مزمن بين بعض «المحللين» وبين كثير من الأشخاص، حتى لتبدو المسألة شخصية أحياناً. على سبيل المثال، كان هناك فريق من الخبراء عام 2011 يؤكد أن المسألة السورية سوف «تنتهي خلال أسبوع». على الأكثر أسبوعين».

في لبنان اختلط المحللون والمنجمون على الشاشات والتوقعات، وانصرف الشعب إلى تدوين المواعيد. ومد كنت طفلاً وأنا أسمع بين حين وآخر أن هناك من يتوقع نهاية العالم (كله) في ساعة محددة من صباح يوم محدد. والحمد لله أنهم يكذبون. وقبل سنوات كنا في نيويورك. وكان مع بعض الأصدقاء سائق مصري يؤكد أن إعصاراً ميبداً سوف يجمو المدينة في التاسع عشر من ذلك الشهر. وقد حاولت أن أقنع السائق بأن يفتح الإعصار بان يؤخر مجيئه إلى ما بعد سفرنا. الأحداث الأقل توقعاً عند المنجمين كانت اندلاع الحرب العالمية الأولى، والثورة البلشفية، وسقوط الاتحاد السوفياتي. هتلم لم يأخذه أحد على محمل الجد. وعندما هاجمت ألمانيا الاتحاد السوفياتي عام 1941، توقع المحللون سقوطه خلال أسابيع قليلة، فكان أن قاتل أربع سنوات، وأثبت أنه أقوى جيوش العالم. وفي الثلاثينات، كان الجيش الفرنسي يُعتبر الأقوى في أوروبا، لكنه انهار أمام النازيين سريعاً عام 1940.

ولكن لا يصح شيء من الأبحاث والدراسات والتوقعات المبنية عليها؟ بلى. الكثير منها. كان المختر الفرنسي الكسيس دو توكفيل في أوائل العشرينات من العمر عندما قام بجولة في الولايات المتحدة عام 1835. ومن هناك كتب أنه في القرن التالي سوف تظهر قوتان عالميتان: أميركا وروسيا، وأن كليهما سوف تهز مصائر العالم، الأولى بالنظام القائم على الحرية، والثانية بالنظام القائم على السلطة المركزية.

أصحاب المخيلات العلمية صحت أيضاً تخيلاتهم. عباس بن فرناس كان يُدرك أن الإنسان سوف «يطير» ذات يوم، ولو لم يخطر له أنه سوف يقطع المسافة بين لوس أنجلوس ولندن في أربع ساعات على طائرة عسكرية تدعى «فانتوم»، كما حدث قبل نحو عقدين.

ولقد رسم الفرنسي جول فيرن، والبريطاني ه. ج. ويلز «عالمًا شجاعاً جديداً» في عمق البحار وأعلى الكواكب، أصبح اليوم عالماً عادياً وشبهه مألوف. وبقية هناك الغاز لا يفكها سوى بعض الزملاء، كمثل المحلل اللبناني الذي وعدنا في مارس (آذار) 2014 أن الطائرة المليزية التي اختفت بين كوالا لايور بخيؤها الأميركيون، وسوف تظهر خلال أيام، وعنده جميع التفاصيل.

مغامر بريطاني يهبط بمروحية صغيرة في مجمع حضارة كرمة السودانية

وتوقع المسؤول الأثري أن تجلب زيارة هيلري لمتحفه، مغامرين آخرين بعد المتابعة التي يتوقع أن تشهدها الزيارة، وأضاف: «زيارة الطائرات القديمة للسودان العام الماضي، سبقتها زيارة لطيار واحد، فاستجلب زملاءه بمدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا.

للمغامر هيلري متابعين ينتشرون في مختلف دول العالم. وأضاف: «هذا الأمر يساعد في الترويج للسياحة، والتعريف بالإمكانات السياحية في السودان، والتعريف بحضارة كرمة، باعتبارها من أقدم الحضارات في العالم».

سعيد أحمد، وحسب الموقع الحكومي، إن المغامر قدم إلى السودان عن طريق «الشركة الإيطالية للسياحة»، وإن إدارة الموقع التاريخي اتاحت له الإمكانيات السياحية المتبعة من أجل استضافته. وتلقى المغامر شرحاً عن المجمع، ونظمت له زيارة

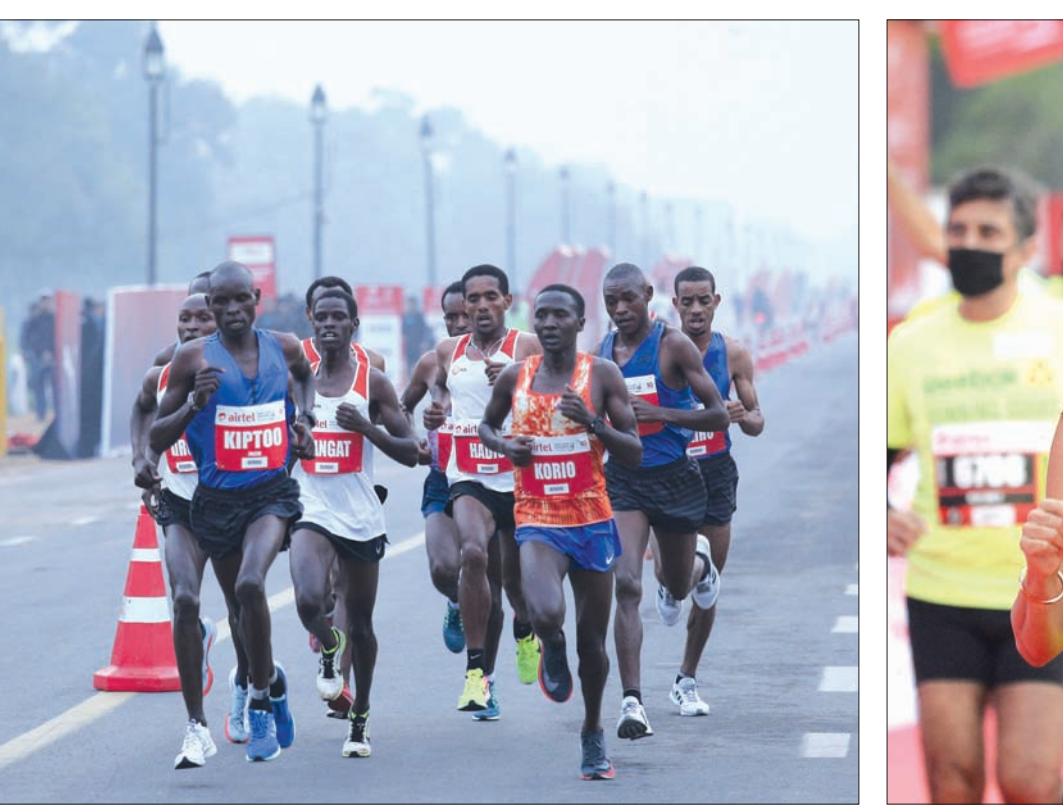
ونقل موقع «شروق» نعت «الحكومي أن المغامر البريطاني هيلري شارك جيمس وصل الموقع على متن مروحية الصغيرة، وبرفقته طاقم طيران من دولة كينيا، وأنه اختار الموقع بعد أن رآه من الجو.

الخروط: أحمد يونس هبطت مروحية تنقل مغامراً بريطانيا في مجمع حضارة كرمة التاريخي بشمال السودان، بعد أن أعجبه الموقع، وهو ينظر إليه من الجو، وذلك ضمن ما يعرف ببرنامج «سياحة المغامرات».

تحذير من أعراض الإعياء الحاد لتسليقي الجبال

نيويورك، «الشرق الأوسط» حذرت الجمعية الطبية الأميركية في نشرة جديدة موجهة للمسافرين من أن الصعود سريعاً من منطقة منخفضة إلى أخرى مرتفعة يمكن أن يتسبب في الشعور بالصداع والإرهاق والغثيان. ويؤثر الإعياء الحاد المرتبط بصعود الجبال على أكثر من ربع من يسافرون لارتفاعات تفوق 3500 متر وأكثر من نصف من يسافرون لمناطق يفوق ارتفاعها 16 آلاف متر. ويقع كثير من المنتجعات الجبلية في سلسلة جبال روكي أو جبال الألب على ارتفاعات تفوق ذلك بكثير. وقالت الدكتورة جيل جين من جامعة نورثويسترن في إيفانستون في ولاية إيلينوي الأميركية التي كتبت النشرة التحذيرية التي نشرت على موقع دورية غاما على الإنترنت: «مع اقتراب فصل الشتاء وموسم العطلات، فقد حان الوقت للمسافرين لتوخي الحذر عند زيارتهم مناطق تقع على ارتفاعات كبيرة». وقالت لـ«رويترز» هيلث» عبر الهاتف: «من المهم الحديث عن العلامات والأعراض والعلاج». وذكرت النشرة الطبية أن أعراض الإعياء الحاد لصعود الجبال قد تشمل الصداع والإرهاق وفقدان الشهية والغثيان والقيء والدوار واضطرابات النوم وتظهر عادة خلال ما بين 6 و12 ساعة من الصعود للمنطقة المرتفعة. وعادة ما تتراجع تلك الأعراض خلال يوم أو يومين إذا لم يصعد المسافر لمنطقة أعلى. وفي أقل من واحد في المائة من الحالات، تتدهور هذه الحالة وتتحول إلى تورم الدماغ الناتج عن داء المرتفعات، وهي حالة تهدد الحياة وتؤدي إلى اختلال التوازن وفقدان الوعي. وقالت جين: «الجميع عرضة للإصابة بذلك حتى إن كنت شاباً... الجميع يمكنهم المرور بتلك التجربة بغض النظر عن الجنس أو العمر». ومن السهل تشخيص إعياء المرتفعات في البالغين الأصحاء، لكن من الصعب ملاحظته في الأطفال أو من يعانون من مشكلات صحية. وتشمل طرق العلاج الراحة وشرب السوائل وتناول المسكنات فيما يحتج بعض المرضى لتلقي الأكسجين وأدوية أخرى. وعلى من يستمر الأعراض الحادة لديهم الهبوط لارتفاعات أقل. وتنصح النشرة بالصعود تدريجياً بنحو 400 متر في اليوم للمساعدة في منع تلك الأعراض. كما يمكن للمسافرين تجربة الارتفاعات أكثر من مرة وشرب الماء.

أطلقت عليه وسائل الإعلام «السباق الأكثر خطورة في العالم» الآلاف يشاركون في نصف ماراتون دلهي رغم ارتفاع معدلات التلوث



آثار التلوث واضحة خلال سباق نصف ماراتون في نيودلهي (أ.ب)



مجموعة من الرجال والنساء يرتدون أقنعة خلال مشاركتهم في السباق (أ.ب)

لقد قالوا لنا إنه بسبب التلوث يمكن ألا يكون السباق جيداً. ولكننا لم نشعر بذلك كثيراً... لم يكن بهذا السوء». واتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات. وأشار إلى أن المنظمين اتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات. وأشار إلى أن المنظمين اتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات. وأشار إلى أن المنظمين اتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات.

بلغ 35 ألف شخص سجلوا للمشاركة في هذا الحدث، الذي بداه وزير الرياضة راجيفاردان سينغ وأثور. وأكمل نحو 13 ألف عداء مسافة نصف الماراتون التي تزيد قليلاً على 21 كيلومتراً، بينما استعاد مواطنها بيرهاتو ليجيز اللقب في فئة الرجال. وقال ليجيز للصحافيين: «لقد تم تخويفنا، اعتقدت أنه ربما يصبح (الحدث) سيئاً...»

نيودلهي، «الشرق الأوسط» شارك آلاف من العدائين، من بينهم أبطال عالم، في سباق نصف ماراتون دلهي أمس الأحد في واحدة من المدن الأكثر تلوثاً في العالم، رغم التحذيرات الصحية من الأطباء. وقالت مؤسسة «بروكام إنترناشيونال» المنظمة للسباق إن عدداً قياسياً